تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء : ١٤ من شوال ١٤١٨ هـ - ١١ فبراير (شباط) ١٩٩٨ - ٤ امشير ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦٠٩ | 11 Feb. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

ترشيد الإنفاق واستمرار تزايد معدلات النمو وعدم تحميل محدودي الدخل أعباء جديدة

مبارك يستعرض الخطوط الرئيسية للموازنة والخطة في اجتماع موسع:

انخفاض عجز الموازنة وضمان سلامة الأداء الاقتصادي

العلاوة الدورية كما هي والاجتماعية تتحدد في مرحلة لاحقة

عرض الموازنة والخطة على مجلس الشورى في منتصف مارس

استعرض الرئيس حسني مبارك - في الاجتماع الموسع الثاني الذي عقده أمس بمقر رئاسة الجمهورية - الخطوط العريضة للموازنة العامة للدولة ،والخطة المقبلة لعام ٩٩/٩٨، والأسس التي تحكم إعدادهما.

وصرح الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية - عقب الاجتماع - بأنه تم تأكيد المسائل الخاصة بالموارد والإنفاق. وقال إنه بالنسبة لجانب الموارد تم التأكيد على سياسة الحكومة وهي أنه لا أعباء جديدة على الخدمات الأساسية كالتعليم، والصحة. وأوضح أن موازنة العام الحالي تراعي ترشيد الإنفاق، بمعنى أن يحقق الإنفاق أكبر ثمار مطلوبة، وتأكيد انخفاض عجز الموازنة بالمعدلات التي نسير عليها، ومن ثم ضمان سلامة الأداء الاقتصادي.

وأشار الوزير إلى أن كل أسس الموازنة عرضت على الرئيس مبارك، وأنه يجري - حاليا - الانتهاء من الموازنة العامة لعرضها على مجلس الشورى مع الخطة العامة للدولة خلال منتصف مارس المقبل، ثم عرضهما على مجلس الشعب لإقرارهما.

وأوضح أنه تم خلال الاجتماع عرض صورة الإصلاح الإداري على الرئيس مبارك كجزء من عملية إعداد الموازنة. وحول العلاوة الاجتماعية، قال وزير المالية: إن العلاوة «الدورية» في الأجور والمرتبات ترد في الموازنة العامة لأنها حتمية، وتسير في خطها الطبيعي. أما العلاوة «الاجتماعية» فسيتم تحديد نسبتها في مرحلة لاحقة.

وصرح الدكتور ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط بأنه تم أيضا خلال الاجتماع عرض الخطوط العامة لخطة الدولة لعام ٩٩/٩٨، وتتركز على تزايد معدلات النمو في حدود تزيد على ٦,٢٪، وهي الحدود التي حققتها خطة العام الحالي ٩٨/٩٧. وأضاف أنه تم أيضا عرض حجم الاستثمار الكلي بالخطة، ويتراوح بين ٦٦ و٦٨ مليار جنيه، ويبلغ نصيب القطاع الخاص منه حوالي ٤٢ إلى ٤٤ مليار جنيه، ونصيب الحكومة ١٧ مليارا، وبعض المشروعات المتعلقة بالشركات العامة في حدود ٤ أو ٥ مليارات جنيه. وقال الوزير: إنه تم أيضا عرض الخطوط العامة بالنسبة للتطورات القطاعية، والتركيز على الانطلاقة الإنتاجية في الفترة المقبلة خاصة في الزراعة والصناعة. وفيما يتعلق بالاستثمار فقد تم التركيز على توفير الاستثمارات للمشروعات الكبيرة التي تتولاها الدولة في الوقت الحالي، والمشروعات الإنتاجية للقطاع الخاص. حضر الاجتماع الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، والمشير حسين طنطاوي وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والسيد عمرو موسى وزير الخارجية، والدكاترة: عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام، ويوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد، ومحيي الدين الغريب وزير المالية، وظافر البشري وزير الدولة للتخطيط، وزكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية، وإسماعيل حسن محافظ البنك المركزي.

مجلس الوزراء يستعرض اليوم التفاصيل النهائية للموازنة والخطة

يستعرض مجلس الوزراء - في اجتماعه اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء - التفاصيل النهائية لمشروعي الموازنة والخطة لعام ٩٩/٩٨.

مبارك يستعرض في اجتماع موسع مشروع المنطقة الصناعية والميناء التجاري شمال غرب السويس

الرئيس يطلب عدم الإضرار بالمشروعات السياحية

اختيار موقع إقامة المنطقة الحرة في شمال العين السخنة

استعرض الرئيس حسني مبارك - خلال الاجتماع الموسع الذي عقده أمس بمقر رئاسة الجمهورية - عناصر مشروع المنطقة الصناعية الحرة في شمال غرب السويس، والأماكن المرشحة لإقامة الميناء التجاري الذي يخدم المنطقة.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام، بأن الرئيس مبارك أكد - خلال الاجتماع - أهمية أن تكون الدراسات مبنية على الجوانب العلمية، وأن تكون الدراسة الميدانية لطبيعة الأرض هي التي تحكم القرار، إلى جانب مراعاة عدم الإضرار بأية مصالح للمشروعات السياحية القائمة كلما أمكن، ومن ثم فإن لاختيار موقع الميناء لا يؤثر من قريب أو بعيد على أي مشروع من المشروعات السياحية القائمة، أو المناطق المخصصة لمشروعات سياحية مستقبلية. وأضاف وزير الإعلام أن الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، عرض على الرئيس مبارك نتائج المسح البري الذي قامت به مجموعات العمل، سواء على الطبيعة أو من خلال الصور الجوية، وتم تحديد إحداثيات دقيقة للمنطقة الصناعية الحرة طبقا لطبيعة الأرض وصلاحيتها. وتقع هذه الأراضي في المنطقة المحصورة بين جبلي عتاقة وجلالة، بمساحة ١٥٠ كيلومترا مربعا، أضيفت إليها أراض أخرى جديدة منبسطة وصالحة باتجاه الجنوب، بمساحة ٨٠ كيلومترا مربعا، لتصبح المساحة الكلية للمنطقة الحرة ٢٣٠ كيلومترا مربعا. وقال صفوت الشريف إن الدراسات حول إقامة الميناء التجاري، التي قامت بها مراكز البحوث المصرية والمسح البحري خلال الشهور الماضية، أو الدراسات التي قام بها بعض الجهات الأجنبية، قد عرضت على الرئيس مبارك، حيث انحصرت في خمسة أماكن. وأوضح وزير الإعلام أن هذه الأماكن يقع أولها في شمال ميناء الأدبية، والثاني في موقع لتطوير ميناء الأدبية، والثالث في رأس الحجر، والرابع في منطقة بير عديب، والخامس في منطقة غبة البوص. وأشار وزير الإعلام إلى أن رئيس مجلس الوزراء عرض تقريرا حول مميزات وعيوب كل منطقة من هذه المناطق الخمس، سواء من ناحية الأعماق البحرية داخل البحر، أو القرب من الخطوط الملاحية الرئيسية، وسهولة الوصول إلى الميناء، أو طبيعة التربة، أو العمق البري خلف الميناء، أو القرب من شبكة الطرق البرية، أو التأثير على المناطق السياحية القائمة. وأضاف أن منطقة غبة البوص شمال العين السخنة، وهي منطقة تتوسط المساحة (٢٣٠ كيلومترا مربعا)، قد اختيرت لإقامة المنطقة الصناعية الحرة، وهي مواجهة للبحر بطول ٧,٥ كيلومتر وبعمق ٥ كيلومترات، وتسمح بجميع التوسعات والخدمات المطلوبة لأعمال الميناء وخلفه. وحضر الاجتماع وزراء النقل والمواصلات، والكهرباء والطاقة، والدفاع والإنتاج الحربي، والإعلام، والخارجية، والتنمية الريفية، والسياحة، والإسكان والمرافق والمجتمعات الجديدة، وشئون مجلس الوزراء والمتابعة، والصناعة، ورئيس ديوان رئيس الجمهورية.

الرئيس حسني مبارك في الاجتماع الذي عقده أمس لاستعراض مشروع المنطقة الصناعية الحرة في شمال غرب السويس.

استئناف العمل في ٢٤ مشروعا سياحيا على خليج السويس

أصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، أمس، قرارا بالسماح باستئناف العمل في المشروعات السياحية على خليج السويس، التي يبلغ عددها ٢٤ مشروعا، والتي سبق وقف العمل بها بقرار مؤقت من رئيس مجلس الوزراء.

الجنزوري أمام مجلس الشعب:

معدل البطالة لا يتجاوز ٨٪ في مصر

أعلن الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أن معدل البطالة في مصر لا يتجاوز ٨٪، ويقل عن المعدلات المماثلة في البلدان الأوروبية، وأن الحكومة تسعى جاهدة لدفع الأنشطة الاستثمارية وفتح الأبواب أمام القطاع الخاص، وتشييد المشروعات العملاقة من أجل فتح أبواب الرزق أمام المواطنين وتحسين أحوالهم المعيشية. وقال رئيس مجلس الوزراء - أمام مجلس الشعب في جلسته التي عقدها أمس وواصل فيها مناقشاته حول بيان الحكومة - إن سياساتنا تتجه إلى الحد من الاقتراض، وإن الدين العام تراجع بالفعل من ٤٦ مليار دولار إلى ٢٧,٥ مليار دولار، والمديونية توجه في المقام الأول للمشروعات الإنتاجية. حتى لا تتحمل الموازنة أي أعباء. [التفاصيل ص ١٣]

مبارك يستقبل اليوم وزير الخارجية العراقي

يستقبل الرئيس محمد حسني مبارك اليوم، وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف، ليبحث معه سبل حل الأزمة العراقية بالطرق الدبلوماسية. كما يعقد وزير الخارجية العراقي اجتماعا آخر مع السيد عمرو موسى.

..ويعزي شيراك في وفاة حاكم كورسيكا

باريس - من شريف الشوباشي: بعث الرئيس حسني مبارك برقية تعزية إلى الرئيس الفرنسي جاك شيراك، عبر فيها عن خالص تعازيه وعميق أسفه لاغتيال كلود بايرينياك حاكم جزيرة كورسيكا في حادث إرهابي مساء الجمعة الماضي. وأعرب الرئيس مبارك عن تمنياته للرئيس الفرنسي بأن تتجنب بلاده كل مكروه.

..ويتسلم أوراق اعتماد خمسة سفراء جدد

تسلم الرئيس حسني مبارك - بمقر رئاسة الجمهورية أمس - أوراق اعتماد خمسة سفراء، جدد لبلادهم في مصر، وهم: تاياكو جوتسون «ليبيريا»، وأندريك زيبنك «سلوفينيا»، ودانيال تشارلز كيرتزر «الولايات المتحدة الأمريكية»، والسيدة دانا هاناتوث «التشيك»، وأبويزا الماري بولبرو «فنلندا». وحضر مراسم تسليم أوراق الاعتماد السيد عمرو موسى وزير الخارجية، والدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية. [صور ص ١٢]

وزير الداخلية: لا حوار مع الإرهابيين

أعلن السيد حبيب العادلي وزير الداخلية، أنه لا حوار مع الجماعات الإرهابية، وأن الحكومة لا تضع يدها في يد المجرمين. وما يحدث حاليا داخل تلك الجماعات يكشف عن الانقسامات والاختلافات فيما بينها. مشيرا إلى أن بعضهم يروج الدعايات المغرضة للإساءة إلى مصر

وقال الوزير - في لقائه أمس مع أعضاء الغرفة التجارية المصرية - الأمريكية - إن الوزارة اتخذت المزيد من الإجراءات الأمنية بالأساليب الحديثة، بهدف تحقيق الاستقرار، وتأمين المواقع الأثرية والسياحية، والمناطق الصناعية لحماية رءوس الأموال. وأكد أنه على الرغم من حادث الأقصر، فلم نلاحظ خروج رءوس أموال من مصر، بل إن المؤشرات تؤكد أن هناك استثمارات قادمة.

وطالب وزير الداخلية أعضاء الغرفة بأن يكون لهم دور حيوي في البناء، ونقل الصورة الحقيقية عن الوضع الأمني المستقر داخل مصر، مؤكدا عدم تقويم الأداء الأمني في أية دولة طبقا لحادث بعينه، لأن العمل الإرهابي أخذ البعد الدولي.

وأوضح وزير الداخلية أن جهاز الأمن تدارك السلبيات، وبطور الأداء في كل المواقع، ونفى أن تكون قد شكلت لجنة أمنية يرأسها الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، عقب حادث الأقصر. وقال: إن اجتماعا عقد برئاسة الدكتور الجنزوري لدراسة الموقف، لأن مواجهة الإرهاب ليست مسئولية الأمن فقط.

على الرغم من تحذير كوفي عنان من إذلال العراق

أمريكا تقترب من الخيار العسكري وفرنسا تعلن تضاؤل فرص الحل السلمي

موسى: علينا استثمار الأسابيع المقبلة في المساعي الدبلوماسية

في سباق محموم بين التصعيد العسكري الأمريكي - البريطاني ضد العراق، والمساعي الدبلوماسية الحثيثة، تراجع أمس التفاؤل بتصريحات كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة، التي حذر فيها من استخدام القوة العسكرية، ومن إذلال الولايات المتحدة وحلفائها للعراق.

ففي الوقت الذي أكد فيه أمين عام الأمم المتحدة، أن فرص الحل السلمي للأزمة بين بغداد وواشنطن لاتزال قائمة، اعتبر وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين أن فرص الحل السلمي تتضاءل، على الرغم من تأكيد باريس أنها ستواصل جهودها الدبلوماسية، وفي حين ألقت الصين بثقلها وراء المساعي السلمية ورفض استخدام القوة، وإعلان روسيا أنها ستصدر مع إيطاليا رسالة قوية لحث صدام حسين على الاستجابة للجهود الدبلوماسية، فقد أكدت الخارجية الأمريكية أن فرص النشاط الدبلوماسي تتضاءل، وأن عروض دعم العمل العسكري ضد العراق تنهال عليها، وأن «التحالف» يتشكل داخل وخارج الخليج لتوجيه الضربات الجوية.

□ وفي القاهرة : أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن مصر تبذل جهودا دبلوماسية مكثفة مع أطراف أخرى لتجنب الخيار العسكري، وأنه على تلك الأطراف استثمار الأسابيع المقبلة. وأوضح موسى أن مصر تجري اتصالات بالتعاون مع جامعة الدول العربية تجري اتصالات مع العراق وأمريكا، من خلال فرنسا وروسيا، للتوصل إلى حل سلمي للأزمة.

وقال وزير الخارجية: إن هناك مساعي مصرية بالتنسيق مع الدول الأخرى، في إطار الأمم المتحدة، سواء على مستوى مجلس الأمن أو الجمعية العامة، إلا أنه أوضح أن المطروح حاليا على مجلس الأمن هو مشروع قرار بريطاني تبدأ مناقشته خلال الساعات المقبلة.

وعن مبادرة الأمين العام للجامعة العربية، قال موسى: إنه يوجد حاليا مشروع روسي - فرنسي بالتنسيق مع الجامعة العربية، يتضمن العودة إلى تطبيق قرارات مجلس الأمن، والتعاون بين لجنة الأمم المتحدة والعراق، في إطار يقبله الطرفان بشكل معقول.

□ وفي لندن: ، قال كوفي عنان أمين عام الأمم المتحدة - في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية - إن زعماء العراق وضعوا أنفسهم في ورطة، ونحتاج إلى العمل معهم لإخراجهم منها، لكنني أعتقد أنه لا ينبغي الإصرار على إذلالهم.

وأضاف أنه يأمل في حل «عملي» يحول دون الضربات الجوية المدمرة، ودعا إلى بذل جميع الجهود من أجل حل دبلوماسي للأزمة، كما دعا العراق إلى التيقن من أن قرارات مجلس الأمن «جادة» ويتوجب تنفيذها.

□ وفي بكين: حصدت الحكومة الصينية معارضتها لاستخدام القوة وقالت الخارجية الصينية إن القوة لن تؤدي إلى التعاون بين العراق ولجنة الأمم المتحدة المكلفة بنزع الأسلحة العراقية.

□ وفي روما: أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس وزراء إيطاليا رومانو برودي أنهما سيوجهان رسالة مشتركة قوية للغاية للرئيس العراقي تحثه على الاستجابة للجهود الدبلوماسية لحل الأزمة في بلاده

وجاء ذلك في الوقت الذي أعلن فيه متحدث الخارجية الأمريكية أن فرص النشاط الدبلوماسي تتضاءل، وقال: لسنا بعيدين عن الاستنتاج بأن الخيار الدبلوماسي قد انتهى، وأن علينا التحرك إلى وسائل أخرى.

□ وفي باريس: أعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين - في تصريح لإذاعة «فرانس انفو» - أنه يجب الاعتراف بأن فرص الحل السلمي تتضاءل، لكن ذلك لا يثبط عزيمة فرنسا التي ستواصل جهودها الدبلوماسية لإيجاد مخرج للأزمة.

وعلى الصعيد العسكري أعلن ويليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي أنه يتوقع إقبالا دوليا فريدا على تأييد موقف أمريكا من العراق. وقال: إن جولته بمنطقة الخليج هدفها المساندة للعمل العسكري.

□ وفي واشنطن: أعلنت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أن بولندا والتشيك والمجر تؤيد الموقف الأمريكي المستمسك بمعاقبة العراق لموقفه من عمليات التفتيش الدولية على الأسلحة.

وصرح مسئول عسكري أمريكي بأن سلطنة عمان وافقت على نشر خمس طائرات إمداد على أراضيها. [متابعة شاملة ص ٥]

التجارب تؤكد: شفرة المحمول وهمية وجميع المكالمات يتم تسجيلها

حذر المهندس عبدالفتاح أبوسريع رئيس الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية، المشتركين في خدمة التليفون المحمول، من تصديق شائعة ما يسمى «الشفرة» التي تعفي مستخدميها من سداد قيمة المكالمات... وكشف بالتجربة - في مؤتمر صحفي أمام مندوبي أجهزة الإعلام - عن أن جميع المكالمات يتم تسجيلها عن طريق الحاسب الآلي، على الرغم من استخدام «الشفرة المزعومة». وصرح رئيس الهيئة بأن المنظمات والهيئات الدولية المتخصصة في مجال التليفون المحمول، أكدت عدم إمكان اختراق النظام المعمول به في مصر.

البنك الإسلامي يسهم في تمويل مشروعات توشكى

أعلن الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن البنك الإسلامي للتنمية وافق مبدئيا على الإسهام في تمويل مشروعات تنمية جنوب الوادي في توشكى وأكد - عقب اجتماعه بالسيد أحمد علي رئيس البنك - أنه سيتم تحديد قيمة الإسهام عقب انتهاء زيارة وفد البنك لتوشكى. [تفاصيل أخرى ص ١٢]

اليوم ثلاث مباريات في كأس إفريقيا:

مباراتان تحسمان المجموعة الأولى ولقاء صعب بين «الأولاد» و «الأفيال»

تقام اليوم ثلاث مباريات في كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم، مباراتان في المجموعة الأولى، وتلتقي في أولاهما الكاميرون مع غينيا في الخامسة مساء بتوقيت القاهرة، وفي الثانية تلتقي بوركينا فاسو مع الجزائر في العاشرة مساء، وكلتاهما بالعاصمة «واجا دوجو» بينما يقام لقاء ثالث في المجموعة الثالثة بمدينة «بوبوديولاسو» يجمع بين منتخب جنوب إفريقيا (حامل اللقب) ومنتخب ساحل العاج، في السابعة مساء، بتوقيت القاهرة. وكانت مباراتا الجولة الأولى بالمجموعة الأولى، قد أسفرتا عن فوز الكاميرون على بوركينا فاسو ١/صفر، وغينيا على الجزائر بالنتيجة نفسها. واليوم يلتقي الفائزان معا والمهزومان معا. والفائز من لقاء المتصدرين الليلة يضمن الصعود إلى دور الثمانية وربما الصدارة. وتعادل الكاميرون وغينيا يقوي جدا من فرص صعودهما معا . أما المهزومان - الجزائر وبوركينا - فإن خسارة أحدهما تعني خروجه مبكرا من البطولة.

واللقاء الثالث بين جنوب إفريقيا «الأولاد» وساحل العاج «الأفيال»، قد يزيد من تعقيدات الحسابات في المجموعة الثالثة، والتي لن يحسم فيها الموقف إلا في الجولة الأخيرة غالبا . [الرياضة ص ١٦ و١٧]

قبول الطلاب العائدين من قطر في الجامعات والمعاهد العليا المصرية

أصدر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي قرارا بقبول جميع الطلاب العائدين من دولة قطر، في الكليات والمعاهد العليا المناظرة لما كانوا يدرسونه. وقال الدكتور شهاب: إن القبول سيجري وفقا لمحل إقامة الطالب وتوزيعه الجغرافي وعدد المواد التي درسها، وسيقيد كل طالب بالسنة الدراسية التي توافق حالته.

احتياطيات مصر من البترول والغاز ترتفع إلى ١٠٩٠ مليون طن

[التفاصيل ص ١٤]

[illegible]

لندن - من عبدالله عبدالسلام: ذكر الباحثون البريطانيون أمس أن ضوء الشمس وسمك «السلمون»، يساعدان في علاج سرطان الثدي عند السيدات. وأشاروا إلى أن كليهما يعمل على الحفاظ على وجود فيتامين «د» في الجسم بمعدلات عالية، وهذا أمر حيوي لخفض نمو خلايا السرطان. وقالت باربارا ماوير الأستاذة في مستشفى مانشستر الجامعي البريطاني إنها وجدت أن السيدات المرضى بسرطان الثدي في الحالات المتقدمة، تكون نسبة بقائهن على قيد الحياة أكبر مع وجود معدلات أعلى لفيتامين «د»، وذلك بالقياس إلى السيدات المرضى مع وجود معدلات منخفضة للفيتامين. وأوضحت أن الفريق اكتشف أيضا أن أشعة الشمس تؤدي - أيضا - إلى زيادة نسبة هذا الفيتامين في جسم الإنسان، وقالت ماوير: إن تناول أسماك السالمون والماكريل يمد الجسم بكميات جيدة من فيتامين «د»، إلا أنها حذرت من تناول كميات كبيرة من هذه الأسماك، لأن لذلك آثارا جانبية مثل تكوين حصوات في الكلى، وأوضحت أن وجود فيتامين «د» بنسبة عالية في الجسم أمر مفيد لعلاج سرطان الثدي، والبروستاتا، والبنكرياس بشكل عام.

[illegible]

نيويورك - أ ش أ: لا يدخر المعلنون جهدا لجذب انتباه المشترين، ويبتدعون كل يوم حيلة جديدة.. وآخر ما توصلت إليه وكالات الإعلان في مدينة نيويورك، هو كتابة وتصوير الإعلانات على أرض الأرصفة والشوارع بالأشعة الضوئية، بعد أن فقدت الإعلانات المعلقة على الجدران والأبنية، قدرتها على لفت انتباه المشاة الذين يمشون عادة مسرعين.. مهرولين.. غير عابئين بشيء، خاصة في حي «مانهاتن».

إلا أن الإعلانات المبتكرة أثبتت فاعلية في إجبارهم على التوقف، وقادتهم إلى داخل المحال حيث يخرجون حافظات نقودهم، وهو الغرض نفسه الذي يتطلع إليه المعلن.

ويقول مدير مركز أبحاث المدن في جامعة نيويورك: إن الوسيلة الإعلانية الجديدة تعد نموذجا فعالا للغاية في جذب الانتباه.. وهي تحتل مساحات ليست لها قيمة تجارية، لكنها تحقق مكاسب تمثل قيمة كبيرة.

تسمع وتشاهد

كل مايهمك عن ترقيات الموظفين

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٤٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د محمد طلعت حرب محفوظ رئيس الادارة المركزية للشكاوى بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة حيث يتحدث عن ترقيات الموظفين ومدد الخدمة والتعيين بالوظائف العليا. ويمكن للمستمعين طرح مايهمهم من أسئلة واستفسارات على تليفون ٣٩٢١٤٣٧/ ٣٩٢٢٧١١ البرنامج تقديم هدى مهنى ومدحت عبد التواب والخراج سامى الباجورى.

حروف وأغنيات

□ يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠.١٥ صباحا من البرنامج العام الاديب والمفكر محمود أمين العالم الذى يتحدث عن الشخصيات التى تاثر بها ودراسته للفلسفة وحصوله على الماجستير وفكره الماركسى وماذا أضافت السياسة له وماذا أخذت منه وتدريسه للفكر العربى خارج مصر وعمله كصحفى وحبه للشعر ومؤلفاته. ويختار أغنيات لنجاة وعبد الحليم حافظ وعبدالمطلب وعبد الوهاب وأم كلثوم. البرنامج تقديم عزة جنيدى

الإعلام المصرى وبداية قرن جديد

□ يقدم برنامج «انسان واحد كوكب واحد» ٢.٤٥ ظهرا من الشباب والرياضة مجموعة الافكار التى عرضها وزير الاعلام صفوت الشريف فى محاضرته بمعرض الكتاب بعنوان «الاعلام المصرى وبداية قرن جديد» وتعقيب أمين بسيونى وكامل زهيرى عليها. البرنامج تقديم لطيفة سيد.

ذكريات إذاعية

□ يقدم برنامج «ذكريات اذاعية» ١,٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام مسمعا من البرنامج الغنائى «ضيى» تأليف عبد الفتاح مصطفى وغناء كارم محمود وفايدة كامل واخراج عباس أحمد. وحلقة من مسلسل «ابن عروس» تأليف زكريا الحجاوى وبطولة ماجدة وعبد الله غيث واخراج على عيسى. وحديث لطه حسين من سلسلة احديثه فى اللغة والادب. البرنامج تقديم سوسن سعيد.

حمدى الكنيسى وضيوفه فى سهرة

□ رئيس الاذاعة حمدى الكنيسى : هو ضيف برنامج [صحبة وأنا معهم] الذى تقدمه أمال العمدة ١١,٤٥ الليلة فى البرنامج العام - ضيوف اللقاء. اللواء سمير فرج والكابتن ميمى الشربينى وفنان الكاريكاتير مصطفى حسين والفنانان نور الشريف ويحيى الفخرانى.

يحيا الحب: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم [يحيا الحب] بطولة محمد عبد الوهاب وليلى مراد وزوزو ماضى واخراج محمد كريم.

عبدالوهاب

لن أعترف: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (لن أعترف) بطولة فاتن حمامة واحمد مظهر واحمد رمزى وصلاح منصور واخراج كمال الشيخ وتدور أحداثه حول أحمد الذى يعيش حياة سعيدة مع زوجته أمال وابنه الى أن يظهر فى حياتهم شخص يحاول ايهام الزوجة بأن أحمد قتل صراف الشركة وأنه الشاهد الوحيد على ذلك.

فاتن حمامة

القناة الأولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٥ مينى رياضة
- ١٠,١٥ اطلب واتمنى
- ١٠,٣٥ حوار مع الكبار
- ١١,١٥ فقرة من مسرح يوسف السباعى
- ١١,٣٠ عزيزتى حواء
- ١١,٤٥ انت والحياة
- ١٢,٠٠ الأخبار
- ١٢,٢٢ قضايا معاصرة
- ١٢,٤٧ امانى واغانى
- ١,٣٠ عيون الكاميرا
- ١,٥٠ الجديد فى الطب
- ٢,١٠ اذاعة خارجية من ملعب نادى الترسانة لنقل الشوط الأول من مباراة كرة القدم الودية بين رومانيا والنادى الأهلى تعليق مصطفى الكيلانى اخراج أحمد الهن.
- ٤,٠٧ البرامج التعليمية
- ٤,٣٠ مساء الخير
- ٦,٠٠ الأخبار
- ٧,٣٠ مسلسل «يوميات ونيس»
- ٨,٣٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ الأخبار
- ١٠,٠٥ التوعية الزراعية
- ١٠,١٠ لو بطلنا نحلم
- ١١,٠٠ شريط سينما حول كلاسيكيات السينما
- ١٢,٠٠ آخر الأنباء
- ١٢,١٠ مسلسل عصر «الأئمة»
- ١٢,٤٨ الرسالة اليومية للبطولة الأفريقية من بوركينا فاسو
- ١,٢٤ اخترنا لك
- ٣,٠٦ مجلة الأغانى
- ٣,٣٦ ابتسامة آخر الليل
- ٣,٥١ أوتار الليل
- ٣,٥٦ القرآن الكريم.

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
- ١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
- ١٠,١٧ الحلقة الأجنبية
- ١١,٠٢ الفترة المفتوحة
- ١١,٢٩ الفيلم العربى «على بيه مظهر و ٤٠ حرامى».
- ١,٣٧ برامج الأطفال
- ٢,٠٧ مجلة الأصدقاء.
- ٢,٣٧ مسلسل «ألف ليلة وليلة»
- ٣,٠٠ موجز الأنباء.
- ٣,١٠ الكون
- ٣,٤١ الفيلم الأجنبى «اللعبة الكبرى».
- ٥,٠٩ المسرح الأمريكى.
- ٥,١٥ السينما فى عيون الشباب.
- ٥,٤٥ صالون الفن
- ٦,٢٠ بانوراما عسكرية
- ٦,٥٠ الانتقال لاذاعة خارجية بالقمر الصناعى من بوركينا فاسو فى بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم بين جنوب أفريقيا وكوديفوار. تعليق عبدالسلام الحمامصى اخراج محمد نصر الدين
- ٩,٠٠ الأخبار بالانجليزية
- ٩,١٠ المسلسل الأجنبى
- ٩,٥٠ الانتقال إلى اذاعة خارجية بالقمر الصناعى من بوركينا فاسو فى كأس الأمم الأفريقية بين فريقى بوركينا فاسو والجزائر.
- ١١,٥٠ رسالة الكرة
- ١٢,٢٣ الفيلم العربى «لن اعترف».
- ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ٢,٢٤ رسالة معرض الكتاب
- ٢,٣٩ تياترو عن العرض المسرحى «ذات الهمة»
- ٣,٢٤ حلقة أجنبية

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ عالم الكرتون ١١,١٥ الطب البديل ١١,٣٥ طبق النجوم ١١,٤٥ الواقع والسكان ١٢,٢٥ س.ج التحكيم ١٢,٤٥ هيا نتعلم ١,٠٥ برنامج لا ١,٣٠ نغم وإيقاع ٢,٤٠ المسلسل العربى ٣,٠٠ مباراة الكرة الطائرة بين الأهلى ومنتخب الجيش ٥,٣٥ ريبورتاج ٧,٣٥ خبر وتعليق ٨,١٥ لقطة وس ٨,٣٥ الفيلم العربى «يحيا الحب» ٩,٤٠ العاصمة فى أسبوع ١٠,١٠ رسوم ونجوم ١٠,٣٠ هنا القاهرة ١٠,٤٥ المسلسل العربى ١٢,٥٠ دنيا المرح ١,٥٠ نجوم وكاريكاتير ٢,١٠ كروت ونجوم ٢,٤٥ أغنية فى فيلم ٣,١٥ شاشة آخر بشاشة ٣,٢٠ عالم الكوميديا ٤,١٠ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ أغنية دينية ١٢,٢٥ عالم الكمبيوتر ١٢,٥٥ سياحة خاصة ١,٤٥ حزر فزر ٣,٠٠ فيلم تسجيلى ٣,١٤ نادى البوادى ٤,٣٠ نقوش على جدار الزمن ٥,٤٥ حكايات فى الكليات ٦,٤٤ مسلسل عربى ٧,٠٤ القناة الرياضية ١٠,٠٠ رباعيات ١١,٣٠ كاريكاتير ١١,٤٠ أوتار الشرق ١٢,١٥ حكاوى السمسمية ١٢,٤٥ تليفون الجوائز.

القناة الخامسة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٣٠ البيت السعيد ١,١٠ المسلسل العربى ٢,٠٠ بالهنا ٣,٠٠ اذاعة مباراة الكرة الطائرة بين الأهلى ومنتخب الجيش ٥,١٠ الرأى العام ٥,٢٠ المسلسل العربى ٦,٣٠ النص بالنص ٧,٠٠ كتابك الفضل ١٠,٠٠ دليل المشاهد ١٠,٣٠ مساء الخير ١١,١٥ ملاح ١١,٤٥ احلامنا الجميلة ١٢,٥٠ تاريخ وصفحات ١,١٠ مشاعر وأحاسيس ١,٣٠ بورصة الهوا ومختارات رياضية ٢,٣٠ الختام.

القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح ١,٠٥ عرض البرامج ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الأطفال ٣,١٠ بكرة أحلى ٤,٠٠ شطارة ستات ٤,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ أطباء على الهواء ٥,١٥ عالم الدواجن ٦,٠٠ العلم نور ٧,٠٠ آيات محكمات ٧,١٥ حواديت الظاطيق ٧,٢٠ بدون تعليق ٧,٣٠ دورى الجامعات ٨,٠٠ بدون رتوش ٨,٣٠ علم وخبرة ٨,٤٥ معانى الاسامى ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث فى الدلتا ١٠,٤٥ نلعب سوا ١١,١٥ نقوش ١١,٤٥ مساء الخير يابلدى ١١,٤٥ المنيعون فى أجازة.

القناة السابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٠ هيا بنا نلعب ١٢,٢٠ صوت المكتبة ١٢,٣٠ زهور الصعيد ١,٠٠ كان واصبح ١,٣٠ العلم نور ٢,٠٠ مسلسل الأطفال ٢,٣٥ مسلسل عربى ٣,٣٠ اختى الصعيدية ٤,٠٠ نحن معك ٤,٣٥ المسابقة الدينية ٦,٠٠ دنيا ودين ٦,٤٥ الحل اية ٧,٣٠ منكم واليكم ٨,٠٠ مسلسل اعترافات عنايات ١٠,١٠ حروف وأغانى ١٠,٥٠ أسماء الله الحسنى ١٢,٥٠ إضحك كركر ١,٠٠ مع السهرانين ١,٣٠ القرآن الكريم والختام.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ أطفالنا الحلوين ١,٣٠ مغامرات بندق ١,٥٠ مسلسل الأطفال ٢,٣٠ صحتك بالدنيا ٢,٥٠ اليوم المفتوح ٣,١٠ الخير والبركة ٤,٠٠ المسلسل العربى ٥,٠٠ الأخبار ٥,١٥ كاميرا ق ٨ ٥,٣٠ الثامنة على الهوا ٦,٠٠ انت والقانون ٧,١٥ دورى التفوق ٩,١٥ نزهة ثقافية ١٠,٣٥ مسلسل عربى ١١,٢٠ ع الطريقة الصعيدية ١٢,٤٠ كلام الناس ١,٢٠ همسة الجنوب ١,٠٠ القرآن الكريم والختام.



الساعات الحرجة

دخلت المواجهة بين أمريكا والعراق ساعاتها الحرجة.

إن أمريكا تستعرض قوتها بشكل تتعمد أن يبدو استفزازيا، والأخبار عن تدفق الأسلحة والمعدات والطائرات إلى الخليج تشكل عرضا يوميا فى الصحف والإذاعة والتليفزيون، والعالم كله يشاهد مع صباح كل يوم صورا لطائرات مخيفة تنطلق من حاملات الطائرات أو تهبط عليها.

ومع حركة الطائرات ثمة وصف تفصيلى لقدرة أسلحتها، فهذه طائرة لا يراها الرادار ولا يقدر عليها، وهذه طائرة تحمل أسلحة ذكية تتجه لهدفها وفى يدها صورة الهدف، وهذه طائرة بدون طيار، وهذه طائرة تخصصت فى حمل الصواريخ المهلكة.. وهكذا دواليك.

أضف لصور الطائرات وحركتها هذا السيل من التصريحات التى لا تنقطع من المسئولين.. ابتداء من الخبراء والمحللين وانتهاء بالوزراء والرئيس الأمريكى.

وكل عدة ساعات يخرج علينا وزير الدفاع الأمريكى وليام كوهين بتصريح جديد، وآخر تصريحاته أن لدى واشنطن أدلة قاطعة تؤكد أن بغداد كانت تصنع أسلحة جرثومية.. من هنا أصدر الوزير تعليماته بإرسال ٤٢ طائرة مقاتلة إلى جوار طائرات الإمداد إلى الخليج.

وبهذا يرتفع عدد الطائرات فى منطقة الخليج إلى ما يقرب من ٤٠٠ طائرة (٣٧٠ طائرة غير ما يستجد).

وتؤكد تصريحات أمريكا أن الضربة الجوية لن تكون شاملة، ولن تكون محدودة، ولكنها ستكون موجعة ومؤثرة وقادرة على شل قدرة صدام حسين على إنتاج أسلحة الدمار الشامل.

وهذا الكلام غير صحيح، إن الضربة الجوية بغير قوات أرضية هى ضربة هدفها التدمير فحسب، ولا علاقة لها بالعثور على أسلحة الدمار الشامل او تحطيمها، ولا علاقة لها بفرض إرادة المنتصر على المهزوم.

ماذا يحدث لو ضربت أمريكا العراق وظل صدام حسين باقيا وازداد قوة، وماذا يحدث لو أسفرت الضربة الجوية عن هلاك نصف الشعب العراقى. وبقاء صدام على رأس النصف الثانى.. إن هذه تكون هزيمة لأمريكا، وهى هزيمة لا يستطيع الرئيس الأمريكى أن يغامر بقبولها خاصة وسط جو الفضائح المنسوبة إليه.

وتبقى مفاتيح الأزمة فى يد صدام حسين.

أحمد بهجت

مواقيت الصلاة

الفجر	٥.١١
الشروق	٦.٣٩
الظهر	١٢.٠٩
العصر	٣.١٧
المغرب	٥.٤٠
العشاء	٦.٥٨

إذاعة القرآن الكريم

□ الدين المعاملة: ٣,٠٠ بعد الظهر عن صفة الامانة وحرص الاسلام عليها.

الفضائية المصرية

٦,٤٥ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ كارتون الأطفال ١٠,٥٥ أحلام العصافير ١١,٠٥ المسلسل العربى ١٢,٠٠ المرأة ١٢,٣٠ كان ياما كان ١,٢٠ الطيور المهاجرة ٣,١٥ الفيلم العربى «اجازة غرام» ٥,٢٠ موعد مع الشهرة ٦,١٥ المسلسل العربى ٨,٢٠ أغانى ٩,٠٠ مباراة كرة القدم بين بوركينا فاسو والجزائر فى بطولة كأس أفريقيا ١١,٠٠ هذا المساء ١٢,١٥ مسلسل عربى ١,٠٠ نغم ٢,٣٠ الفيلم العربى «حياة أو موت» ٤,٣٠ تكنولوجيا ٥,٠٧ مسلسل دينى ٦,٠٢ شباب دائم ٦,٢٨ أقوال الصحف ٦,٤٥ صباح الخير يامصر.

قناة النيل الدولية

٧,٠٠ الفترة الاخبارية ٧,٣٠ المواجهة ٨,٠٠ دسكو النيل ٩,٠٠ الأخبار ٩,٣٠ زهرة الحياة ١٠,٠٠ جولة فنية ١٠,٣٠ حول العالم ٥,٠٠ المسلسل العربى ٥,٣٠ عرض كتاب ٧,٠٠ الأخبار ٧,٣٠ صنع فى مصر ٨,٠٠ الأخبار ٨,١٥ جولة ثقافية ٩,٠٠ الأخبار ٩,٣٠ فلاش الرياضة ١٠,٠٠ مواجهة ١٠,٣٠ أرابيسك ١٢,٠٠ ذكريات.

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة واربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة اشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

وانطفأ بريق الذهب!

● أسعار الذهب انخفضت بنسبة ٣٠٪ ولاتزال تواصل انخفاضها!
● أسباب عالمية ومحلية وراء ارتباك سوق الذهب
● ٣ آلاف مصنع وورشة مهددة بالإغلاق بسبب ركود السوق!

بالرغم من الانخفاض المتواصل في أسعار الذهب فإن أسواقه مازالت تشهد كسادا ملحوظا، الأمر الذي يؤكد أن الذهب فقد قيمته كوعاء إدخاري واهتزت مكانته كنشاط اقتصادي مربح وكصمام أمان للعديد من الأسر المصرية.

ماهي الأسباب الحقيقية التي تقف وراء انخفاض الذهب؟ والى متى يظل هذا الانخفاض؟ وهل سينتعش سوق الذهب مرة أخرى حتى يعتلي الذهب عرشه من جديد؟

المواطنون والتجار والمتخصصون يطرحون رؤيتهم عبر سطور هذا التحقيق.

أجمع المواطنون على ان انخفاض سعر الذهب ظاهرة ايجابية من وجهة نظرهم خاصة الشباب المقبلين على الزواج، وذلك لان ارتفاع أسعار الذهب كان يمثل لهم عقبة من عقبات الزواج، لان العادات المصرية تشترط شراء شبكة، وكان ثمنها يستقطع جزءا من تكاليف الزواج مما جعل البعض يأتي بهدية رمزية بدلا منها أو الاستغناء عنها تماما ولكن مع الانخفاض في أسعار الذهب يستطيع الشباب ان يشتروا شبكات بأسعار مناسبة.

كما عادت فكرة تخزين الذهب كما كان يحدث في الماضي باعتباره وعاء ادخاريا لان هناك اعتقادا سائدا بأن أسعار الذهب سترتفع مرة أخرى حيث يعد شراؤه في هذا الوقت صفقة مربحة، ولتجار الذهب رأى اخر، وكما يقول أحد التجار - الذي تحفظ على ذكر أسمه - ان مصر بالرغم من كونها من الدول ذات التاريخ العريق في نشاط وصناعة الذهب إلا أنها سوق للبيع فقط وليست للبيع والشراء فهناك شراء وبيع للذهب القديم والمستعمل والاستغناء عن المشغولات القديمة هو الفيصل في تحديد سعر الذهب.

كما أن ارتفاع وانخفاض أسعار الذهب في فترات بسيطة يؤدى إلى إرباك السوق وهذا ليس في صالح التجار أو المترددين من المشترين لممارسة عملية البيع والشراء لانهم يتعرضون لخسائر كبيرة اثر انخفاض أسعار الذهب لان الزبائن العاديين يتعرضون لهذه الخسارة عند بيع مقتنياتهم.

ويضيف مصطفى القصبجي - تاجر ذهب - بالرغم من ان هذه الفترة مليئة بالمناسبات إلا اننا نتوقع انخفاضا حادا في الاقبال على الشراء، ومن المنتظر الا يتعدى الاقبال ٤٠٪ من جملة المترددين على محلات الذهب وذلك لترقب انخفاض الاسعار أكثر من ذلك، وهذا يشكل خطرا كبيرا على التاجر الصغير لانه الاكثر عرضة للخسارة نظرا لضعف امكاناته، وعدم قدرته على توفير السيولة اللازمة لمزاولة النشاط بالاضافة إلى عدم درايته بأحوال السوق مما يخرجه من السوق مبكرا.

ومما ساعد على كساد السوق ظهور أنشطة اقتصادية أكثر ربحية والتكالب على شراء السلع الرأسمالية والمعمرة بنظام الاجل والتقسيط والاتجاه ناحية الادخار في الانشطة البنكية.

ولكن هذا لن يدوم لان هناك انخفاضا دائما في الفائدة بالبنوك مما لايشجع على الادخار بها والمشروعات الاستثمارية مخاطرها كبيرة ولذلك سيعود الذهب إلى سابق عهده كوعاء ادخاري وامان لمواجهة الازمات الاقتصادية.

مشاكل الذهب

وقد أجمع عدد من تجار الذهب على عدة مشاكل من أهمها الرسوم الباهظة التي تفرض بدون سند قانوني ويتم تحديدها حسب أهواء المجالس المحلية أو الحي، والتي تختلف طبقا لكل منطقة فيتم فرض الرسوم بتقديرات مرتفعة على المناطق الراقية، وتدفع سنويا وتزداد عاما بعد آخر بالاضافة إلى الدمغات التي يتم دفعها عن اصدار فواتير البيع والشراء، وكذلك الدمغة التي تفرض على ماكينات عد النقود والكروت التي تطبع للمحل ولوازم الدعاية ودفع التأمينات الاجتماعية على العاملين ثم نطالب بدفع ضريبة المرتبات طبقا لقانون الضريبة الموحدة.

ويطالبون بالسماح بدمغ جميع المشغولات الذهبية داخل مصلحة الدمغة والموازين دون السؤال عن اثبات لمصدر الذهب طالما ان الذي يدمغ هو صاحب محل صياغة وله بطاقة ضريبية وسجل تجاري ورخصة محل، ويطالبون مأموري الضرائب بمراعاة الظروف عن التحاسب الضريبي.

رؤية المتخصصين

ولكن ماذا عن رأى خبراء المال والاقتصاد؟!

يقول رزق أحمد رزق الخبير المالي وعضو مجلس ادارة الجمعية المصرية المالية العامة والضرائب: ان الذهب منذ زمن طويل يتعرض لفترات رواج وفترات كساد.

كما أنه الغطاء لكل عملات العالم سواء الدول المتقدمة أو النامية، ومازال هو العملة التي يتفق عليها

تحقيق:
فاطمة محمود مهدى

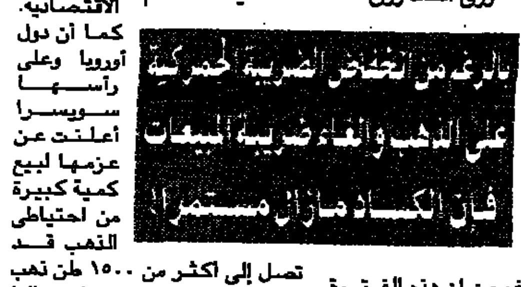
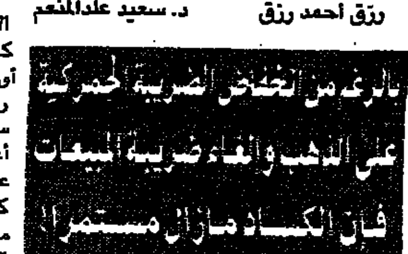
العالم في التبادل كنقود، ولذلك يرتبط الذهب ارتباطا مباشرا بالنشاط الاقتصادي والسياسي والاجتماعي باعتباره وعاء ادخاريا ومقياسا للقيمة ومظهرا من مظاهر الثراء.

ولكن الذهب يتعرض الآن إلى هزة في اسعاره بشكل لافت للنظر فلقد انخفضت أسعار الذهب بنسبة تصل إلى ٣٠٪ مما اثر على سوق الذهب بشكل مباشر.

هذا بالنسبة للسوق المحلية أما على الصعيد الدولي فأدت نكسة البورصات الاسيوية إلى تدهور أسواق الذهب العالمية مما أضطر معظم دول آسيا وعلى رأسها دول النمور الأسيوية الى طرح كميات ضخمة من الذهب للبيع لدعم عملاتها وبورصاتها في محاولة للخروج من الكارثة الاقتصادية. كما أن دول أوروبا وعلى رأسها سويسرا أعلنت عن عزمها لبيع كمية كبيرة من احتياطي الذهب قد تصل إلى اكثر من ١٥٠٠ طن ذهب خام من أرصدتها وقامت استراليا ببيع أكثر من ١٧٠ طن ذهب من جملة احتياطي مخزون الذهب الذي يصل إلى ٢٤٧ طنا.

رزق أحمد رزق

د. سعيد عبدالمنعم

بالرغم من انخفاض الضريبة الجمركية على الذهب وإلغاء ضريبة المبيعات فإن الكساد مازال مستمرا!

كما عزم صندوق النقد الدولي طرح نسبة ٥٪ من مخزون الصندوق من الذهب والذي يزيد على مائة مليون طن ذهب وذلك للمساعدة في تمويل برامج تشجيع الاصلاح الهيكلي للدول الفقيرة، كل هذه الاحداث أثرت بشكل كبير على أسعار الذهب في السوق العالمية.

ومن الاسباب المحلية التي أثرت على سوق الذهب في مصر هجرة العامل الفني الماهر في صناعة الذهب إلى الخارج نتيجة للظروف الاقتصادية، لذلك فان معظم الورش تعاني من فقدها لهذه الطائفة المدربة مما أثر على مستوى المنتج ودرجة اتقانه وتميزه مما يشكل خطرا يجب تلافيه قبل عام ٢٠٠٢ او بمعنى آخر قبل عصر (الجات). فلقد وقعت مصر مع ١١٣ دولة على اتفاقية التجارة الحرة ولذلك ستدخل مصر في منافسة شرسة مع هذه الدول بالنسبة لعرضها لمنتجاتها من المشغولات الذهبية ويجب ان تستعد لذلك بدعم هذه الصناعة القديمة العريقة، لانه على الرغم من أسعار المشغولات المصرية تعتبر أقل من مثيلاتها الاجنبية فان الافراد يفضلون شراء المشغولات الاجنبية بسبب الانواع والاذواق المتميزة.

مطلوب دراسة عاجلة لسوق الذهب المحلية لمواجهة الجات

كما أن معظم أصحاب هذه المشغولات قد استطاعوا ادخالها بدون سداد للرسوم الجمركية أو الضرائب وعرضها في السوق المحلية سيؤدي إلى زيادة العرض مع الكساد سيكون سببا في انخفاض الاسعار، وزاد على ذلك حوادث الارهاب التي اثرت بصورة مباشرة على عدد السياح، وهم فئة يعتمد عليها أصحاب محلات الصاغة وخان الخليلي بشكل كبير في بيع منتجاتهم ومع استمرار هذه الحالة من الكساد في البيع ستؤثر بشكل مباشر على اكثر من ثلاثة آلاف مصنع وورشة ذهب منتشرة في أنحاء الجمهورية، ولذلك يجب ان تتم دراسة علمية واقتصادية عن سوق الذهب في مصر، ويتم عمل خطة لانعاش هذه السوق مرة أخرى ويتم تنفيذها بشكل سريع لكي تستطيع مواجهة التحديات القادمة.

حركة السوق العالمية

ويرى الدكتور حسن محمد كمال الأستاذ بكلية التجارة جامعة عين شمس أن أسعار الذهب مرتبطة بحركة السوق العالمية، ولذلك يرتبط السعر المحلي بالسعر الدولي وهناك عدة أسباب وراء انخفاض السعر دوليا ومحليا، بالنسبة للسعر الدولي فقد تأثر بسبب قيام الاتحاد الاوروبي ببيع كميات كبيرة من الذهب لتغطية غطاء العملة الاوروبية (اليورو) كما أن معظم الدول المشتركة في هذا الاتحاد قامت بدفع حصتها من معدن الذهب للمساهمة في العملة الموحدة لتداولها مع بداية عام ٢٠٠٠.

وعن السعر المحلي فلقد تأثر بعد عقد عدة مزادات لبيع المشغولات الذهبية والمصادرة بمعرفة الجمارك وشارك في آخر مزاد أكثر من ٥٠٠ من كبار التجار وعدد من المواطنين وتم عرض أكثر من ٥٠ لوط ذهب وفضة واحجار كريمة قدرت قيمتها بحوالي ١١.٥ مليون جنيه.

ولان قاعدة أسعار الذهب يحددها نظام العرض والطلب فزيادة هذه الكميات وعرضها بالاسواق المحلية أدت إلى انخفاض أسعار الذهب بالاضافة لذلك فان هذه المزادات قد تشجع المهربين لشراء ماتم ضبطه والذي سبق مصادرته وتم بيعه بالمزاد العلني.

وهدف المهربين من الشراء هو الحصول على مستندات رسمية يستخدمونها لتغطية المشغولات المهربة وبالتالي يمكن عرضها بصورة شرعية، ولذلك يجب أن تحتوي المستندات الخاصة بالشراء من المزادات على وصف دقيق للمشغولات ووزنها ويتم دمغها بمصلحة الدمغة والموازين حتى لاتستغل هذه المستندات بشكل أو بآخر ويضيف انه على الرغم من انخفاض سعر الذهب والفضة والاحجار الكريمة إلا أن الطلب قليل على شراء المشغولات الذهبية وذلك يرجع إلى انخفاض الدخل العام للفرد، وهو ماجعل المواطنين ينصرفون عن شراء الذهب واعتباره نوعا من الادخار.

ولقد تحول الافراد إلى أنشطة اكثر ربحية مثل المضاربة في البورصة أو الاستثمار داخل صناديق الاستثمار المنشأة عن طريق البنوك أو الاستثمار في المضاربات العقارية التي تحقق أرباحا طائلة، والاسباب التي ساعدت على البعد عن مغامرة تخزين المشغولات الذهبية هي انخفاض سعره المستمر مع خسارة فيه المصنعية وكذلك الرسوم والضرائب التي تسدد على الذهب الجيد في الوقت الذي تواصل فيه الاسهم والسندات ارتفاعها لدرجة مضاعفتها ست مرات خلال فترات زمنية بسيطة وهذا لايتحقق في نشاط الذهب.

ضريبة المبيعات

ويقول نصر أبو العباس أحمد المحاسب القانوني وخبير الضرائب عند صدور قانون الضريبة على المبيعات عام ١٩٩١ الذي فرض على جميع انواع السلع المصنعة ومنها الذهب ظهرت مشكلة كبيرة في كيفية تحديد وعاء الضريبة على الذهب نظرا للطبيعة الخاصة لهذه السلعة حيث ان كميات الذهب داخل البلاد يتم تداولها، وليس هناك كميات واردة من الخارج في ذلك الوقت، وان المصوغات التي يتم تشغيلها هي في الاصل مشغولات اعيد صهرها وتشغيلها عدة مرات أي ان الخامة ثابتة ويتم اعادة صناعتها وتفهمت مصلحة الضرائب على المبيعات هذا الوضع.

وعقدت اجتماعات مع ممثلي ورش المعادن الثمينة وتم الاتفاق على تحديد ضريبة حكمية وتمت مراعاة معدل الدوران لهذه السلع وانتهت إلى تحديد ضريبة على الذهب عيار ١٨ بمقدار (١٠٠ قرش للجرام) وعيار ٢١ (٨٠ قرشا للجرام) وتدرجت قيمة الضريبة حتى اصبحت ١٠٠ قرش للجرام عيار ٢١ و ١٢٠ قرشا للعيار (١٨).

وحين استشعرت الدولة ان صناعة المشغولات الذهبية تتعرض للانهيار نتيجة اتجاه المواطنين لشراء المشغولات الذهبية من الدول العربية والتي لاتطبق قانون ضريبة المبيعات لذلك عرضت الحكومة قانونا باعفاء الذهب الخام من ضريبة المبيعات، وكذلك الجمارك وبالفعل صدر القرار الجمهوري رقم ٣٠٥ لسنة ٩٦ المعدل بالقانون ٢ لسنة ١٩٩٧ الذي نص على الاعفاء من ضريبة المبيعات وكذلك فرض رسم أحصائي بنسبة ١٪ فقط بدلا من الرسوم الجمركية.


سيد عبدالفتاح

ويرى نصر أبو العباس ان هذه الاجراءات قد ساعدت على اعادة الانتعاش لصناعة المشغولات الذهبية وقضت على حالات التهرب الجمركي لدرجة ان الكميات التي تم استيرادها من الذهب الخام خلال ٦ شهور منذ تطبيق هذا القانون قد تجاوزت ١٧٠٠ كيلو جرام ذهب خام بعد ان كانت عمليات الاستيراد قد توقفت نهائيا منذ أكثر من ٣٠ عاما وبذلك ساهمت ضريبة المبيعات والجمارك في انتعاش سوق صناعة المشغولات الذهبية. اما مايثيره البعض من طلب تطبيق الاعفاء من ضريبة المبيعات على المشغولات الذهبية المستوردة أسوة بالذهب الخام فإننا نرى عدم عدالة هذا المطلب واذا تحقق فان ذلك سوف يقضي مرة أخرى على صناعة المشغولات المحلية لان قيمة الجمارك الحالية على المشغولات هي ١٠٪ وكذلك ضريبة المبيعات وهي فئة مناسبة لهذه السلعة.

وعلى الرغم من هذا الكساد فان صناعة وتجارة المشغولات الذهبية في ازدهار مستمر والدليل على ذلك خروج العديد والكثير من أصحاب الورش والمحلات من السوق القديمة، وانتشارهم في العديد من المناطق البعيدة عن الصاغة خاصة المناطق الراقية حتى المناطق الشعبية انتشرت بها محلات الذهب بشكل كبير، وتصل تكلفة ديكوراتها إلى آلاف الجنيهات وقد وصل عدد هذه المحلات إلى أكثر من سبعة الاف محل، وذلك يدل على أن ظاهرة انخفاض اسعار الذهب هي ظاهرة لن تستمر وستنقشع وترجع إلى مستوى الاسعار الطبيعية لان سوق الذهب تمر عليها فترات رواج وكساد كأي نشاط اقتصادي.

كما أن نشاط الذهب له جمهوره من جميع المستويات كما قامت الحكومة بدور كبير في تقديم التسهيلات من أجل تشجيع هذا النشاط.

٣٢٠ دولارا للأوقية

● أما مصطفى زكي - الأمين العام الغرفة التجارية الاسبق فيرى ان انخفاض أسعار الاوقية من الذهب وصل إلى أدنى حد وهو ٣٢٠ دولارا ومازالت الاسعار توالي انخفاضها مع التداول المستمر لها في البورصات العالمية، وهذا بدوره ينصب على نشاط تشغيل، وتجارة الفضة والبلاتين فقد انخفضا هما الآخران وكذلك ثبات سعر الدولار أمام هذا المعدن النفيس وكذلك العملات الأخرى.

وساعد على كساد نشاط الذهب قيام دول كثيرة ببيع احتياطيها من الذهب وعلى رأسها روسيا وبعض دول أوروبا الشرقية لان ذلك أدى إلى زيادة العرض وقلة الطلب بالاضافة إلى خروج الذهب من دائرة كونه الوعاء الأدخاري في النشاط الدولي أو المحلي وذلك لان عمليات البيع في الغالب خسارة في الضريبة بين الشراء والبيع بالاضافة إلى الدمغات وثمن المصنعية المكبل على السعر الاساسي للجرام والذي يتراوح مابين ١٠ جنيهات وخمسين جنيها بالنسبة للمشغولات ذات التقنية العالية.

ويرجع سيد عبدالفتاح - الخبير المالي - انخفاض الذهب إلى الاستقرار الاقتصادي وانتعاش المجتمع المالي وزيادة الدخل للافراد وانخفاض التضخم بنسبة تصل إلى أكثر من ٨٪ وانخفاض عجز الموازنة إلى أقل من ٢ ١٪ بالاضافة إلى عدم لجوء الدولة إلى طبع عملة النقود «البنكنوت» لتغطية العجز الذي يؤدى الى انخفاض القيمة الشرائية لعملة البلد واللجوء إلى قاعدة الذهب، وكذلك المزايا والحوافز التي منحتها الدولة لنشاط تشغيل وبيع الذهب من تخفيض القيمة الجمركية على الذهب الخام والمشغولات، وعدم فرض ضريبة مبيعات وصدور القانون (رقم ١١ سنة ١٩٩١) أدى إلى استقرار سوق الذهب.

ولكننا يجب ان ننظر إلى سوق الذهب في مصر نظرة أخرى فمعظم الورش الموجودة أصبحت بدائية ولاتتميز بالكفاءة المطلوبة لانتاج مشغولات مميزة ولايستطيع انتاجها الدخول في منافسة مع المشغولات الاجنبية خاصة الذهب السمي «الذهب الايطالي» الذي يغرق الاسواق وتفضله النساء.

د. حسن كمال

ولذلك لابد من رفع كفاءة العامل المصري بانشاء مراكز للتدريب على هذه المهنة أو وضع برامج مكثفة لصقل مهارته والاهتمام بادخال التكنولوجيا الحديثة في صناعة الذهب وكذلك الاستعانة بالخبرات الأجنبية للتدريب على أحدث أساليب الصناعة وان يكون المنتج له ذوق ونقوش تميزه حتى يستطيع المنافسة مع المنتج الاجنبي بل ويتفوق عليه وبالاضافة لذلك يجب الوجود وبكثرة في المعارض الدولية والاشتراك بمعروضات مميزة ذات طابع بيئي والاشتراك في الغرف العالمية والاتحادات الدولية لصناعة المشغولات الذهبية والعمل على انشاء بورصة محلية وربطها بالبورصة الدولية للذهب.

كما يجب تخفيض الجمارك على المشغولات الذهبية المصنعة إلى ١٠٪ بدلا من ٤٠٪ لان هناك ارتفاعا في تكاليف استيراد الذهب المشغول الذي تصل تكلفته إلى ١٠٠٪ من ثمن بيعه في مصر وذلك لاضافة تكاليف الشحن والتخليص والرسوم الجمركية والتأمين على الشحنة.

البيع بدون دمغة

ويؤكد سيد عبدالفتاح ان الظاهرة الخطيرة هي بيع المشغولات الذهبية بدون دمغة أو ان تغيير العيار الذهبي أو تزوير دمغة مصلحة الدمغة والموازين ولذلك لابد ان يتم تشديد الحملات الامنية المشتركة بين وزارة الداخلية ووزارة التموين والتجارة الخارجية لان هناك كميات كبيرة من الذهب المغشوش في السوق ولكن ذلك لن يمنع انتعاش أسعار الذهب مرة أخرى لانه غطاء اقتصادي مهم وفترة الكساد لن تستمر.

ويقول الدكتور سعيد عبدالمنعم استاذ المحاسبة والضرائب بكلية التجارة جامعة عين شمس: لقد ذهب البعض إلى عدم خضوع هذه السلعة للضريبة باعتبارها من السلع التي يتم تداولها في جميع انحاء العالم ولكن هذا التفسير لامحل له فنص المادة الثانية من القانون رقم ١١ لسنة ٩١ والخاص بضريبة المبيعات اخضع جميع المنتجات المصنعة للضريبة، ونظرا لان الذهب والفضة والمجوهرات والأحجار الكريمة من السلع التي يجرى عليها عمليات التصنيع فانها تخضع لهذه الضريبة وهذا ماتم العمل به في مصلحة الضرائب على المبيعات، وتم الاتفاق بين المصلحة وشعبة المعادن الثمينة والاحجار الكريمة وصناع المصوغات على اعتبار ان صاحب الورشة هو المكلف بالضريبة وعليه تسجيل نفسه لدى المأمورية المختصة وان تسليم السلعة من مصلحة الدمغة والموازين بعد دمغها هو الواقعة للبيع والمنشأة للضريبة والتي بتحققها يلزم سداد الضريبة.

ابراهيم عبدالرازق

ويرى ابراهيم عبدالرازق - خبير ضرائب - ان انخفاض سعر الذهب هو ثبات سعر الجنيه المصري بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى وهذا دليل واضح على قوة الاقتصاد المصري وسلامته وان خطوات الاصلاح الاقتصادي قد جنت ثمارها، وان مصر في المدى القريب سوف تصبح أحد النمور الاقتصادية العالمية.

نصر ابوالعباسي

وعلى الرغم من انخفاض سعر الذهب وتقلب أسعاره فان الذهب لايزال هو صمام الامان بالنسبة للعديد من المواطنين والتجار على اختلاف طبقاتهم . ولذلك لابد من اعادة النظر في نظم المحاسبة الضريبية ومراعاة ظروف السوق.

جانب من المشغولات الذهبية التي تتفنن الصاغة في صناعتها

رئيس بعثة رعاية المصالح الإيرانية بالقاهرة:

العلاقات مع مصر إجتازت مرحلة التوتر والتبادلات الاقتصادية تحقق تقدما كبيرا

المجتمع الإيراني يشهد تطورات غير مسبوقة والحوار مع إسرائيل إشاعات مضحكة

حديث أجراه :
عامر سلطان

أعلنت إيران ان علاقاتها مع مصر اجتازت مرحلة التوتر إلى مرحلة بناء الثقة التى تتسم باستمرار الإتصالات على مستوى وزارتى الخارجية . وأكدت أن العلاقات الإقتصادية والتجارية المصرية الإيرانية قد تقدمت بشكل كبير خلال الفترة الماضية . وقالت إن رسالة الحوار التي وجهها الرئيس محمد خاتمي للشعب الأمريكي إستهدفت شرح الحقائق وتوضيح سياسات حكومته العدائية تجاه إيران . ورفضت رفضا قاطعا فكرة الحوار مع إسرائيل .

وفي حديث مع الأهرام كشف السيد أكبر قاسمي رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانيةبالقاهرة أن الإتصالات بين بلاده ومصر مستمرة ولا سيما بعد القمة الإسلامية فى ديسمبر الماضى .

وقال إن اجتماع وزيرى الخارجية المصري عمرو موسي ونظيره الإيرانى الدكتور كمال خرازى فى دافوس مؤخرا كان إيجابيا ومثمرا .

وأعرب عن إعتقاده بأن هناك الأن إدراكا للمصالح العليا للبلدين ولضرورة تنشيط العلاقات والبعد عن التصريحات التي تؤثر سلبا على جهود إعادة العلاقات التى تتطلب الآن نوعا من الهدوء بعد قطيعة إستمرت سنوات طويلة.

وأشار الى ان المكتب سوف يقيم لأول مرة بالقاهرة منذ ١٨ عاما إحتفالا كبيرا بمناسبة العيد العشرين للثورة اليوم . ونفى ماتردد عن دعوة الدبلوماسيين الأجانب لحضور الإحتفال .

وفيما يتصل بالعلاقات الإقتصادية والتجارية، كشف قاسمي أن السنة الأخيرة شهدت نموا في التعاملات بدرجةكبيرة . وضرب أمثلة بجهود تنشيط مشروع إنشاء هيئة مشتركة غير حكومية للطيران بين البلدين واحياء شركة الملاحة المشتركة التى بدأت فى توفير الخدمات الفنية والإدارية للسفن الإيرانية المارة بقناة السويس في طريقها الى أوروبا وتساهم الشركة في نقل المنتجات المصرية الى الخليج .

وعلى الجانب التجارى تؤكد الأرقام ان صادرات إيران وحدها لمصر خلال العام الماضى تجاوزت ٢٠ مليون دولار . وصرح قاسمي بأن المفاوضات نجحت بين رجال الأعمال المصريين وإيران لإبرام اتفاقيات للتبادلات التجارية فى مجال تصدير الجرارات الزراعية الي القطاع الخاص المصري بقيمة ١٠ ملايين دولار سنويا . وقد وصلت الدفعة الأولى من هذه الجرارات الشهر الماضي وعددها ٣٠٠ جرار .

وقال الدبلوماسي الإيراني أنه تجري الآن مفاوضات مكثفة بين وزارتى الصحة بين البلدين لإنشاء شركة حكومية مشتركة لتصدير الأدوية المصرية والإيرانية الى شرق أفريقيا واسيا الوسطى .

والى جانب المفاوضات الجارية بين القطاع الخاص المصري والقطاع شبه الحكومي الإيرانى في مجال قطع غيار السيارات ، أشار قاسمي الى الزيارة التى سيقوم بها وفد كبير من إتحاد الصناعات المصرى لإيران . وقال ان الزيارة التى تأتي بدعوة من غرفة الصناعة والتجارة والتعدين الإيرانية في الفترة من الرابع عشر حتي التاسع عشر من الشهر الجارى تستهدف التفاوض لإنشاء شركات مشتركة للإستثمار في الحديد والصلب والكيماويات والسيارات وتنشيط العلاقات الإقتصادية والتجارية .

وتناول الحوار التغيير الذى حدث في المجتمع الإيرانى فقال قاسمي إن المجتمع الإيراني يشهد منذ الإنتخابات الرئاسية الديمقراطية والقمة الإسلامية تطورات منقطعة النظير . وتوقع ان تؤثر هذه التطورات إيجابيا على علاقات إيران بجيرانها والدول العربية والإسلامية .



أكبر قاسمى

وأشار الى حدوث نقلة نوعية في العلاقات مع العرب والعالم الإسلامي مثل السعودية والبحرين والإمارات .

وأكد قاسمي ان السياسة الخارجية للرئيس خاتمي تقوم على الإحترام المتبادل وعدم التدخل في الشئون الداخلية للدول الأخرى.

وحول فكرة المجتمع المدنى بإيران قال الدبلوماسي الإيرانى انها موجودة منذ عهد الرئيس السابق هاشمى رفسنجانى ويؤكدها الدستور وكل الذى حدث ان خاتمي إعتبرها أحد ركائز سياسته .

وأكد أن مايحدث فى إيران ليس غير تبادل لوجهات النظر تطبيقا للديمقراطية التي يقيس بها الغرب المجتمع المدنى . وقال أنه ليس هناك مساس بأسس النظام في إيران حيث يقوم على " الجمهورية " والطبيعة " الإسلامية " . وقال أن هذا النظام حقق إنجازات كبيرة على المستوي الصناعى والإقتصادى . وضرب مثالا بارتفاع قيمة الصادرات من الحديد والصلب الى مليار دولار عام ٩٧ بيما زادت الصادرات البترولية وغير البترولية الى ٢٢ مليار دولار كما إنخفض التضخم الى ١٥٫٧ فى المائة .

وأعرب عن إعتقاده بأن محاولات تشويه صورة ما يجرى فى إيران ليس سوى محاولات غربية وصهيونية تستهدف بلبلة الرأي العام وهو الثمن الذى تدفعه إيران لمواقفـــها وإستقلاليتها .

وتطرق الحديث الى عملية السلام فأكد رئيس بعثة المصالح الإيرانية بالقاهرة ان بلاده لاتسعي لفرض وجهة نظرها على أحد مع إحتفاظها بالحق في إبداء رأيها في القضايا التى تهم المنطقة بإعتبارها جزءا منها .

وفيما يتصل بالحوا ر مع الولايات المتحدة قال الدبلوماسي الإيرانى ان رسالة خاتمي للشعب الأمريكي لا ينبغى توقع نتائج عاجلة لها . وأشار الى توقعات المراقبين بأن كلام خاتمي الذى أوضح فيه بشكل موضوعي ومنطقي للأمريكيين سياسات بلادهم المعادية لإيران سوف يحقق نتائج مثمرة . وقال إن إيران تعتقد بأن المشكلة هى السيطرة الصهيونية والإسرائيلية على الإدارة الأمريكية . ومن الملاحظ أن هذه المسألة أصبحت محل نقاش في كل العالم .

وتساءل قاسمي.. لماذا افتعلت أمريكا الآن أزمة مع العراق بعد تصريحات ريتشارد بتلر رئيس لجنة التفتيش الدولية على الأسلحة العراقية التي زعم فيها ان العراق قادر على إبادة سكان تل ابيب بالأسلحة الجرثومية ؟

وحول مايتردد بين حين وآخر عن الحوار مع إسرائيل قال قاسمي إن هذه إشاعات صهيونية وإسرائيلية مضحكة وقال كيف نجري حوارا مع كيان لانعترف به أساسا ونفى نفيا قاطعا إمكانية إجراء حوار من أي نوع مع الإسرائيليين . وأكد أنه ليس صحيحا أن الزعيم الإيرانى علي خامنئي تلقى اى رسائل من حاخامات يهود . ووصف هذه الدعايات بأنها كاذبة مائة بالمائة وتستهدف إثارة البلبلة والتشويش على سياسات وعلاقات إيران خاصة مع الدول العربية الإسلامية لاسيما بعد القمة الإسلامية الناجحة في طهران .

الحكومة الإسرائيلية تواجه أزمة جديدة

الحاخامية الكبرى ترفض التسوية فى قانون اعتناق اليهودية

نيتانياهو يرحب برفض المتشددين إشراك الحركات المعتدلة فى الشئون الدينية

القدس - أ ب - في خطوة تمهد الطريق أمام اندلاع خصومة وصراع عنيف مع اليهودية العالمية، رفضت الحاخامية الكبرى في إسرائيل اتفاق التسوية المقترح حول قانون اعتناق اليهودية من جانب الطائفتين الإصلاحية والمحافظة.

ووصف قادة الإصلاحيين والمحافظين قرار الحاخامات الأرثوذكس المتشددين بأنه سيؤدى إلى انقسام خطير فى صفوف اليهود، ويهدد مستقبل حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو.

ورفض اليهود المتشددون مقترحات اللجنة التى يرأسها وزير المالية يعقوب نئمان لانشاء محكمة تفصل فى حالات اعتناق الديانة اليهودية داخل إسرائيل. واقترح نئمان إنشاء محكمة مشتركة تضم ممثلين عن اليهود المحافظين والإصلاحيين على أن يرأس حاخام من اليهود الأرثوذكس المحكمة، لكن المتشددين في الحاخامية الكبرى رفضوا هذه المقترحات تماما.

واتهم بيان للحاخامية الكبرى - التى يسيطر عليها اليهود المتشددون - الحركات الإصلاحية والمحافظة بإحداث حالة من الانقسام بين يهود العالم. وقال البيان ان الشروع فى إقامة مؤسسة مشتركة مع هذه الحركات خطوة يجب الا يكتب لها النجاح.

ويتبنى اليهود الأرثوذكس تفسيرا متشددا للديانة اليهودية، ويسيطرون على مقاليد الأمور الدينية فى إسرائيل، مقابل انتماء حوالى ٤ ملايين يهودى إلى الحركات الإصلاحية، والمحافظة فى الولايات المتحدة.

وتعترف الحكومة الإسرائيلية بعمليات اعتناق اليهودية التى تتولى تنشيطها الحركات الإصلاحية والمحافظة خارج إسرائيل، وتقبل المهاجرين اليهود المعتمدين من جانب هذه الحركات داخل إسرائيل.

لكنه في حال اتمام إجراءات اعتناق اليهودية داخل إسرائيل، فإن الجهة الوحيدة المعترف بها لتولى الأمر هى طائفة اليهود الارثوذكس.

وعلى الفور، بادر نيتانياهو باصدار بيان يهنىء فيه الحاخامية الكبرى على موقفها وقال انه يلقى إجماعا قوميا بين أبناء الشعب اليهودي.

وفى المقابل، أعرب اليهود الإصلاحيون والمحافظون عن شعورهم بالصدمة، وقال الحاخام إيهود باندل رئيس الحركة المحافظة فى إسرائيل إن رفض المتشددين للتسوية بمثابة إعلان حرب ضد الشعب اليهودي.

وأكد الحاخام يورى ريجيف رئيس الحركة الإصلاحية أن الحاخامية الكبرى، قد أغلقت الباب فى وجه التسوية.

وقررت الحركات الإصلاحية والمحافظة تحريك الدعاوى القضائية المرفوعة في هذا الشأن أمام المحاكم الإسرائيلية بعد أن توقف النظر فيها طوال فترة التسوية التى اقترحها وزير المالية الإسرائيلية منذ ستة شهور. وسيطلب مكتب المدعى العام الإسرائيلي تأجيل النظر في الدعاوى المرفوعة لمدة شهرين آخرين، إلا أن رئيس طائفة الإصلاحيين قال انه سيطالب المحكمة برفض مطلب المدعى العام.

ومن المرتقب أن تبدأ الأحزاب الدينية في إسرائيل حملة جديدة للموافقة على قانون اعتناق اليهودية في الكنيست بعد الموافقة عليه من خلال القراءة الأولى في الصيف الماضى، لكن فرص إقرار القانون في الكنيست تبدو ضعيفة نظرا لمعارضة بعض النواب العلمانيين فى حكومة نيتانياهو والمعارضة لمشروع القانون.

ويمثل الموقف الجديد مأزقا حادا لنيتانياهو نظرا لتهديد الأحزاب الدينية بالانسحاب من الحكومة وإسقاطها فى حال عدم الموافقة على القانون.

في الوقت نفسه، اختار حزب الليكود الحاكم في إسرائيل نائب الكنيست المغربى الأصل شاؤول عامور كمرشح لمنصب الرئاسة في الانتخابات المقبلة، ليدخل فى منافسة قوية مع الرئيس الإسرائيلي عيزرا وايزمان الذى يحظى بشعبية كبيرة فى الأوساط الإسرائيلية.

سيارة الرئيس الجورجى ادوارد شيفرنادزه وقد تهشمت تماما بعد محاولة الاغتيال الفاشلة

[صورة للأهرام من رويتر]

نجاة شيفرنادزه بأعجوبة من محاولة اغتيال

موسكو - مكتب الأهرام : نجا ادوارد شيفرنادزه رئيس جمهورية جورجيا من محاولة اغتيال جرت أمس عندما تعرض موكب الرئيس لهجوم بالقنابل والأسلحة الأتوماتيكية.

وقد نجا الرئيس شيفرنادزه بأعجوبة من القتل فى العملية التى وصفت بأن لها طابعا عسكريا ومخططة بدقة.

وأعلن وزير الصحة الجورجي أن احد الجناة الذين يبلغ عددهم حوالى ١٥ مسلحا لقى مصرعه فى موقع الحادث، وعثر معه على جواز سفر شيشانى كما لقى اثنان من حراس شيفرنادزه مصرعهما وأصيب أربعة أخرون بجراح خطيرة في تبادل لإطلاق النار الذى استمر حوالى ١٠ دقائق، وتهشمت خلالها السيارة الرئاسية وأمسكت بها النيران.

وصرح مسئول في الرئاسة الجورجية بأن الرئيس شيفرنادزه فى حالة طيبة. كما أعلن شيفرنادزه في كلمة أذيعت بالتليفزيون انه تعرض لعملية عسكرية بغرض اغتياله وقال انه توجد فى جورجيا وفي الخارج قوى تسعى لزعزعة استقرار المنطقة. وكان شيفرنادزه قد تعرض لمحاولة اغتيال فاشلة فى عام ١٩٩٥.

كتاب جديد عن الساعات الأخيرة للأميرة

نظرية المؤامرة وراء مقتل ديانا تتفجر فى بريطانيا.. الأسرة المالكة تطالب بسرعة إنهاء التحقيقات الفرنسية

لندن - من مكتب الأهرام: ظهرت مجددا نظرية وجود مؤامرة أودت بحياة الأميرة ديانا وصديقها دودى الفايد ، ولكن هذه المرة فى بريطانيا مع ظهور كتاب يتناول الساعات الأخيرة في حياة الأميرة ومسألة ما إذا كانت قد توفيت وهى حامل . في الوقت الذى رجحت فيه مصادر بريطانية أن المرأة التى ادعت أنها انجبت بنتا من دودى الفايد غير صادقة .

وذكرت مصادر بريطانية أن أعضاء الأسرة البريطانية المالكة يمارسون ضغوطا حاليا من أجل سرعة انهاء السلطات الفرنسية التحقيقات التى تجريها بشأن وفاة ديانا وذلك لمنع تصاعد التكهنات حول وجود مؤامرة لقتلها وحتى تتمكن الشرطة البريطانية من التحقيق فى الحادث .

وطالبت والدة الأميرة ديانا في حديث لصحيفة «ذى تايمز» بوضع حد للشائعات التى تدور حول مصرع أبنتها لمالها من تأثير سيىء على حفيديها وأكدت أنه لم يكن من الممكن انقاذ ابنتها وأن ادعاءات الكتاب الأمريكى «موت الأميرة» بإمكانية انقاذها غير صحيحة بالمرة

فى الوقت نفسه ، ذكرت صحيفة «الميل» البريطانية أمس أن السيدة التى ادعت أنها انجبت طفلة من دودى الفايد وتدعى «مارني» التى باعت طفلتها لزوج وزوجة بريطانيين مقابل ٤ آلاف جنيه استرليني بعد أن كانت قد وافقت بالفعل على أن تتبنى أسرة أمريكية الطفلة مما يلقى ظلالا من الشك على ادعاء هذه السيدة . ويأتى ذلك فى الوقت الذى ذكرت فيه صحيفة «ذى صن» أن هذه السيدة وتدعى «ديان هوليداى» أمطرت محمد الفايد والد دودى بالعديد من الرسائل التى شرحت له فيها أنها كسبت قلب دودى بالرغم من أنها كبيرة في السن (٣٦ عاما) وقبيحة الشكل وبدنية.

سياسة خارجية

نقطة الارتكاز.. والضعف!

في بداية الخمسينيات من هذا القرن وعندما كانت الولايات المتحدة تعيد تشكيل خريطة الشرق الأوسط فيما كان يسمى أيضا بالنظام العالمي الجديد لمواجهة متطلبات الحرب الباردة ، كان العراق يومئذ يشكل - مع تركيا وباكستان وايران - نقطة ارتكاز مهمة فى الحزام الشمالي الذى أرادت أمريكا إقامته لتطويق الخطر السوفيتي، وللتقليل في الوقت نفسه من اهمية مصر وقاعدة قناة السويس التى كانت خارج السيطرة بسبب المشاعر الراديكالية التى صاحبت مفاوضات الجلاء.

وبعد أكثر من ٥٠ عاما ورغم انتهاء الحرب الباردة ورغم تبدل الكثير من المواقف والمواقع، مازال العراق يمثل بالنسبة للولايات المتحدة « نقطة إرتكاز»، ولكن هذه المرة لمصلحة تمزيق الأوصال العربية وللقضاء نهائيا على فكرة التقاء المشرق العربي بالمغرب العربي.

وخطورة الأزمة الراهنة لاتصب فقط في خانة الكيان العراقي وانما تمتد لتصيب الكيان العربي كله في مقتل حيث تكتب السيناريوهات والصياغات التى ترسم صورة المستقبل العربي خارج المنطقة العربية، وحيث توضع الأمثلة والنماذج العملية لما يمكن أن يكون عليه مصير اى خروج عن النص.!

بعض التحليلات تلوم على العراق - الذى مازال يمثل نقطة الارتكاز فى السياسة الأمريكية ، ونقطة الضعف فى الجسد العربى - استجابته لبعض الوساطات الروسية والفرنسية باكثر من تجاوبه مع الالحاح العربي والمصرى بصفة خاصة .. وهنا علينا الا ننسى فرضيتين أساسيتين تدخلان ضمن عوامل تكوين الموقف العراقي، الأولى تقول أن المنطقة العربية باسرها مازالت غير مؤهلة لاكتشاف ذاتها، وبالتالي فإن المبادرات المصيرية تأتى من خارجها حيث يعرف الآخرون قدرها الحقيقي... والفرضية الثانية تقول أن المتناقضات العربية وحالة الفصام التى نعانيها أفرادى وجماعات جعلت الهدف مزدوجا. الحفاظ عليه، والقضاء عليه... أى نريده حيا ولكن ميتا.!

ومادمنا فى حالة علاج لهذه الازمة فلابد من العودة - بلغة اهل العرب - الي مربط الفرس. فجميع المواقف الرسمية الصادرة عن دول الخليج العربية تؤكد رفضها لأى عمل عسكرى ضد العــراق، ولكن بدلا من أن تستدعى الكويت قوات الاحتياط - ٢٤ الف جندى - كان من المتصور أن تكون الكويت بؤرة للعمل الخليجي المشترك الذى يمكن أن يسفر عن موقف شعبي ورسمي واضح برفض الضربة العسكرية الوشيكة، ويؤكد أن الدم العربى مازال أغلى من البترول... وبناء عليه كان يمكن أن تقود مصر وسوريا والمغرب إتجاها عربيا يستند على الموقف الخليجي ويفرض على واشنطن عدم اللجوء للقوة مقابل التزام كامل بتشجيع العراق على عدم المراوغة في تنفيذ قرارات مجلس الأمن مع وضع جدول زمنى للرفع الكامل للعقوبات.

أما عن الجانب العراقي فلا مجال للحديث عن الكرامة والعزة والكبرياء والسيادة وغيرها من المصطلحات الرنانة التى ضاعت منذ ٧ سنوات عندما وقع الأمل العراقى فى الفخ الأمريكي، والآن لم يعد فى مقدور قادة بغداد سوى لملمة الاشلاء والبحث عن جميع المنافذ للعودة إلى الحظيرة العربية والدولية عبر الالتزام التام بالقرارات الدولية حتى ولو كانت مرفوعة على العلم الأمريكي... فالأمر جد وليس بالهزل... انقذوا مايمكن إنقاذه.!

محمد السعدنى

إنتخابات تشريعية فرعية بإيران فى أول اختبار للتيارين الرئيسيين

طهران - أ ف ب - أعلنت وزارة الداخلية الإيرانية أمس أنه تم تسجيل٢٢٩مرشحاً للجولة الأولى من الإنتخابات التشريعية الفرعية فى إيران المقرر أجراؤها فى ١٣مارس المقبل لإنتخاب خمسة نواب فى مجلس الشورى(البرلمان) وتشكل هذه الأنتخابات التى خصصت لها السلطات وسائل دعائية كبيرة إختباراً حاسماً للتيارين الرئيسيين فى النظام الأسلامى فى إيران المعتدلين الاصلاحيين والمحافظين حيث يتنافس تيار المحافظين الذين يشكلون أغلبية فى مجلس الشورى ويقودهم على أكبر ناطق نورى رئيس البرلمان وتحالف من الراديكاليين والمعتدلين والمقرب من الرئيسي الإيرانى محمد خاتمى على المقاعد الخمسة مقعدان فى طهران ومعقدان فى أصفهان وواحد فى مدينة بالماس. وذكرت وزارة الداخلية أنها بدأت دراسة صلاحية الترشيحات التى تضم ٢٣ إمرأة وستنتهى فى هذه العملية خلال ٤ أيام ولم يحدد موعد الدورة الثانية من الإنتخابات

مونيكا تستعد للشهادة أمام القاضى الفيدرالى غدا

واشنطن - وكالات الأنباء: فى تطور جديد لفضيحة مونيكا - جيت، يسعى محامى الموظفة السابقة فى البيت الأبيض مونيكا لونيسكى إلى وقف قرار استدعائها للمثول أمام القاضى الفيدرالى غدا للشهادة حول علاقتها بالرئيس الأمريكى بيل كلينتون.

وفى الوقت نفسه، تقدم محامى كلينتون بشكوى لاحدى المحاكم حول تسرب معلومات محظورة من مكتب المحقق المستقل فى قضية «وايت - ووتر» وطالب بتوقيع عقاب على العاملين فى مكتب المحقق كينيث ستار.

وذكرت محطة «إن.بى.سى» الأمريكية أن الضغوط تصاعدت على كلينتون من جديد داخل البيت الأبيض، للكشف عن طبيعة علاقته بمونيكا لونيسكى أمام الشعب الأمريكى. ويسعى وليام جنيسبرج محامى مونيكا إلى تأجيل مثولها أمام القاضى الفيدرالى للأسبوع المقبل.

وقد أدى تجدد الحديث حول طبيعة علاقة كلينتون ومونيكا فى أروقة الحكومة الأمريكية إلى تصاعد مخاوف جديدة بشأن إمكان عودة شعبية كلينتون إلى الهبوط من جديد، بعد ارتفاعها بشكل غير مسبوق فى أعقاب خطاب حالة الاتحاد.

وأشارت وسائل الإعلام الأمريكية إلى أن استمرار رفض كلينتون توضيح طبيعة هذه العلاقة سيضر بموقفه أمام الرأى العام.

ويسعى محامو لونيسكى إلى الحصول على اتفاق مكتوب لمنحها حصانة كاملة مقابل شهادتها فى القضية، وكان المحامى جنيسبرج قد قال ان المحقق المستقل عرض منحها الحصانة ثلاث مرات ثم تراجع عن وعوده السابقة.

لكن مستشارى كلينتون يخشون من أن يؤدى حديث الرئيس الأمريكى بإسهاب عن علاقته بمونيكا إلى تصعيد المحقق المستقل لهجومه مرة أخرى ضد كلينتون.

من ناحية أخرى، قال مصدر رسمى أمريكى ان لجنة تابعة للكونجرس تحقق فى تمويل الحملة الانتخابية الأخيرة للحزب الديمقراطى ستوسع من نطاق التحقيقات بشأن إسهامات محتملة غير مشروعة جاءت من روسيا ومصر وفنزويلا.

وقالت مصادر صحفية أن لجنة الكونجرس التى فشلت فى ديسمبر الماضى فى إثبات أن الصين حاولت التأثير على السياسة الأمريكية بهذه التبرعات تحقق فى قيام اثنين من الأثرياء، أحدهما مصرى والآخر فنزويلى بتقديم هبات كبيرة للحزب الديمقراطى.

افتتاح المعرض الدولى الرابع للمجوهرات والحلى الهندية بالقاهرة والإسكندرية

كانوال سيبال محمد المعايرجى

يفتتح السيد / سفير الهند بالقاهرة - المعرض الدولى الرابع للمجوهرات والحلى الهندية وذلك بفندق شيراتون القاهرة مساء غد الخميس الموافق ١٢ فبراير وايضا بفندق شيراتون المنتزه بالإسكندرية يوم الأربعاء الموافق ١٨ فبراير ٩٨ وقد صرح السيد / محمد المعايرجى . رئيس مجلس إدارة شركة هورايزون للاستشارات التسويقية أن هذا هو العام الرابع على التوالى الذى تقوم فيه الشركة بتنظيم المعرض بالتعاون مع السفارة الهندية بالقاهرة ومنظمة H.H.E.C بالهند

ويستمر المعرض بالقاهرة فى الفترة من ١٢ حتى ١٦ فبراير وبالإسكندرية من ١٨ حتى ٢٢ فبراير . وأن المعرض يضم عمالقة صناع المجوهرات والحلى والمشغولات الهندية والتى تعتبر من أرقى المجوهرات فى العالم ومن المعروف أن المعرض خلال السنوات الثلاث السابقة قد وجد إقبالا كبيرا من الجمهور المصرى ورجال الاعمال واكبر صناع المجوهرات فى مصر وذلك نظرا للذوق الرفيع للصناعة اليدوية الهندية للمجوهرات والتى تحوز إعجاب العالم بالإضافة لرخص أسعارها . علما بأن هذا المعرض مصرح فيه بالبيع للجمهور .

فى ختام اجتماع مجموعة الـ٢٤:

الدول النامية تطالب الدول الصناعية بإصلاح النظام الاقتصادى العالمى لتجنب الأزمات

تزايد شكوك الدول الفقيرة فى خطط صندوق النقد التقشفية بعد أزمة آسيا

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقى - العواصم الآسيوية - وكالات الأنباء: دعت دول مجموعة الـ ٢٤ التى تضم مصر و٢٣ دولة نامية أخرى، إلى ضرورة اجراء حوار مباشر بين الدول النامية والدول الصناعية الكبرى من أجل تجنب الأزمات الاقتصادية العالمية، وذلك في الوقت الذى مازالت فيه الأوضاع متوترة باندونيسيا بسبب ارتفاع الاسعار.

ففى ختام الاجتماع الاستشارى الذى عقدته دول مجموعة الـ ٢٤ فى كراكاس بفنزويلا. وشارك فيه وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية فى تلك الدول، لبحث المشاكل النقدية التى تواجه تلك الدول، أعلن أنطونيو كاساس رئيس البنك المركزى فى فنزويلا ورئيس الاجتماع، انه اصبح من الضرورى بالنسبة للمجتمع الدولى أن يشكل فريق عمل مشترك من الدول الصناعية الكبرى والدول النامية لتحليل الحقائق الجديدة الخاصة بتطورات الاقتصاد العالمي.

وذكر البيان الختامى للاجتماع المغلق الذى انتهى فى وقت متأخر من مساء أول أمس، ان الأزمة المالية التى تعصف بالدول الأسيوية حاليا قد أظهرت أن المكاسب المحتملة للعولمة يمكن أن تتضاءل أو تنتهى. إذا لم يكن هناك تعاون دولى يعـزز من قـدرة الاقتصاد العالمي، وخفض تكاليف ومخاطر نظام العولمة على الدول الفقيرة الشركاء فى النظام العالمي.

ودعا عبدالكريم حرشاوى وزير مالية الجزائر المؤسسات النقدية الدولية مثل البنك الدولى وصندوق النقد إلى إيجاد آليات تسمح بإعادة توجيه الاستثمارات فى العالم لتحسين وضع المناطق التى تواجه صعوبات مالية واقتصادية مثل افريقيا .

وقال المسئول الجزائرى ان الدول الافريقية لاتطلب حسنة أو هبات، بل تطالب بالعدل فى توزيع ثروات العالم وإعادة توجيه الاستثمار العالمى لتوزيع للموارد بشكل أفضل.

وطالب بضرورة تحديد الأسباب الحقيقية للأزمة المالية التى ضربت كوريا الجنوبية واندونيسيا وتايلاند، حتى يمكن وضع نظام دولي للإشراف يسمح بمواجهة أفضل للركود وتحركات رؤوس الأموال.

وقد بحثت مجموعة الـ ٢٤ العديد من الموضوعات إلا ان الاقتراح الخاص بإصلاح النظام النقدى الدولي لتحقيق وقاية أفضل من الأزمات المالية ومشاركة أهم للدول النامية في قرارات صندوق النقد الدولى قد حظى باهتمام كبير ومناقشات ساخنة من جانب ممثلى الدول.

وذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» أن الدول النامية التى شاركت فى اجتماع كراكاس تزايدت شكوكها فى مدى مصداقية مطالب صندوق النقد الدولى بعد الأزمة الاقتصادية الآسيوية.

وقالت الوكالة أن ممثلى الدول المشاركة في اجتماع كراكاس ان مطالب صندوق النقد الخاصة باتخاذ اجراءات حكومية متشددة بشأن الاتفاق وفتح أسواق الدول النامية والفقيرة، أصبحت موضع شك من جانب تلك الدول لأن سياسات ومطالب الصندوق التى كانت تطبقها الدول الأسيوية هى التى أدت إلى الأزمة المالية التى تعانى منها تلك الدول حاليا .

وشكا العديد من ممثلى الدول من الأعباء غير العادلة قائلين ان الدول الفقيرة تعانى من خطط الصندوق التقشفية، فى الوقت الذى تجنى فيه الدول الغنية المكاسب من صفقات الانقاذ التى يقدمها الصندوق للدول الفقيرة.

ومن ناحيـة أخرى، استـمر التوتر فى اندونيسيا أمس بعد أن فرضت السلطات المحلية فى جزيرة فلورس شرق اندونيسيا نظام حظر التجول عقب المظاهرات، وأعمال الشغب التى وقعت في وقت سابق بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

وقد حذر الجنرال فيصل تانجونج قائد القوات المسلحة ممن وصفهم بمثيرى المشاكل قائلا انهم يحاولون ضرب الوحدة الوطنية للبلاد قبل انتخابات الرئاسة المقرر لها الشهر المقبل، والتى من المتوقع أن يتم خلالها إعادة انتخاب الرئيس سوهارتو لفترة رئاسة سابعة مدتها خمس سنوات.

وعلى صعيد آخر دعا أنور إبراهيم نائب رئيس وزراء ماليزيا اليابان إلى القيام بدور قيادى لحل الأزمة الاقتصادية فى أسيا، ودعا اليابان إلى فتح أسواقها أمام المنتجات الأسيوية.

انخفاض التأييد الشعبى الاوروبى لاصدار العملة الموحدة

لندن - مكتب الاهرام:كشف تقرير بريطاني أمس ان التأييد الشعبى للعملة الاوروبية الموحدة انخفض لأدنى مستوى على الاطلاق فى اتحاد دول الاتحاد الاوروبى. وأوضح التقرير، الذى اعدته مؤسسة «ديموس» البحثية اليسارية البريطانية ان غالبية الاوروبيين يعارضون صدور العملة ويقولون انهم لايشعرون بانهم جزء من الاتحاد الاوروبى كما انهم يجهلون كيف يعمل.

واشار التقرير انه للمرة الاولى منذ ٤٠ عاما هى تاريخ المجموعة الاوروبية يحدث هذا الرفض الشعبى الكبير من جانب المواطنين الاوروبيين. ويأتى هذا الرفض في وقت تستعد فيه اوروبا لاكبر تغير فى تاريخها وهو اصدار العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» واعلن عن نتائج التقرير رسميا نيل كينوك مفوض شئون النقل والمواصلات فى الاتحاد الاوروبى وزعيم حزب العمال البريطاني السابق. وقد بنت مؤسسة ديموس نتائج تقريرها على اساس مسح اجرته المفوضية الاوروبية وشمل اكثر من الفى مواطن من كل دولة من دول الاتحاد الـ ١٥.

واعرب ٤١٪ فقط من الاوروبيين عن اعتقادهم بأن بلادهم ستستفيد من عضوية الاتحاد الاوروبى بينما قال ٣٦٪ ان بلادهم خسرت بالفعل من انضمامها للاتحاد

وقال ٤٦٪ انهم يعتبرون عضويةبلادهم فى الاتحاد امرا جيدا لكن ١٥٪ قالوا أن ذلك أمر سيىء. وبالنسبة للعملة الموحدة فان ٥٢٪ اعربوا عن قصى مخاوفهم من صدور العملة وقال ٦٨٪ انها ستؤدى لزيادة الضرائب والمخدرات والجريمة المنظمة ورغم ان الغالبية تعارض العملة فان ٧٥٪ من الاوروبيين قالوا انهم يعتقدون انها ستصدر.

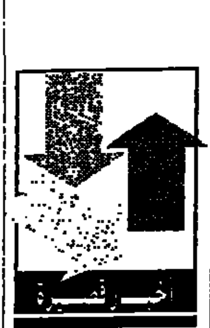
أطفال الإيدز

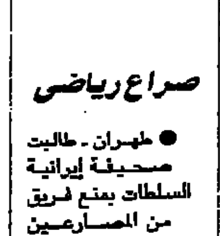
● نيويورك - اظهرت دراسة أمريكية أن ٧ الاف سيدة مصابات بفيروس الإيدز فى أمريكا ينجبن سنويا أطفالا يحملون العدوى. وأوضحت الدراسة ان تلقى الأم الحامل للعلاج خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من الحمل وحتى الولادة وإخضاع الرضيع لهذا العلاج خلال الأسابيع الستة الأولى بعد ولادته يخفضان خطر الإصابة بالفيروس من ٢٨٪ إلى ٨ او ٥٪.

سياحة تركية

● أنقرة - تغلق السلطات التركية اليوم ٧٨ نادى قمار فى البلاد بعد إصدار قرار حكومى باغلاق هذه الأندية على الرغم من اعتراض وزارة السياحة على ذلك، باعتبار هذه الأندية أحد الموارد الرئيسية للسياحة فى تركيا. وكانت حكومة نجم الدين اربكان قد اتخذت هذا القرار إلا أن الرئيس سليمان ديميريل اعترض عليه وأعاد القرار إلى البرلمان لدراسته، ولكن البرلمان أيد قرار الحكومة كما أيدته المحكمة الدستورية بعدما رفع أصحاب الأندية دعوى أمام المحكمة.







صراع رياضى

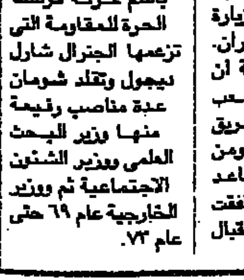
● طهران - طالبت صحيفة إيرانية السلطات بمنع فريق من المصارعين الأمريكيين من الاشتراك فى دورة رياضية تقام فى طهران الأسبوع المقبل معتبرة أن هذه الزيارة الأمريكية إهانة لإيران. وذكرت الصحيفة أن انتقادات الشعب الإيرانى تجاه الفريق بدأت تتزايد ومن المتوقع أن تتصاعد بشكل خطير إذا وافقت السلطات على استقبال الفريق خاصة ان الدورة تتوافق مع الاحتفال بذكرى الثورة الإيرانية.

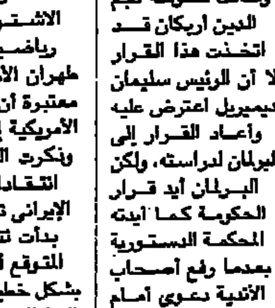
اعتراف سرى

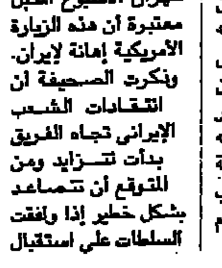
● طوكيو - نشرت مجلة يابانية الاعتراف السرى للصبى المراهق الذى ذبح قريبا له العام الماضى فى جريمة بشعة، مما أصاب الشعب الياباني كله بصدمة. وذكرت الصحيفة انها نشرت الاعتراف فى محاولة لبحث وسائل منع الجريمة بين الأحداث فى اليابان خاصة أن الصحف والمجلات الأخرى نشرت أجزاء بسيطة من الاعتراف وهو ما لم يتح الفرصة لمناقشة القضية بالتفصيل.

وفاة رجل مهم

● باريس - توفى وزير الخارجية الفرنسى الأسبق موريس شومان أحد مؤسسى الاتحاد الأوروبى عن ٨٧ عاما. وكان شومان متحدثا باسم حركة فرنسا الحرة للمقاومة التى تزعمها الجنرال شارل ديجول وتقلد شومان عدة مناصب رفيعة منها وزير البحث العلمي ووزير الشئون الاجتماعية ثم وزير الخارجية عام ٦٩ حتى عام ٧٣.







تصاعد الصراع بين المساعى الدبلوماسية والتصعيد العسكرى الأمريكى لحل الأزمة مع العراق

صحيفة صينية: الولايات المتحدة لاتحترم القرارات الدولية إلا عندما تمس مصالحها

أبوظبى - لندن - روما - بكين - وكالات الأنباء: في الوقت الذى لقيت فيه مساعي التسوية الدبلوماسية للأزمة العراقية - الأمريكية قوة دفع كبرى بتأكيد كوفى عنان أمين عام الأمم المتحد إمكان نجاح الجهود السياسية، كشف مسئول عسكرى أمريكى أن الولايات المتحدة تعتزم نشر ٢٠٠٠ من قواتها البرية فى الكويت فى غضون عشرة أيام، استعدادا لضرب العراق. فى حين ترددت أنباء عن أن القيادة العراقية بدأت فى توزيع قوات الحرس الثورى على جميع أنحاء البلاد تفاديا لتدميره ولإخماد أية ثورات من جانب الأكراد والشيعة فى حالة الهجوم العسكرى الأمريكى - البريطانى.

وقال عنان انه لابد من مساعدة القيادة العراقية على الخروج من المأزق الذى وضعت نفسها فيه. وشدد على ضرورة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة.

وقالت صحيفة «تشاينا ديلي» الصينية انه على الأمم المتحدة ألا ترضخ «لترهيب» الولايات المتحدة فى مواجهتها مع العراق. وقالت: الجميع يعرف أن الولايات المتحدة ليست من المتحمسين للدفاع عن قرارات الأمم المتحدة وخصوصا عندما لايضر انتهاكها بالمصالح الامريكية.

وأضافت: كما تقول الدول العربية لماذا يتوجب على العراق الامتثال لقرارات الأمم المتحدة، بينما ترفض إسرائيل بدون عقاب أن تطبق القرارات التى تقضى بانسحابها من الأراضى المحتلة.

ورأت الصحيفة أن الرئيس العراقى صدام حسين شخصيا هو هدف الولايات المتحدة التى تلوح بسلاح الأمم المتحدة. وأشارت إلى أن الكويت التى اجتاحها العراق فى عام ٩٠، هى الدولة الوحيدة التى عبرت عن دعم واضح للولايات المتحدة أثناء الجولة التى قامت بها أخيرا وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت فى الشرق الأوسط.

وفى واشنطن، أعلن ترنت لوت زعيم الأغلبية الجمهورية فى مجلس الشيوخ الأمريكى أن الكونجرس لايزال يعمل مع ادارة كلينتون على الاتفاق بشأن هدف الضربة العسكرية المحتملة ضد العراق. وقال ان قرارا قد يصدر فى هذا الشأن خلال أسبوع.

وأعرب عن اعتقاد بلاده بأن الوقت ينفد أمام فرصة الحل الدبلوماسى مؤكدا أن الهجوم العسكرى لن يقع خلال الأيام المقبلة ولكنه لن يتأخر شهورا.

وأعلن بيل ريتشاردسون مندوب الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة انه سيتوجه اليوم إلى اليابان ثم إلى الصين كى يبحث مع قيادتهما المساعى الأمريكية لإجبار العراق على الانصياع للقرارات الدولية حول التفتيش على الأسلحة العراقية.

وجدد بيل ريتشاردسون مندوب أمريكا لدى الأمم المتحدة تأكيد واشنطن أن الضربة العسكرية الأمريكية ستكون كبيرة وقوية مع الحرص على الحد من الخسائر المدنية.

وقال فى تصريحات لشبكة «سى.إن.إن» أمس ان «عسكريينا يملكون مجموعة خطط من شأنها الحد من الخسائر المدنية بشكل كبير».

وقالت وكالة أنباء «أسوشيتدبرس» نقلا عن أشخاص قادمين من العراق إن الرئيس العراقى ينشر قوات الحرس الثورى فى جميع أنحاء البلاد لحماية هذا السلاح المهم والقوى من التدمير عند حدوث الضربة الأمريكية.

وأعربت مصادر دبلوماسية فى بغداد للوكالة عن اعتقادها بأن توزيع الحرس الثورى ليس سوى جزء من خطة عراقية لمنع اندلاع انتفاضات من جانب الأكراد والشيعة.

وقالت المصادر ان معظم المليون شخص الأعضاء فى حزب البعث الحاكم مسلحون جيدا ومدربون تدريبا عاليا على حفظ النظام.

وفى تعليق غير مباشر على المبادرة العربية الأخيرة، أكد المسئولون البريطانيون والأمريكيون اصرارهم على أن لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة أسلحة العراق هى الوحيدة التى لديها الخبرة اللازمة لاجراء عمليات التفتيش.

ووصف روبن كوك وزير الخارجية البريطانى صدام حسين بأن لديه تاريخا فى التراجع تحت الضغوط. وأضاف ان هذا يؤكد أهمية استمرار الضغط عليه لتحقيق مطالب الأمم المتحدة.

وأعرب عن اعتقاده بأن المبعوثين الروس والفرنسيين الذين زاروا بغداد لم يقتربوا حتى الآن من تحقيق تسوية للأزمة. وقد وصل كوهين إلى الإمارات العربية المتحدة استكمالا لجولته الخليجية لحشد الدعم للموقف الأمريكى.

وأعلن كوفى عنان أمين عام الأمم المتحدة أنه يفضل عدم زيارة العراق لدفع الجهود الدبلوماسية حتى يتضح أن هذه الجهود تقترب من النجاح. وقال ان المناقشات والبحث عن حل دبلوماسى قد وصل إلى مرحلة حرجة ولذلك فإن وجودى فى نيويورك ضرورى.

الخارجية الإيطالية:

استخدام قواعد الناتو فى ايطاليا لضرب العراق غير ضرورى

روما - أ.ف.ب - صرح وزير الخارجية الايطالى لامبرتو دينى أمس الأول بان احتمال استخدام قواعد حلف شمال الأطلنطى «الناتو» فى ايطاليا لشن هجوم على العراق ليس مسألة ملحة. وأضاف - قبيل لقائه بنظيره الروسى يفجينى بريماكوف - أن هذا قرار ينبغى على الحكومة اتخاذه لكنه ليس ملحا - ولم يحدد رئيس الوزراء الايطالى رومانو برودى موقف بلاده بعد من هذه القضية إلا أن مصدرا أساسيا مطلعا فى روما جزم بأن ايطاليا لن تسمح للأمريكيين باستخدام قواعد الناتو على أراضيها فى حالة شن هجوم على العراق. وتتبنى ايطاليا حتى الآن موقفا يطالب باستنفاد كل السبل الدبلوماسية لحل الأزمة.

أمريكا تحترم الهدنة الأوليمبية

طوكيو - وكالات الأنباء: أعلنت السفارة الامريكية فى طوكيو ان الولايات المتحدة ستحترم قرار الأمم المتحدة الذى يطلب من جميع الدول الامتناع عن القيام بأى عمل عسكرى خلال فترة الالعاب الاوليمبية الشتوية فى ناجانو باليابان والتى ستنتهى فى ٢٢ فبراير الجارى.

وقال بيان السفارة ان الولايات المتحدة تحترم هذه الدعوة إلى السلام فى الوقت الذى ستعمل مع جهات أخرى من أجل دفع العراق إلى احترام التزاماته وفقا لقرارات مجلس الامن الدولى.

الخارجية النمساوية:

تأييد ألمانيا لضرب العراق مجرد تصريح بلاغى!

فيينا - مكتب الأهرام - أكد نائب المستشار النمساوى ووزير الخارجية فولفجانج شوسل ان اعلان المستشار الألمانى هيلموت كول تأييد الضربة العسكرية الامريكية المحتملة للعراق هو مجرد تصريح بلاغى «نظرا لان الولايات المتحدة وبريطانيا لديهما مايكفيهما من القوات المتمركزة فى الخليج لشن الهجوم».

وقال شوسل انه يفضل الاستمرار فى المساعى الدبلوماسية حتى النهاية ولا يؤيد الحل العسكرى مطلقا لكنه حمل الرئيس العراق صدام حسين المسئولية عن العواقب اذا أصبح الحل العسكرى هو الخيار الوحيد. ويؤيد شوسل تمثيلا متساويا وعادلا لكافة الدول المشاركة فى لجنة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية.

موردخاى: العراق مازال يملك أسلحة دمار شامل

نشر ٣٥٠ صفارة إنذار بإسرائيل تحسبا لأى هجوم عراقى

تل أبيب - أ.ف.ب - أكد اسحق موردخاى وزير الدفاع الاسرائيلى أن العراق مازال يملك كميات من أسلحة الدمار الشامل ومنصات أطلاق صواريخ «سكود» رغم الجهود التى تبذلها الأمم المتحدة منذ سبع سنوات لنزع هذه الأسلحة.

وأشار موردخاى، فى خطاب ألقاه فى جامعة بار ايلان فى تل أبيب، إلى أنه لايوجد أدنى شك فى أن صدام يملك أسلحة كيميائية وجرثومية إلا أن احدا لايعرف بالتحديد كم وأين.

وأضاف موردخاى - الذى قرر تأجيل زيارته لهولندا التى كان من المقرر ان يبدأها غدا وذلك بسبب الأزمة العراقية - أن الرئيس العراقى صدام حسين شخص لايمكن التكهن بتصرفاته وأن من حق اسرائيل الرد اذا ما تعرض لأى هجوم. وفى لطار الاستعدادات المكثفة التى تتخذها الحكومة الاسرائيلية لحماية آراضيها ضد اى هجوم عراقى، ذكر مصدر عسكرى أمس ان مالايقل عن ٣٥٠ صفارة انذار نشرت فى انحاء اسرائيل، وانها ستطلق بالتزامن فى حالة حدوث أى هجوم عراقى. وأوضح المصدر ان هذا النظام يتفادى الخلل الذى لوحظ فى النظام السابق خلال حرب الخليج حيث ستبلغ اسرائيل اتوماتيكيا وعلى الفور لدى أطلاق العراق لصواريخ باتجاهها وذلك عن طريق نظام معقد له اتصال مباشر مع شبكة الاقمار الصناعية الأمريكية.

من ناحية أخرى، لقيت سيدة اسرائيلية مصرعها فى تل أبيب أمس بسبب حرصها الشديد على تأمين أطفالها السبعة بالاقنعة الواقية من الغازات.

وذكرت مصادر الشرطة ان السيدة «٣٥» عاما وفى الشهر الرابع من الحمل» التى قفزت إلى شقتها المغلقة نتيجة نزاع مالى عبر شرفة جارتها للبحث عن الاقنعة الخاصة باطفالها إلا أنها لم تجدها، وسقطت من الشرفة وهى تحاول العودة.

مما يذكر ان اسرائيل اشترت ٥٠ الف قناع من هولندا فى الأسابيع الماضية ومن المنتظر ان يصل إليها ١٨٠ ألف قناع آخر من المانيا خلال الاسابيع القادمة.

■ راديو إسرائيل:

العراق يشترى منتجات إسرائيلية بمئـــات الملايين من الدولارات

القدس - أ.ف.ب - ذكر راديو إسرائيل أمس أن الشركات الإسرائيلية تبيع للعراق منتجات غذائية وسلعا أخرى بمئات الملايين من الدولارات كل عام.

وصرح رجل أعمال إسرائيلى يمارس نشاطا تجاريا مع العراق للراديو بأن للمبيعات الإسرائيلية للعراق تتم عن طريق شركات فى دولة ثالثة، وتدفع العراق ثمن مشترياتها بالبترول أو النقد عبر البنوك فى البلد الثالث. وقال رجل الأعمال - الذى رفض ذكر اسمه - أن المبيعات الإسرائيلية للعراق تشمل الأرز والزيت والدقيق وقطع غيار السيارات والمعدات الطبية. وأضاف ان التجارة الإسرائيلية مع العراق مستمرة رغم الأزمة الحالية.

دبلوماسيون غربيون:

صدام أبلغ إسرائيل أنه لن يقصفها

عمان (أ.ف.ب) - ذكر دبلوماسيون غربيون فى عمان أمس أن الرئيس العراقى صدام حسين بعث أمس الأول برسالة إلى إسرائيل عبر موسكو التزم فيها بعدم ضرب الدولة العبرية.

وأكدت المصادر أن الرئيس العراقى أوضح فى رسالته أنه ليس لديه الامكانية ولا الرغبة أو النية فى ضرب اسرائيل.

كانت إسرائيل قد أكدت أكثر من مرة خلال الأزمة الحالية انها تحتفظ بحقها فى الرد على العراق اذا قام بضربها فى حالة شن عملية عسكرية ضده كما حدث فى حرب الخليج الثانية عندما قصفها بحوالى ٣٦ صاروخ سكود.

صحف روسية تتهم واشنطن بالوقاحة!

شكوك فى روسيا حول فرص الحل الدبلوماسى للأزمة بسبب رفض عنان التوجه لبغداد تحت ضغط أمريكا

موسكو - مكتب الأهرام: اثار قرار كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة عدم التوجه إلى بغداد للاشراف بنفسه على تنفيذ المبادرة العربية الروسية الفرنسية لنزع فتيل الأزمة العراقية شكوكا عميقة لدى الخارجية والدوائر الدبلوماسية فى روسيا حول امكانية الخروج بحل دبلوماسى للقضية، وتفسر بعض الأوساط المحايدة عدم ذهاب عنان إلى بغداد بأنه جاء نتيجة ضغوط أمريكية للتقليل من جدوى المبادرة السلمية التى طرحتها الجامعة العربية وروسيا وفرنسا، وكان من المقرر - وفق المبادرة - أن يشرف عنان بنفسه على عملية التنسيق وتشكيل فريق الخبراء الذين سيفتشون المواقع العراقية وتوزيعهم

ومن ناحية أخرى شنت الصحف الروسية هجوما حادا على واشنطن بسبب الأزمة الراهنة، فقد ذكرت صحيفة «البرافدا» الروسية المستقلة ان تعنت الولايات المتحدة ازاء العراق أشبه بمن يعالج الصداع بقطع الرأس بالمقصلة، وأضافت الجريدة أن واشنطن تسمح لنفسها أن تحل محل الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولى والمنظمات الدولية الأخرى، وأنها تتنمر على العراق وتلزم الصمت مع اسرائيل، وتجاوزاتها، وقالت البرافدا ان واشنطن لاتخجل من القيام بدور المحامى عن حقوق الانسان، وهى تقتل هذا الانسان فى العراق، وتزج بأسلحتها الجديدة فى رؤوس الاطفال والشيوخ والنساء وتصل بها الوقاحة إلى الاعلان عن عدم حاجتها لتفويض من الأمم المتحدة، وتنتهى الصحيفة إلى أن الولايات المتحدة ماتزال تعيش فى القرون الوسطى ولاتحتكم إلا إلى العصا ونحن على أعتاب القرن العشرين.

إلا أن صحفا أخرى مثل «ازفستيا» شنت حملة شعواء على العراق، وقالت أنه يريد توريط روسيا فى نزاع دولى لا ناقة لها فيه ولاجمل.

كما كتبت صحيفة «موسكى فيسكى نوفوستى» ان صدام حسين مجرم دولى وينوى ضرب اسرائيل، ويجب حماية اسرائيل من تصرفاته لأنه يمتلك أسلحة ابادة متعددة ولهذا لابد من دعم الحملة التأديبية الامريكية البريطانية ضده.



بيل ريتشاردسون المندوب الأمريكي لدى الأمم المتحدة (وسط) محاطا بمجموعة من الصحفيين عند وصوله إلى مقر مجلس الأمن الدولى أمس الاول بنيويورك لإجراء مشاورات بالمجلس قبيل توجهه اليوم إلى طوكيو وبكين لشرح أبعاد السياسة الأمريكية بالنسبة للأزمة العراقية للمسئولين اليابانيين والصينيين. [صورة للأهرام من رويتر]

روسيا تنقل مساعداتها للعراق عبر الأردن عقب تجميد طلبها بإرساله طائرة لبغداد

يريفان «ارمينيا» - وكالات الأنباء - صرحت مصادر بالخارجية الروسية بأن طائرة المساعدات الروسية إلى العراق الرابضة الآن فى ارمينيا يمكن أن تتجه إلى العاصمة الأردنية عمان، حيث يمكن نقل المساعدات والنواب الروس على متنها إلى بغداد عن طريق البر، كما هو معتاد. ويأتى ذلك فى الوقت الذى ذكرت فيه مصادر لجنة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية أن الولايات المتحدة طلبت تجميد الطلب الروسى بالسماح للطائرة بالهبوط فى العراق لأن المساعدات التى تحملها ليست ملحة كما يمكن نقلها برا.

وفى الوقت نفسه صرح جينادى سيليزنيوف رئيس مجلس النواب الروسى بأن هناك مناقشات تجرى الآن لتخفيض عدد أعضاء الوفد البرلمانى الروسى على متن الطائرة إلى ٣٠ فردا شاملين الصحفيين مقابل ٢٠٧ أفراد حاليا على رأسهم الزعيم القومى المتشدد فلاديمير جيرينوفسكى الذى صرح أمس بأنه لن يتخلى عن عزمه الوصول إلى العراق عن طريق الجو.

وبينما لاتزال الاتصالات جارية بين الحكومة الروسية ولجنة العقوبات للسماح بوصول الطائرة إلى بغداد، شن جيرينوفسكى هجوما حادا على حكومة الرئيس الروسى بوريس يلتسين، وهدد بسحب الثقة منها وبعدم الموافقة على مشروع ميزانية ١٩٩٨. كما شن جيرينوفسكى هجوما حادا على الولايات المتحدة، وقال: «عندما نحاول توصيل الدواء والغذاء للعراق نمنع، بينما يواصل الأمريكان حشد السفن الحربية والصواريخ والقاذفات ولا يمنعهم أحد!». وتساءل جيرينوفسكى عما إذا كانت موسكو ستساعد فى إتمام الرحلة أم تلتزم الصمت كما لو كانت مستعمرة أمريكية؟!

وتشير بعض المصادر إلى أن وزير الخارجية الروسى يفجينى بريماكوف لايريد لجيرينوفسكى المعروف بتصريحاته غير الدبلوماسية، أن يوجد فى بغداد فى هذا الوقت، بينما يقول البعض «بخبث» إن خصوم جيرينوفسكى فى الحكومة الروسية يريدون عرقلة رحلته للتأكد من أنه سيكون فى بغداد عندما تبدأ القوات الأمريكية والبريطانية فى قصفها!.

كتاب جديد

محاكمة الحرية (٢)

تأليف روجيه جارودى وجاك فيرجيس

محكمة نورمبرج لاتصلح لأن تكون مرجعا للمؤرخين

الصهيونية اكتفت بإنقاذ عشرة آلاف يهودى لبناء الدولة واعتبرت مليونا «بلا قيمة»

في هذا الجزء من مرافعته في الجلسة الاولى لمحاكمته يضع جارودى النقاط على الحروف حول عدم صلاحية محكمة نورمبرج لان تكون مرجعا صالحا للمؤرخين - كما يشرح لماذا حدثت القطيعة بينه وبين جولدمان وكيف تعرف على حقيقة الصهيونية . في هذه الجلسة كان جارودى يتكلم وحده والقاعة صامتة ماعدا صليل الاقلام تخط ملاحظات . وبدا على وجوه ممثلى الادعاء من محاميى المنظمات الصهيونية ورؤسائها حالة ارتباك امام قاعة مكتظة، بعضهم بدا وكأنه يستمع لأول مره هذه المعلومات الكثيفة والمسندة بالوثائق .

ان صعود هتلر إلى السلطة بغالبية انتخابية هائلة يؤكد فعالية ديماجوجيته الدموية في النفاذ إلى الراى العام الالماني ويشكل اساسي إلى الوضع الذى اوجدته اتفاقية فرساى . وقد كتب الاقتصادى الشهير اللورد كينز في كتابه «النتائج الاقتصادية للسلام» ما يلي:

«اذا كنا نبحث عن افقار اوروبا الوسطى فإنى لاأجرؤ على القول ان الانتقام سيكون رهيبا . وخلال عشرين سنة فإن حربا ستحصل وستدمر الحضارة كائنا من كان المنتصر» .

لقد كتب كينز هذا عام ١٩١٩ وقد برهنت في كتابى العلاقة بين تزايد البطالة في المانيا وتزايد شعبية هتلر والحزب النازى في الانتخابات .وحول هذا النظام الاساسي لشرعية محكمة نورمبرج الموقع في ٨ اغسطس نورد هنين المثالين المعبرين جدا

المادة ١٩

«ان المحكمة لن ترتبط بالقواعد الثبوتية بادارة وإثبات الوقائع . وسوف تستثنى وتطبق كلما استطاعت التدابير السريعة وسوف تتبنى ايضا كل الطرق التى ترى انها تحمل قيمة اقناعية .

المادة ٢١

«ان المحكمة لن تفرض اطلاقا على احد تقديم اى دليل للافعال المعروفة عند العموم وتعتبرها كوقائع مثبتة كما ستعتبر ان الوثائق والتقارير الرسمية لحكومات الامم المتحدة كأدلة :صلبة كذلك الامر بالنسبة لكل تقارير لجان التحقيق المشكلة في مختلف الدول الحليفة حول جرائم الحرب ، كذلك الامر ايضا فإنها ستعتبر كل محاضر الاستماع في المحاكم العسكرية والمحاكم الاخرى كوقائع مثبتة» .

وبفعل هذه المواد تم اعتبار تقرير الاتحاد السوفيتى الذى حدد عدد ضحايا معسكر الاعتقال في اوشوتيزب ٤ ملايين وكذلك التقرير الذى قدمه المدعى العام السوفيتى الجنرال ريدلكو الذى يبرئ الاتحاد السوفيتى من قتل ١١ الف ضابط بولندى في كاتين كما جاء في الوثيقة السوفيتية رقم ٥٤ الجزء ٢٩ ص - ٢٩٠

وقد صرح ريدلكو ويفعل المادة ٢١ : ان هذا الامر (قتل١١ الف ضابط بولندى) لن يتعرض لاية معارضة . وفي ١٣ ابريل ١٩٩٠ تم اثبات ان جريمة كاتين نفذها بيريا والسلطات السوفيتية .

في نوفمبر ١٩٩٠ تم استبدال اللوحة التذكارية التى وضعها السوفيت عند تحريرهم معتقل اوشوتيز الذى يحدد رقم الضحايا باربعة ملايين . بلوحة تذكارية اخرى تقول ان عدد القتلى هو «حوالى مليون» .

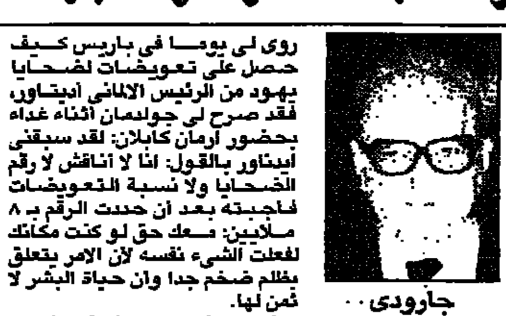
وفي محكمة نورمبرج اعتبرت المحكمة ان الشحوم البشرية للضحايا اليهود قد تم استعمالها لصناعة الصابون دون ان تلجأ المحكمة إلى اى تحليل مخبرى يؤكد وجود مثل هذا الصابون وقد اعتمدت المحكمة هذه المقولة في مناسبات ثلاث في ١٦ فبراير ١٩٤٦و ٢٧ يوليو ١٩٤٦ و١٢ اكتوبر ١٩٤٦ واعتمدت بذلك فقط على شهود ادوا القسم .

مثل آخر : ان الفيلم الوحيد الذى تم عرضه امام محكمة نورمبرج حول غرف الغاز كان من صنع امريكي وقد تم تحقيقه في داشو وكان علينا ان ننتظر حتى عام ١٩٦٠ ليعترف مارتن بروزات في مجلة دى زيت بقوله : لم يتم في معتقل داشو ولا في معتقل برجن بلدان في بيشتولد خنق اى معتقل بالغاز سواء يهوديا ام غير يهودى (السيد مارتن بروزات هو الرجل الذى تم تعيينه مديرا لمؤسسة التاريخ المعاصر في ميونخ عام ١٩٧٢ وبقى مديرا حتى احيل إلى التقاعد) .

ويقول جان مارك فارو في كتابه «محكمة نورمبرج» في الصفحة ٢٥٩:

«ان محكمة نورمبرج هي التى اعتمدت الرقم ٦ ملايين .. منذ ذلك الوقت دخل الرقم الذاكرة الجماعية ، وهذا الرقم تم اعتماده بناء على مصدرين اثنين الاول سوفيتى يعطى الرقم ٤ ملايين ضحية فقط في اوشوفيز وإلى شهادتين المانيتين من ويسليسنى (ويسليسنى هو الشخص الذى قال عنه يهودا بوير في كتابه «يهود للبيع» انه كان صائد مكافآت وانه تقاضى ملايين الدولارات لانقاذ اليهود لكنه كان يرسلهم للموت) اى انه شاهد موثوق !! وكذلك اعترف بولياكوف بقوله : ان محكمة نورمبرج استندت إلى روايات متناقلة وليست اصلية .

ليون بولياكوف في كتابه «صلوات الحقد» اعطى طريقتين لتقدير عدد الضحايا : الاولى احصائية استندت إلى تقارير كورهير (رئيس التفتيش الاحصائي في القيادة الالمانية) التى قدمها إلى هتلر في ٢٧ مارس ١٩٤٣ و٧ يوليو ١٩٤٤ والتى حددت تناقص عدد اليهود في اوروبا بـ ٤ملايين والطريقة الثانية اعتمدت على جمع ارقام المعتقلين في معتقلات (اوشوتيز. بلزن تربلنكا. سوبيبور وشلمنو وهذه الارقام هي :بلزك.. ٦ الف تربلينكا .. ٧ الف سوبيبور. ٣٠٠ الف شلمنو- . ٢٥٠ الفا اى ماسجموعه مليون و ٨٥٠ الف معتقل .



جارودى . .

اما فيما يخص المعسكر الضخم (والكلام لبولياكوف)في اوشوتز فإن قائده رودولف هس الذى مثل امام المحكمة في نورمبرج فقال ان العدد هو ٢,٥ مليون معتقل تمت تصفيتهم . لكن هذا العدد يضم معتقلين من فئات اخرى غير يهودية كالغجر الرومان والروس البولنديين ولمزيد من الحذر فإننا سوف نعتبر ان الرقم هو مليونان ، فقط لكن بولياكوف عندما كتب كتابه لم يكن يعلم بعد ان اللجنة العلمية كما يقول باداريدا لصحيفة لوموند في ٢٣ يوليو ١٩٩٠ قد خفضت رقم المليونين إلى مليون فقط

واضاف بولياكوف في كتابه أن هذه العناصر «يمكن أن تكون موقعا للتحفظ» و «في بعض الاوقات تم استخدام هذه الارقام مرتين» «او بسبب عملية النقل» وقد فسر بولياكوف كلمة نقل احيان بكلمة تصفية دون اعطاء اى دليل على ذلك، ويكتفي «بتقدير» عدد الضحايا في الاتحاد السوفيتى بمليون ونصف مليون لنصل الى «الرقم الذهبى» ٦ ملايين.

فعلا فان هذا الرقم هو «رقم ذهبى» غير قابل للتعديل مهما كانت الوسائل والآليات المستعملة، وان محاولة تعديله تعنى هرتقة والحادا لأن كل الارقام يمكن أن تناقش ولكن ليس هذا الرقم.

ويضيف جارودى:نستطيع التساؤل هنا: هل عدد قتلى الروس ٢٠ مليونا كما يدعى السوفييت؟ وهل عدد الشيوعيين الفرنسيين الذين تم إعدامهم هو ٧ الاف كما يقول الحزب الشيوعى الفرنسى أم ٣٥ الفا كما يقول الجنرال ديجول في منكراته؟

هل عدد ضحايا الحرب العالمية الثانية هو ٦٠ مليونا كما يقال أم ٥٠ مليونا كما قال البابا.

كل هذه الارقام يمكن مناقشتها لكن ليس الملايين الستة التى تم تبنيها في الصحافة والكتب المدرسية والموسوعات.

ولست هنا لأناقش ارقام الموتى كما وردت في عدة مناسبات بل أن الامر يتعلق ويتعلق فقط واشدد على ذلك بموضوع الاستخدام السياسى للكذب.

فهتلر نفسه وهو رائد التوظيف السياسى الدموى للكذب فقد كتب في كتاب «كفاحى» ان الكذبة ولو تم تكرارها عشر مرات تبقى كذبة لكن إذا كررها ١٠ آلاف مرة تصبح حقيقة.

وهنا أريد أن أوضح كيف وعيت أن قصة الملايين الستة هذه هى أسطورة بقيت مقتنعا بها حتى عام ١٩٧١.

ناحوم جولدمان رئيس المؤتمر اليهودى العالمى هو صديق استقبلنى في منزله في القدس.

روى لى يوما في باريس كيف حصل على تعويضات لضحايا يهود من الرئيس الالمانى ابيناور، فقد صرح لي جولدمان اثناء غداء بحضور ارمان كابلان: لقد سبقنى ابيناور بالقول: انا لا اناقش لا رقم الضحايا ولا نسبة التعويضات فاجبته بعد أن حددت الرقم بـ ٨ ملايين: معك حق لو كنت مكانك لفعلت الشيء نفسه لأن الامر يتعلق بظلم ضخم جدا وان حياة البشر لا ثمن لها.

فى ٢٣ ابريل ١٩٧١ أرسل لى جولدمان كتاب «السيرة الذاتية» أى مذكراته التى نشرها في دار فايار الباريسية وقرأت فيها في الصفحات (٢٣٢ ـ ٢٦٢) طريقة الحساب المتبعة لطلب المال، جاء في كتاب جولدمان: «استقبلت «اسرائيل» ٥٠٠ الف يهودى تقريبا وكلفة دمج الواحد منهم في المجتمع تبلغ ٣٠٠٠ دولار» ان مناقشتنا لم تكن ترتكز على مستند قانونى لأن «اسرائيل» لم تكن بعد موجودة إبان النظام النازى.

منذ تلك اللحظة بقيت للمنطقة لأن الاخلاق يجب أن تتقدم على القوانين عندما يتعلق الامر بالتعويض عن الضحايا. ولكنى قرأت في الصفحة ٢٨٦ من نفس الكتاب ما كتبه جولدمان: «لا اعلم ما الذى كان يحدث لـ «اسرائيل» لو لم تلتزم المانيا بتعهداتها فالسكك الحديدية وتجهيزات المرافيء وانظمة الرى وقطاعات كاملة من الصناعة والزراعة ما كانت على ما هى لولا التعويضات الالمانية».

وقد تلقى ناحوم جولدمان تهانى بن جوريون كاتبا له قائلا: «انا وانت كان لنا شرف أن نحيا معجزتين: احياء دولة «اسرائيل» وتوقيع الاتفاقية مع المانيا لقد كنت مسئولا عن الاولى وانت عن الثانية».

وهكذا فإن هذه التعويضات التى تم الحصول عليها لأجل الضحايا ثم استخدامها جزئيا كتعويضات ولكن الجزء الاكبر منها تم استخدامه لغايات أخرى أى سلطة الدولة.

وقد حدثت مناسبة فاصلة جعلتنى افكر بحقيقة السياسة «الاسرائيلية» عندما قرأت عام ١٩٧٦ كتابا آخر لجولدمان تحت عنوان «الاختلاف اليهودى» حيث أعاد فيه التأكيد على نتائج مفاوضاته مع مستشار المانيا ايناور وأضاف تفاصيل جديدة حول طرق الحصول مرتين على ٣٠ مليون دولار اضافية من المستشار النمساوى راى مهددا اياه في حال الرفض بانه سيعرض في فيينا الفيلم الذى يصور الاستقبال الحافل لقوات هتلر أثناء عملية الضم. فإضافة لما ذكرته سابقا حول طريقة حصوله من المانيا على تعويضات الضحايا اليهود وتحويلها لصالح الدولة فيما يسمى تحويل الاموال فإن ما فعله في النمسا يسمى الابتزاز. كما افادنى هذا الكتاب بمعرفة كيف عرض بن جوريون تزوير الديمقراطية عبر ظاهرة الثنائية الحزبية فقال جولدمان في كتابه: «عبر سنوات طويلة كان بن جوريون يدفعنى لتنظيم معارضة ضده قائلا إذا نجحت في إنشاء معارضة حقيقية فانى ساواجهك وامل أن اكسب الجولة، آنذاك سيكون في «اسرائيل» ديمقراطية».

انطلاقا من هذا بدأت بشكل منهجى قراءة كل كتابات القيادات الصهيونية الاستعمارية ولاحظت بسرعة أن اهتمامهم الاساسى، تحت الحكم الدموى للنازية، لم يكن انقاذ اليهود المهددين بالقتل بل أن الهم الاساسى كان إنشاء دولة «اسرائيل» دولة قوية تستطيع لعب دور استعمارى كما حددها قبل نصف قرن والدهم الروحى تيودور هرتزل «ان تكون قلعة متقدمة للغرب في مواجهة الشرق».

الهدف الرئيسى للصهاينة ليس انقاذ حياة اليهود بل انشاء دولة لليهود في فلسطين فبن جوريون أول رئيس لـ «اسرائيل» طالب وبدون تورية في اجتماع للقادة الصهاينة في ٧ ديسمبر ١٩٣٨ قائلا «لو علمت أنه بالمستطاع إنقاذ كل الاطفال في المانيا ونقلهم الى بريطانيا او نقل نصفهم الى «ارض اسرائيل» لأخذت الخيار الثانى لأنه علينا أن ناخذ بالحسبان ليس فقط حياة هؤلاء الاطفال بل تاريخ شعب اسرائيل».

وقال المؤرخ اليهودى توم سيجيف في كتابه المعنون «المليون السابع» والصادر عن دار ليانة ليقى في باريس عام ١٩٩٣ «ان انقاذ اليهود في أوروبا لم يكن على راس أولويات الطبقة القيادية فالأولوية بنظرهم كانت لتاسيس الدولة.»

ونشر توم سيجيف ايضا محاضر لجنة الانقاذ التابعة للوكالة اليهودية عام ١٩٤٣ وقد جاء فيها:

«هل علينا أن ننقذ كل من هم بحاجة للانقاذ بدون الاخذ بعين الاعتبار خصائص كل واحد؟ أو ليس علينا أن نعطى لهذا العمل الصفة القومية الصهيونية ونحاول أن ننقذ أولا هؤلاء الذين يمكن أن يكون لهم فائدة في أرض «اسرائيل» ولليهودية؟ أعرف أنه من المؤلم طرح هذا السؤال بهذه الطريقة ولكن للأسف علينا أن نحدد بوضوح أنه إذا كنا قادرين على إنقاذ ١٠ آلاف شخص من أصل ٥٠ الف شخص يستطيعون المساهمة في بناء الوطن والنهضة القومية أو إنقاذ مليون يهودى يتحولون الى عبء أو باقل تعديل «بلا قيمة» في هذه الحالة علينا أن نكتفى بانقاذ الآلاف العشرة التى يمكن إنقاذها رغم نداءات المليون المتروكين».

هذه العصبية القاتلة استوحت مواقفها من البعثة الصهيونية الى مؤتمر إفيان.

انعقد المؤتمر في شهر يوليو ١٩٣٨ في مدينة إفيان الفرنسية وحضرته ٣١ دولة لمناقشة عملية استيعاب النازحين من ظلم ولم يطلب الوفد الصهيونى إلا حلا واحدا وهو نقل ٢٠٠ ألف يهودى الى فلسطين.

منذ ذلك الوقت فهمت بوضوح الفرق بين اليهودية التى هى دين احترمه والصهيونية التى هى سياسة اقارعها كسياسة قومية متعصبة واستعمارية وهذا يجعل خصومنا يحاولون التغاضى عنه!.

من أوراق القرن العشرين

مارجريت ثاتشر .. اول زعيمة لحزب المحافظين

إعداد: غادة الشرقاوى

عندما سئلت مارجريت ثاتشر اذا كانت تمانع في أن يطلق عليها المراة الحديدية، اجابت باستنكار شديد «امانع؟بالطبع لا.. انا بالفعل امرأة حديدية». وهذا اللقب اطلقته عليها صحيفة سوفيتية كنوع من السباب، ولكنه اعجب السيدة التى استطاعت بالعمل الجاد وموهبتها القوية ان تقفز على راس السلطة في بريطانيا لتصبح اول سيدة تنتخب لزعامة حزب المحافظين البريطانى في عام ١٩٧٥، ثم اول رئيسة وزراء أوروبية في عام ١٩٧٩.

ومارجريت هيلدا روبرتس والتى اكتسبت فيما بعد لقب ثاتشر بالزواج ولدت في مدينة جرانتثام بمقاطعة لينكولنشاير في ١٣ اكتوبر عام ١٩٢٥ . بمنزل متواضع، وكان والدها يملك محلا صغيرا للبقالة ثم اصبح بسبب اهتمامه بالعمل الاجتماعى والسياسى واعظا، ثم عضوا بالمجلس المحلى ثم عمدة لبلدته.

وورثت عنه مارجريت ولعه الشديد بالقراءة، وكانا يتناقشان سويا في الامور السياسية. وبالرغم من انها عاشت حياة عائلية مستقرة الا انها كانت تميل الى والدها اكثر وقالت عن والدتها في منكراتها «لقد احببتها كثيرا ولكن عندما وصلت الى سن ١٥ عاما لم يصبح لدينا شيء مشترك». وقد ظهرت شخصيتها القوية منذ طفولتها ووصفتها اختها الوحيدة موريل والتى تكبرها باربعة اعوام .بانها كانت من هؤلاء الاطفال الذين يجعلون الاموال تساوى اكثر من قيمتها ويستطيعون الاحتفاظ بمايملكون منه اطول فترة ممكنة.

ثاتشر

وكانت مارجريت متفوقة في دراستها المدرسية مما شجع والدها على توفير المال لالحاقها بجامعة اوكسفورد عام ١٩٤٣ وهى في السابعة عشر، حيث التحقت بكلية سومرفيل لدراسة العلوم. وانضمت الى حركة المحافظين بمجرد التحاقها بالجامعة، وجاءت انتخابات عام ١٩٤٥، لتشهد بداية حياة مارجريت السياسية بعد ان شاركت في الحملة الانتخابية بنشاط مميز كفل لها أن تصبح رئيسة لرابطة المحافظين في الجامعة .

وبعد ان حصلت على شهادتها في الكيمياء بمرتبة الشرف الثانية عملت لمدة اربعة اعوام في مصنع للبلاستيك بالاضافة الى نشاطها السياسى بعد ساعات العمل.

وفى عام ١٩٤٩ عندما كان عمرها ٢٤ عاما تبناها حزب المحافظين في دارتفورد كاصغر مرشحة في الانتخابات، وخاضت الانتخابات العامة مرتين متتاليتين عام ١٩٥٠ وعام ١٩٥١ ولكنها فشلت فيهما وهى الانتخابات التى تولى فيها حزب العمال الحكومة. وجاء ارتباطها بزوج المستقبل دنيس ثاتشر في الفترة التى فصلت بين المعركتين الانتخابيتين، والتقت به خلال حفل عشاء اقيم احتفالا بترشيح الحزب لها، وكان رجل اعمال ينتمى لاسرة ميسورة تمتلك شركة للمواد الكيماوية.

وخلال الثمانى سنوات التى تلت زواجها ركزت مارجريت على عائلتها وانجبت توأمها مارك وكارول، عام ١٩٥٣ وهو نفس العام الذى حصلت فيه على شهادتها في القانون وتخصصت في الضرائب. واصبحت شريكة في مكتب محاماة مع ايرى نيف وكان عضوا عن المحافظين في البرلمان.

وعملها السياسى الجاد بدأ عندما استطاعت ثاتشر ان تفوز عام ١٩٥٩ بمقعد في البرلمان عن دائرة فينشلى. وبعد عامين عينها ماكميلان رئيس الوزراء في ذلك الوقت وزيرة شابة للتامينات. ومنذ ذلك الوقت بدأت تلفت النظر كسياسية واعدة وذلك سواء كان الحزب داخل او خارج الحكم. وبعد ان اصبحت في عام ١٩٧٠ المتحدثة الرسمية للشئون الداخلية في الحزب، عينها رئيس الوزراء في ذلك الوقت ادوارد هيث وزيرة للتعليم. وقد اكتسبت عداء الكثيرين في تلك الفترة واطلق عليها لقب «سارقة اللبن» لانها الغت توزيع اللبن مجانا على الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٨ و ١١ عاما، كما اكتسبت شهرة كوزيرة ذات ميول يمينية. ثم انهارت حكومة هيث عام ١٩٧٤ بسبب اضراب عمال المناجم وفاز العمال في الانتخابات العامة، وبدأ الحزب يبحث عن زعيم جديد له.

وبالرغم من ان هيث هو الذى دفعها من الصفوف الخلفية في مجلس العموم البريطانى وعينها بوزارته، الا انها سارعت عقب هزيمة المحافظين في الانتخابات بترشيح نفسها لرئاسة الحزب كمنافس لهيث وعملت بعزم وتصميم على الوصول الى المنصب. حتى انتخبها اعضاء البرلمان عن حزب المحافظين رئيسة للحزب في ١١ فبراير عام ١٩٧٥ لتصبح اول زعيمة لحزب المحافظين البريطانى. وخلال الاربع سنوات التى قضتها ثاتشر في زعامة الحزب حتى تولت الوزارة في عام ١٩٧٩ استطاعت ان تبنى صورتها كشخصية حزبية تنتمى للجناح اليمينى واشتهرت وهى في المعارضة بحملاتها القاسية على الحكومة البريطانية لما تراه من تخاذل في انشاء قوة عسكرية للوقوف في وجه التهديد القادم من الاتحاد السوفيتى. كما اشتهرت بمواقفها الحازمة من نقابات العمال واقتراح قوانين جديدة للحد من اضراباتهم وسياسات ضريبية جديدة.

وبالرغم من ان ثاتشر اشتهرت بلقب المراة الحديدية، الا ان المقربين منها يؤكدون انها تتمتع بمشاعر فياضة ونزعات انسانية. وانها كانت تهتم بمظهرها مثل معظم السيدات وتحتفظ بعدد من الاحذية واطقم الملابس في غرفتها بمجلس الوزراء وكانت تبدل ملابسها اكثر من مرة في اليوم. كما انها اعترفت في مذكراتها بانها كانت تنفجر باكية عندما تواجهها مشكلة سياسية كبيرة يصعب عليها حلها.

وخلال شتاء ٧٨-٧٩ القارس اضطربت الاحوال في بريطانيا بسبب اضراب عمال الخدمات العامة، وعمت الفوضى في المستشفيات والشوارع، ولم تستطع حكومة العمال مواجهة الموقف. وظهرت ثاتشر خلال المناقشات التى دارت في البرلمان واسقطت حكومة العمال برئاسة جيمس كالاهان، كزعيمة قوية ذات مواقف حاسمة وركزت على ان الحكومة قد خذلت الشعب وافقدته الثقة فيها.

وبدأت الانتخابات في ٣ مايو عام ١٩٧٩ وفى اليوم التالى ترك جيمس كالاهان مقر الرئاسة بـ١٠ داوننج ستريت لتخلفه مارجريت ثاتشر كاول رئيسة وزراء أوروبية بعد ان فاز حزبها باغلبية ساحقة في البرلمان.

وعلى عتبة مقر اقامتها الجديد تلت مارجريت هذه السطور من احدى الصلوات«ربى اجعلنى قادرة على اعادة التوافق عندما يكون هناك خلاف، وقادرة على اظهار الحقيقة اذا كان هناك خطأ ما، واجعلنى قادرة على اشاعة اليقين بدلا من الشك والامل بدلا من اليأس».




قراءة فى الأوضاع الأمنية بالجزائر

هل تعنى «مذابح الاطفال» قوة الإرهاب ؟

الإرهابيون يتهربون من مواجهة الجيش

وسط الصخب الإعلامى والدبلوماسى الذى اثارته موجة المذابح والمجازر فى الجزائر خاصة فى رمضان، الماضى كثرت التحليلات والتعليقات حول ابعاد هذه الموجة، وصاحب تلك التحليلات والتعليقات معلومات واحكام غير دقيقة تستند فى جزء منها إلى معطيات قدمتها وسائل الإعلام الغربية بكل ماهو معروف عنها من ميل إلى التضخيم وعدم الموضوعية كلما تعلق الامر باحداث فى عالمنا الثالث، وفى جزء آخر إلى معطيات قديمة حول الوضع الأمنى الاقتصادى والاجتماعى فى الجزائر - وهى معطيات تجاوزتها الاحداث والتطورات المهمة والجوهرية التى وقعت بالجزائر فى السنوات الثلاث الماضية ويصعب على من يعيش خارجها رصدها بالدقة والموضوعية الواجبة.



عدد من السيدات يشاركن فى مظاهرة للتنديد بالإرهاب فى الجزائر

رسالة الجزائر:

هشام فهيم

فى هذا الإطار فإنه ينبغى تسجيل عدة مؤشرات ولانقول حقائق تتعلق بالوضع العام فى الجزائر والأمنى خصوصا وهى مؤشرات من شأنها ان تساعد على الفهم والتوضيح وسط الضبابية وجو الغموض واللبس والخلط الذى يحاول بعض المراقبين والمتتبعين للوضع خارج الجزائر اضفاءه حول ذلك الوضع بمختلف ابعاده ومن ذلك.

ان الجزائر استكملت فى السنوات الثلاث الماضية مسارا انتخابيا ديمقراطيا تعدديا يعتبر رائدا - وربما تطور ليصبح نموذجا - فى عالمنا الثالث، وقد توج بانتخاب رئيسا للجمهورية بنسبة ٦٥٪ من الاصوات مقابل ٣٥٪ حصل عليها منافسوه، وبانتخابات لمجلس الشعب لم يحصل فيها الحزب المحسوب على الرئيس على اكثر من ٤٠٪ من مقاعد المجلس مقابل ٦٠٪ ذهبت لأحزاب محسوبة بصورة عامة على المعارضة، وانتخابات محلية حصل فيها الحزب المحسوب على الرئيس - التجمع الوطنى الديمقراطى - على اكثر من ٧٠٪ وهى النسبة التى اثارت شكوك واتهامات المعارضة وتشكلت على اثرها لجنة تحقيق برلمانية فيما تصفه المعارضة بالتزوير وهى خطوة تضفى - بحد ذاتها وفى وضوء نتائجها المحتملة - مصداقية اكثر على هذا المسار ولاتقلل منه او تشكك فيه.

لقد صاحب هذا المسار السياسى الديمقراطى مسار اعلامى تعددى ايضا يتميز بوجود العشرات من الصحف المستقلة أو الحزبية باللغة العربية والفرنسية ويتميز هذا المسار ايضا بتمتعه بقدر كبير للغاية من حرية التعبير ويكفى للتدليل على هذه الحقيقة ان ٩٥٪ من المعلومات الأمنية المتعلقة بالمجازر الاخيرة فى الجزائر - والاحداث الأمنية مصدرها وسائل الإعلام الجزائرية والتى تنقل عنها معظم وسائل الاعلام الغربية ماتنشره عن الجزائر وتستغله اسوأ استغلال ممكن فى تحليلاتها وتعليقاتها، ورغم وجود تعليمات من الدلخلية الجزائرية لوسائل الإعلام الجزائرية بعدم نشر اخبار امنية لم يصرح بها رسميا إلا ان الامر الجدير بالملاحظة انه لم تصادر صحيفة جزائرية واحدة لمخالفتها تلك التعليمات بصورة تكاد تكون يومية على مدى ثلاث سنوات وهو أمر يصب فى خانة تعزيز حرية الإعلام والتعبير فى الجزائر وتجربتها الديمقراطية بصورة عامة.

ان استكمال المسار السياسى الانتخابى وما صاحبه من حرية وتعددية اعلامية لايمكن انكارها قد اسقط الرداء والغطاء السياسى الذى كان يتدثر الارهابيون والجماعات المسلحة فى الجزائر ويلتمس به بعض السياسيين لهم العذر - فى الداخل والخارج - لتبرير عملياتهم الإرهابية، وادى انكشاف هذا الغطاء وسقوطه عن جماعات العنف والإرهاب إلى زعزعة احد المقومات الجوهرية التى قامت عليها تلك الجماعات بعد وقف المسار الانتخابى فى ديسمبر ١٩٩٢ خاصة ان تلك الجماعات فشلت فشلا ذريعا فى اثناء الشعب عن التوجه جماعيا إلى صناديق الاقتراع فى ثلاثة انتخابات متتالية عبر استراتيجية الرعب والتخويف والتقتيل ولعل هذا مايفسر جزئيا ابعاد التصعيد الجنونى فى المجازر ضد المدنيين والصورة الانتقامية البشعة التى اخذها هذا التصعيد من سكان رفضوا الرضوخ وتحدوا الإرهابيين بتوجههم جماعيا إلى صناديق الاقتراع رغم التهديدات.

ان مواجهة العنف والإرهاب فى الجزائر شهدت تطورا ملحوظا على اكثر من صعيد ومستوى خلال السنوات الثلاث الماضية

أ - فعلى المستوى الميدانى: تزايدت اعداد قوات الجيش والامن واعيد تكييف عملها ووسائلها فى مواجهة عمليات ومجموعات لم يسبق فى تاريخ الجزائر المستقلة معرفتها وتمت معالجة بعض الثغرات خاصة فيما يتعلق باعداد الجنود والعسكرين واسلاك الأمن والتى كانت تعانى من نقص حاد بعد الاستقلال واعيد تكوين بعض الاسلاك التى تم حلها فى السابق كالحرس البلدى.

ب - وعلى المستوى التشريعى تم استصدار قانون الرحمة الذى فتح الباب واسعا امام التائبين من افراد الجماعات الإرهابية المغرر بهم والذى استبدل عقوبات الاعدام والسجن المؤبد بعقوبات اخف وأدى ذلك لاستسلام نحو ٢٠٠٠ ارهابى على الاقل فى غضون الاعوام الثلاثة الماضية.

وعلى المستوى السياسى تم اتخاذ عدة اجراءات علاوة على استكمال المسار الانتخابى والديمقراطى - تتعلق مباشرة بمحاولة التأثير على الوضع الامنى وتحسينه ومن ذلك الإفراج عن شيوخ جبهة الانقاذ مدنى وحشانى وبوخمخم وجدى واغلاق المحتشدات - معسكرات الاعتقال فى الصحراء - والغاء المحاكم الخاصة وتجميد تنفيذ عقوبة الاعدام ومشاركة مختلف القوى الحزبية فى العملية السياسية بما فى ذلك التيار الإسلامى الذى خاض المعارك الانتخابية الثلاث وفاز فيها بعدد مهم من المقاعد ومشاركة احد فصائل هذا التيار فى حكومتى الائتلاف المشكلتين عامى ٩٦، ٩٧ بوزيرين فى الحكومة الأولى و٧ وزراء فى الحكومة الثانية الحالية يمثلون حركة حماس بزعامة الشيخ محفوظ نحناح وهى تجربة تعد ايضا رائدة على صعيد توسيع قاعدة الحكم فى الجزائر.

فى ضوء هذه المعطيات فانه يمكن رصد عدة مؤشرات تتعلق مباشرة بالوضع الأمنى وتطوره فى غضون تلك السنوات وما اكتشفها من تطورات ومن ذلك:

- ان الإرهاب فى الجزائر بدأ ينحسر تدريجيا من ولايات الشرق إلى الوسط ثم إلى الغرب حاليا بعد الضربات القاصمة التى وجهتها قوات الجيش والأمن والدرك الوطنى ضد اهم المعاقل للجماعات المسلحة فى ولايات الشرق - جيجل وسطيف - والوسط البليدة البويرة - فى الوقت الذى يتجه فيه العمل الآن نحو تركيز تلك الضربات وحشد الوسائل العسكرية اللازمة لها فى الغرب.

- ان فى خضم تلك الضربات وسببها اصبح من الملحوظ بشدة تهرب عناصر الجماعات المسلحة من مواجهة الجيش او الاشتباك معه بعكس ماكان عليه الحال لدى اندلاع الحركات المسلحة والإرهابية وان تلك العناصر بدلت استراتيجيتها فى المواجهة إلى تفضيل ضرب اهداف مدنية معزولة وسهلة بعيدة نسبيا عن مراكز تجمع وحدات الجيش او الاقتصار على عمليات الاغتيال الفردية لعناصر الامن.

وفى مقابل هذا التهرب فان وحدات الجيش والامن الجزائرية التى عززت اعدادها وامكاناتها ووسائلها اصبحت تلاحق الإرهابيين فى كل انحاء الجزائر رغم مساحتها الشاسعة - تفوق مساحة فرنسا ٥ مرات ومساحة المانيا ٨ اضعاف - ورغم الوعورة الشديدة لمعظم مناطق تمركز الإرهابيين فى الغابات والاحراش والجبال فان هذه المطاردات والضربات قد ادت لسقوط المئات من الإرهابيين بمافى ذلك عدد من اخطر امرائهم وعناصرهم مما اثر إلى حد كبير على هياكلهم وبناهم التنظيمية وادى لقطع الاتصال بين معظم مجموعاتهم التى باتت تعانى من نقص فادح فى الاعداد والمؤن والذخائر وكنتيجة لذلك اصبحت تلك المجموعات تتحرك باعداد صغيرة وتستهدف مناطق معزولة للغاية وتلجأ الاستخدام السلاح الابيض سواء لنقص الذخيرة الحية او لعدم احداث جلبة وضجة يمكن ان تجذب قوات وعناصر الجيش والأمن للمكان علما بان كلمة معزولة لاتعنى وقوع تلك التجمعات قرب المدن أو حتى ثكنات للجيش وانما تعنى انها تجمعات تحيط بها فى منطقتها اما سلسلة وعرة من الجبال المحيطة او الغابات الكثيفة التى تقع فى قلبها ومن ثم يصعب الوصول اليه بسرعة وفعالية علاوة على ماتعنيه تلك الكلمة من احتمال فقدانها لوسائل الاتصال الحديث والتى تؤثر بلاشك على سرعة تدخل وحدات الأمن والجيش لتاخر الابلاغ.

ان جماعات الإرهاب بكل ماطرأ عليها من تطورات سلبية اشرنا اليها انفا - اصبحت تتجنب كذلك القرى والمداشر التى تكونت بها شبكات للمقاومة والدفاع الذاتى وانها تركز على القرى والمداشر التى لم تتكون فيها بعد تلك الشبكات وهى ملحوظة نستقيها من جملة المذابح الاخيرة التى لم تحاول فيها المجموعات الإرهابية الاعتداء على قرى يتسلح اهلها أوباءت محاولاتها للاعتداء الإرهابى بالفشل فى القرى التى يتسلح اهلها وهنا تجدر الاشارة إلى ملحوظة مهمة وهى ان بعض الجماعات المسلحة استفادت من تواطؤ ابناء بعض القرى فى ارشادهم إلى عدم تسليح ابنائها أوفى انخراط بعضهم فى جماعات الدفاع الذاتى وهو أمر يفسر عمليات الانتقاء التى وقعت فى استهداف بعض العائلات اثناء هجمات ارهابية على بعض القرى وهى العمليات التى ساعد عليها ابناء «مرشدون» من داخل القرية ذاتها وتعرف عليهم بقية اهلها.

ان بعض جماعات الإرهاب ونتيجة لقوة الضربات ولاختلافات فقهيه مزعومة حول المذابح التى وقعت واستهدفت النساء والاطفال والشيوخ بصورة خاصة قد لجأت لإعلان وقف عملياتها وادى ذلك إلى نتيجتين اساسيتين الأولى وهى التحسن الأمنى الملحوظ فى المناطق التى كانت بمثابة معاقل تقليدية لتلك الجماعات مثل قرى جيجل معقل مايسمى بالجيش الإسلامى للانقاذ والذى اعلن اميره مدنى مزراق الهدنة فى اكتوبر الماضى، وجماعة حركة الدولة الإسلامية بزعامة مصطفى كرجال فى وسط البلاد وجماعات كتيبتى النصر والسنة فى الغرب والثانية هو دخول عناصر تلك الجماعات فى اغتيال داخلى وتصفيات دموية راح ضحيتها المئات منهم فى غضون الأشهر القليلة الماضية خاصة بين عناصر الجيش الإسلامى للانقاذ وعناصر الجماعة الإسلامية المسلحة الجيام والتى تعد من اشرس العناصر الدموية فى الجزائر وعلاوة على تأثير هذا الصراع الدموى على قوة هذه الجماعات فان أخطر رؤوسها وامرائها عادة مايسقطون فى اتون هذه المعارك والصراعات.

انه باستثناء حركة النزوح المحدودة والمؤقتة التى تمت لعائلات تعرضت مداشرها واحياؤها المعزولة لاعتداءات ارهابية باتجاه المدن والمناطق غير المعزولة فإن مختلف اوجه الحياة فى الجزائر تسير بصورة طبيعية - وهو مايلحظه بوضوح اى زائر لها وليس مقيما فيها فقط فالحياة السياسية تضج بالحيوية والحركة والحياة الاجتماعية كذلك والتى يترجمها فى مشهد يومى قوافل الملايين من الجزائرين الذين يتوجهون لعملهم ومدارسهم وجامعاتهم وفى الاسواق والمصانع والحقول وحتى فى المناطق التى مسها الإرهاب بقوة كفايد قاسم واولاد علال فان مشاهد الحياة الطبيعية بدات ترتسم بوضوح فيها اما المنشات الاقتصادية والتربوية والصحية التى دمرها او حطمها الإرهاب جزئيا أو كليا على مدى السنوات الست الماضية فقد اعيد ترميمها وتشييدها بالكامل تقريبا وعادت تلك المنشات إلى العمل بطاقتها العادية قبل تعرضها للهجمات الإرهابية واذا كان ماسبق بعد مؤشرات ومعطيات تستند لرؤية ومعايشة يومية لواقع الحياة والاوضاع السياسية والامنية من داخل الجزائر فانه لايعنى ان القضاء على الإرهاب فى الجزائر اصبح فى متناول اليد أو فى مرمى البصر، بل يعنى ان الإرهاب بقتلة اليوم للاطفال والنساء والشيوخ فى القرى والاحياء المعزولة لم يعد يمثل مصدر تهديد للامة وكيان الدولة وانه كظاهرة اتخذت صورا فى منتهى البشاعة والقسوة على مدة سنوات فى الطريق إلى التقلص باستمرار سواء على مستوى قدرته على التجنيد والحشد والتعبئة والمساندة الميدانية والسياسية - فى الداخل والخارج - أو على المستوى العملياتى حيث تتجه تلك العمليات يوما تلو الآخر للانحسار فى مناطق معزولة بالغرب الجزائرى بصورة خاصة وبشكل عشوائى ضد المدنيين غير المسلحين أو القيام ببعض الاغتيالات الفردية والتفجيرات محدودة القوة والتى اصبح يقوم بها بعض العناصر غير المدربة بدليل انفجار عدد كبير من العبوات فى واضعيها بالعاصمة اخيرا. واذا كان العمل على صعيد مواجهة الإرهاب فى الداخل - والذى تحشد له الجزائر كل طاقاتها السياسية والأمنية - بدأ يؤتى ثمارا ملحوظة إلا ان هذا العمل ينقصه بدون شك عمل اقليمى ودولى - أوروبى خصوصا لتجفيف احد اهم منابع ومصادر دعم الإرهاب فى الجزائر عبر شبكات الدعم والاسناد وتهريب السلاح إلى بلد يتجاور بريا مع ٦ دول وتمتد سواحله على البحر لنحو ١٢٠٠ كيلو متر وهى طبيعة حدودية تضفى «صعوبة موضوعية» على عمليات المراقبة الحدودية فى غياب المساعدة من الدول الواقعة على تلك الحدود او فيما وراء البحر وهى النقطة الجوهرية العالقة اليوم فى الحوار الجارى بين الجزائر واوروبا بشان الشراكة من مفهومها الشامل والذى يأخذ انشغالات مختلف الاطراف بعين الاعتبار.

المغامرون الثلاثة

بيرتراند بيكارد، ويم فيرستراتن، وبريتون أندى إيلسون يرفعون العلم فى بورما بعد رحلة شاقة بدأت من جبال الألب، فى محاولة فاشلة للدوران حول الأرض استمرت ٩ أيام و١٧ ساعة و٥٥ دقيقة على متن منطاد.

عن صحيفة «الاوبزيرفر» البريطانية

تصاعد موجات الرفض العربى فى مواجهة التهديدات الأمريكية ضد العراق

تنسيق عربى ـ إسلامى على أعلى مستوى لنزع فتيل الأزمة

الحسن — الاسد — زين العابدين — العراقى — عبد المجيد — الهراوى — المجالى — الصحاف

العواصم العربية ـ مراسلو الأهرام ـ تصاعدت موجة الرفض العربي والاقليمي والدولي في مواجهة التهديدات الامريكية بتوجيه ضربة عسكرية الي العراق، في الوقت نفسه ناشد كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة جميع الأطراف اظهار المرونة، مؤكدا ان وقت حل الأزمة دبلوماسيا لايزال قائما، وأن القيادة العراقية فى حاجة الى ان تحصل على المساعدة للخروج من الأزمة التى اوجدتها.

ففى الرباط: أكد العاهل المغربى الملك الحسن الثانى للمبعوث العراقى محمد حمزة الزبيدى لدى استقباله أمس وقوف بلاده بجانب العراق والتى لن تألو جهدا فى الدفاع عنه ومساندته في موقفه.

ودعا الملك حسين عاهل الأردن ـ فور عودته امس الأول الى عمان قادما من لندن ـ الى تجنب صدام جديد بواسطة الالتزام الكامل بكل ماأتفق عليه وتنفيذ قرارات مجلس الأمن.

وأكد انه لايستطيع تأييد أى عمل من شأنه ان يؤثر على شعب العراق الذى عانى بما فيه الكفاية ويواصل المعاناة.

وفى تونس: أكد الرئيس التونسى زين العابدين بن على مجددا ضرورة اللجوء للحل الدبلوماسى لنزع فتيل الأزمة العراقية.

وقال ـ فى خطاب ألقاه أمس أثناء استقبال أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين فى تونس ـ ان الوضع الذى تمر به المنطقة يستدعى أكثر من أى وقت مضى تعزيز الوفاق على الصعيد العربي، مشيرا الى أن التطورات الأخيرة بخصوص الأزمة العراقية سوف تؤدى الى عواقب وخيمة على الشعب العراقي، فى حالة تغلب منطق الحرب على السلام.

واضاف ان الوسائل الدبلوماسية، والحلول السلمية، بالاضافة الى احترام سيادة الدول كلها أمور كفيلة بتجاوز الأوضاع القائمة وفتح آفاق مستقبلية واعدة لجميع شعوب المنطقة. فى الوقت نفسه حذر الرئيس التونسى من مخاطر اندلاع مواجهة مسلحة في الشرق الأوسط بسبب تعثر عملية السلام الإسرائيلية العربية

وفى لبنان، قال السيد رفيق الحريرى رئيس الوزراء اللبنانى خلال زيارته أمس لكوالالمبور يجب على الحكومة العراقية أيضا ان تتعاون مع فرق التفتيش الدولية.

وفى طهران: جدد الناطق باسم الخارجية الايرانية محمود محمدى معارضة ايران لأى عمل عسكرى ضد العراق، ودعا تركيا الى سحب قواتها من شمال العراق، مؤكدا موقف بلاده الثابت بشأن وحدة وسيادة الاراضى العراقية.

وقال محمدى إن دخول القوات التركية الى شمال العراق سيزيد من وحدة التوتر في المنطقة والذى يشهد تصعيدا بسبب التهديدات الأمريكية بشن هجوم على العراق.

وفى دمشق: أعلن وزير الخارجية السورى فاروق الشرع أن بلاده تعارض أى عمل عسكرى يوجه ضد بغداد وأعرب عن اعتقاده بأن الفرصة مازالت قائمة لمعالجة هذا الموضوع بالطرق الدبلوماسية.

وأضاف ـ فى حديث لشبكة «أم. بى. سى» بدمشق ـ ان سوريا أكدت مرارا انها ستساند وحدة العراق أرضا وشعبا وترفض أى محاولة للنيل من سلامة الاراضى العراقية.

وفى عمان: حذر رئيس الوزراء الأردنى عبدالسلام المجالى من خطورة أى تصعيد عسكرى ضد العراق، مؤكدا ان بلاده لن تسمح باستخدام أراضيها وأجوائها من جانب أى جهة وتحت أى ظرف.

وقال إننا لسنا مع التصعيد العسكرى لأن المنطقة كلها لاتحتمل هذه الصراعات العسكرية.

وأكد الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية الاردنى ان رفض للمقترحات الروسية من قبل أمريكا لحل الأزمة دبلوماسيا يقرب المنطقة من الخيار العسكرى، وأن بلاده تأمل فى نجاح الجهود الفرنسية لحل الأزمة بالطرق الدبلوماسية.

فى الوقت نفسه قام نحو ٥٠٠ أردنى بمظاهرة فى العاصمة الاردنية لدعم العراق بدعوة من المعارضة الأردنية حيث هاجموا الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال نقيب المحامين الاردنيين حسين المجالى ان العراق هو التاريخ والحضارة والمستقبل.. وأمريكا هى بلد متوحش يريد تدمير التاريخ والحضارة..

وفى صنعاء، طالب مجلس النواب اليمنى الحكومتين الأمريكية والبريطانية بالاحتكام الى الحوار وصوت العقل فى الأزمة مع العراق لتجنيب المنطقة حربا مدمرة.

يأتى ذلك فى الوقت الذى بحث فيه الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية أمس مع الدكتور عز الدين العراقى أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامى ـ الذى يزور القاهرة حاليا ـ الأزمة الراهنة بين العراق والأمم المتحدة باعتبارها قضية مشتركة عربيا واسلاميا.

وأكد أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامى ـ فى تصريحات له عقب الاجتماع ـ حرص الجانبين على تنسيق مواقفهما التى تقوم على عدة أسس تتمثل فى ضرورة عدم اللجوء الى استخدام القوة العسكرية فى التعامل مع هذه الأزمة والحرص على سيادة العراق ووحدة اراضيه وضرورة تنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن الدولى.

وأشار العراقى الى ان هناك تنسيقا عربيا واسلاميا على أعلى المستويات لنزع فتيل هذه الأزمة وهناك اتصالات دائمة فى محاولة للتوصل لحلول وسط لتسوية هذه الأزمة بالطرق السلمية.

يأتى ذلك فى الوقت الذى استقبل فيه الرئيس السورى حافظ الأسد وزير الخارجية العراقى محمد سعيد الصحاف بعد ظهر أمس، فى أول لقاء من نوعه بين الرئيس السورى ومسئول عراقى على هذا المستوى فى دمشق منذ سنوات.

وكان الصحاف قد صرح، عقب وصوله أمس الأول، انه يحمل رسالة من الرئيس صدام حسين الى الرئيس حافظ الأسد، وأنه يحيط القيادة السورية علما بكل التفاصيل ازاء الأزمة القائمة حاليا بين العراق والولايات المتحدة وموضوعات اخرى تهم البلدين.

وفى هضبة الجولان السورية المحتلة: يقوم المواطنون العرب الدروز بالجولان خلال الساعات القادمة باضراب عام لدعم العراق وقام عدة اشخاص بدعوة السكان الى وقف كل انشطتهم والتجمع فى منطقة مجدل شمس للتعبير عن تضامنهم مع الشعب العراقى.

وأرسلت إسرائيل تعزيزات من الشرطة الى المنطقة لمنع وقوع أعمال عنف.

فى غضون ذلك واصلت وسائل الاعلام العربية انتقاداتها واستنكارها لاصرار الإدارة الأمريكية على مهاجمة العراق مؤكدة ضرورة اللجوء الى الحوار لايجاد حل للأزمة الراهنة.

وأعربت صحيفة «الوطن» القطرية عن دهشتها للاصرار الأمريكي على مهاجمة العراق على الرغم من المعارضة الدولية شبه الجماعية.

وأدانت صحيفة «خليج تايمز» السعى الامريكى المتواصل لكسب تأييد العالم لتوجيه ضربة عسكرية للعراق محذرة من أن رئيس الوزراء الإسرائيلي قد يستغل الموقف ليقوم بابتلاع المزيد من الأراضى العربية.

وأكدت صحيفة «الصباح» التونسية ان سباق لى الذراع بين أمريكا والعراق مستمر ومتواصل فيما تزداد الاستعدادات لتوجيه الضربة الجوية والصاروخية الصاعقة للعراق.

وتساءلت الصحيفة هل لايزال هناك متسع من الوقت لتجنيب العراق وشعبه السقوط تحت طائلة عملية تدمير جديدة.

بينما انتقدت صحيفة «بابل» العراقية الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان بسبب قراره تأجيل زيارته لكل من القاهرة وبغداد رغم أن الزيارتين تتصلان بشكل مباشر بالأزمة الراهنة بين العراق والولايات المتحدة.

وأعربت الصحيفة ـ فى مقالها الافتتاحى أمس ـ عن اسفها للقول إن عنان لايتحلى لا بالحياد ولا بالشعور بالمسئولية عن الأمن والسلم فى العالم.. وقالت إنه يفضل الاذعان للضغوط الامريكية لكى يبقى فى منصبه على الوفاء بالتزاماته الرسمية.

سيدة عراقية تحمل مواد غذائية مختلفة تسلمتها من مركز توزيع الاغذية فى اطار قيام العراقيين بتخزين السلع تحسبا لاستقبال الضربة الامريكية المتوقعة (صورة للاهرام من ا . ف . ب)

صدام بين هوان التراجع وأوجاع الضربة العسكرية

عبده مباشر

قبل ان يهرب حسين كامل المجيد رجل العراق القوي والساعد الايمن للرئيس صدام حسين وزوج ابنته هو وشقيقه زوج الابنة الثانية لصدام الى الاردن، كانت لجان التفتيش الدولية قد توصلت الى ان العراق قد اصبح خاليا من اسلحة الدمار الشامل، وكانت فى تقاريرها الاخيرة تشير الى انها تمكنت من تدمير كافة المنشآت والمصانع والمخازن وكل المخزون من هذه الاسلحة بالاضافة الى الصواريخ ارض ـ ارض المتوسطة المدى.

وكان المجتمع الدولى استنادا الى ذلك على وشك الوصول الى حل للعقوبات المفروضة على العراق.

وقد أبى واحد من اسرة صدام وقبيلته الحاكمة المتحكمة على العراق ان يجتاز هذا المحنة التى فرضها واقع الهزيمة الشديدة المرارة التى لقيها صدام فى معارك حرب الخليج الثانية لتحرير الكويت وما ترتب عليها من فرض المنتصرين لشروطهم.

فحسين كامل المجيد الذى تحمل لسنوات طويلة مسئولية التصنيع الحربى وبالتالى التعامل مع شبكات التهريب الدولية التى كانت تغذى العراق باحتياجاته لمواصلة برامج التصنيع الحربى الطموحة، حمل معه فى فراره كنزا من المعلومات والوثائق والخرائط والاسرار، وقف امامه الجميع مشدوهين. فقد تبينوا عمق وضخامة برامج التصنيع الحربى، وقدرة صدام على خديعتهم بالرغم من الهزيمة ولجان التفتيش، واصراره ايضا على مواصلة انتاجه لاسلحة الدمار الشامل خاصة الجرثومية والكيماوية.

وفى بعض الاحيان شك المسئولون الامريكيون وغيرهم فى دقة هذه المعلومات لانهم لم يتصوروا ان كل وسائل جمع المعلومات من اقمار صناعية للتجسس ووسائل متقدمة تكنولوجيا للتصنت والاستطلاع وجواسيس ولجان تفتيش تضم خبراء من جنسيات مختلفة، قد عجزت عن اكتشاف حقيقة برامج التصنيع الحربى العراقى.

وكلما امعنوا التفكير فى انهم كانوا على وشك اخراج العراق من محنته وانه لولا فرار حسين كامل المجيد لوقعوا فى هذا الخطأ، ازدادا احساسهم بحجم الخديعة العراقية ومدى سذاجتهم وجهلهم.

وامام هذا الواقع الجديد، بدأت مرحلة جديدة من عمل لجان التفتيش، اتسمت بالتشدد والقسوة.

ولم يكن متصوروا ان ينتهى الامر عند هذا الحد، فقد بدأت الامم المتحدة، او فلنقل الولايات المتحدة عملية تدقيق لمعلومات حسين كامل المجيد بكل الوسائل، مستخدمة فى ذلك الخرائط والوثائق التى قدمها لهم وبجانب الاقمار الصناعية ومساراتها التى تخدم خطة البحث عن صحة المعلومات ووسائل الاستطلاع والتصوير والتصنت، تدفق الاف الجواسيس من جنسيات مختلفة وتحت اكثر من غطاء.

وعلى امتداد الفترة الماضية تجمعت معلومات تؤكد صحة المعلومات التى قدمها صهر صدام حسين للولايات المتحدة.

وكانت صحة المعلومات وحدها تكفى للاصرار على توجيه ضربة عسكرية لتدمير هذه الاهداف، ولكن كانت هناك عوامل اخرى من بينها نجاح صدام فى خداع العالم كله.

ووضوح نيته فى المضى قدما فى تطوير وانتاج اسلحة دمار شامل وبما يكشف استمرار تمسكه باهدافه وطموحاته التى لم تنل منها الهزيمة القاسية التى لحقت به وبجيشه.

وعلى ضوء هذه المعلومات، بدأت الدول المعنية فى الايقاع بالشركات والشبكات التى تعاونت مع صدام، ولم يكن ذلك سوى الخطوة الاولى لحصار مخططاته للاستمرار فى برامج التصنيع الحربية.

اما الخطوة التالية فكانت الاعداد لضربة عسكرية قوية رأتها الولايات المتحدة ضرورية لتدمر هذه المنشآت. إن لم يقبل صدام تبريرها بوسائل سلمية وفقا لقرارات مجلس الأمن وبواسطة لجان التفتيش الدولية.

وفى نفس الوقت تم التخطيط لدفع صدام لتصعيد الموقف لاتخاذ هذا التصعيد ذريعة للضربة العسكرية. واوقع الرئيس العراقى نفسه فى هذا الكمين عندما رفض قسماح للأمريكيين من أعضاء فرق التفتيش بمواصلة العمل، بل واتخذ قرارا بطردهم ومنعهم من دخول العراق.

ولم يكتف بذلك بل حاول ا... على الأمم المتحدة والولايات المتحدة بالتالى وقد اختار صدام الفترة التى سبقت انعقاد مؤتمر الدوحة مدركا أن أمريكا ستتجنب المساس به خلال هذه الفترة. وبعد أن وصل الموقف إلى احدى ذرواته تم التخفيف من سخونته حتى يمر مؤتمر الدوحة بسلام بكل المشاكل التى ارتبطت به.

ولم يقدر صدام للموقف تقديرا سليما، فما أن انتهى مؤتمر الدوحة، حتى بدأت الولايات المتحدة فى تصعيد الموقف واستجاب صدام لخطة التصعيد متصورا أنه قد يكسب من وراء ذلك. ولم يدرك أن الاستعداد للضربة العسكرية قد اكتمل، ولم يبق سوى دفع صدام إلى الحائط وبقوة. ليختار بين التراجع المهين أو التعرض للضربة العسكرية.

وإذا ما اختار صدام التراجع الآن بعد كل ما قاله فسيعمل على انقاذ الكثير. ومن هذا الكثير قوات الحرس الجمهورى ومنشآت مدنية كثيرة تمكن من بنائها خلال السنوات الماضية. وإذا ما ركب رأسه، فستمضى الولايات المتحدة قدما، لا للتغطية على قضايا داخلية كما ذهب البعض، بل للقضاء على خطر تتصور أنه يعرض المنطقة لعدم الاستقرار، وتهديد موجه لدول منطقة الخليج التى يستقرفى باطن أرضها أكبر مستودع لاحتياطى البترول فى العالم. وبجانب الأهداف العسكرية التى تم رصدها سيتم قصف الحرس الجمهورى وأهداف مدنية منتقاة، ليبدأ بعدها العراق فى اعادة بنائها مستنفذا بذلك ثرواته. سواء تلك التى اخفاها صدام أو تلك التى يمكن أن تستنزف قواه مستقبلا. وبدون الثروات والأموال التى كانت بعيدة عن متناول قوات التحالف والولايات المتحدة مانجح صدام فى اعادة بناء النسبة الاكبر من المنشآت التى دمرتها الحرب

وفى الاستمرار فى تطوير وتصنيع اسلحة الدمار الشامل.

وإذا ما اختار صدام عدم الانصياع للارادة الدولية، أو فلنقل الارادة الأمريكية فسيعرض نفسه للهوان والوطن والشعب العراقى لاذلال لا يستحقه أبدا، وسيكتشف أن استناده إلى الدعم الروسى والصينى والفرنسى، إنما هو مجرد وهم كبير.

ويبدو أنه مصر على عدم فهم الدروس المستفادة من التجارب الماضية

أما الولايات المتحدة فستستفيد من الضربة العسكرية كثيرا ومن ذلك:

تجربة ومعدات واسلحة جديدة، ودراسة نتائج عمليات التطوير التى ادخلت على اسلحة ومعدات واجهزة سبق استخدامها.

■ اقناع دول المنطقة بعقد صفقات سلاح جديد: تضمن استمرار خطوط انتاج بصناعتها الحربية وبما يساعد على توفير الآلاف من فرص العمل والحصول على مليارات الدولارات من هذه الدول.

زيادة حجم الوجود العسكرى الأمريكي والغربى فى المنطقة، وخلال الفترة الماضية استقبلت قطر ٥ آلاف جندى امريكى.

وليس هنا شك فى أن دولتين او اكثر من دول شبه الجزيرة ستتحملان تكاليف العملية العسكرية الجديدة.

الصحاف ينقل رسالة شفهية من الرئيس العراقى لنظيره السورى

دمشق ـ من عاطف صقر: صرح محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقى بأنه نقل رسالة شفهية من الرئيس صدام حسين للرئيس السورى حافظ الأسد خلال استقباله والوفد المرافق له أمس.

وقال الصحاف فى تصريحات للصحفيين عقب اللقاء إن الرسالة تتعلق بالتهديدات العسكرية الأمريكية ضد العراق.

وأضاف انه شرح للرئيس الأسد التفاصيل الحقيقية للأزمة القائمة، وعرض عليه سياسة العراق إزاء عدد من القضايا الدولية والعربية، وردا على سؤال «للأهرام» قال: إنه لم يتم بحث عقد قمة عربية.

وحمادى يشيد بجهود مصر لحل الأزمة سلميا

اشاد الدكتور سعدون حمادى رئيس المجلس الوطنى العراقى بجهود مصر بقيادة الرئيس مبارك لحل الأزمة العراقية سلميا.

وقال ـ فى حديث لاذاعة «صوت العرب» أمس ـ ان العراق قيادة وشعبا يقدر ماتقوم به مصر انطلاقا من دورها الريادى، المدافع عن قضايا الأمة العربية، معربا عن أمله ان تسفر الجهود المبذولة لحل الأزمة العراقية الى حل سياسى.

وأضاف: أنه إذا شنت الولايات المتحدة الأمريكية هجوما على العراق، فإن بغداد تحتفظ لنفسها بحق الرد، موضحا ان بلاده تقدمت بعدة مقترحات لانهاء ماعرف بأزمة القصور الرئاسية، بمايحفظ كرامة العراق.

السفير المصرى فى فرنسا:

محادثات موسى فى باريس كانت مثمرة

الاتفاق على مواصلة التشاور للخروج من الأزمة

باريس ـ أ ش أ ـ وصف السفير على ماهر سفير مصر فى باريس مباحثات السيد عمرو موسى وزير الخارجية مع نظيره الفرنسى «هيوبير فيدرين» امس الاول فى باريس بأنها كانت مثمرة وانها كانت مفيدة للغاية و اظهرت ان هناك شبه تطابق فى وجهات النظر المصرية الفرنسية حول الازمة العراقية الحالية.

وقال السفير المصرى فى تصريح له امس ان المبعوث الفرنسى الى بغداد برتراند ديفورك الذى حضر هذه المباحثات عرض على الوزيرين تحليله للامور على ضوء لقاءاته بالرئيس العراقى صدام حسين والمسئولين العراقيين اضافة لنتائج جولته فى عدد من دول المنطقة والتى شملت القاهرة وسوريا والسعودية والكويت.

واشادعلى ماهر بالدبلوماسية الفرنسية وجهودها المكثفة لتجنب اندلاع القتال ومنع لستخدام العنف.. وقال ان مصر يهمها ان تتعاون مع فرنسا و مع كافة القوى التى تعمل من اجل الحفاظ على الحل السلمى والدبلوماسى لهذه القضية او القضايا الاخرى واعرب عن سعادته بما سمعه من الجانب الفرنسى ومستوى التعاون والتنسيق بين البلدين.

واشار السفير المصرى الى انه تم الاتفاق على مواصلة التشاور والتنسيق للجهود المشتركة للخروج من الازمة العراقية الحالية وكذلك قضية السلام فى الشرق الاوسط التى لا تقل خطورة عنها نظرا لما اصاب عملية السلام.

واوضح ان الوزيرين المصرى والفرنسى اكدا ضرورة تنفيذ الاتفاقيات المبرمة لاقرار السلام فى المنطقة ومنع اى محاولات لتجاهل او مخالفة قرارات مجلس الامن.

«فتح» ترفض الحل العسكرى ضد العراق

غزة ـ أ ش أ: اعلنت حركة التحرير الوطنى الفلسطينية «فتح» اكبر التنظيمات الفلسطينية رفضها لاية عملية عسكرية امريكية محتملة ضد العراق وحرصها على سلامة العراق ووحدة اراضيه. ودعت اللجنة المركزية لحركة فتح فى اجتماع لها فى غزة الليلة قبل الماضية برئاسة الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات إلى استمرار الجهود الدبلوماسية لايجاد حل للازمة الراهنة مع العراق والعمل على رفع الحصار الظالم عن الشعب العراقى الشقيق. وبحثت اللجنة المركزية لحركة فتح التطورات الراهنة المتعلقة بمسار التفاوض الفلسطينى الإسرائيلى واكدت تمسكها بالاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلى وطالبت الولايات المتحدة الامريكية بتحمل مسئولياتها باعتبارها الراعى الرئيسى لعملية السلام والعمل على تنفيذ هذه الاتفاقيات.

وطالبت فتح بالقيام بتحرك عربى ودولى لدعم الموقف الفلسطينى. كما اكدت ضرورة تمكين الصف الداخلى الفلسطينى من العمل لمواجهة التطورات المحتملة.

رسالة من شيراك الي عرفات حول الأزمة

باريس ـ مراسل الأهرام ـ تسلم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك تتعلق بموقف بلاده من الازمة العراقية

وصرحت مصادر فرنسية «للأهرام» ان فرنسا تدعو الي الحل السلمي للازمة وتطالب فى الوقت نفسه العراق بالسماح بتفتيش المواقع الرئاسية وعدم عرقلة مهمة اللجنة الدولية للتفتيش.

كوهين يبحث تطورات الأزمة العراقية مع أمير البحرين اليوم

المنامة ـ من سامى كمال: يلتقى وليام كوهين وزير الدفاع الامريكى بأمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة فى المنامة التى يصل إليها صباح اليوم في اطار جولته الحالية بدول مجلس التعاون الخليجى بهدف السعى لحشد الدعم للولايات المتحدة الامريكية لتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق. حيث من المنتظر ان يبحث مع امير البحرين اخر تطورات الازمة بين العراق والأمم المتحدة.

يذكر ان الولايات المتحدة الامريكية قد اخفقت في الحصول على موافقة دول الخليج فى استخدام اراضيها لتوجيه الضربة العسكرية المحتملة للعراق.

وأكدت القيادة البحرينية على ضرورة استنفاد جميع الوسائل السلمية قبل اللجوء للعمل العسكرى ضد العراق.

و يؤكد فى عمان ان بلاده لاتستبعد الخيار العسكرى

مسقط ـ من محمد محمود عثمان: أكد وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكى ان بلاده تفضل حلا دبلوماسيا للأزمة الراهنة مع العراق، وقال: رغم ذلك لانستطيع استبعاد أى من الخيارات العسكرية.

وأضاف ـ قبيل مغادرته سلطنة عمان أثناء زيارة استغرقت يومين التقى خلالها بالسلطان قابوس بن سعيد وكبار قادة القوات المسلحة ـ ان المجتمع الدولى يتعرض لاختبار صعب من قبل صدام حسين الذى رفض الانصياع الكامل لقرارات مجلس الأمن، ويضع العراقيل أمام فرق التفتيش التابعة للجنة الدولية على حد قوله

وأشار الى ان بلاده تصمم على الحيلولة دون قدرة العراق لانتاج أو نشر اسلحة الدمار الشامل، واحتواء مقدرته على تهديد جيرانه بما فيهم جميع دول مجلس التعاون الخليجى. وفى الوقت نفسه أكد على ان ادارة الرئيس كلينتون على استعداد للعمل من خلال مجلس الأمن على توسيع برنامج النفط مقابل الغذاء اذا استجابت العراق بنفس القدر لمتطلبات شعبها.

والسفير الأمريكى بالكويت يعلن: واشنطن سوف تجرب الدبلوماسية أولا

الكويت ـ أ ش أ ـ اعلن السفير الامريكى بالكويت جيمس لاروكو ان واشنطن ستجرب كل الطرق الدبلوماسية حتى تقرر ما اذا كانت ستلجأ للقوة بضرب العراق من عدمه، مشيرا الى ان كل الدول تريد حلا دبلوماسيا بما فى ذلك الامم المتحدة وبلاده ذاتها. وأشار فى تعميم أصدرته السفارة لمواطنيها انه اذا فشلت الطرق الدبلوماسية فسيتم اللجوء الى استعمال القوة فى صورة كبيرة وان التوقيت الخاص بمثل هذا القرار سيتم اتخاذه على الأرجح فى فترة تتراوح مابين اسبوعين وأربعة اسابيع.

السفارة الأمريكية بطوكيو:

تأجيل الضربة الجوية لمابعد ٢٢ فبراير الحالى

طوكيو ـ وكالات الأنباء: اعلنت السفارة الأمريكية فى طوكيو أمس ان أمريكا تحترم قرار الأمم المتحدة الذى طلب من جميع الدول الامتناع عن القيام بأعمال عدائية واحترام الهدنة الأوليمبية خلال دورة الألعاب الأوليمبية الشتوية فى «ناجانو» باليابان والتى ستنتهى فى ٢٢ فبراير الحالى.

وأوضحت السفارة الأمريكية ان واشنطن تعطى الأولوية لضمان امتثال العراق للقرارات الدولية.

حملة سودانية لجمع مليون توقيع لصالح العراق

الخرطوم ـ أ. ف. ب: أعلنت مصادر رسمية سودانية ان اتحاد الصحفيين السودانيين بدأ امس حملة لجمع مليون توقيع ضد توجيه ضربة عسكرية أمريكية ضد العراق.

وقال النجيب قمر الدين مدير عام وكالة الأنباء السودانية ـ الذى تبنى الحملة ـ أن الحملة تهدف الى اظهار رفض الشعب السودانى للعقوبات المعلنة ضد الدول العربية والاسلامية.

وأضاف: أن اتحاد الصحفيين السودانيين ينوى توجيه تلك التوقيعات الى الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن، وكذلك الى منظمات اقليمية ودولية عديدة.

فتح باب التطوع بالدفاع المدنى بالكويت تحسبا لأية طوارىء

الكويت ـ أ. ش. أ: أعلنت وزارة الداخلية الكويتية أمس فتح باب التطوع بالدفاع المدنى للراغبين فى التسجيل فى دورات الاغاثة المكثفة.

وذكر بيان لإدارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية الكويتية ان تلك الدورات التدريبية فى عمليات الاغاثة تستغرق ٥ أيام اعتبارا من يوم السبت المقبل بمشاركة إدارة الدفاع المدنى والاطفاء والطوارئ الطبية، والهلال الأحمر الكويتى، ومديرية الدفاع الكيماوى بوزارة الدفاع.

وأشار البيان الى ان تلك التدريبات تأتى فى اطار الاستعدادات التى تقوم بها السلطات الكويتية لمواجهة أية طوارئ مفاجئة قد تنجم عن ضربة عسكرية محتملة ضد العراق.

كنفانى ينفى عقد مفاوضات ثنائية مع الإسرائيليين خلال اجتماعات واشنطن

السلطة الفلسطينية تمنع المظاهرات المؤيدة للعراق فى الضفة وغزة

غزة ـ القدس ـ وكالات الأنباء: نفى مروان كنفانى الناطق الرسمى بلسان رئيس السلطة الفلسطينية نية عقد مفاوضات إسرائيلية فلسطينية فى واشنطن. وقال ان هناك اجتماعا فقط مع الجانب الأمريكى لمناقشة الأفكار المطروحة ونقلها الى القيادة الفلسطينية وإبداء وجهة نظرنا بها.

وأشار الى ان القضايا المطروحة هى التى تتعلق باعادة الانتشار والممارسات الإسرائيلية لعرقلة المفاوضات وتعطيل مسيرة السلام.

وأكد كنفانى ان هناك اتصالات امريكية منفردة مع كل من الطرفين الإسرائيلى والفلسطينى يتم فيها طرح أفكار لمناقشتها بموضوعية تامة لايجاد ارضية للاستمرار فى عملية السلام.

وأشار الى أنه فى حالة تشبث الجانب الإسرائيلى بالأفكار التى يعاد طرحها كذريعة للتملص من الاتفاقات فإنه لم يجنى الوفد الفلسطينى من رحلته الى واشنطن سوى التعب فقط.وأضاف ـ فى تصريحات لراديو إسرائيل ـ ان هناك حاجة دائمة للدور الأمريكى باعتبارها صاحبة اتفاقات السلام والراعية للعملية السلمية.

وفى إسرائيل ذكرت مصادر عسكرية أن سلطات الجيش الإسرائيلى تبذل قصارى جهدها لسد العجز فى الأقنعة الواقية من الغازات السامة فى إسرائيل معربة عن اعتقادها بأنه سيكون من الممكن نقل جميع الأقنعة الضرورية الى مراكز التوزيع فى انحاء إسرائيل فى غضون بضعة أيام.

وقدرت هذه المصادر عدد الأقنعة الناقصة بمائتى ألف قناع، غالبيتها أقنعة من الأنواع التى يستخدمها الأطفال.

يأتى ذلك فى الوقت الذى توجه فيه الى واشنطن أمس سكرتير الحكومة الإسرائيلية داني نافيه ومستشار رئيس الوزراء الإسرائيلى للشئون السياسية عوزى اراد.

وذكر راديو إسرائيل ان المسئولين الإسرائيليين سوف يجريان محادثات مع المسئولين الأمريكيين والفلسطينيين فى اطار الجهود الرامية الى دفع المفاوضات على المسار الإسرائيلى الفلسطينى الى الامام.

ومن ناحية اخرى منعت منظمة التحرير الفلسطينية للمظاهرات التى جرت فى الضفة الغربية وقطاع غزة لمساندة موقف العراق فى الأزمة مع الولايات المتحدة وذلك بعد ان شملتها أعمال عنف.

ووفقا لما ذكرته شبكة «سى. ان. ان» الأمريكية الاخبارية امس فان البعض ممن شاركوا فى المظاهرات دعوا الرئيس العراقى صدام حسين الى اطلاق صواريخ سكود على ان تكون مزودة بأسلحة كيماوية على تل أبيب.

وقالت السلطة الفلسطينية إن رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو يسعى الى «تشويه» للموقف الرسمى للفلسطينى من الأزمة العراقية من خلال اتهامه للفلسطينيين بدعم العراق.

وقال كنفانى ان رئيس الوزراء الإسرائيلى يحاول كعادته تشويه الموقف الرسمى والشعبى الفلسطينى الذى يتمثل فى معارضة استخدام الوسائل العسكرية واستعمال القوة لحل المشاكل السياسية.

وكان نيتانياهو دعا الفلسطينيين الى الاختيار بين السلام مع إسرائيل وبين دعم الرئيس العراقى صدام حسين، قائلا امام مجموعة من الحاخامات الامريكيين فى القدس «اصبت بخيبة أمل من الدعم الذى قدمه الفلسطينيون الى العراق الأمر الذى يعيد الى الاذهان ذكريات سيئة». وقال كنفانى ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لا يؤيد من حيث المبدأ استخدام الوسائل العسكرية لحل المشاكل السياسية بل هو يؤيد ويعمل دائما من أجل المساهمة فى التوصل الى حلول تفاوضية سياسية. وأضاف ان التظاهرات العفوية الشعبية للفلسطينية يجب ان تفهم فى هذا الاطار وليس فى اطار تشويهات رئيس الوزراء نيتانياهو الذى يحاول استخدام هذه الادعاءات للاستمرار فى تعطيل عملية السلام.

كنفانى

الجيش الإسرائيلى يهدم منزلين فلسطينيين بالضفة الغربية

الخليل ـ ا. ف. ب ـ اكدت مصادر فلسطينية أن الجيش الإسرائيلى هدم أمس فى إحدى بلدات جنوب الضفة الغربية منزلين فلسطينيين بحجة البناء غير المرخص.

وأوضحت المصادر نفسها أن جرافات ترفقها قوات إسرائيلية هدمت فى بلدة الظاهرية المجاورة لمدينة الخليل منزلين يملكهما فلسطينيان ويؤوى المنزلان تسعة أفراد.

يذكر أن إسرائيل تحظر على الفلسطينيين البناء قرب المستوطنات اليهودية والطرق الالتفافية المؤدية إليها وبالقرب من محاور الطرق.

رسالة من ٢٥ جمعية عربية إلى وايزمان للافراج عن السجناء

غزة ـ ا ش. ا : بعثت أمس ٢٥ جمعية عربية فى اسرائيل برسالة الى الرئيس الاسرائيلى عيزرا وايزمان تطالبه فيها بإصدار عفو عن السجناء من المواطنين العرب فى اسرائيل.

وذكر راديو اسرائيل ان الرسالة تتحدث عن ٣٩ سجينا قضى معظمهم احكاما تتراوح مابين ١٠ و١٦ سنة.

واعرب الموقعون على هذه الرسالة عن اعتقادهم بأن عملية المصالحة بين الشعبين تتيح المجال لاطلاق سراح السجناء الامنيين اذ ان انزال العقوبة بحقهم مرتبط بفترة لايرغب الشعبان فى العودة اليها.

مساع سعودية للمصالحة بين أمير قطر ووالده

ابو ظبى ـ أ ش.ا: ذكرت مصادر دبلوماسية فى الرياض أن زيارة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى الى السعودية أمس الأول جاءت فى إطار مساع سعودية لازالة آخر أسباب الخلاف بين أمير قطر ووالده الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى الموجود حاليا فى السعودية منذ شهر رمضان الماضى.

وأكدت المصادر فى تصريحات صحفية نشرت بالامارات أن أمير قطر حرص على زيارة والده لدى وصوله إلى السعودية أمس . ولم تستبعد أن يصطحب الشيخ حمد بن خليفة والده معه لدى عودته إلى الدوحة فى ختام القمة السعودية القطرية.

واضافت المصادر أن قمة الزعيمين تطرقت أيضا إلى العلاقات المصرية ـ القطرية على ضوء الاحتجاجات المصرية الاخير.. وأشارت إلى احتمال أن تواصل السعودية المساعى التى بذلتها العام الماضى والتى توجت باجتماع الرئيس مبارك وأمير قطر مع خادم الحرمين الشريفين.

وكان خادم الحرمين قد استقبل مساء أمس الأول فى جدة الشيخ حمد بن خليفه أمير قطر وأجرى معه محادثات تركزت على بحث التطورات الراهنة فى المنطقة .

احباط محاولة تهريب مخدرات إلى الجزائر

الجزائر ـ أ ش.ا: تمكنت اجهزة الجمارك الجزائرية العاملة بمنطقة الحدود الشرقية لولاية الوادى شرق العاصمة بحوالى ٦٠٠ كيلو متر من القاء القبض على احد المواطنين ومعه حوالى ١٤ كيلو جراما من المخدرات داخل سيارته.

وقد عرض التليفزيون الجزائرى أمس رجال الجمارك وهم يستخرجون المخدرات من نوع القنب الهندى كانت مخبأة باحكام شديد داخل لوحة القيادة للسيارة.

وصرح مسئول بالجمارك بانه تم احالة الشخص المتهم الى العدالة لمحاكمته موضحا ان هذه العملية تعد الاولى التى يتم فيها التحفظ على هذه الكمية بعد اكتشافها فى حين تم اكتشاف حوالى ١٤٧ كيلو جراما العام الماضى فى عمليات تهريب متفرقة عبر الحدود الشرقية للولاية تجاوزت قيمتها المالية حوالى ٢ ملايين دينار جزائرى والغرامة تتجاوز ١٩ مليون دينار.

زايد يستعرض مع نواز شريف الوضع فى منطقة الخليج

ابو ظبى ـ ا ش.ا:استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات مساء أمس بمقر اقامته فى مينيترحيم يارخان بباكستان السيد نواز شريف رئيس وزراء باكستان.

حضر المقابلة الفريق الركن طيار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة بدولة الامارات.

وذكرت وكالة أنباء الامارات انه تم خلال اللقاء استعراض آخر تطورات الوضع فى منطقة الخليج وعدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

كل أربعاء

لمن تقرع الأجراس؟

بقلم

محمد السماك

ليس العنوان لقصة هيمنجواى، انه عنوان لقصة التحالف بين الولايات المتحدة والفلبين، الدولة الكاثوليكية الوحيدة فى الشرق الأقصى.

تقول القصة إن الفلبين خاضت حرب الاستقلال ضد إسبانيا عام ١٨٩٦. وان تلك الحرب انتهت عام ١٨٩٨لتستأنف ضد الويات المتحدة. لم تحصل الفلبين على استقلالها الا فى عام ١٩٤٦ بعد معارك وصراعات دموية مريرة. هذا العام تحتفل الفلبين بالذكرى المئوية لحرب الاستقلال (١٨٩٨ ـ ١٩٩٨). وفى اطار هذا الاحتفال تطالب الولايات المتحدة بأن تعيد اليها جرسين صادرتهما القوات الامريكية من كنيسة قرية «بالانجيكا» لاحدى قرى جزيرة سامار الصغيرة التى ابدت مقاومة شرسة ضد القوات الأمريكية. غير ان الولايات المتحدة التى تحتفظ بالجرسين فى احدى قواعدها العسكرية ترفض الاستجابة الى طلب الرئيس الفلبينى فيدل راموس الذى تقدم به رسميا منذ عام ١٩٩٤.

تبدأ فصول القصة فى عام ١٩٠١ عندما احتلت القوات الأمريكية جزيرة سامار فى اطار سيطرتها على الجزر الفلبينية. وكان احتلال هذه الجزيرة مجرد نزهة بحرية. إذ إن سكانها العزل استقبلوا القوات الغازية باستسلام كامل. بعد ايام قليلة كان احد الجنود الامريكيين يتجول فى شوارع القرية عندما انهالت عليه مجموعة من ابنائها ضربا حتى الموت. وقبل أن يدرك رفاقه ما حدث، تعالت اصوات اجراس الكنيسة فى بالنجيكا. كانت الكنيسة خاصة بالقرويين الذين وفدوا اليها فى الليلة السابقة حاملين نعشين تبين انهما كانا مليئين بالسكاكين والعصى الغليظة. وما ان سمعوا صوت الأجراس، حتى خرجوا منها مزودين بهذه الاسلحة البدائية لمهاجمة الثكنة العسكرية الامريكية القريبة منها. أدت العملية الى مقتل ٣٨ جنديا أمريكا بينهم قائد الثكنة الذى قطع رأسه . اما بقية الجنود فقد هربوا الى البحر حيث طاردتهم اسماك القرش فقتل وغرق العديد منهم .

نقل الفليلون الذى نجوا وقائع ما حل بهم الى زملاء لهم فى الجزيرة المجاورة. وردا على ذلك نظمت القيادة الامريكية حملة عسكرية لتأديب سكان القرية ولتلقين سكان الجزر الأخرى درسا قاسيا حول نتائج مقاومة الاحتلال الأمريكى. فنزلت القوات الاميركية فى جزيرة سامار وأحرقت مزارعها وبيوتها ثم اعدمت بالرصاص المئات من رجال وشباب بالانجيكا حتى إن الجنرال سميث قائد الحملة أدين فيما بعد بسوء التصرف لارتكابه اعمالا انتقامية تتجاوز صلاحياته.الا ان عقابه اقتصر على التوبيخ فقط.

عندما سيطر الأمريكيون على الجزيرة ثانية، بادروا الى انتزاع الأجراس من صومعة كنيسة بالانجيكا رمزا لانكسارها ثم اقاموا من الجرسين نصبا لضحاياهم فى قاعدة وارن العسكرية حيث لا تزال حتى اليوم.

تطالب الفلبين باستعادة الجرسين رمزا للسلام وللتحالف مع الولايات المتحدة. الا ان الولايات المتحدة تصر على الاحتفاظ بالجرسين رمزا للانتصار وتخليدا لذكرى ضحاياها. تقدمت الفلبين بحل وسط وهو ان تحتفظ الولايات المتحدة بجرس واحد وان تعيد اليها الجرس الثانى رمزا للصداقة. الا ان الولايات المتحدة رفضت المساومة باعتبار ان القضية مبدئية، وانه لا يجوز التخلى عن غنيمة حرب يمكن ان تستعمل رمزا ضدها فى السلام.

رفع الرئيس الفلبينى راموس شكواه الى البيت الأبيض. فنحال الرئيس الامريكى كلينتون الشكوى الى وزارة الخارجية التى وجدت ان الامر يتعدى صلاحياتها، فأحالته بدورها الى وزارة الدفاع باعتبارها المعنية مباشرة بالأمر. الا ان المسئولين العسكريين تمسكوا بالجرسين كغنيمة حرب بحجة ان القانون الدولى يعطيهم هذا الحق. فلم يبق سوى الكونجرس مصدر السلطة التشريعية فى الولايات المتحدة.

وبانتظار ما سيقرره الكونجرس سيبقى جرسا كنيسة قرية بالانجيكا صامتين فى ثكنة وارن العسكرية.. وستبقى كنيسة القرية مجرد صومعة بلا أجراس!! انه نموذج للتحالف الذى تتحكم به عقدة الاستعلاء والفوقية، ليس فى الفلبين فقط. انما فى الخليج العربى ايضا..

جيتس يؤكد التوصل إلى ٩٧٪ من الحلول لمشكلات العاصمة الصومالية

رئيس وفد الجامعة العربية يطالب القيادات بالتنسيق مع المنظمات الدولية لحل الأزمة

مقديشو ـ عطية عيسوى :

أعلن الكولونيل عمر جيتس عضو لجنة التنسيق الوطنية الصومالية أنه تم التوصل إلى ٩٧٪ من الحلول لمشكلات العاصمة ـ مقديشو ـ وان المطار والميناء سيعاد فتحهما فى القريب العاجل بعد تشكيل لجنة مؤقتة لإدارتهما.

وأعرب عن ثقته فى أن مصر ستواصل مساعدتها للصومال ماديا ومعنويا وطالب الجامعة العربية بالمساعدة على تنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية الذى تم التوقيع عليه فى القاهرة فى ديسمبر الماضى.

وأكد جيتس فى تصريحات لمندوب «الأهرام» أن انسحاب العناصر المسلحة من العاصمة سيتم قريبا وبسهولة لأن المناخ مهيأ لذلك، حيث يجتمع قادة الفصائل باستمرار ونريد فقط التمويل اللازم لإعادة تمركز الميليشيات فى معسكرات خارج المدينة. وقال أيضا ان انسحاب قوات حسين عيديد من «بيداوا» التى سيعقد فيها مؤتمر المصالحة الوطنية الشاملة يمكن أن يتم فى أية لحظة بمجرد تشكيل القوة المشتركة التى ستقوم بتأمين المؤتمر.

وأرجع عدم اجتماع لجنة التنسيق الوطنية الذى كان مقررا عقده أمس الى عدم حضور كل الأعضاء، وتوقع أن يتم ارجاء مؤتمر بيداوا لبعض الوقت لأسباب منها عدم الانتهاء من تسوية كل مشكلات مقديشو وضيق الوقت بما لا يسمح بعودة الذين سيشاركون فى المؤتمر من الخارج أو بوصول القادمين من الداخل الى بيداوا فى الموعد المحدد فضلا عن عدم تهيئة مكان انعقاد المؤتمر أو مبيت الأعضاء خلال فترة انعقاده، لكنه قال إنه لا توجد خلافات داخل قبائل الداروود والاسحق حول محتويات اتفاق القاهرة.

وطلبوا زيادة المنح الدراسية لأبنائهم. وقد أكد لهم السفير المصرى اهمية مشاركتهم فى مؤتمر بيداوا وطرح وجهة نظرهم بأسلوب ديمقراطى حتى يصلوا الى القيادات الصومالية.

وفى لقاء لوفد الجامعة العربية مع قيادات المثقفين فى قبيلة الهبرجيدر اكد سمير حسنى رئيس الوفد حرص الجامعة على مشاركة المثقفين والحكماء ورجال الدين وممثلى المجتمع والنساء فى عملية المصالحة وقال أن اتفاق القاهرة لم يتجاهل ذلك لأنه على دعوة هذه الفئات للمشاركة.

كما أكد للقيادات أن تحرك مصر والجامعة العربية استهدف تحقيق المصالحة الوطنية بين مجموعة «سودرى» برئاسة على مهدى التى استجابت للمبادرة الأثيوبية وتحالف حسين عيديد الذى رفض الاشتراك فى مباحثاتها وذلك دعما لتلك المبادرة وتمشيا معها بدليل ان الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة تلقى رسالة من وزير خارجية اثيوبيا فى يناير ١٩٩٧ ناشده فيها بذل جهوده لدى تحالف عيديد لتحقيق الوفاق.

الجامعة العربية تنفى إلغاء مؤتمر بيداوه

نفت جامعة الدول العربية اليوم ما تردد من انباء صحفية حول الغاء مؤتمر بيداوا للمصالحة الصومالية والذى من المقرر ان يبحث تشكيل حكومة انتقالية فى الصومال لاعادة الاستقرار الى هذا البلد العربى الافريقى.

وصرح السفير احمد بن حلى امين عام مساعد الجامعة العربية للشئون العربية بانه لا توجد اى اسباب سياسية تعوق انعقاد مؤتمر بيداوا المرتقب مؤكدا فى الوقت نفسه ان الزعيمين الصوماليين على مهدى وحسين فارح عيديد يواصلان بالتنسيق مع زعماء الفصائل الاخرى الاستعدادات لعقد هذا المؤتمر فى الخامس عشر من الشهر الجارى او تأجيله لاسبوعا اخر.

والناطق باسم عيديد ينفى تأجيل المؤتمر

نيروبى ـ أ. ش. أ ـ نفى عبداللطيف محمد أفدوب الناطق الرسمى باسم الزعيم الصومالى حسين محمد فارح عيديد ماتناقلته أجهزة الاعلام العالمية عن الغاء مؤتمر بيداوة للمصالحة الوطنية الذى من المقرر عقده ١٥ الشهر المقبل.

برلمان الجزائر يطالب باتخاذ موقف أوروبى واضح من الإرهاب

مسيرة للمطالبة بالسلم والتنديد بالعنف فى العاصمة الجزائرية غدا

الجزائر ـ من هشام فهيم:

فى تصريحات وصفت بانها تدخل فى إطار المساومة، دعا دانيال كوهن بانديت مقرر البعثة البرلمانية الأوروبية ـ التى تزور الجزائر حاليا ـ السلطات للسماح للبعثة بزيارة عدد من المقابر والأماكن التى مسها الارهاب، والحوار مع عدد من أعضاء جبهة الانقاذ المحظورة كعلى بن حاج والا سيعلن انسحابه من البعثة، وربط هانز نائب رئيس البعثة البرلمانية بين اقامة مشاركة أوروبية جزائرية فى مجال مكافحة الارهاب بتقدم الجزائر بما وصفه بخطوة نحو الديمقراطية وحقوق الانسان

وأكد عبدالقادر حجار رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب الجزائرى أن إطار الزيارة محدد سلفا وأن برنامجها متفق عليه كذلك بين الطرفين قبل بداية الزيارة. مشيرا الى ان هذه الزيارة تأتى بناء على دعوة من المجلس الشعبى الجزائرى.

وقال أندريه سولى رئيس البعثة إن اطار الزيارة حدده قرار البرلمان الأوروبى الصادر فى ١٨ سبتمبر الماضى. والذى دعا لضرورة فتح حوار مع أعضاء المجلس المنتخب فى الجزائر وبما أن الزيارة سبقتها أحداث دامية فإن الطرفين قررا توسيع الاتصالات لأطراف أخرى خارج المجلس لتشمل بعض منظمات حقوق الانسان والمجتمع المدنى وناشرى الصحف المستقلة وبعض الشخصيات الوطنية.

ودعا سولى السلطات الجزائرية لتقديم أدلة حول وجود قواعد اسناد لبعض الشبكات الارهابية فى أوروبا، مشيرا الى انه فى هذه الحالة سيطالب البرلمان الأوروبى بإنشاء لجنة تحقيق اوروبية حول هذه الشبكات، واستبعد من جانبه مقرر الوفد بانديت احتمال طرد أوروبا للمتواطئين مع الارهاب الموجودين فى اراضيها. وقال ـ فى تصريحات له أمس ـ ان القوانين تمنعنا من طرد أى انسان سيتعرض للتعذيب على حد تعبيره

فى الوقت نفسه وقع ٢٢٧ نائبا بالمجلس الشعبى الجزائرى على بيان يندد بالتدخل الأجنبى فى شئون الجزائر مهما كان نوعه أو مصدره أو مبرراته وطالب النواب المنتمين للتجمع الوطنى الديمقراطى وحركة مجتمع السلم وجبهة التحرير الوطنى وحركة النهضة والحزب الجمهورى التقدمى والمستقلون البرلمانيين الأوروبيين باتخاذ موقف واضح من الارهاب بالضغط على حكوماتهم لتصفية شبكات الارهاب الموجودة فوق ترابهم، وأبدوا دعمهم للعمل الذى يقوم به الجيش وقوات الأمن فى مكافحة الارهاب حتى القضاء عليه نهائيا. وكان نورالدين بحبوح رئيس الكتلة البرلمانية للتجمع الوطنى الديمقراطى قد أكد عقب لقائه بالوفد البرلمانى الأوروبى بأنه شرح لهم أهمية القيام بمسعى أوروبى لتصفية شبكات دعم الإرهاب.

وقال سعيد سعدى زعيم التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية ان أعضاء الوفد التزموا بطلب اجراء تحقيقات على مستوى مختلف الدول الأوروبية حول الظروف التى تنتشر فيها شبكات دعم الارهاب انطلاقا من هذه الدول.

وزراء الاقتصاد العرب يناقشون اليوم

اجراءات تطبيق منطقة التجارة العربية الحرة

كتب ـ نصرزعلوك:

تعقد اليوم بمقر جامعة الدول العربية الدورة الـ ٦١ للمجلس الاقتصادى الاجتماعى العربى برئاسة الجزائر وبمشاركة ١١ وزير اقتصاد.

وتناقش الاجتماعات على مدى يومين الاجراءات التنفيذية التى اتخذتها الدول لتطبيق المرحلة الأولى لمنطقة التجارة العربية الحرة والتى تقضى باجراء تخفيض نسبة ١٠٪ على جميع الرسوم الجمركية والضرائب المفروضة على السلع العربية.

ويفتتح الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد الدورة بكلمة حول مسيرة التعاون الاقتصادى العربى بعد توقيع اتفاقية منطقة التجارة الحرة الكبرى وتتضمن الجلسة الافتتاحية كلمة لرئيس الدورة السابقة وزير التنمية والاقتصاد التونسى محيى بكار وكلمة لرئيس الدورة الحالية للمجلس وزير التجارة بالجزائر السيد تجتى بن عايب.

وصرح الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية بالجامعة العربية عبدالرحمن السحيبى بان هذه الدورة تعقد بعد مضى الشهر على بدء العمل بالبرنامج التنفيذى لاتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجارى بين الدول العربية لاقامة منطقة التجارة العربية الحرة.. وبعد انقضاء عام من قرار المجلس الاقتصادى والاجتماعى الذى اتخذ فى فبراير العام الماضى بالموافقة على البرنامج التنفيذى لاقامة منطقة التجارة الحرة منذ اول يناير ١٩٩٨.

وكان المجلس الاقتصادى الاجتماعى قد اختتم أعماله امس على مستوى الخبراء والمندوبين الدائمين بالجامعة العربية لمناقشة مشروع جدول الاعمال الذى يعرض اليوم على المجلس الوزارى، ومن بينه تقرير لجنة التنفيذ والمتابعة الذي تضمن اجراءات تنفيذ منطقة التجارة، والسلع التى لاتسرى عليها احكام البرنامج التنفيذى، وتصفية القيود غير الجمركية المفروضة على استيراد السلع فى منطقة التجارة الحرة بالاضافة إلى الرزنامة الزراعية العربية.

مصرع عشرة جنود سودانيين فى هجوم للمعارضة شرق البلاد

اعلنت المعارضة المسلحة السودانية امس انها قتلت عشرة جنود سودانيين فى هجوم تشنه منذ السبت فى منطقة جنوب القلابات قرب الحدود مع اثيوبيا شرق البلاد.

واوضح بيان من المكتب التنفيذى لقوات التحالف السودانية فى القاهرة ان قوات التحالف السودانية واصلت تقدمها وتحريرها لمنطقة جنوب القلابات وتمكنت من اكتساح منطقة القوزا بعد معركة مع قوات العدو وبلغت خسائر النظام الارهابى عشرة قتلى.

وسبق لقوات التحالف السودانية ان اعلنت انها قتلت السبت الماضى ٩١ جنديا سودانيا واستولت على حامية عسكرية حكومية إلى الجنوب من القلابات وصادرت كمية كبيرة الذخائر والاسلحة.

سانتير يبحث فى دمشق: علاقة الشراكة الاوروبية السورية

عمان ـ وكالات الانباء ـ دمشق ـ مراسل الاهرام: يصل جاك سانتير رئيس المفوضية الأوروبية إلى دمشق اليوم، فى زيارة تستغرق يومين، فى اطار جولته بالمنطقة التى بدأها يوم الجمعة الماضى بزيارة مصر. ومن المنتظر ان يستقبل وزير الخارجية السورى فاروق الشرع ومسئولون اخرون المسئول الاوروبى، لبحث العلاقات الثنائية بين الاتحاد الأوروبى وسوريا، ضمن اطار الشراكة الأوروبية ـ المتوسطية التى انطلقت من برشلونة عام ١٩٩٥ وكان رئيس الوزراء الاردنى عبدالسلام المجالى قد عقد محادثات فى عمان امس مع رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير تتعلق بالازمة الناشبة بين العراق والامم المتحدة وعملية السلام العربية ـ الإسرائيلية وذكر مصدر رسمى ان المحادثات بين المجالى وسانتير الذى وصل الى عمان صباح امس فى زيارة تستغرق ٢٤ ساعة فى اطار جولة له فى المنطقة تتناول الوضع فى العراق وسبل تحريك مفاوضات السلام العربية ـ الاسرائيلية خصوصا على المسار الفلسطينى.

جارودى فى مهرجان لمناصرته بالدوحة:

أدعو الدول العربية إلى التهديد بالمقاطعة البترولية لأمريكا

الدوحة ـ من العزب الطيب :

دعا المفكر الفرنسى المسلم رجاء جارودى الدول العربية الى عدم بيع بترولها للولايات المتحدة او على الأقل التهديد بعدم بيعه، حيث سيؤدى حسب قوله إلى رد الحشود المتجهة نحو العراق لتنسحب وتأتى بدلا منها بواخر وسفن تحمل الراية الخضراء.

وحول امكانية مواجهة الهجمة الصهيونية الأمريكية قال جارودى امام حشد جماهيرى بالدوحة فى مهرجان لمناصرته مساء أمس الأول: كل منا يمكن ان يصبح من موقعه محاربا ومجاهدا وأن تضيف الدول العربية والاسلامية سلاحا اى سلاح ولكن ليعلم الجميع أن أمريكا حينما تبيع السلاح للدول العربية بملايين الدولارات فانها تذهب فى شكل أسلحة اكثر تطورا لإسرائيل.

وقال إنه يمكن من خلال ذلك محاربة امريكا اقتصاديا لانها لاتستطيع خسارة سوق تحتوى على مليار مسلم لان نقطة ضعفها هو اقتصادها.

وقال ان مانبيعه من بترول للولايات المتحدة تستخدمه فى تسيير حاملات طائراتها وقاذفاتها والتى تتجه حاليا نحو العراق.وذكر جارودى فى المهرجان الذى تحدث فيه عدد من المفكرين من اقطار عربية مختلفة ونظمته اللجنة القطرية لمناصرته ان الاستعمار الصهيونى يزداد شراسة بمرور الوقت فقبل عامين شاهدنا عملية عناقيد الغضب فى الجنوب اللبنانى ومجزرة قانا البشعة وأشار فى رسالة بعث موشى ديان وزير الحرب الإسرائيلى السابق يقول فيها إن احتلال الجولان ليس من أجل تأمين إسرائيل وإنما من أجل مزارعها وقد رأينا لأول مرة فى التاريخ محكمة إسرائيلية تجيز التعذيب فى السجون.





جارودى

فى اجتماعهم بجدة أمس

مسئولون من ٥٤ دولة ناقشوا قضايا العالم الإسلامى

كتب ـ مجدى الحسينى:

بدأت أمس «الثلاثاء» فى جدة اجتماعات كبار المسئولين فى «٥٤» دولة اسلامية اعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى .

وذكرت مصادر مسئولة فى الأمانة العامة للمنظمة ان الاجتماع يكتسب اهمية خاصة باعتباره الاجتماع التحضيرى لاجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية الشهر القادم بالدوحة، مشيرة إلى أنه سيتم خلال تلك الاجتماعات التى تستمر أربعة أيام بحث عدد من القضايا الرئيسية التى تهم العالم الاسلامى ومن بينها الوضع بالنسبة للعراق ومشكلات الصومال وأفغانستان وليبيا بالاضافة إلى عدد من المسائل منها أمن الدول الاسلامية وتضامنها.

وأكدت المصادر ـ فى تصريحات خاصة «للأهرام» ان الوفد المصرى برئاسة السفير محمدعزالدين نائب مساعد وزير الخارجية لشئون منظمة المؤتمر الاسلامى وعدم الانحياز يعمل مع سائر وفود الدول الأعضاء من اجل الوصول الى صياغات متوازنة تفى بأهداف ومبادئ وميثاق منظمة المؤتمر الاسلامى.

وتجدر الاشارة إلى ان هذا الاجتماع هو أول لقاء يعقد على هذا المستوى لمنظمة المؤتمر الاسلامى بعد قمة طهران الاسلامية فى ديسمبر الماضى.

فى اجتماع اللجنة المصرية ـ التونسية بالقاهرة الشهر المقبل:

منطقة للتجارة الحرة وتجديد بروتوكول التعليم العالى

كتب ـ محمد حبيب:

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى عقب عودته من تونس أن اللجنة المصرية ـ التونسية العليا المشتركة ستعقد اجتماعها يومى ٤ و٥ مارس القادم برئاسة رئيسى وزراء البلدين، ومن المنتظر ان تسفر عن إقامة منطقة تجارية حرة بين البلدين، فضلا عن عقد بروتوكولات تعاون جديدة فى جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية وتجديث وتجديد ماهو قائم منها .

وقال إنه من المقرر خلال اللجنة العليا المشتركه تجديد البروتوكول التنسيقى للتعاون فى مجال التعليم العالى الذى انتهت مدته حيث سيتضمن التجديد مجالات تعاون إضافية.

وقال الوزير إن رئيس الوزراء التونسى حامد القروى ورئيس مجلس النواب والوزراء والقيادات السياسية والجامعية عبروا عن مدى تقديرهم لدور مصر فى تنقية العلاقات ودعم التضامن والدفاع عن المصالح والحقوق العربية فى المحافل الدولية والإقليمية، وأشادوا بدور الرئيس مبارك وسياسته التى أكسبت مصر احتراما ومصداقية وكذلك موقفه تجاه الأزمة العراقية الحالية.

من قريب

أزمة مرور دبلوماسية

تعددت الجهود والمبادرات الدبلوماسية التي تقوم بها أطراف دولية عديدة، لحل الأزمة العراقية. وازدحمت الطرق المؤدية إلى بغداد عن طريق عمان بالمبعوثين من كل فج وصوب إلى درجة أوشكت أن تحدث أزمة مرورية خانقة، ولكنها لم تسفر في النهاية حتى الآن عن أية تغييرات تذكر.. لا في موقف بغداد ولا في موقف واشنطن.

وفي زحمة هذه المبادرات الدبلوماسية، يبرز على الساحة موقفان على درجة كبيرة من الأهمية بقدر مايتمتعان به من حسم ووضوح: الموقف الذي اتخذته روسيا من ناحية، وموقف فرنسا من ناحية أخرى، بحكم عضويتهما الدائمة في مجلس الأمن وعلاقتهما المتميزة مع النظام العراقي.

أما روسيا فقد ذهبت إلى حد توجيه تحذيرات ساخنة ، ليس إلى بغداد كما فعلت الدول العربية، ولكن إلى واشنطن خوفا من نشوب حرب عالمية . وأكدت على لسان يلتسين أكثر من مرة رفضها لاستخدام القوة العسكرية ضد العراق .. وقالت إنها تبذل جهودا للوصول إلى حل دبلوماسي يكفل التزام العراق بقرارات لجنة التفتيش الدولية.. وما زال مبعوثها بوسوفاليوك في المنطقة.

ولايبدو أن واشنطن قد أخذت التحذيرات الروسية مأخذ الجد، بل اعتبرتها مجرد جعجعة بدون طحن. ولابد أن يكون الرئيس العراقي على يقين من أن روسيا لن تكون في وضع يمكنها من الحيلولة دون توجيه الضربة الأمريكية، ولامساعدة العراق في الرد عليها.

غاية ماتملكه روسيا هو الطعن على شرعية الاجراء الأمريكي باعتباره يتم بدون موافقة دولية وخارج مجلس الأمن.

وفي نفس الحلبة ظهرت فرنسا أكثر تحفظا وأقل حماسا، وهي تحاول أن تلعب دور الوسيط الذي يسعى لاقناع صدام حسين بالتراجع عن موقفه من مسألة التفتيش .. فرنسا تعارض توجيه ضربة عسكرية، في الوقت نفسه تؤيد أمريكا في ضرورة اجبار العراق على الاذعان.. ومن هنا فإن مشاركة فرنسا في الاتصالات التي أجراها عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة تبدو أمرا مشجعا يؤكد ثبات الموقف الفرنسي. ولكن ماذا يمكن أن يكون موقف فرنسا إذا وقعت الضربة العسكرية الأمريكية البريطانية بالفعل؟

ومن هنا يبدو الحديث عن مشروع قرار يعرض على مجلس الأمن لتفادي الخيار العسكري وضمان احترام سيادة العراق، أمرا غير واقعي بعيد الحدوث في ضوء السيطرة الأمريكية على مجلس الأمن.. وفي الوقت الذي يبدو فيه أن أمريكا تتحرك خارج نطاق المجلس . فلن تكون أية قرارات تصدر منه بالأمر الممكن وهذا ماينبغي أن يضعه النظام العراقي في الحسبان..لأنه حين تقع الضربة العسكرية فسوف يختفي الجميع في جحورهم!

سلامة أحمد سلامة

على باب البيت الأبيض

عاطف الغمري

عند الباب الخارجي للبيت الأبيض، الذي يطل عليه مباشرة المكتب البيضاوي للرئيس كلينتون رقم ٦٠٠ شارع بنسلفانيا في واشنطن، اعترض طريقنا ونحن ندخل لحضور لاجتماع صحفي، رجل يكاد يسد الباب. كان يضع على رأسه غطاء تتوزع عليه نجمة داود، وملابس يحتل جانبا طوليا منها علم إسرائيل، ويعلق على صدره إطارا بداخله صور لأطفال في إسرائيل يطل الفزع من وجوههم، وفي زاوية من الاطار مدافع صدام حسين مصوبة نحوهم.

والرجل يتظلم مظاهرة منفردة، يهتف زاعقا بأعلى صوته بنفس العبارات التي كتبت أسفل الصورة وهي : دادي كلينتون : «نتوسل إليك أن تحمينا». ثم يضيف الرجل بقية هتافاته وهو ينظر مرة إلى المشاة أمام سور البيت الأبيض، ومرة إلى ناحية المكتب البيضاوي، ملوحا بيده كأنه ينادي كلينتون، ويصرخ طالبا حماية إسرائيل وأمنها المهدد من أعداء السلام - على حد قوله -. وكلما زاد عدد المارة، كلما احتبست الكلمات في حلق الرجل، وأجرى على عينيه دموعا إضافة إلى بقية المؤثرات.

كان هذا المشهد في واشنطن، له بقية تجرى عن بعد في إسرائيل. نيتانياهو لم يضيع الفرصة. ففتح مراكز في كافة أنحاء إسرائيل توزع أقنعة الوقاية من الغازات والأسلحة البيولوجية والكيميائية على الاسرائيليين، واصطف المئات من الآباء والأطفال المعبئين بالفزع الليكودي في طوابير أمام هذه المراكز يتسلمون الأقنعة. ونظم لهم برنامج تعليمي على كيفية الوقاية من أي هجوم لأسلحة صدام حسين البيولوجية. والجيش الإسرائيلي من جانبه راح يعلن على الناس تقديرات عن عدد القتلى المتوقع في حالة تعرض إسرائيل لهذا الهجوم.

ما الذي يحدث ؟

المشهد الذي اعترضنا أمام البيت الأبيض، قطعة من الكوميديا المفرطة في الهزل. وبقية المشاهد التي تتلاحق في إسرائيل من نفس ومن جنس هذا الهزل العبثي. حتى أن ماجرى لم يفت عن ملاحظة صحيفة إسرائيلية مثل معاريف التي قدمت وصفا لما يجرى على لسان ضابط سابق بالجيش الإسرائيلي هو ناهمان تشاي الذي كان متحدثا رسميا باسم الجيش أثناء حرب الخليج، وقال : إنني لا أرى سببا لهذا الذعر. لقد أرهقنا صراخ متكرر ينادي الذئب الذئب. وكل بضعة شهور ندخل نفس التجربة، ثم لا شيء يحدث في النهاية.

.. ونخرج من الهزل الى الواقع.

ان التعبئة النفسية للإسرائيليين بالخوف لتظل مراكز الشعور والعصب لديهم، في وضع تأهب يقظ واستنفار كانت دائما جزءا رئيسيا من المفهوم الذي تقوم عليه فلسفة الدولة اليهودية. فهم في حالة حرب دائمة أو مزمنة، والسلام مستبعد، و «العدو» يجب ألا تغيب صورته المتربصة بهم عن عين أي إسرائيلي، ولا سبيل إلى ضمان ذلك سوى أن يظل الخوف يقظا، ساكنا للعقول والقلوب، ومن ثم يظل السور عاليا بين التكوين النفسي للمواطنين وبين السلام.

هذه المفاهيم دخلت عليها تعديلات جذرية وهامة منذ أن قرر حزب العمل (اسحق رابين/ وشيمون بيريز)، أن يكون السلام خيارا استراتيجيا، وقبول مبدأ الأرض مقابل السلام، وقيام الدولة الفلسطينية، وأن السلام - مادام قد صار عملية لها شريكان مسئولان عنها بالتساوي، هما إسرائيل والفلسطينيين على المسار الفلسطيني مثلا - فالسلام عندئذ هو أوسع باب لتوفير الأمن لها، وبالتالي تبدأ عملية إسقاط النفسية والتوقف عن برامج شحن العقول والقلوب بالخوف العمد، ونزع أشواك الذعر التي زرعوها خشنة جارحة دامية كنبات الصبار.

وبدون أن نعود إلى تكرار ماهو ثابت وصريح، من ظهور توجه عدائي من نيتانياهو نحو السلام، وتنصل من كافة الالتزامات التي تعهدت بها حكومات حزب العمل في إسرائيل، وتربص بالسلام ومسيرته لقتله والخلاص منه، فإن فرصة كهذه مثل الإيحاء ولو وهما، إن صدام حسين قد يطلق صواريخه البيولوجية والكيميائية على الإسرائيليين لا يمكن أن تفوت على نيتانياهو، أو تفلت من بين أصابعه، خاصة وأنها تعطيه سببا - حتى ولو كان غير مقنع - ليصرخ هو الآخر : ألم أقل لكم أن أمن إسرائيل مهدد من جيرانها. وأن السلام الآمن الذي أتمسك به منذ وصلت الى الحكم، هو الخيار الصواب والرشيد. وهذا السلام الآمن الذي صار عبارة متكررة ومملة على لسانه، يفسرها على هواه، تعني أن إسرائيل هي التي تقرر ماهي الأرض المحتلة التي تعيدها أو لا تعيدها الى الفلسطينيين بناء على تقديراتها لاحتياجات أمنها. وليس وفق ماالتزم به من تعهدات تقرر حجم الانسحاب ومواعيده ومراحله وإتمامه بالكامل.

وكان نيتانياهو عند حسن ظن الرافضين للسلام به.. فليست هناك فرصة أفضل من هذه التعبئة من المخاوف والعودة بالنفسية الإسرائيلية إلى أحاسيس فترة ماقبل السلام، ومفهوم الأمن المهدد، و «العدو المتربص على كافة خطوط الحدود الإسرائيلية».

الى نيتانياهو خطيا محسوبة، وجعل مأساة احتفاظ إسرائيل بحقها في الدفاع عن نفسها ضد صواريخ صدام، بندا رئيسيا في مباحثاته مع وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت، أثناء زيارتها الأسبوع الماضي لمنطقة الشرق الأوسط وفتح وزير دفاعه اسحق مردخاي خط التليفون الساخن مع وزير الدفاع الأمريكي ويليام كوهن ليناقش معه نفس الموضوع. كان هناك خطرا هائلا على أمنهم القومي. وبعدها استقبل نيتانياهو وفدا من زعماء اليهود الأمريكيين والقى أمامهم كلمة تحدث فيها عن المخاوف من صواريخ صدام على يهود إسرائيل. وقال : سنفعل كل ماهو ضروري للدفاع عن إسرائيل، وحماية أمنها القومي.

كل هذا - وصدام حسين نفسه، وعلى خلاف ما اعتاد - لم يوجه أي تهديد ضد إسرائيل. بل إن المسئولين الإسرائيليين أنفسهم لم يتوقعوا حدوث أي هجوم صاروخي بيولوجي أو كيماوي من العراق. بل ان بعضهم - بالاضافة الى المحللين المتابعين للمشاهد الملتهبة، في إسرائيل نفسها - استبعدوا هم أيضا إقدام صدام حسين على عمل كهذا، مستندين الى سببين هما : (١) إن صدام في مواجهة مع الذين يؤكدون استحواذه على الأسلحة البيولوجية والكيميائية، بينما هو يحاول التأكيد على عدم استحواذه لها. وان اطلاقه صواريخه على إسرائيل يعطي مصداقية للآخرين، ويعزز موقفهم من استخدام الضربة العسكرية إلى العراق، وأنهم كانوا على حق في قرارهم.

(٢) ان لجوء صدام في عام ١٩٩١ الى اطلاق بضعة صواريخ سكود على أماكن غير مأهولة في إسرائيل كان يهدف حسب تفكير إلى فك التحالف، الذي تشكل ضده أثناء حرب الخليج، والذي ضم دولا عربية، لأنه كان يتصور أنه بذلك يدفع إسرائيل للرد عليه بصواريخها وبالتالي لحراج الدول العربية الداخلة في الائتلاف الدولي لتحرير الكويت.

لكن شحن الناس بالخوف واستعادة نفسية الأمن قبل أي شيء، كان أمرا مطلوبا وله حساباته، التي تخدم السياسات الإسرائيلية التي تيسر على نيتانياهو، المصاب بفزع خاص به نتيجة اقتناع أكثر من ٥٠٪ من الشعب الإسرائيلي بالسلام، وإعادة الأرض الفلسطينية، ومعارضة النشاط الإستيطاني حسب استطلاعات الرأي هناك وهي نسبة تقف كالشوكة في حلق نيتانياهو، يهمه انتزاعها، حتى يتضاعف الخائفون، ويصبح المؤيدون له ولأفكاره هم الأكثرية.

لهذا كان الترتيب المحكم لمشاهد طوابير أقنعة الوقاية من الغاز القاتل، وتوزيع المضادات الحيوية، والتدريب على مواجهة ظروف إلقاء الأسلحة البيولوجية والكيميائية، ولحصاءات الأعداد المتوقعة للقتلى والمصابين والمشوهين، وليكن ذلك من الصيحة التي تحدث عنها الضابط الإسرائيلي ناهمان تشاي : الذئب الذئب التي صارت تحدث من حين لآخر، ثم لا شيء يقع.

لكن الأهم أن ينجحوا في إحياء مفاهيم ماقبل عملية السلام، وان تعود الجدران النفسية تعلو ترتفع، وتترسخ من جديد مفاهيم العدو والحرب، ويصير المناخ النفسي على الجانبين لا يساعد على التقرب والتفاهم والثقة المتبادلة.

ومادام الجد قد اختلط بالهزل، فلم يكن مصادفة مشهد الرجل الواقف في مدخل البيت الأبيض يكاد يسد البابه وهو يهتف بصراخه، ملوحا بذراعيه، وكأن طبقة صوته أوبرالية، تلم المارة، وتطن في آذانهم، وتصل إلينا في الداخل، وتدق نافذة ساكن البيت الأبيض، الرئيس كلينتون والرجل ينادي عليه باسمه، متوسلا إليه حماية أطفال إسرائيل، ناقلا إليه رسالة منهم.

.. كأنهم يطلبون الحماية، مع ان المطلوب حماية السلام من نيتانياهو - وأكثر من هذا حماية أطفال إسرائيل كذلك من نيتانياهو ذاته.

- مستقبلي مش بإيدي أنا
إنما بِرِجلين اللي بالي بالك -؟!
الكرة المصرية
- هذه وحي كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم -

دخل السياحة في كل البيوت

د. محمد مجدى مرجان

ضرب العراق والشرعية القانونية الدولية

على الرغم من مرور ثماني سنوات على حرب الخليج الثانية، إلا ان الآثار المدمرة التي ترتبت عليها مازالت تقض مضجع العراق لأن هذه الآثار كانت فادحة على مستوى الأشخاص والأموال وعلى مستوى - وهذا هو الأهم - التضامن العربي والقومية والوحدة العربية. لذا فإنني عندما أقرأ أو أسمع ما تقدمه كل صحف العالم الآن وما تتناقله وكالات الأنباء عن ضربة مؤكدة للعراق، توصف أحيانا بأنها ستكون ضربة قوية وموجعة أشعر بالخوف الشديد ليس على شعب العراق فقط رجالا ونساء وأطفالا، ولكن على مستقبل المنطقة التي نعيش فيها، وعلى ما عشنا عليه من آمال في قيام وحدة تجمعنا وفي ضرورة أن نتكامل في المجال الاقتصادي وأن نوحد تشريعاتنا وقوانيننا، الأسس التي تقوم عليها حياتنا حتى نصل الى هذا الهدف لأننا نعيش عالما لا يعترف بغير الوحدات الكبرى، ولا أهمية فيه للوحدات الصغيرة التي يعتبرها موضوعات يتعامل بها وليست أشخاصا فاعلة فيه.

د. جعفر عبدالسلام
استاذ القانون الدولي

شروق.. مشروع قومي طموح

د. عزيزة على عبد الرازق
خبير أول بمعهد التخطيط القومي

اجتهادات

لطفي الخولي

الجورنالجي

أحمد يوسف القرعي

العراق وأبواب الجحيم

كمال متولى

رؤية

أحمد موسى

رأى الأهرام

بالأمان والاطمئنان

اجتماعات الرئيس حسني مبارك مع رئيس مجلس الوزراء والوزراء من ... لآخر لمتابعة المشروعات القومية الكبرى تعطى دفعة ضرورية لهذه ... ات التي ترسم مستقبل مصر. فالرئيس مبارك حريص في كل اجتماع ... لي الاستماع الى تقارير حول التنفيذ ومعدلاته والعقبات التي يمكن ... في طريقه، ثم يبدى رأيه فيما يتم، أو يصدر توجيهاته لعلاج وضع ... او عقبات تعترض تنفيذ هذه المشروعات. وكثيرا ما تؤدى المناقشات ... ور في هذه الاجتماعات الى فتح آفاق جديدة لهذه المشروعات القومية ... ة او تتيح التفكير في مشروعات قومية أخرى تقام هنا او هناك على ... صر الرحبة.

... بب عقد هذه الاجتماعات بصفة تكاد تكون دورية فان الوزارات ... ات والهيئات المنوط بها تنفيذ مشروعات مصر المستقبل تحرص اشد ... ن الحرص على المتابعة الدقيقة للعمل والتقويم السليم للتنفيذ او ... لنتائج والمؤشرات في تقارير يطلع عليها الرئيس وتدور حولها ... ات في هذه الاجتماعات كما ان العاملين في كل موقع على ارض مصر ... ون بحماس كبير وهم يدركون ان عيني الرئيس تتابعان ما يعملون، ... شيد بالانجاز والمنجزين في هذه المشروعات القومية، وانه لا يرضى ... ف العقبات في وجه اى مشروع.

... ما تقدم انطبق على اجتماع الرئيس امس الذى شهده رئيس مجلس ... وعدد من الوزراء، والذى جرت في اثنائه متابعة العمل في المشروعات ... ة الكبرى على امتداد الارض المصرية.

... قي ان تمتد هذه الروح المتسمة بالحيوية والنشاط من جانب ... ن في كل موقع عمل في مصر، وان يسعى الجميع الى دفع مسيرة ... وان يشعروا بانها في حاجة ملحة الى النهضة التي تسير اليوم ... على دروبها كى تدخل القرن الحادى والعشرين بالامان والاطمئنان ... ين

الحلول الوسطى.. الإجرائية

... د منطق عام، يتصاعد وزنه رغم ضيق الوقت، فيما يتعلق بإدارة ... بين الولايات المتحدة والعراق، مضمونه انه يمكن التوصل إلى نوعية ... ة من الحلول الوسطى، تحافظ على قوة المقررات الدولية، وماء وجه ... ة العراقية في الوقت نفسه تعتمد مثل هذه الحلول على تحقيق مطالب ... ن الأساسيين في ظل إجرائية لاتشكل ضغطا. ويتبنى سكرتير عام ... لتحدة كوفي عنان هذا الموقف، فهو يصر على ضرورة تنفيذ العراق ... ت مجلس الأمن، والسماح بالتفتيش الكامل، وبدون أية شروط ... ية تخل بفاعلية التفتيش، على أن يتم ذلك في إطار جدول زمني، ... ات لاتؤدى إلى إحراج القيادة العراقية، وإراقة ماء وجهها، ويستند ... نطق - كما يقول - على مساعدة الرئيس العراقي على الخروج من ... التي أوجدها لنفسه، إضافة إلى تجنيب المنطقة مخاطر وقوع حرب ... في مرحلة تتسم بالتوتر الشديد، وتضارب المواقف، بحيث يصعب ... ب التداعيات المحتملة لمثل هذه الضربة العسكرية، خاصة أن أحدا ... على وجه الدقة ماهي طبيعة هذه الضربة ومداها، واهدافها العامة، ... ار بشأنها مقلق للغاية، ولن يحل المشكلة. فعلى الولايات المتحدة أن ... لى عن الجمود، وعلى العراق أن ينهى المشكلة، وهناك أطر ... فاتحقق إلى حد كبير مطالب الطرفين في إطار موازين القوى القائم

وجهة نظر

مرة أخرى.. تضليل العدالة!!

... رحب المستشار فاروق سيف النصر - وزير العدل - بالاقتراح الذى اوردناه في وجهة ... ر الأهرام التي نشرت يوم ٢٠ يناير الماضي، والتي طالبنا فيها بضرورة قيام ... سرع للمصرى بوضع نص تشريعي لمعاقبة الأشخاص الذين يسيئون لساحة بالغة ... دالة وذلك بتضليلها سواء كان ذلك عن طريق تقديم معلومات كاذبة او وثائق ... وراق ملفقة أو إقامة دعاوى كيدية وهم يعلمون جيدا أن المقصود منها الإساءة إلى ... صومهم أو إلصاق التهم بهم دون سند من الواقع أو القانون، والحصول على ... راءة زورا وبهتانا. وقال سيادته لقد شرعنا بالفعل في اعداد تشريع بهذا المضمون ... د الثغرة في نظامنا القانوني، كما اكد المستشار الدكتور عماد النجار مساعد وزير ... عدل لشئون التشريع أهمية الاقتراح الذى اوردناه - في وجهة نظر - وقال: لقد أصبح ... الضرورى وضع تشريع لتجريم أفعال تضليل العدالة.

... وتلقيت عشرات الرسائل والمكالمات التليفونية من القراء يعلقون على وجهة النظر ... ى اثرتها بعنوان تضليل العدالة ويؤكدون أهمية قيام المشرع المصرى بوضع ... شريع لتجريم الأفعال التي تؤدى إلى تضليل العدالة.

... كما تلقيت رسالة من المفكر المعروف الدكتور سعد الدين ابراهيم استاذ علم ... اجتماع السياسي بالجامعة الامريكية ورئيس مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية ... ن هذا للموضوع، وجاء فيها إن الذى جعلني اكتب لكم حوله تحديدا ليس هو فقط ... همية الموضوع وانما ايضا بصادفة التوقيت: ففي مساء نفس اليوم، تفجرت قضية ... علاقة بين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون واحدى المتدربات في البيت الأبيض ... ونيكا ليونيسكي، التي تهدد المستقبل السياسي للرجل، إذ قد يتم محاكمته وعزله. ... ن تكون للمحاكمة والعزل بسبب شبهة العلاقة الجنسية بين كلينتون ومونيكا، ... التي إذا ثبتت ستكون بالقطع فضيحة «اخلاقية» تهز صورته، ولكنها لا تقتله ... سياسيا. لأن مونيكا بالغة (فوق ٢١ سنة) وليس هناك شبهة لاجبارها على تلك ... لعلاقة. الخطر السياسي القاتل على كلينتون هو شبهة «تضليل العدالة» أو «التلاعب ... بها» أو «التستر على فعل غير قانوني» فهناك ما يوحى بأن الرئيس الأمريكي قد ... نصحها بأن «تنكر» العلاقة، أو أن تكذب على جهات التحقيق. وهي القضايا التي ... ثرتموها في عمودكم. وقد يبدو للقارئ المصرى والعربي أن جرم «الزنا» الذى يمكن ... ن يكون الرئيس الأمريكي ومونيكا قد ارتكباه هو أعظم من جرم «تضليل العدالة»، ... لكن ليس هذا هو الحال في القانون الأمريكي. فالكذب أو التستر أو تعطيل العدالة ... هو من «الكبائر» القانونية التي يمكن أن تكلف رئيس أقوى دولة في العالم منصبه. ... وقد كان ذلك هو سبب عزل الرئيس الأمريكي نيكسون من منصبه عام ١٩٧٤ في ... الفضيحة المسماة «ووترجيت». فلم يكن فعل التجسس على الحزب المنافس هو بيت ... القصيد، فتلك جريمة صغرى، ولكن جريمته الكبرى التي كلفته الرئاسة هي محاولة ... التستر وتضليل جهات التحقيق، ولنا مندهش، مثلك تماما، من أنه لايوجد في مصر ... قانون أو مواد في قانون العقوبات لملاحقة المضللين والمتسترين والكذابين على ... العدالة بأقسى ما يمكن من عقاب. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

حسين الشاعر

أزمة الدول الصناعية الجديدة في شرق آسيا وقضية التنمية

د. مصطفى كامل السيد
مدير مركز دراسات وبحوث الدول النامية - بجامعة القاهرة

الأزمة التي تمر بها دول شرق آسيا لا تقل في أهميتها ودلالاتها عما جرى في شرق أوروبا في أواخر الثمانينيات وبداية التسعينيات، فلم يعد المحللون يشيرون إليها باعتبارها أزمة عابرة، أو مجرد تقلب في أحوال أسواقها المالية سرعان ما ينصلح، وإنما أصبح الكثيرون منهم يشيرون إليها، على أنها أزمة اقتصادية سوف تستمر سنوات قبل أن تستأنف هذه الدول نموها، وبشرط أن تتدفق عليها المساعدات من الدول الصناعية المتقدمة في الغرب.

وتتوالى التساؤلات.. ما الذى جرى في هذه الدول حتى تعجز اقتصادياتها عن توفير العملات الأجنبية اللازمة لسداد وارداتها وديونها؟ وما الذى جرى في كوريا الجنوبية، وهي التي كان صانعو سياساتها الاقتصادية يتفاخرون بأن همهم الأول هو منافسة اليابان في الأسواق الدولية، وامتلاك مكانة لبلادهم في سباق الفضاء، حتى تطلب حكومتها من صندوق النقد الدولي أكبر قرض في تاريخ هذه المؤسسة، وحتى تخرج المظاهرات في شوارعها منددة بالصندوق؟

تفسير الأزمة

ولقد توقف انصار هذا النموذج في المؤسسات المالية الدولية وفي الصحافة المتخصصة عند البعد المالي لهذه الأزمة، فذهب بعضهم إلى انها مجرد أزمة ثقة في عملات هذه البلدان، و ذهب آخرون إلى انها ترجع إلى خلل هيكلي في النظام المصرفي والمالي لتلك الدول. ومع ذلك لم يحاول أى من هؤلاء البحث عن اسباب الأزمة في أوضاع الاقتصاد الحقيقي لهذه الدول، وخصوصا هيكل تجارتها الخارجية.

لقد قام النمو الاقتصادى في هذه البلاد على اساس علاقة وطيدة تربط رجال الاعمال برجال الحكم، وهي علاقة لا تستند فقط إلى مصالح فردية مشتركة مما يقع تحت طائلة القانون.

وإنما استندت هذه العلاقة إلى نموذج في التنمية يحقق مصالح مشتركة لهم، وتتلخص هذه العلاقة في الشعار الذى تبناه رجال الأعمال بتشجيع حكوماتهم وهو: اقترض، وتوسع، وصدر. فقد سعت المصارف الكبرى في هذه البلدان، المملوكة للحكومة، أو التي تملك الحكومة حصة كبيرة فيها، وبتوجيه رجال السياسة، إلى توفير القروض الضخمة والسهلة لرجال الأعمال، حتى يتوسعوا في أعمالهم، ويقوموا بالتصدير، ويستغلوا حصيلة الصادرات في مزيد من التوسع، وتسديد جانب من القروض التي كانوا يحصلون عليها من هذه المصارف. ولم يكتشف أحد خللا هيكليا في هذا النموذج، ولا فسادا سياسيا، ولا حاجة لمزيد من الانفتاح على السوق الخارجية مادامت قد نجحت المؤسسات الاقتصادية الخاصة الكبرى في هذه البلدان في زيادة صادراتها، وتمكنت من تسديد قدر من القروض التي حصلت عليها، كما لم تكن هناك في هذه الظروف أى أسس لفقدان الثقة في اقتصاد هذه الدول من جانب الشركات الدولية أو المؤسسات المالية الدولية الخاصة التي تحتفظ بقدر كبير من عملات هذه البلدان، أو التي اشترت قدرا هائلا من أوراقها المالية، أو البنوك التجارية الدولية التي أقرضتها بسخاء.

إلا أن نظرة إلى أوضاع التجارة الخارجية لهذه البلدان تكشف عن البدايات الموحية بالانهيار القادم. فجميع هذه البلدان، منذ أوائل التسعينيات، وهي تعاني عجزا متزايدا في ميزانها التجارى، ولا تفلت من ذلك سوى سنغافورة وتايوان، وقد تراكم هذا العجز طوال هذه السنوات، وقد أشارت إليه منذ العام الماضي مجلة «الإيكونوميست» البريطانية. ومع استمرار العجز أدركت المؤسسات المالية الخاصة والشركات الدولية أن هذه الدول موشكة على الوقوع في أزمة كبرى، فلم يعد بوسع صادراتها تأمين العملات الأجنبية الضرورية لتمويل وارداتها الضخمة وسداد ديونها. ومن ثم سارعت إلى التخلص مما لديها من عملات أو أوراق مالية مقومة بعملات هذه البلاد، ولم يكن ذلك مجرد مصادفة، ولا نزوة امتلكت بعض الأفراد المضاربين القابعين أمام أجهزة الكمبيوتر في منازلهم، ولكنه كان قرار مؤسسات ضخمة تملك من أرصدة العملات ما يفوق ما تملكه المصارف المركزية في الدول الصناعية السبع الكبرى مجتمعة. لقد أدركت هذه المؤسسات أن زمن «المعجزة الآسيوية»، التي اسهمت في صنعها قد ولى، ومن ثم آثرت السلامة قبل السقوط المدوى لبنيان الوهم.

الدلالات العامة للأزمة

إن انهيار اقتصاد دول شرق آسيا في الوقت الحاضر حافل بالدلالات للمهتمين بقضية التنمية، ولشعوب الجنوب. صحيح أن الدول الغربية لن تسمح لهذه الأزمة بالاستمرار طويلا، لأن رخاءها يرتبط أيضا باستمرار واردات هذه البلدان منها.

وليس أدل على إدراك الدول الغربية لأثر هذه الأزمة على استقرارها السياسي من أن رئيس الولايات المتحدة قد أوفد مستشاره للأمن القومي لزيارة بعض البلدان ليتعرف بنفسه على كيفية مواجهة حكوماتها لها. لكن حتى بعد أن تنجح الدول الصناعية المتقدمة وعلى رأسها الولايات المتحدة، في تقويم اقتصادات هذه البلدان في المستقبل القريب، فإن أسباب الأزمة ذات أهمية كبرى لكل دول الجنوب.

وفي مقدمة هذه الأسباب ما أشار إليه بعض نقاد هذا النموذج منذ زمن، وتعرضوا للاستهزاء، وهو أن نموذج التنمية بالاعتماد على التصدير يمكن أن ينجح إذا ما اقتصر على عدد محدود من الدول. وكان هذا هو الوضع في شرق آسيا في البداية، عندما كانت الدول الساعية إلى انتهاج هذه الاستراتيجية هي أربعة بلدان فقط، اثنان منها صغيران، هما سنغافورة وإقليم هونج كونج، وبلد ثالث تايوان وهو صغير نسبيا، والبلد الرابع كوريا الجنوبية قريب من دول الجنوب متوسطة السكان، أما عندما يمتد هذا النموذج إلى حوالي عشرة من البلدان، بعضها كبير السكان مثل اندونيسيا والصين، بالإضافة إلى الفلبين وتايلاند وماليزيا، وتقطع دول أخرى أشواطا عليه في جنوب شرق آسيا مثل فيتنام، أو في جنوبها مثل الهند، بالإضافة إلى دول أمريكا اللاتينية، فإن التنافس بين هذه البلدان على التصدير إلى دول الشمال الصناعية، لابد أن ينتهي إلى حرب تجارية تخسر فيها معظمها، إن لم يقترن ذلك بتوسع هائل في التجارة الدولية، ورفع للقيود على صادرات دول الجنوب إلى دول الشمال، ومما يزيد من صعوبة استمرار اتباع هذا النموذج، أن الزيادة في صادرات هذه البلدان لا تعكس في كل الحالات نموا صافيا للتجارة الدولية، وإنما تعكس انتقال بعض الأنشطة الإنتاجية، التي تديرها الشركات الدولية العملاقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة، من دولة إلى دولة أخرى.

ومن ثم فقد حان الوقت لإعادة تقويم استراتيجية التنمية بإحلال الواردات، وهي التي تعرضت لكثير من الاستهزاء والرفض المتسرع من جانب كثير من الاقتصاديين. ففي ظل خطورة التعويل كثيرا على النجاح في التصدير إلى أسواق دولية لا تنمو بسرعة، وتتسم بالتنافس الحاد بين دول الجنوب، يصبح الجمع بين الاستراتيجيتين أى النهوض بالصادرات وإحلال الواردات، أمرا لازما لتجنب الوقوع في أزمات مماثلة.

والدرس الثاني المهم هو ضرورة السعي إلى توفير قدر من الحماية للتجارة الخارجية لدول الجنوب، ليس عن طريق الانطلاق إلى الأسواق الدولية بما يسود فيها من تنافس حاد، لكن عن طريق تعزيز التكتلات الاقتصادية الإقليمية فيما بين هذه البلدان. وفي حالة الدول العربية تحديدا، لم تعد السوق العربية المشتركة مجرد مشروع سياسي يرفع رايته انصار الدعوة القومية العربية، وإنما هو ضرورة حياة أو موت لاقتصادات ومجتمعات هذه البلدان.

والدرس الثالث هو ضرورة العدول عن الممارسات المصرفية والمالية التي كانت مقدمة الأزمة الاقتصادية في شرق آسيا. وتثبت قضايا البنوك في مصر أن الحصول على قروض سهلة من البنوك، وهو أمر لم يكن نادرا، ومع أن أوضاع البنوك في مصر التي تتراكم لديها الودائع دون استثمار، هي أبعد ما تكون عن أوضاع البنوك في شرق آسيا، إلا أن بعض الممارسات المألوفة هناك ليست غريبة عما جرى في بعض الحالات في مصر. وهكذا، فإن دعم استقلال الجهاز المصرفي عن السلطة الحكومية، واسترشاده بالمعايير الاقتصادية الصرفة، هو مما يجنب البلاد في المستقبل مخاطر أزمة مصرفية مقارنة.

والدرس الأخير هو ضرورة الحذر من الاستسلام لانصار الرؤى الساذجة حول العولمة واقتصاد السوق، وإذا كان ما جرى في شرق أوروبا قد كشف خللا هيكليا في النظام الاشتراكي، فإن ما يجرى الآن في شرق آسيا يكشف بدوره عن خلل عميق في النظام الرأسمالي، على الصعيدين الوطني والعالمي.

الحكومة العالمية.. وهويتها!

بعيدا عن اى تعصب ديني او عنصرى سوف أحاول الاجابة على هذا التساؤل الذى يخطر ببال الكثيرين، وذلك من خلال تحليل موضوعي متعدد الزوايا لعل هذا يساعدنا في التعرف على الحقيقة المراوغة حول طبيعة القوى التي تسيطر على العالم في بداية الالفية الثالثة. سوف نستخدم منهج المفكر الامريكي المشهور في دنيا الادارة (ادوارد دى بونو) الذى يعتمد فيه على تنمية التفكير متعدد الابعاد بحيث نتخلص من الخلط بين المعلومات والعاطفة والمنطق لنبتعد عن التفكير المحدود او المشوش.

د. السيد عليوة
استاذ العلوم السياسية جامعة حلوان

ويقترح علينا ان نلبس ست قبعات ملونة: الواحدة تلو الاخرى والقبعة هنا بمثابة اداة لإدارة الانتباه، وتبديل القبعات يتيح لنا فرصة التحول من موقف الى آخر.

فالقبعة الاولى - بيضاء - وهي تركز على المعلومات، اما الثانية فهي حمراء تستلهم المشاعر والعاطفة، في حين أن الثالثة - السوداء - ذات نظرة نقدية تفتش عن السلبيات، والرابعة - صفراء - تهتم بالايجابيات، اما الخامسة فهي خضراء متفائلة تبتكر البدائل والاحتمالات ويتبقى اخيرا القبعة الزرقاء التي تعبر عن النظرة المتكاملة والشمولية «من فوق» في توجيه باقي القبعات. اذا بدأنا بالنظرة ذات اللون الابيض - أى المعلومات - فرغم قلة المتوافر تحت ايدينا، فإننا نستطيع القول ان معظم مراكز السيطرة العالمية واقعة تحت تأثير الجاليات اليهودية في كثير من مناطق العالم.

المناصب السياسية والادارة الحكومية (وزيرة خارجية الولايات المتحدة ووزير الدفاع والمخابرات وكبار المستشارين والعديد من الوزراء الاوروبيين) وقادة الاعلام والاتصال الجماهيرى من صحافة واذاعة وتلفزة وفنون من سينما ومسرح وبث فضائي وكتاب ومفكرين فضلا عن رجال الصناعة والمال والاعمال. كل هذه مواقع يحظى فيها اليهود بقدم راسخة. واذا ثنينا القبعة الثانية الحمراء فسوف تنبهنا الى اهمية الانزعاج والشك والحذر التي يراود الكثيرين في العديد من الدوائر من تلك القوة المتصاعدة لليهود في شئون عالمنا المعاصر. وماهي حدود تلك القوة وآفاقها المتنامية الاتساع بفضل خصائص عصرنا في مجالات الثورة العلمية التكنولوجية والاعلامية والمعلوماتية والتنافسية والاقتصادية وورقة حقوق الانسان التي تستخدم حسب مصالح الدول الكبرى.

واذا ارتدينا القبعة الثالثة - السوداء - لهالتنا الشواهد الصارخة من استعراض اسماء وبيانات شخصيات المتنفذين في معظم الدوائر الحاكمة في امريكا واوروبا من مسئولين وسفراء بما في ذلك مديرو المعونة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي وغيره من الوكالات الدولية المتحدة الانمائي وغيره من الوكالات الدولية المتخصصة. نحن كعرب مسلمين ومسيحيين - لانعادى بل نعترف بالديانة اليهودية ولكن الخطر يكمن في اتجاهات الصهيونية السياسية لدى البعض والتي تناصر اسرائيل العنصرية ذات التوجه التوسعي المنكر للحقوق الفلسطينية والعربية.

ومصدر تكيينا على الوضع في الولايات المتحدة الامريكية نابع من الدور الرئيسي الذى تلعبه امريكا في توجيه الشئون العالمية وبالذات في قضايا الشرق الاوسط كذلك اهمية العلاقات العربية الامريكية ومصالح الفريقين ومن متابعتي للاعلام والتلفزة الامريكية التي تتلاعب بالعقل السياسي الدولي وابتزاز الزعماء بالفضائح وقدرتها الفائقة على صناعة النجوم الآلهة، ثم تدميرهم ليصبحوا رهينة طيعة في ايدى القوى الممسكة بالخيوط خلف الستار يستشعر المرء اصابع صهيونية في قفاز يهودى وراء الموقف المحرج والصعب للرئاسة الامريكية بسبب فتاة يهودية تسللت الى البيت الابيض. وهذا دأب القوة اليهودية المتصاعدة في داخل بنية النظام الامريكي. وهذه الاستنتاجات ليست من عندياتي بل تحدث عنها منذ سنوات جوناثان جولدبيرج (كتاب القوة اليهودية) مشيرا الى وقفة الرئيس السابق جورج بوش في ١٢ سبتمبر ١٩٩١ لتأجيل ضمانات قروض العشرة ملايين دولار لاسرائيل فكان عقابه السقوط في انتخابات الرئاسة الثانية.

هذا غير حجم الممارسة اليهودية المتزايد في مضمار السياسة الامريكية لموهبتهم التنظيمية حسب تحليل الاخوين جورج ودوجلاس بول (كتاب رباط العاطفة) وهذه كلها امور اكدها اليهود المناهضون للصهيونية.

بل ان الامر وصل الى حد ان دولا بعيدة في شرق اوروبا وفي آسيا تقربت الى اسرائيل كشفيع لها لدى اللوبي اليهودى لتحسين السياسة الامريكية تجاهها ناهيك عن تصاعد اللوبي الصهيوني دوليا ابتداء من محاكمة المفكر جارودى في فرنسا معقل حرية الرأى الى الهند والصين والافريقيات وربما اطراف عربية.

وقد تفيدنا القبعة الرابعة ذات اللون الاصفر في تلمس الجوانب الايجابية للوضع الدولي الراهن حيث نلاحظ ان مسارعة الصحافة الحرة الى الربط بين مسلسل الفضائح الرئاسية واحتمال توجيه ضربة عسكرية الى العراق كمخرج من هذا المأزق. بل ان هناك افلاما في شبكات البث لاتكاد تفرق بين الواقع والخيال في التشابك الشديد بين الحالة النفسية لمتخذى القرارات الدولية وبين الحرب والصراعات الانسانية. فقد تشكل كل هذه التحليلات رادعا قويا ضد الشطط والحماقات، خصوصا بعد ارتفاع نبرة الحديث عن المؤامرة الدولية أو المؤامرة الداخلية (في امريكا نفسها) التي سببت كثيرا من الارتباك والضعف في ممارسة الرئيس الامريكي لصلاحياته وفي توقيت غريب يتقاطع مع بوادر التحرك لحسم توقف العملية السلمية في الشرق الاوسط الامر الذى يعيد الى الاذهان اسطورة بروتوكولات حكماء صهيون للسيطرة على العالم التي مال الفكر السياسي الى التشكك فيها رغم الظواهر الزاعقة امامنا.

اما القبعة الخامسة الخضراء الباحثة عن الحلول الابتكارية فسوف توجه تفكيرنا نحو ضرورة النفاذ الى المجتمع الامريكي بل ودخل اسرائيل نفسها لمخاطبة الرشد في العقل اليهودى الذى نستمع احيانا نداءات ايجابية صادرة عنه معبرة عن رفض الصهيونية. فلا نستطيع ان ننكر الاسهامات المتحيزة لبعض حكماء اليهود في تاريخ الحضارات الانسانية وكان ذلك بفضل البنى المؤسسية لتلك الحضارات سواء الاسلامية أو الاوروبية أو غيرها.

يتبقى اخيرا القبعة السادسة الزرقاء التي ينبغى ان توجه مناحى التفكير السابقة بكل مافيها من تداخل الوان المعلومات والحماس والتشاؤم والتفاؤل والابتكار. هذه البوصلة الحاكمة تتلخص في ادراك طبيعة ظاهرة العصر الا وهي العولمة بكل ما تحمله من تحديات وفرص، انه علم وفن ادارة ازمة التناقضات المتشابكة والذى يجعلنا ننتبه الى اخطار احتكار قلة يهودية (أو بالأحرى صهيونية) توجيه مسيرة عالم يقف في مفترق الطرق!!

مجرد رأى

الأزمة والمأساة

كلينتون في أزمة، ولكن هيلارى زوجته في مأساة... وأزمة كلينتون أنه مواجه باتهام انه كذب وانه حرض مواطنة امريكية بأن تكذب في شهادتها أمام المحكمة.. ومثلما يقوم كلينتون بحشد اكبر قوة نيران مدمرة كي يوجه بها ضربة سريعة وحاسمة ضد العراق، فان قاضي التحقيقات في الاتهامات الموجهة الي كلينتون واسمه كينيث ستار يحاول من ناحيته حشد كل الاسانيد القانونية التي تمكنه من توجيه ضربة الي كلينتون تنتهي به خارج البيت الأبيض. والواضح أن مصير كلينتون يتوقف كثيرا علي هذه الفتاة التي طفت فجأة علي سطح الاحداث واسمها مونيكا ليونسكي.. وهذا قد يكون من سخرية القدر، وأيضا من ميزة الحكم الديمقراطي الحقيقي أن يكون مستقبل الرجل الذي بيده اعلان الحروب والجلوس على رأس ادارة العالم معلقا على شهادة مواطنة عادية اصبحت اليوم تطارد من عدسات المصورين بنفس الطريقة التي كانت تطارد بها ديانا ودودى الفايد.

وفي لزمته فان هناك كثيرين حول الرئيس من اصدقائه ومساعديه ومعاونيه الذين يقفون معه في أزمته، ولكن هيلارى وحدها تعيش المأساة.. ففجأة يوم ٢١ يناير الماضي قبل أقل من ثلاثة اسابيع عندما نشرت الصحف الامريكية حكاية مونيكا لأول مرة فوجئت هيلارى بشلال من العلاقات والفضائح والاتهامات الموجهة ضد الرجل الذي تزوجها منذ ٢٥ عاما.. والعادة في الحياة الزوجية ان تثور الزوجة على زوجها اذا اكتشفت علاقته مع غيرها.. ولكن كلينتون كما هو واضح ليس متهما باقامة علاقات غرامية مع واحدة او اثنتين بل مع عدد كبير قدرته مجلة محترمة مثل نيوزويك بحوالي ١٠٠ امرأة.. واذا كانت احاسيس الزوجة وقرون استشعارها الخفية قادرة على معرفة حقيقة زوجها فهل كانت هيلاري وهي المحامية البارعة من الغباء والسذاجة بحيث لم تعرف بخيانة زوجها؟ واذا كان صحيحا أن واحدة او اثنتين او ثلاثة قد كذبن فهل معنى هذا انهن كلهن كاذبات.. كل نساء هذه القائمة الطويلة كاذبات؟

المأساة أن هيلارى تعرف بالتأكيد أن الذى كذب عليها كل هذه السنين هو الزوج.. ولكن لأنه الرئيس وهو السيد الأول في هذا العالم فانها ادركت أن الأمر هنا مختلف .. فأى ثورة لها لن تصيبه وحده بل ستصيبها هي الأخرى ولهذا تماسكت أو علي الأقل تظاهرت بالتماسك والقوة وأعلنت في قوة تحسد عليها ان كل هذه الاتهامات من خيال اعداء زوجها... والذين يتابعون هيلارى قد يصورون أن موقفها حقيقي ولكن هيلارى في النهاية امرأة.. واعتقادى انها تحاول مساندة الزوج في أزمته حتى يخرج منها سليما وتنفرد هي به بعد ذلك .. المرأة لاتنسى الخيانة ولاتغفرها بسهولة.. فما بالك اذا كانت الخيانات كثيرة!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥ ■ ١١/ ٢/ ١٩٩٨ ■

مع التمنيات غير الطيبة!

في التاسع من أكتوبر عام ١٩٤٤ اجتمع رئيس الوزراء البريطاني تشرشل مع ستالين في الكرملين حيث اتفقا على تقسيم النفوذ في البلقان بين روسيا والغرب، وبحلول الخامس من فبراير عام ١٩٤٥ انعقد مؤتمر يالتا بحضور الرئيس الأمريكي روزفلت حيث تم الاتفاق على تقسيم ألمانيا وباقي مناطق العالم واقامة نظام عالمي على اساس اقليمي. ولقد ظل هذا النظام سائدا يحكمه ميزان الرعب النووى بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ وفي مطلع عام ١٩٩٠ عندما انهار الاتحاد السوفيتي السابق، وبسرعة انتقل العالم مما كان يسمى بالحرب الباردة الي صراع محموم على الموارد خاصة البترولية منها. فكانت حرب الخليج الثانية التي بدأت بتصرف غير مفهوم بغزو العراق للكويت في ٢ اغسطس من نفس العام والتي انتهت بتحرير الكويت من ناحية وهيمنة الغرب على منابع البترول بالخليج من ناحية اخرى في ظل تساؤل خطير سيظل مطروحا حتى يوم القيامة هو: ماهي العوامل التي رسخت من قناعة القيادة العراقية حتى ١٦ يناير ١٩٩١ بأن قوات التحالف لن تشن الحرب!! وماهي العوامل السياسية الضاغطة التي جعلت هذه القيادة تتجاهل الانذار الاخير قبل أن تبدأ الحرب!! لكن اهم ما تمخضت عنه هذه الحرب هو التحدث عن نظام عالمي جديد يعتمد على توازن المصالح بدلا من توازن القوى من خلال قيادة العالم عبر قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن، وظل هذا المفهوم سائدا على امتداد السنوات ١٩٩١ - ١٩٩٧ لم يغب اثناءها على المراقب الحذر رصد قيام العراق بتحركات سياسية وعسكرية في توقيتات محسوبة تخدم في النهاية أهدافا سياسية داخل الولايات المتحدة كما حدث في مطلع عام ١٩٩٣ سنة الانتخابات الامريكية بين الرئيس السابق بوش والرئيس الحالي بيل كلينتون. وابان الاسبوع الاول من اكتوبر عام ١٩٩٤ سنة التجديد النصفي لاعضاء الكونجرس بمجلسيه عندما حشدت العراق ٦٠ الف جندى على حدود الكويت، وعندما اختلقت اول ازمة مع فرق التفتيش الدولية في سبتمبر عام ١٩٩٦ قبيل انتخابات الرئاسة الامريكية في نوفمبر من نفس العام والتي فاز فيها الرئيس كلينتون بفترة رئاسية ثانية. وفي الوقت الذى استبشرنا فيه بتقدم عملية السلام في الشرق الاوسط طبقا للاتفاق الذى وقع بالبيت الابيض يوم ٢٨ سبتمبر عام ١٩٩٥ اذا بسيناريو مختلف تماما يطفو على سطح الاحداث بهذا الشرق التعس، عندما قابل نيتانياهو الرئيس الامريكي يوم ٢٠ يناير ١٩٩٨ واعلن في اليوم التالي مباحثاته انتهت دون اتفاق وفي نفس التوقيت تقريبا انفجرت قنبلتان على الصعيد السياسي، اولاهما داخلية بتفجر فضيحة مونيكا - جيت لاظهار الرئيس الامريكي بمظهر العاجز عن التحكم في اهوائه، والثانية خارجية باثارة مشكلة تعنت العراق مع فرق التفتيش الدولية والتهديد باستخدام القوة المسلحة لاجباره على الاذعان لقرارات مجلس الامن ووقوف الدول العربية وكل من روسيا وفرنسا والصين ضد استخدامها من جهة، مقابل الولايات المتحدة وبريطانيا من جهة اخرى الامر الذى ينذر بتحول جذرى وهائل في التوازن الدولي والعلاقات الدولية لأول مرة منذ عام ١٩٤٥ وحتى اليوم. فلو قامت الولايات المتحدة وبريطانيا بضرب العراق عسكريا دون الرجوع لمجلس الامن للتخلص من احتمال استخدام روسيا لحق الاعتراض «الفيتو» فان هذا الامر سيعتبر مسابقة خطيرة لسلسلة من التدخلات تبلور تدشين نظام عالمي جديد يعتمد على مفهوم انفراد الولايات المتحدة بصياغة مقررات العالم دون الرجوع لمجلس الامن ومن ثم يلغى مفهوم توازن المصالح بدلا من توازن القوى، وهذا هو السبب الحقيقي لاستماتة روسيا وفرنسا في موقفهما المعارض. موضوع مونيكا لوينسكى كان مخططا ومعلبا منذ شهور عديدة انتظارا لتفجيره في الوقت المناسب، وللمعلومية هناك اكثر من مونيكا تحت الطلب في الطريق، ولقطع خط الرجعة على مخططى الظلام في الداخل وحتى لاتصل الامور الى ووتر جيت اخرى، فاني ارجح مع استمرار تعنت الرئيس العراقي تعرض العراق لضربة عسكرية مع ماستيلوها من تداعيات سياسية اقليمية مع ايران وعالمية قد تمتد حتى ٣١ مايو عام ١٩٩٩ فاذا بنا نفاجأ بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب للقدس مع التمنيات الطيبة بحل شامل للقضية الفلسطينية مع الرئيس الامريكي الجديد!!

لواء دكتور إبراهيم شكيب

صوت السماء!

مجرد التفكير في العدوان على العراق أو على أى بلد عربي يعد عملا عدوانيا ولجراميا.. فما بال هؤلاء القوم الذين بدأوا يعدون عدتهم للاقدام على العدوان!!!

لنني لا اشك لحظة ان هذا العدوان مكتوب عليه الفشل.. وانه ان وقع فانه سيكتب شهادة وفاة لامريكا ولانجلترا ولاسرائيل.. وسيكتب لنا شهادة نصر.. نصر من الله اولا، ثم نصر من العالم.. «أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا، وان الله على نصرهم لقدير» صدق الله العظيم فهذا وعد من الله بالنصر لمن ظلموا ونحن لقينا من ظلمهم ماتنوء به الجبال.. اما نصر العالم فقد لاحت بشائره.. فالعالم باستثناء الاطراف الثلاثة يقفون معنا، ويتحدونهم.. ان امريكا واسرائيل والانجليز قد اصيبوا بجنون العظمة، وهو جنون يصيب الامم كما يصيب الافراد.. ومثل هذا الجنون لا يردعه الا من عرفوا من قبل كيف يتعاملون مع المجانين.... ودعونا نذكر هؤلاء المجانين، ان الجنة التي اصابت انجلترا وفرنسا واسرائيل عام ٥٦.. والتي اصابت امريكا واسرائيل عام ٦٧.. هذه الجنة وجدت من يردها الى الصواب في ملحمة رمضان - اكتوبر.. فان عاودهم الجنون من جديد فان خير اجناد الارض تركوا من يعدهم ترية قادرة على تحقيق نصر ساحق سيزهو على نصر اكتوبر بإذن الله. ولسوف نسمع صوت السماء يتردد في جنبات الارض «يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدى المؤمنين فاعتبروا يا أولى الابصار» ثم سنسمع هذه البشرى. «ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم» صدق الله العظيم

حسن نوح

عفوا.. فالمقارن ظالمة!

المفكر الكبير د. فؤاد زكريا، كتب في عدد ٢٠ يناير من الأهرام يقارن بين الحملة الفرنسية على مصر والحملة المصرية على اليمن، ويجعلهما متشابهتين من حيث ان الحملتين كان هدفهما اسباب اخرى غير هدف نجدة الشعبين، وان كانتا قد اثمرتا ثمارا تفيدهما.

ولنا أرى أن المقارنة ظالمة. فحملة نابليون كانت حملة استعمارية صريحة، وان حاول قائدها أن يقول انه يريد القضاء على مظالم المماليك. ولكن في ذلك الوقت لم تكن هناك ثورة شعبية اتي ليؤازرها ضدهم. بينما في اليمن بدأت حركة ثورية ضد نظامها للتخلف، وهذه الحركة هي التي طلبت العون من الحكومة المصرية، أى أن الحملة المصرية لم تذهب متطوعة بذاتها. ولم تكن مناوئة للنظم الاخرى في الجزيرة العربية - المناوئة للنظام المصرى هي الهدف كما ادعى د. زكريا والا لكانت الحملة قد تمت بدون دعوة. والذى يدل على ذلك هو ان القوة التي ارسلت لليمن اول الامر كانت قوة ضئيلة جدا، بعكس قوة الحملة الفرنسية، وان كانت الحكومة المصرية قد اضطرت بعد ذلك الى مضاعفتها بسبب المقاومة المسلحة التي كانت تغذيها دولة مجاورة بالمال والسلاح بل وبقوات من المرتزقة، ولقد ساندت ثورة يوليو حركات التحرر الوطني العربية والافريقية فلم يكن غريبا ان تؤازر حركة ثورية ضد التخلف.

وفي الدفاع عن الحملة الفرنسية يقال انها ادخلت المطبعة الى مصر، ولكن هذا لم يفد مصر شيئا، لأن المطبعة لم تكن تطبع الا ما يحتاجه جيش الاستعمار من منشورات. والا فأين هي الكتب التي طبعتها المطبعة باللغة العربية لمصلحة المصريين، وأين هي الكتب التي ترجمت من الفرنسية وطبعت بالعربية لتنويرهم. وأخيرا فالمطبعة أخذتها الحملة معها حين رحيلها، وكذلك اتساءل ماهي المدارس أو المستشفيات التي اقامها الفرنسيون لمصلحة المصريين، ولذلك لايمكن تشبيهها بما حققته مصر لليمن بعد انتهاء الحرب من تنوير بإرسال الاطباء والمدرسين والمهندسين وغيرهم. اما كتاب «وصف مصر» فهو عمل علمي بأمر حقا، ولكنه وضع لتمكين الفرنسيين من معرفة مصر لإمكان إحكام السيطرة عليها، ولم تستفد منه مصر شيئا لانها لم تعرفه ولم تترجمه الا في العقود الاخيرة. ان النهضة الحديثة الحقيقية لمصر لم تحدث الا ابتداء من عصر محمد على حين ارسل البعثات الى اوروبا خصوصا فرنسا لدراسة العلوم المختلفة. وكان رائد حركة التنوير هو رفاعة رافع الطهطاوى ورفاقه من المبعوثين. اما الفضيلة الوحيدة الكبرى للحملة الفرنسية فهي العثور على حجر رشيد ثم حل رموز اللغة الهيروغليفية. فهذا هو الحدث العلمي الضخم الذى له الاثر الكبير على التاريخ الوطني والذى يجب الاحتفال به وشكر فرنسا عليه.

ملك عبدالعزيز

لاداعي للانزعاج!

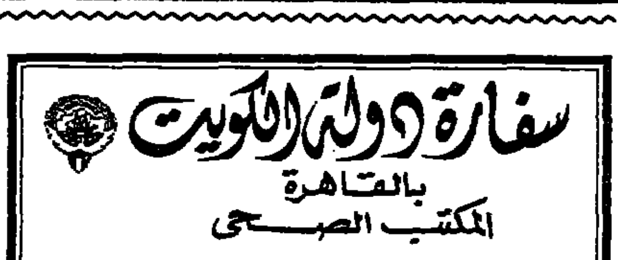
تحت عنوان «سبب انزعاجي» نشر بريد الأهرام رسالة للدكتور مينا بديع عبدالملك يقول فيها انه مع تقديره الشديد للمجهود المخلص الذى يبذله الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم من اجل النهوض بالتعليم لكنه انزعج اشد الانزعاج عندما صرح بأن هناك دراسة لضم مرحلة التعليم الثانوى الى الاساسي وجعل مدة المرحلة ١٠ سنوات، وذلك في الندوة التي اقامتها نقابة الصحفيين. ودون أن اتطرق الى التفاصيل التي اوردها كاتب الرسالة ليشرح انزعاجه الشديد اود ان اطمئنه الى ان الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم لم يصرح ولم يحدث ان قال سواء في ندوة نقابة الصحفيين المشار اليها او في أى لقاء أو تصريح آخر ان مدة التعليم الاساسي ستصبح عشر سنوات.

محمد عبدالسلام سالم
المستشار الإعلامي لوزارة التعليم

فرحنا.. وفجعنا!

فرحنا جميعا نحن الشباب والمحتاجين للسكن عندما خرج علينا وزيرا المالية والأوقاف ليعلنوا على صفحات الجرائد عن مشروع تأجير الشقق السكنية بعمارات الأوقاف وعمارات شركات التأمين. لكننا فجعنا عندما عرفنا أن أقل إيجار شهرى سيكون ٥٠٠ جنيه، وأن سعر البيع للتمليك سيكون ١٠٠ الف جنيه. فيا فرحة ماتمت!

مدحت محمد عبدالغفار
محاسب - طنطا





■ وزير الصحة في مؤتمر دولي للصحة الغذائية

منع استخدام القصدير في لحام العبوات الغذائية

كتب ـ فاروق عبدالمجيد:

اكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه تتم حاليا مراجعة التشريعات الخاصة باستخدام انواع عبوات المبيدات الحشرية ومنع اعادة تصنيعها ومنع استخدام القصدير في لحام العبوات الغذائية وتحديد استخدامات عبوات البلاستيك في الاغذية. واكد دور الوزارة في إحكام الرقابة على المياه والهواء والغذاء والملوثات بصورة واقعية وبامكانيات قادرة على كشف هذه الملوثات.

واكد الوزير خلال افتتاحه المؤتمر الدولي الاول للصحة الغذائية امس تحت شعار «نحو غذاء آمن» والذي تشارك في تنظيمه منظمة الصحة العالمية وهيئات اليونسكو واليونيسيف، انه تم تطوير شبكة المعامل التابعة لوزارة الصحة وشمل اكثر من ٤٥ معملا بالمحافظات لانشاء شبكة قومية للمعامل تواكب التطور العالمي في هذا التخصص.

واشار الوزير الى دور معهد التغذية في وضع قواعد واسس التغذية الصحية والسليمة لجميع الاعمار وللحالات المرضية، وان التغذية الصحية اصبحت أحد المدخلات الصحية سواء للطفل او الام او لتلاميذ المدارس والمرضى بالمستشفيات، وطالب الوزير بالعمل على وضع برامج لتطوير أسلوب التغذية في مصر ليتناسب مع العصر ووقاية الانسان من الامراض.

يناقش المؤتمر الذي يستمر ٣ أيام ٨٠ بحثا عن سلامة وأمن الغذاء من الملوثات والاشعاع النووي والعادات الصحية السليمه واثرها على سلامة وامن الغذاء، ودور معالجة الاغذية بالاشعاع وتلوث البيئة واثرها على الجهاز الهضمي

الرئيس حسنى مبارك يتسلم أوراق اعتماد السفير الليبيرى الجديد بالقاهرة — وسفير سلوفانيا — وسفير الولايات المتحدة — وسفيرة التشيك — وسفير فنلندا

مندوبون عن الرئيس للعزاء

اوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء، اسامة فوزى لتشييع جنازة المرحوم اللواء كمال الدين مصطفى وعبد الهادى محمدين لتشييع جنازة والدة الرائد اسامة الصاوى وهاشم خل للتعزية فى وفاة المرحومة الدكتورة قدرية ابراهيم السيد ومصطفى كامل للتعزية فى وفاة المرحومة نورهان محسن وبهاء الدين ابو طالب للتعزية في وفاة المرحوم المهندس عز الدين مختار.

الجنزورى يستقبل نائب رئيس وزراء أسبانيا

استقبل الدكتور كمال الجنزورى أمس السيد رود ريجو رادو نائب رئيس وزراء أسبانيا للشئون الإقتصادية والوفد المرافق له.

وصرح رادو بانه تم خلال اللقاء بحث سبل زيادة التعاون التجارى بين البلدين. فى ضوء البروتوكول الموقع بينهما للاستفادة بنحو ١٥٠مليون دولار على مدار ٣سنوات تستخدمها مصر فى مشروعات توليد الطاقة من الرياح.

وأشاد نائب رئيس الوزراء الأسبانى بالخطوات التى اتخذتها مصر بقيادة الرئيس مبارك على طريق الاصلاح الاقتصادى او أعلن أن حكومة أسبانيا تساند جهود مصر فى مفاوضاتها مع الاتحاد الاوروبى من أجل الشراكه المصرية الأوروبية.

وصول الوفود العربية للقاهرة لحضور ندوة «الأهرام» السياحية

وصل إلى القاهرة أمس الشيخ سعيد بن سعيد الشرقى رئيس دائرة السياحة بإمارة الفجيرة ـ بالامارات العربية المتحدة ـ وعضو المجلس الوطنى الاتحادى للدولة، والسيد أحمد حلوانى مساعد وزير السياحة السورى، للمشاركة فى ندوة السياحة العربية التى تعقد اليوم فى «الأهرام»

الأقصر احتفلت أمس بعيد الطيران المصرى

شهدت مدينة الأقصر أمس احتفالات مصر بالعيد الـ٦٨ للطيران المصرى، وشارك فى الاحتفالات الف شاب وفتاة من الكشافة الجوية، و١٢ طائرة قدمت عروضا جوية.

وصرح اللواء طيار مدحت عرفة رئيس قطاع الطيران المدنى فى وزارة النقل والمواصلات، بأن الاحتفالات ستشمل مختلف المحافظات بالتنسيق بين قطاع الطيران المدنى ومديريات التعليم، والثقافة والإعلام، والشباب بالمحافظات، وأندية الطيران.

أباظة فى مؤتمر صحفى:

ترسية عطاء إنشاء أول محطة قطاع خاص لتوليد الكهرباء بمصر

كتب ـ هيثم سعد الدين:

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه تم ترسية العطاء لانشاء أول محطة توليد كهرباء يقيمها القطاع الخاص فى مصر وتعمل بنظام (المبوث) الذى يقضى بأن يقوم هذا القطاع بانشاء وتشغيل وبيع انتاج المحطة لمدة تتراوح مابين ٢٠ و٢٥ عاما، ثم تؤول ملكيتها بالكامل لوزارة الكهرباء والطاقة.

ماهر اباظة

وقال فى مؤتمر صحفى أمس ـ انه جرى تقويم العطاءات المقدمة من قبل ٥٤ شركة عالمية متخصصة فى هذا المجال، واختيار شركة «انترجن» الأمريكية لتقوم بانشاء المرحلة الثانية من محطة سيدى كرير (٣ و٤) قرب الاسكندرية التى ستعمل بالغاز الطبيعى المتوافر حاليا للحفاظ على البيئة من التلوث، حيث قدمت الشركة أفضل العروض ماليا وفنيا واقتصاديا.

وستقوم الشركة بتوريد الكيلو وات ساعة لهيئة كهرباء مصر بسعر ٢.٦ سنت طوال مدة التعاقد وستقوم الهيئة بدورها ببيعه عبر شبكاتها إلى المستهلكين.

وأكد الوزير أن السعر يقل ٥٠٪ عن الاسعار العالمية التى تتم بهذا النظام، نتيجة للثقة فى الاقتصاد المصرى بجانب ارتفاع المستوى الفنى للعروض والنزاهة والحيدة الكاملة من فريق خبراء وزارة الكهرباء والطاقة بالتعاون مع الفريق الاستشارى الامريكي الذين قاموا جميعا بدراسة العروض المقدمة لانشاء المحطة.

مشيرا الى أن البنك الدولى سيساهم فى التمويل مع القطاع الخاص بمبلغ يتراوح بين ٦٠ و٧٠ مليون دولار.

وقال ان إقامة المحطة عن طريق القطاع الخاص سيوفر للدولة ٨٠٠ مليون دولار. ويرفع عنها عبء إنشاء مثل هذه المحطات عن طريق القروض الخارجية.

وأكد اباظة انه سيجرى خلال المرحلة المقبلة انشاء ٨ محطات أخرى عن طريق القطاع الخاص مما يسهم فى إقامة مشروعات مشتركة لتصنيع المعدات والمهمات بالتعاون مع القطاع العام والاستفادة بامكانات الورش والمصانع المصرية والتكنولوجيا الأجنبية مما يساعد على ايجاد فرص عمل جديدة امام الشباب.

مؤتمر لسكان العالم الاسلامي تحضره ٣٠ دولة بالقاهرة

كتبت ـ سيلفيا النقادي:

يفتتح فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر يوم ٢١ فبراير الحالى مؤتمر السكان فى العالم الإسلامى الذى ينظمه المركز الاسلامى الدولى للدراسات والبحوث السكانية بجامعة الأزهر بالاشتراك مع برنامج الامم المتحدة للسكان ومؤسسة فورد. وصرح الدكتور جمال أبو السرور رئيس المركز بأن المؤتمر ـ الذى سيشارك فيه ٦٠٠ باحث ومتخصص من ٣٠ دولة اسلامية لمدة ٤ أيام بالقاهرة ـ يعد أول مؤتمر يجمع بين الدول الإسلامية لمناقشة القضية السكانية بعد مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية عام ٩٤ وأن المؤتمر سيركز على موضوع الصحة الانجابية فى العالم الاسلامى. وقال إن المؤتمر الذى يعترف بحق الافراد والجماعات والاقطار الإسلامية فى اتخاذ ماتراه مناسبا للتعامل مع مشكلاتها الخاصة يهدف إلى تقييم التقدم فى مجال السكان فى الدول الاسلامية خلال ١٠ سنوات وتقوية الحوار بين العلوم الكونية والشرعية عن المسائل السكانية والصحة الانجابية فى اطار اسلامى صحيح. واضاف إن المؤتمر سيناقش قضايا عديدة تتعلق بحقوق المرأة فى الاسلام بين النظرية والواقع وقضايا الاسرة والاقليات السكانية والعقم والقضايا الاخلاقية التى تتعلق بالتقنية الحديثة فى معرفة نوع الجنين وما يترتب عليها وعلاج الموروثات وما يترتب عليه .

توقيع اتفاق بين مصر وروسيا البيضاء لتوثيق التعاون السياسى والاقتصادى

بحث السيد عمرو موسى وزير الخارجية، مع السيد إيفان أنتونوفيتش وزير خارجية روسيا البيضاء، التعاون الثنائى بين البلدين فى المجالات: السياسية، والاقتصادية، والثقافية. بالإضافة إلى الموقف الراهن فى منطقة الشرق الأوسط والأزمة العراقية.

وفى ختام المباحثات صرح السيد عمرو موسى، بأن الجانبين وقعا اتفاقا لاستمرار التشاور وتوثيق التعاون بين البلدين. فى الوقت نفسه أكد وزير خارجية روسيا البيضاء، أن وجهات النظر بين الطرفين تكاد تكون متطابقة فى القضايا الدولية، وبالنسبة لعملية السلام فى الشرق الأوسط على وجه الخصوص.

١١ مليون جنيه اضافية لرصف ١٢١ شارعا بالجيزة

كتب ـ عادل الديب

اعلن المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة انه سيتم تنفيذ خطة اضافية بأعتمادات تبلغ ١١ مليون جنيه لرصف ١٢١ شارعا بالجيزة الي جانب الاعتمادات المخصصة بالموازنة وقدرها ١١ مليونا لرصف الطرق الاقليمية، وطلب المحافظ خلال اجتماعه مع رؤساء الاحياء امس أن يتم أختيار المحاور الرئيسية والطرق العرضية التي تربط هذه المحاور للرصف اولا، وسيتم تخصيص مليوني جنيه لرصف العشوائيات.

ماهر الجندى

وقرر المحافظ عدم الاستعانة بالمقاولين غير الملتزمين في مشروعات الرصف الجديدة، والتنسيق مع لجهزة المرافق كالمياه والكهرباء والتليفونات قبل رصف الشوارع حيث تقرر عدم فتح الشوارع الرئيسية الا بعد مرور ٣ سنوات علي رصفها، كما تقرر مد فترة ضمان الشوارع التي تم رصفها إلي سنتين بدلا من سنة واحدة.

وطلب المحافظ من الدكتور عادل طه رئيس مدينة الجيزة سرعة وضع لافتات ارشادية علي محاور المرور الجديدة وضرورة انشاء لرصفة بكل شارع وإزالة الاشغالات المقامة عليها.

تطوير خدمة البريد لترويج المنتجات المصرية

كتب ـ مصطفى البدوى:

تقرر تطوير وتنمية الخدمة البريدية دوليا ومحليا لخدمة المراسلات التجارية ورجال الاعمال بهدف الترويج للمنتجات المصرية ومساعدة المصدرين على توسيع قاعدة اعمالهم، والاتصال المباشر باسواق التصدير. وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بأنه تم توقيع اتفاق خاص بخدمة المراسلات التجارية ويبدأ تنفيذه من شهر فبراير الحالى بين مصر وسلطنة عمان حيث سيتم توقيع عدة اتفاقات مع بقية الدول.

سليمان متولى

وقال ان الخدمة البريدية الجديدة تعتبر بمثابة رسائل خالصة الرد ومدفوعة القيمة حتى لايتحمل المرسل إليه أية اعباء عند رده على الرسائل، وتمت الاستعانة بالخبرة الاوروبية حيث وصل إلى القاهرة المستشار الاعلى لادارة بريد هولندا خصيصا لهذا الغرض للاستفادة من الاساليب والنظم الاوروبية فى هذا المجال.

واضاف أنه تم خلال الأسبوع الحالى افتتاح مكاتب بريدية لخدمة المناطق الجديدة بكل من مدينتى بدر والعبور.

البنك الإسلامى للتنمية يسهم فى تمويل مشروعات توشكى

كتب ـ أحمد نصر الدين:

أكد الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان البنك الاسلامى للتنمية وافق مبدئيا على تمويل جزء مناسب من مشروعات تنمية جنوب الوادى فى توشكى وسوف يتم تحديده عقب انتهاء زيارة وفد البنك لمناطق المشروع على الطبيعة.

وقال الوزير عقب اجتماعه بالسيد احمد على رئيس البنك ان الوزارة تنفذ توجيهات الرئيس مبارك بشأن ضرورة استثمار القروض والمنح التى تتلقاها من جهات التمويل الدولية او الصناديق العربية استثمارا جيدا ومدروسا لتحقيق اكبر عائد اقتصادى واجتماعي وتنموى.

وقال الوزير انه تم طرح عملية الحفر لمجرى قناة الشيخ زايد من الكيلو ٣٠ حتى الكيلو ٥١ وسوف تفتح مظاريف العطاءات الخاصة بها ١٥ مارس القادم وتجرى الان الاعمال المساحية والمباحث الخاصة باعداد عقود المرحلة الاخيرة من حفر القناة من الكيلو ٥١ حتى الكيلو ٧٠ نهاية المرحلة الاولى للمجرى الرئيسى للقناة ومن المنتظر طرح عمليات هذه المسافة فى يوليو القادم.

واكد المهندس فائق عبد السيد المشرف العام على مشروع توشكى انه تم حتى الان حفر ١٢ مليون لتر مكعب من مجرى القناة منها ٩ ملايين من الصخور وانه تم الانتهاء من تبطين كيلو مترين من مجرى القناة وتم رصف الطريق الرئيسى للخدمة بطول ٤٥ كيلو مترا، كما انه تم الانتهاء من رصف مسافة ٥ كيلو مترات على جانب القناة ويتم الان تشجير الجانبين بالاشجار ومصدات الرياح التى تم توفيرها من المشتل الرئيسي والصوبتين فى منطقة المشروع الرئيسية.

واضاف انه تم انجاز ٦٣٪ من المشروع حتى الان متجاوزين النسبة المقررة والتى حددت بنحو ٤٤٪ من الاعمال الكلية للمشروع.

وانه تم صرف ٦٣٠ مليون جنيه حتى الان كاستثمارات سائلة.

تكثيف الدراسات للتوصل لعلاج الفيروس الكبدى «سى»

طالب الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء جمعيات الكبد والباحثين والعلماء فى هذا المجال بالتوسع فى الدراسات الخاصة للوصول إلى دواء رخيص التكلفة لعلاج مضاعفات الفيروس «سى» يناسب القدرات المالية للانسان المصرى ويحقق فاعلية معقولة فى العلاج بآثار جانبية قليلة قدر الامكان.

ودعى الدكتور حمدى السيد فى الندوة التى عقدت أمس بالقاهرة حول مشكلة الفيروس سى فى مصر إلى تعزيز التعاون بين وسائل الاعلام والاجهزة الصحية المختلفة لتوعية المواطنين بالاساليب الوقائية والشخصية والعلاجية المناسبة. واشاد بدور الصحافة ووسائل الاعلام الأخرى فى تحقيق هذا الهدف.

ندوة لمواجهة التحديات التربوية فى العالم الاسلامى

الأقصر ـ من محمد يونس: ـ

بدأت أمس بالأقصر اعمال الندوة الدولية التى تشارك فيها ٨٠ جامعة اسلامية حول التحديات التربوية للعالم الاسلامى فى القرن المقبل والتى تنظمها رابطة الجامعات الاسلامية بالتعاون مع المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الاسيسكو) وتستمر ثلاثة أيام.

وأكدت الوفود المشاركة فى الندوة ان عقدها فى الاقصر يعد رسالة موجهة للعالم أجمع توضح ما تتمتع به المدينة العريقة ومصر كلها من أمن وأمان، وأشاروا إلى مكانة مصر فى قلب العالم الاسلامى باعتبارها قبلة المسلمين العلمية والثقافية.

وقال الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ونائب رئيس رابطة الجامعات الاسلامية ان الندوة تناقش ٢٠ بحثا تتناول تقويم الواقع التربوى المعاصر فى العالم الاسلامى بمختلف مراحل التعليم ومجالاته، وتحديد التحديات التى تعوق المسيرة التربوية فى الدول الاسلامية وان العلماء والباحثين المشاركين فى الندوة يضعون خطة مستقبلية للتغلب على التحديات المتوقعة فى القرن القادم على المستويين التربوى والتعليمى، مع تحديد مهام الجامعات الاسلامية فى تنفيذ هذه الخطة.

افتتاح المبنى الجديد للمجلس الاعلى للثقافة ٣١ مايو المقبل

كتب ـ أشرف عبد المنعم:

أعلن فاروق حسني وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للثقافة انه تقرر إفتتاح مشروع المبنى الجديد للمجلس الذى اقيم بدار الأوبرا المصرية يوم ٣١ مايو المقبل ويجرى حاليا توفير الاعتمادات المالية اللازمة لإتمام المراحل النهائية للمشروع من خلال وزارة التخطيط لتصل التكلفة النهائية إلى ٧ملايين جنيه. وقال أن المبنى سيضم كافة قطاعات الوزارة وسيكون مقرا لإجتماعات وأنشطة المجلس جاء ذلك خلال الجولة التى قام بها الوزير لتفقد المشروع والتى رافقه خلالها حسين طلبة وكيل أول الوزارة وعاطف منصف رئيس قطاع الإنتاج الثقافى. وشملت الجولة مبنى المجلس ومبنى مركز الشباب للابداع الثقافى المجاور له ويتكون مبنى المجلس من ثلاثة طوابق فضلاً عن دور أرضى للخدمات العامة يضم قاعة للندوات وكافيتريا كما يضم الدور الأول مكتب الأمين العام والمستشارين والمكاتب الملحقة وعددا من القاعات والدور الثانى مكتب الوزير ورئيس المجلس وملحق به قاعة أخرى للإجتماعات ومركز للمعلومات. أما الدور الثالث فيضم القاعة الرئيسية الخاصة بإجتماعات المجلس واللجان المنبثقة عنه.

وقال أن مبنى مركز الشباب للإبداع يتكون من ثلاثة طوابق بتكلفة ٤ملايين جنيه ويضم دار عرض مسرحي تسع ٢٠٠مشاهد وقاعة فيديو تيك تعد الأولى من نوعها فى الشرق الأوسط وتتسع لـ ١١٠مشاهدين وتضم افلاما على إسطوانات مضغوطة

حالة الجو

يستمر تكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد وسيناء مصحوبة بسقوط الامطار وتظل درجات الحرارة اقل من معدلاتها على كافة الانحاء ليظل الطقس بارد نهارا شديد البرودة ليلا

القاهرة	١٦	٩	السويس	١٦	٨	رفح	١٦	٨	أسيوط	١٧	٦
الاسكندرية	١٦	٨	العريش	١٥	٧	كاترين	١٣	٥	سوهاج	١٨	٧
مطروح	١٥	٩	الطور	١٧	١	سيوة	١٦	٧	الأقصر	١٩	٨
بورسعيد	١٥	١١	الغردقة	١٨	١٢	المنيا	١٦	٦	أسوان	١٠	١٠
الاسماعيلية	١٦	٨	شرم الشيخ	١٨	١٣	الفيوم	١٦	٨	الوادى الجديد	١٩	٦

مناقشات ساخنة في مجلس الشعب حول بيان الحكومة

رئيس الوزراء: نقترض لتمويل البنية الأساسية وليس من أجل الغذاء

معدلات البطالة في مصر أقل من أي دول أوروبية



د. الجنزوري خلال مناقشة بيان الحكومة أمس — تصوير : محمد لطفي

شهدت جلسة مجلس الشعب التي عقدها أمس برئاسة الدكتور فتحي سرور مناقشات جادة وموضوعية حول بيان الحكومة.

أشار أحمد أبوزيد ممثل الاغلبية إلى تواضع الاستثمارات العربية والاجنبية وأكد ضرورة دفع المشروعات العملاقة باعتبارها تفتح أبواب الرزق أمام المواطن المصري.

حذر خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع من خطورة تزايد العجز في الميزان التجاري وطالب بالعمل على رفع مستوى المعيشة للمواطنين وسد منافذ البطالة.

وأعلن الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء أن القروض تم توجيهها لمشروعات البنية الاساسية وليس للغذاء وأن معدلات البطالة في مصر تقل عن الدول الاوروبية وأن هناك ٤,٥ مليون مواطن يعملون في القطاع الحكومي يستنفذون ٢٥ مليار جنيه سنويا.

وأن الحكومة تبحث دائما عن ايجاد العمل المنتج للمواطن وقال ان ١٧ مؤسسة عالمية بينها خمس بنوك كبرى اشادت ببرنامج الاصلاح الاقتصادي المصري الذي قام على التدرج المحسوب ومراعاة البعد الاجتماعي.

تواضع الاستثمار العربي

في بداية الجلسة تحدث رئيس الهيئة البرلمانية للحزب الوطني النائب أحمد ابوزيد فقال موجها شكره للجنة الخاصة التي أعدت تقرير الرد أن اللجنة اعدت ردا غير تقليدي على البيان الذي ألقاه السيد رئيس مجلس الوزراء أمام مجلس الشعب.

وقال أبو زيد ان مناخ الاستثمار في مصر شهد طفرة كبيرة وان قانون حوافز الاستثمار قد فتح الباب امام العديد من المشروعات كذلك الاصلاحات الضريبية التي أصبحت تحدد هدف جديدا لها من الجباية الى تشجيع الاستثمار، ومع هذا فإن هناك أمورا في حاجة إلى مراجعة.

فالاستثمارات الاجنبية في مصر ١,٥ مليار أو مايعادل ٢٪ من الناتج القومي وهذا رقم هزيل جدا كذلك فان الاستثمارات العربية لاتزيد عن ٧٥٠ مليون جنيه وهو أمر محدود وغير متصور خاصة وأن الاستثمارات الاجنبية في دولة مثل المكسيك تتعدى ١٢ مليار دولار!

ووجه أحمد أبوزيد نقده لما يتردد حول الاستغناء عن العمالة المؤقتة كذلك عن القصور في أسلوب الادارة وطالب وزير التنمية الادارية بتوضيح هذا الامر كذلك وجه حديثه للسيد أحمد العماوي وزير العمل بأن يكون هناك تدريب تأهيلي للعمالة بشكل فعال.

وحول مشروع توشكى قال ان المشككين في هذا الموضوع لايعرفون كيف يمكن أن تحل مصر مشكلاتها. اما فيما يتعلق بمشروعات تنمية سيناء فان الجهد بها قد قل بشكل ملحوظ وهو أمر غير مقبول.. وطالب بأن تعطى هذه المشروعات دفعة جديدة حتى يتم الانتهاء منها في أسرع وقت.

كما تناول زعيم الاغلبية وادى التكنولوجيا فقال انه المدخل الرئيس للتقدم التكنولوجي الذي تتبعه مصر خاصة في ظل التشجيع الدائم لهذا المشروع من الرئيس مبارك.

وقال أبو زيد: ان محافظات الصعيد تعاني بشدة من القصور الشديد في البنية الاساسية وفي كل المشروعات الخدمية الاخرى وهذا يتطلب اعادة النظر في كل السياسات التنموية المتخذة من أجل تطوير وتنمية هذه المحافظات.

وحول مشروع خليج السويس قال ان هذا المشروع خطير جدا يحتاج إلى أن تسمع من الحكومة ماذا بشأنه خاصة وان عائده سوف يكون كبيرا على المدى المتوسط وما الوضع بالنسبة للاراضي في هذه المنطقة هل خصصت لمشروعات اخرى، وهل تم سحبها كل هذا يحتاج إلى توضيح.

وتناول قضية التصدير ومشكلات النقل والشحن مطالبا بتعديل تسعيرة النقل بما يحقق الطفرة المرجوة في هذا المجال.

وقال ان الجامعات الخاصة وجدت لكي تبقى مادامت لها مقوماتها المختلفة التي نص عليها القانون.

وتناول زعيم الاغلبية أحمد أبوزيد تجربة الخصخصة في مصر فقال انها تجربة يجب ان تدرس خاصة وانها قد راعت بشكل كبير مصالح العاملين الذين لايمكن ان يضاروا بأي شكل من الاشكال.

وقال اننا نعرف ان عائدات الخصخصة تذهب إلى اصلاح بعض الهياكل المالية للشركات المتعثرة كذلك لتطوير بعض الشركات الاخرى وهو أمر محمود.

وطالب بأن يكون هناك دور حقيقي للتنمية الريفية حتى تعود القرية المصرية بدورها وحدة انتاجية متكاملة.

كما طالب بأن يكون لوزارة البيئة دور فعال وواضح لمقاومة مخاطر التلوث وطالب بأن يكون لهذه الوزارة خطة عمل سريعة خاصة وأن العالم كله يعي تماما اهمية البيئة والحفاظ عليها حرصا على صالح الشعوب.

وانتقل الحديث عن الرياضة خاصة كرة القدم فقال ان مايتم لاعماله حاليا من سياسات الاحتراف أمر غير منطقي، وغير مقبول وأن المطلوب اعادة النظر بشكل عاجل حرصا على شكل مصر في المجال الرياضي كما طالب بضرورة زيادة معدلات دعم النشاط الشبابي بما لايقل عن ٢ مليار جنيه سنويا.

وطالب بضرورة توضيح الامور حيال عمليات توظيف الاموال خاصة وأن القضية قد طالت بشكل غير مناسب وان المضارين من هذه القضية لايجدون من يسمع لهم.. وطالب وزير العدل بالقاء بيان عاجل حول هذه القضية حتى يضرف الجميع ما الذي يحدث وحتى يرتاح الجميع.

ووجه أبو زيد رسالة إلى الرئيس صدام حسين مطالبا بأن يستجيب لنداء مصر ويجنب شعب العراق الاعمال العسكرية المحتمل القيام بها.

وقال إننا ندرك ماتقوم به أمريكا ومساندتها للعدو ومساندتها لإسرائيل وسياسات الكيل بمكيالين ومع ذلك فإننا

تابع الجلسة :

أحمد البطريق
عبدالعزيز محمود
أحمد الغمرى

نطالب بأن نغلب العقل حتى لاتزيد معاناة الشعب العراقي.

وقال إننا نأمل أن ينتهي هذا النظام العالمي الذي تقوم فيه أمريكا بدور الفتوة.

ووجه أحمد أبوزيد الشكر للرئيس مبارك وللدبلوماسية المصرية الناجحة تجاه مختلف القضايا العربية والدولية.

وعاد ووجه شكره للحكومة للانجازات التي تحققت على المستوى الاقتصادي سواء كانت في خفض معدلات التضخم كذلك في زيادة معدلات النمو وأعلن احمد أبوزيد موافقته على برنامج الحكومة.

التنمية التكنولوجية

وفي تعقيبه على كلمة زعيم الاغلبية أحمد أبو زيد تحدث د. محمود شريف فقال إن التنمية التكنولوجية أحد أهم عناصر التطور في مصر باعتبارها مدخلا من مداخل القرن الجديد وترجع أهمية هذا الموضوع في أن التنمية التكنولوجية هي السبيل الوحيد لدخول القرن الـ ٢١، وإذا تخلينا عنها فلا سبيل لدخول الحضارة الجديدة التي تؤدي إلى زيادة محسوسة لقيمة رأس المال المستثمر في مصر فهي السبيل للقيمة المضافة التي تبلغ ١٠ أو ١٥ضعفا للاقتصاد القومي وهي السبيل للتطوير التكنولوجي للصناعة.

وأضاف أنه تم تخصيص ١٦ الف فدان تتميز بموقع جغرافي فريد لاقامة وادي التكنولوجيا في مكان يتوسط العالم كله ويحيط به مشروع شرق التفريعة وخليج السويس.

وأكد الوزير أنه تم توفير البنية الأساسية اللازمة لبداية أعمال البناء واقامة المبنى الإداري، وقد تقدمت ٩ شركات كبرى تم توقيع العقد الابتدائي مع ٦ شركات منها لاقامة مجموعة متميزة من المصانع التي ستحول المنطقة الى منطقة عالمية.

وقال د. شريف ان الخطط التي تتم خطوات علمية مدروسة جيدا، وهناك تقدير عالمي كبير لمشروع وادي التكنولوجيا في مصر باعتباره نقلة حضارية كبيرة.

وعقب أحمد العماوي وزير القوى العاملة مؤكدا ان موضوع التدريب في مصر عنصر مهم من عناصر التنمية البشرية، ويتركز في ٢١ جهة ووزارة، ويتم التنسيق بينها عن طريق وزارة التخطيط والقوى العاملة.

وقال العماوي إننا اتممنا ٣ مراكز تدريب متطورة لاعداد وتدريب العمالة على الأعمال المتطورة، وهناك توسع في تدريب الخريجين في مراكز التدريب المتنقلة، ونحن ننشيء الآن ٥ مراكز جديدة بجانب ٦ مراكز أخرى موجودة حاليا، ويتم تدريب ٩ الاف متدرب بمراكز التدريب المهني فضلا عن ١٣٠ الف متدرب في مراكز التدريب التابعة للوزارات المختلفة.

وأضاف العماوي اننا حريصون على تطوير برامج التدريب المختلفة بالتعاون مع الوزارات المعنية لرفع مستوى العمالة وتأهيل الخريجين لاستخدام المعدات التكنولوجية الحديثة.

وأكد العماوي أن مليونا في مصر الآن من تدريب راق يبعث للمزيد من الاطمئنان.

مواجهة العجز التجاري

وفي تعقيبه على بيان الحكومة أكد خالد محيي الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب التجمع ان هناك جهودا حكومية جديدة بالاشادة وفي مقدمتها جهود تنشيط التنمية وفتح آفاق التنمية خارج الوادي والاهتمام بالصعيد بعد طول إهمال.

وأشاد محيي الدين باجراءات تسهيل الحياة في مصر وخفض معدلات الضرائب ومشروع شروق للتنمية الريفية واستعادة مصر لدورها في المجال العربي ودعم القضية الفلسطينية.

وقال زعيم حزب التجمع اننا نشيد بدور مصر لدعم التعاون العربي وانشاء سوق عربية مشتركة والاتجاه شرقا الى النمور الاسيوية والصين.

وفيما يتعلق ببيان الحكومة قال خالد محيي الدين إنه بيان كثير الانجازات قليل الكلام إذ انه لم يتضمن ارقاما دقيقة حول معدل التنمية والاستثمار وسياسات التصنيع في المرحلة القادمة.

وأوضح رئيس حزب التجمع ان الهيكل الانتاجي في مصر بحاجة الى تغيير كبير لمواجهة الاثار المترتبة على اتفاقية الجات.. اننا بحاجة الى زيادة الصادرات ومعالجة العجز بين الصادرات والواردات.

ودعا خالد محيي الدين الى مواجهة سريعة للعجز في الميزان التجاري تفاديا لانخفاض قيمة الجنيه المصري الذي اصبح مهددا بالانخفاض في المرحلة القادمة إذا ما استمرت الحكومة على سياساتها الحالية.

وأشار محيي الدين الى ضرورة زيادة انتاج السلع القابلة للتصدير حتى يكون زيادة في الطلب على الجنيه المصري، ومن ثم ثبات قيمته وعدم تأثره بالسلب.

النواب: سرعة اصدار قانون المساكن
العمل على زيادة الاستثمارات الاجنبية
تطوير برامج التدريب وعلاج قصور الادارة

وحول قضية البطالة قال رئيس حزب التجمع ان متوسط عدد افراد الأسرة في مصر يتراوح من ٥ إلى ٦ أفراد في حين ان هذا المعدل لايتجاوز ٣ افراد في دول أوروبا وإذا ماكان الدخل محدودا فان حالة الفقر يمكن ان تكون واضحة بشكل كبير.

وقال خالد محيي الدين ان اقبال الافراد على الالتحاق بمعاهد مندوبي وأمناء الشرطة يعد ترجمة حقيقية للبطالة الشديدة التي تعاني منها البلاد والتي تفوق في معدلاتها كل المعدلات العالمية.

وقال ان كل الجهود الكبيرة التي قامت بها الحكومة لا يمكن أن تكون السبيل الوحيد لحل هذه القضية فاننا في حاجة الى اعمال سياسات متكاملة في مختلف المجالات لمواجهة هذا الأمر.

ثم انتقل إلى مايعاني منه المواطن من الفقر مشيرا الى انه أمر لن يرد في بيان الحكومة واستند في حديثه حول الفقر إلى تقارير معهد التخطيط القومي الذي أوضح أن ٤٨٪ من الشعب المصري يعيش على خط الفقر وقسم «الفقراء» الى معتدلي الفقر وشديدي الفقر.

وقال خالد محيي الدين ان الدراسة الجيدة التي اعدها معهد التخطيط القومي حددت خطوط الاحتياجات الاساسية للمواطنين حيث حددت ٥٤٠ جنيها لخط الطعام سنويا وان كل من يقع تحت الخط فهو تحت خط الفقر.

وقال ان الخلل الذي اصاب شرائح المجتمع قد وضح منذ عام ١٩٨٠ وحتى الآن مع زيادة نسبة الفقراء وتراجع نسبة متوسطي الدخل وهو ما يفسر زيادة ظاهرة الإرهاب والذي يمارسه ابناء الشرائح الدنيا في المجتمع.

وانتقد زعيم التجمع وجود مناطق عشوائية في القاهرة والمحافظات وانتشار عمالة الأطفال ووضوح ظاهرة اطفال الشوارع مطالبا بسرعة العمل على حل هذه المشكلات.

وقال إن تكلفة الحصول على الخدمات الاساسية في المجتمع أصبحت تفوق قدرة المواطن العادي مما يدعو إلى ضرورة اتخاذ السياسات اللازمة لمعالجة هذا الخلل.

وفيما يتعلق بالدين العام الخارجي الذي تجاوز ٩٠ مليار جنيه مصري قال خالد محيي الدين انه يمثل ٦٥٪ من الناتج القومي لكنه يتزايد بمعدلات خطيرة خاصة مع زيادته ٢٠ مليار جنيه خلال عام واحد وزيادة اعبائه أيضا الأمر الذي يدعونا إلى ضرورة مواجهة هذا الوضع الذي يستهلك ٢٣٪ سنويا من الناتج القومي.

وحول التحديات المستقبلية قال محيي الدين ان مصر ستواجه تحديات خطيرة مع بداية القرن القادم اهمها منافسة المنتجات الأجنبية في الداخل وتراجع وضع الصادرات المصرية في الخارج مما يدعونا إلى إختيار صناعات محددة يمكننا التفوق فيها حتى يمكننا القيام بمنافسة حقيقية.

وانتقد خالد محيي الدين عدم احتواء بيان الحكومة على سياسات محددة تجاه مسألة العلاقة بين المالك والمستأجر في الاسكان وخطط الاسكان الشعبي واسكان الشباب خاصة وان الاسكان قضية اجتماعية غاية في الأهمية وتحتاج إلى اهتمام اكبر من الحكومة.

واكد ان حزب التجمع يعارض التوسع في الاعفاءات الضريبية بدون ان يكون للمستهدف في ذلك زيادة الانتاج والصادرات مشيرا الى ان الاعباء العائلية يجب ان تصل إلى ٩٦٠٠ جنيه سنويا لجميع الفئات بمعدل ٨٠٠ جنيه شهريا لتخفيف اعباء الحياة عن جميع الفئات.

وحول مشكلة البناء على الاراضي الزراعية طالب خالد محيي الدين بزيادة حيز الكردونات في القرى والمدن لمواجهة الزيادة السكانية ومعالجة المشكلة من الجذور وانا اقترح ان يكون لكل قرية حيز في الصحراء المتاخمة لها لتشجيع المواطنين على الخروج من الوادي مع زيادة كردونات القرى والمدن بنسب متدرجة سنويا.

واعلن رفضه لبيان الحكومة.

تعقيب رئيس الوزراء

ثم تولى الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء التعقيب على حديث زعيم حزب التجمع والسيد أحمد ابوزيد زعيم الاغلبية وجه الدكتور الشكر في بداية حديثه للقائمين على اعداد تقرير لجنة الرد على بيان الحكومة فقال ان قضية تنمية خليج السويس قد وضعت موضع التنفيذ وقد حددت المنطقة وان كان هناك خلاف حول موضوع الميناء الجديد هناك خاصة وان المساحة تصل إلى ٢٠٠ مليون متر وقد صدر قرار وقف البناء هناك كذلك تحت الدراسة البحرية لانشاء الميناء وسوف تعرض هذه الدراسات على الرئيس مبارك.

وعن رده على ماقاله رئيس الهيئة البرلمانية لحزب التجمع حول زيادة معدلات الادخار قال رئيس الوزراء ان كل الوسائل المطروحة في الادخار ليس فيها اجبار سواء كان على مصري أوجنبي خاصة وان هناك حرصا على زيادة معدلات النمو.

وحول عجز الميزان التجاري قال انها قضية خطيرة يجب معالجتها وان كان هذا الامر قائما منذ ٣٠ سنة نتيجة الواردات الغذائية.. وحين يتم سد الفجوة الغذائية فان الواردات الوسيطة والراسمالية قد أوضحت هذا العجز.

ورغم الدفعة الكبيرة في الانتاج وفي التنمية في ظل حماية للمنتج المصري وان كانت لم تنعكس بعد على الصادرات، وان زيادتها سوف تكون استجابة للواردات الوسيطة.

وحول قضية البطالة قال انه من غير المتصور ان الحكومة لديها مفتاح سحري لحل قضية البطالة رغم انها ٨٪ وتقل كثيرا عن معدلات أخرى في دول اوروبا وقال خلال السنوات الخمس عشرة [illegible]

من الممكن ان اطالب بزيادة الاجور في الوقت الذي يتم تشغيل ٥ بدلا من ١.

وقال ان تركيا فصلت العمالة المعينة في الحكومة لديها عند اجرائها للاصلاح الاقتصادي.

واكد ان ايجاد عمل منتج للمصريين من شأنه ان يحل كثيرا من هذه القضايا.

وقال انه ليس من المعقول ان يكون لكل ١ ؟ مواطن مصري موظف حكومي!!

وحول قانون الاستثمار قال ان الاهداف الواردة منه هي ايجاد فرص عمل وتشجيع العمالة.

وعن الدين العام قال لم تقترض مصر من أجل الغذاء ولكن من أجل قيام بنية اساسية قوية.

وقال انه يجري مواجهة الدين العام وذلك من خلال عمليات الخصخصة.

وقال ان الحكومة سوف تتقدم للمجلس بإجراءات جديدة خلال الفترة القادمة حول هذا الموضوع وان الدين الخارجي تراجع ليصبح ٢٧.٥ مليار دولار بعد ان كان حجمه في الماضي نحو ٤٦ مليار دولار كذلك سوف يتم التقدم للمجلس ببعض الاجراءات التي سوف تتخذ لحق قضية الدين الداخلي.

وعن قضية الاسكان قال انه لاتوجد دولة في العالم يمكن ان تنجز ما انجزته مصر فقد بنت مصر خلال ١٥ سنة ١.٥ مليون وحدة سكنية بقروض ميسرة تجاوزت اعباؤها مليار جنيه سنويا.

وحول الاصلاح الضريبي قال ان الاعباء العائلية مرتبطة بأجور الموظفين بمعنى ان كل موظف يتقاضى ٤٤٠ جنيها شهريا معفى ضريبيا.

وقال رئيس الوزراء ان راتب الوزير ٤٠٠ جنيه شهريا.

وحول البناء على الاراضي الزراعية قال انه كان يستقطع ٤٠ الف فدان سنويا من اجود الاراضي ولذلك لم يكن منطقيا ان يترك الأمر على هذا وانه قد تقرر ان تأخذ كل محافظة مغلقة اراضي صحراوية للتوسع.

وتناول رئيس الوزراء قضية الفقر فقال ان حد الفقر يحسب على اساس الدخل وليس على اساس الراتب فقال نحن في حاجة الى زيادة دخل الفرد وتقليل الثغرات بين الطبقات.

ثم وجه حديثه للسيد خالد محيي الدين فقال ان ١٧ مؤسسة [illegible] خمسة بنوك كبرى [illegible] الاصلاح الاقتصادي الذي قام على التدرج المحسوب ومراعاة البعد الاجتماعي.

تنشيط الصادرات

وكان مجلس الشعب قد شهد مناقشات ساخنة خلال الجلستين الصباحية والمسائية اللتين عقدهما المجلس أمس الاول حيث تحدث فيهما مايقرب من عشرين نائبا حيث تحدث السيد عبدالله طايل رئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس الذي ركز على ضرورة تنشيط عملية الصادرات المصرية باعتبارها السبيل الوحيد لاصلاح الخلل القائم في الميزان التجاري.

وقال طايل ان المنتج المصري اصبح مطالبا بتطوير انتاجه بما يسمح بتحقيق الميزة النسبية ويكون له القدرة على المنافسة الجادة في ظل المتغيرات الاقتصادية التي تحيط بعالم اليوم في ظل اعمال سياسات التحرر الاقتصادي كذلك مع تطبيق اتفاقية الجات.

كذلك قال نائب سوهاج حسن رضوان ان الطفرة الاقتصادية والانمائية التي حققتها مصر اخيرا تشير الى ان غالبية المشكلات كانت تعانيها اقاليم مصر المختلفة غير ان الاهتمام العادي بالمشروع التنموي العملاق في منطقة جنوب الوادي وتحديدا في توشكى لعل هذا الأمر دافع لتساؤلات لم تعد تتوقف عن مدى تأثير المشروعات التنموية في اقاليم مصر المختلفة خاصة في محافظات الصعيد بما يتم تنفيذه من مشروعات عملاقة أخرى.. وهل بالفعل ان الموازنات الموضوعة لتنمية وتطوير محافظات الصعيد قد تم توجيهها الى مشروع توشكى.

رضوان أكد أيضا في رده على بيان الحكومة ان الدولة اصبحت مطالبة بزيادة مخصصات قطاع الشباب باعتبار ان هذا الامر من شأنه ان يكون أسلوبا قويا لمواجهة كل المشكلات التي صاحبت هذا القطاع خاصة قضايا العنف والارهاب.

أما نائب الدقهلية ابراهيم عمر فقد قال في كلمته التي القاها أمام المجلس ان التهديد بضرب العراق أمر غير مقبول واننا نطالب العراق بضرورة الالتزام بمقررات الشرعية الدولية حقنا للدماء وحفاظا على مقدرات الشعب العراقي الشقيق.

حدث في الجلسة

ثورة الدكتور سرور!

يدخل الدكتور فتحي سرور قاعة المجلس متفائلا ومتحمسا وهو تفاؤل وحماس له دوافعه ومبرراته فالجلسة هامة للغاية وتمثل إفتتاحا مرتقبا لمناقشات بيان الحكومة.. لكن رئيس المجلس يفاجأ بأن القاعة خالية تماما والنواب الحاضرون لايتعدون بأي حال من الاحوال اربعون عضوا والمقاعد تبحث عمن يشغلها.. ويصاب الرجل بالاحباط وخيبة الامل ويتخذ قراره القاطع على الفور ودون تردد بتأجيل الجلسة لمدة نصف ساعة وهو أمر لم يحدث في تاريخ البرلمان المصري أن تؤجل جلسة مخصصة لمناقشة بيان حكومي وكانت العلامات على وجهه تعبر عن رغبة كامنة ومستأصلة في إلغاء الجلسة كلية..

بدا واضحا أن الدكتور سرور كان عازما وراغبا في إلغاء الجلسة وليس تأجيلها ليشفي غليله ويعود إليه الارتياح لكن الالغاء هنا كان معناه عقوبة للوزراء أيضا الذين تركوا مشاغلهم وارتباطاتهم من أجل حضور هذه الجلسة وليس عقوبة النواب وحدهم دون سواهم..

ويحاول رئيس المجلس جاهدا أن يعيد حساباته فنجده يغادر مكتبه مرة أخرى ويطل على الجلسة من جديد فيصدم بنفس الصورة المحبطة وبقاء الوضع على هو عليه وكأن النواب قرروا عدم الحضور إلا في الوقت الضائع..

ويمكن القول أن ثورة الدكتور سرور بالامس لم تكن على الاطلاق من فراغ والرجل عرف عنه الهدوء وسعة الصدر والتسامح فإذا بهذا الهدوء يتحول فجأة إلى غليان وفوران ويبدو أن رئيس المجلس سأل نفسه متى تمتليء القاعة إذا لم تمتليء في هذه الجلسة التي يناقش فيها بيان الحكومة ومتى يحضر النائب إذا تخلف عن حضور هذه الجلسة.. وبطبيعة الحال فإن الدكتور سرور يدرك جيدا كيف ترصد الاعين جميعها في مثل هذه الجلسات الهامة وكيف يتابعها الرأي العام عن قرب ويترقبها المواطنون داخل الدوائر ويعلقون الآمال على نوابهم ان يكونوا موصلا جيدا وليس رديئا لمعاناتهم وازماتهم لدى الحكومة..

والعجيب أننا نستمع إلى ممثل الاغلبية أحمد أبو زيد يوجه اللوم لنواب حزبه وغير حزبه عن هذا التغيب فإذا بالعبارات الرافضة تنبعث وتدوي من هنا وهناك فنجد من يقول.. وأين الوزراء.. الحكومة أيضا غائبة.. والوزراء يتكرر تغيبهم.. ثم تنبعث تعليقات استنكارية من الوزراء بأنهم حضروا والنواب هم الذين تغيبوا ولسان حالهم يقول كيف تطالبوننا بالحضور وانتم نواب الشعب غائبون.. ويكتفي الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء الذي حضر الجلسة منذ بدايتها بالصمت ويتابع الدكتور يوسف والي المجاور له يتابع الموقف دون تعليق..

ويسدل الستار عن ثورة الدكتور سرور وندعو الله ألا يتكرر هذا المشهد وألا يضطر رئيس المجلس إلى إلغاء أية جلسة قائمة ومن يعلم رب ضارة نافعة وقد يعقب هذا الموقف الحاسم لرئيس المجلس بصفة انتفاضية لنواب الشعب لنشهد بعدها مباشرة اسخن مناقشة لبيان الحكومة..

شريف العبد

من شرفة الصحافة

«تزويغ» النواب!

البداية لاتبشر بالتفاؤل.. فقد كانت بالامس جلسة مجلس الشعب لمناقشة برنامج الحكومة فاترة جدا، وكأن مشاكل الوطن والمواطن قد انتهت فلم يجد النواب شيئا يحرصون على إثارته تحت القبة. ومن الملاحظ أن هذه الظاهرة أصبحت تشكل عبئا على المنصة وهي تسعى بين حين وآخر إلى طرح التساؤلات والإيضاحات لإثارة الجدل البرلماني وإضفاء جو من «السخونة» على عمل المجلس ولكن هيهات أن يحدث هذا وكأن النواب فقدوا وازع الحماس فانطبق عليهم القول بأن فاقد الشيء لا يعطيه!

فقد دخل الدكتور فتحي سرور قاعة المجلس بالأمس ليجد عددا قليلا جدا من النواب لا يمثلون النصاب القانوني لبدء الجلسة بالرغم من إنقضاء ساعتين إلا ربعا على موعد الإجتماع الرسمي للمجلس، فأثار هذا غضب رئيس المجلس فحذر من احتمال عدم عقد جلسة إذا لم يكتمل النصاب في غضون نصف ساعة ومعربا عن إستنكاره لظاهرة غياب الأعضاء التي تكررت مرتين في جلسات هذا الأسبوع!

والحقيقة أن ظاهرة «تزويغ» النواب باتت تمثل أزمة للعمل البرلماني، وهي إن دلت على شيء فإنما تدل على عدم إهتمام الأعضاء بقضايا الوطن والمواطن أو قضايا [illegible]

الحكومة كثيرا عن متابعة أي مناقشات تجري تحت القبة. فبالرغم من مأساة جلسة الأمس إلا أن النواب كانوا أحرص على تقديم الطلبات إلى الوزراء فور بدء الجلسة بعد إستكمال النصاب، مما دعا الدكتور سرور إلى تحذيرهم بشدة من خطأ تعطيل الحكومة عن متابعة المناقشات حول برنامجها!

وإضافة إلى ذلك نلحظ غيابا كثيرا وكثيفا للنواب من رجالي الاعمال عن متابعة معظم جلسات المجلس كما كان ذلك واضحا في جلسة الأمس، أما من حضر من بقية النواب فقد جلسوا في مقاعدهم إما متثائبين أو مشغولين بالأحداث الجانبية الأمر الذي يفقد التفاعل بين المجلس والحكومة حيويته ويكشف في نفس الوقت عن وجود فجوة بين النائب وقاعدته الجماهيرية التي أصبحت عناصر كبيرة منها توجد أيام الجلسات أمام مجلس الشعب على أمل لقاء النواب الذين يطول غيابهم عن دوائرهم الإنتخابية بدعوى الإنشغال في إجتماعات حزبية أو سياسية بالعاصمة. ولأن الأمر غير ذلك فعلا فقد إجتمعت لجنة تعليم مجلس الشعب بالأمس ولم يحضر منها سوى رئيس اللجنة وعضوين فقط من بين ٤٥عضوا. وما هذا أيضا إلا دليل على تفشي ظاهرة «تزويغ» النواب!!

أيها النواب... كونوا على مستوى المسئولية الوطنية التي حملكم الشعب إياها فالأمانة ثقيلة تقتضي الحرص على المشاركة والحضور الجاد في أعمال اللجان البرلمانية التي هي «مطبخ» البرلمان، وكذلك في الجلسات العامة حتى تعود الحيوية إلى مناقشات مجلس الشعب ولجانه النوعية لإحياء الدور التشريعي والرقابي العلمي والجاد. لأن الوطن [illegible]



حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية

ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٢/١٠

الأسهم

اسم الورقة المالية		قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
العامة لاستصلاح الاراضي		×	×	٤.٣٤	٢	٠.١٢	٤.٠٣	٣٦٦.١٨	٣٦٦.٧٨	٣٧٦.٧٨	٣٦٦.٧٨	صفر
الموبارية للهندسة الزراعية والميكنة		×	×	٥.٩٥	١	١.٠٠	٢.٢٣	٢٢.٢٥	٢٢.٢٥	٢٢.٢٥	٢٢.٢٥	صفر
قصر السلام للانشاء والتعمير		×	×	ع	١	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	صفر
ماجد للمباني		×	×	ع	١	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	صفر
العربية الدولية للمقاولات والتعمير		×	×	ع	١	٢.٠٠	٢٤.٣٤	١٢١.٧٠	١٢١.٧٠	١٢١.٧٠	١٢١.٧٠	صفر
دلتا للانشاء والتعمير		١٣.٥٠	١٣.٥٠	١.٢٥	١	٢.٠٠	٢.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	صفر
الصعيد العامة للمقاولات		٤.٥٨	٥.٧٠	٩.١٨	٣٦	٣٢.٩٥	٢٦٤.٩٥	٨١.٣٣	٨١.٠٠	٨٠.٠٠	٨٠.٤٠	٩٣-
الجيزة العامة للمقاولات			....	....	٨٩	٤٩.٩٥	٢٦٦.٠٩	٥٤.٨٠	٥٥.٣٥	٥٣.٨٠	٥٣.٢٧	١٥٣-
المشروعات الصناعية والهندسية			....	....	١٨٧	٢٧.١٨	١٤٢٢.١٥	٥٣.٥٠	٥٣.١٩	٥٣.٥٠	٥٣.٠٤	٤٦-
المصرية لمقاولات التبريد وتكييف الهواء		×	×	ع	١	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	صفر
كاملي فودز		×	×	١٩.٩٤	١	١.٠٠	٢١.٤٩	٢١٤.٨٧	٢١٤.٨٧	٢١٤.٨٧	٢١٤.٨٧	صفر
مصر الخليج لتصنيع الربوت	$	٠.٨	×	ع	١	١.٠٠	٢.٢٤	٩.١٢	٩.٥٧	٩.٥٧	٩.٥٧	٤٥
مطاحن شرق الدلتا		٤.٠٠	١٠.٤٤	٦.٠٦	٩	١٥.٠٨	٥٧٦.٠٥	٣٧.٩٧	٣٩.٨٦	٣٧.١٠	٣٨.٣٨	٣١
مطاحن ومخابز شمال القاهرة		١١.٣٥	١٣.٥٩	٦.١٠	٣٤	٢٦٧.١٤	٢٢٣٩.٢٠	٨٣.٥٠	٨٤.٣٥	٨٣.٠٢	٨٣.٤١	٨
الاهرام للمشروبات		٦.٠٠	٣.٠٨	١٦.٢٥	١	٠.٠٥	٩.٧٠	١٩٤.١٦	١٩٤.٠٠	١٩٤.٠٠	١٩٤.١٦	صفر
مطاحن مصر الوسطى		٢.٩٩	١٣.٢٤	٥.٦٦	٤٧	٣٦.٠٠	١٢٧.١٧	٢٣.٧٥	٢٣.٢٥	٢٣.٠٠	٢٢.٢٨	٤٧-
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة		٣.٢٥	٨.٣٤	٥.٣٣	٥	٤.٤٠	١٧.٢١	٣٨.٩٣	٤٠.٨٧	٣٩.٠٠	٣٩.١١	١٨
مطاحن وسط وغرب الدلتا		٥.٢٥	٩.٩٦	٦.٧٢	٨٩	٢١٨.٩٥	١١٥٣.٤٩	٥٣.٧٠	٥٥.٣٣	٥٠.٨٩	٥٢.٤٨	١٢-
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز		٣.٩٠	١٢.١٨	٦.٣٢	٢٥	٥١.٠٠	١٦٣.٢٨	٣٢.٠٦	٣٢.٢٥	٣١.٨٥	٣٢.٠١	٥-
العامة للصوامع والتخزين		٣.٢٥	٥.٢٥	٩.٠٩٥	٤٩	١١٩.٦٥	٧٦٧.٤٨	٦٦.٣٦	٦٥.٥٠	٦٣.٠٠	٦٤.١٢	٢١٢-
مطاحن مصر العليا		٥.٠٠	٩.٤٢	٨.٦٢	١٤٤	١١٨.٧٧	٢٢٨٥.٢٣	٥٢.٥٣	٥٩.٠٠	٥٢.١٥	٥٣.٠٩	٤٤-
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية		٤.٢٢	١٥.٤٣	٥.٢٥	٤٧	٤.٥٠	١٢.١٦	٢٨.١٠	٢٨.٦٠	٢٧.٦٦	٢٨.٢٣	٢٨-
مطاحن ومخابز الاسكندرية		٥.٠٠	٨.٢٩	٧.٥١	٧٥	٢٢.٨٠	١٣٧.٤٤	٦٠.٢٤	٦٣.١٥	٥٩.٤٠	٦٠.٢٨	٤
الدولية للاغذية			....	....	٢	٦.٠٠	٤٤.٣٠	٧٣.٠٠	٧٤.٠٠	٧٣.٠٠	٧٤.٠٠	٢.٠٠
دمياط للغزل والنسيج		×	×	ع	٢	٠.٣٠	٠.٢٧	٨.٩٨	٨.٨٨	٨.٨٨	٨.٩٨	صفر
الاسكندرية للغزل والنسيج		٢.٠٠	٦.٣٠	١٠.٣٠	٩	٢.٠٠	٩٥.٤٤	٣٠.٤١	٣١.٩٣	٣٠.٠٠	٣١.٧٤	١٣٣
الشرقية للكتان والقطن		×	×	م	٢	١٢.٢٥	١١.٠٣	٩.٠٣	٩.٠٠	٩.٠٠	٩.٠٠	٣-
العربية والمتحدة للغزل والنسيج		١.١٣	١.٠٤	٧.٣٩	٤٤	١٦٧.٩٠	٣٥٤.٤٥	٢٢.١٥	٢٢.٠٠	٢١.٠٥	٢١.١١	١.٠٤-
النيل لحليج الاقطان		١.٩٦	٣.٣٧	٢١.٩٩	٣	٥٣.٥٠	٣٢١.٠٠	٦.٠٠	٦.٠٠	٦.٠٠	٦.٠٠	صفر
النساجون الشرقيون		×	×	ع	٢٧	٣١.٠٠	١٤٥.٦٥	٥٦.٠٠	٥٨.٠٠	٥٦.٠٠	٥٦.٠١	١-
النصر للملابس والمنسوجات - كابو		٣.٠٠	٣.١٩	١٥.٠٣	١	٠.١٠	٠.٩٠	٩٤.٠٠	٩٠.٠٠	٩٠.٠٠	٩٤.٠٠	صفر
العامة لصناعة الورق - راكتا		٠.٨٠	٦.١١	١٣.٦٤	٤	٤.٨٠	٦٣.٢٥	١٣.٥٠	١٣.١٠	١٢.٨٤	١٣.٠٩	٤١-
الورق للشرق الاوسط - سيمو		١.٦٤	٧.٥٦	١٤.٢٢	١٥	١٩.٠٠	٤١.٧٧	٢٢.٠٠	٢٢.٠٠	٢١.٧٠	٢١.٩٨	٢-
النيل للطباعة والتغليف		×	×	ع	١	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	صفر
الشرقية إيسترن - كومباني		٤.٢٥	٥.٨٤	١٢.٠٧	٢١	٥١٦.١٠	٣٧٥٤.١٣	٧٢.٥٣	٧٤.٩٥	٧١.٤٩	٧٣.٧٤	٧٨-
العامرية للصناعات الدوائية		٢٥.٠٠	٢.١٨	١٩.٠٠	١	١.٠٠	١١.٠٠	١١.٠٠	١١.٠٠	١١.٠٠	١١.٠٠	صفر
العامرية للصناعات الدوائية	$	×	×	ع	٩	٦.٠٠	٦٥٨.٠٦	٢٠٨.٢٤	٢٢٣.٥٣	٢٢٣.٥٣	٢٢٣.٥٣	١٢٢٨
المصرية الدولية للصناعات الدوائية		١٣.٠٠	٥.٨٠	١٤.٩٢	٦	٩.٠٤	١٣٢٣.١٢	٢٣٣.٢٥	٢٣٤.٥٠	٢٣٢.٩٨	٢٣٤.٠٣	٧٨
فايزر مصر		٠.١٩	٣.٤٦	٨.٧٤	٢	١.٠٥	١٢.٨٧	١٣.٤٩	١٢.١٦	١٢.١٥	١٢.١٥	٦٦
هوكست ماريون روسيل		٠.٥٣	٣.٥٦	٨.٦٣	١	٢.٥٠	٣.٠٢	١١.٥١	١٢.٠٨	١٢.٠٨	١٢.٠٨	٥٧
امون للصناعات الدوائية		٩.٠٠	٢.٩٠	٩.١٢	٢	٠.٠٢	٦.٩٣	٣٣١.٠٠	٣٣١.٠٠	٣٣١.٠٠	٣٣١.٠٠	صفر
يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف		٤.٥٠	٢.٤٥	٧.٦٦	٤	١.٠٠	٢.٢٠	٢٢.٠٠	٢٢.٠٠	٢٢.٠٠	٢٢.٠٠	صفر
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية		٤.٦٤	٦.٠٠	١٣.٢٩	٢٨	١٩٣.١٠	١٤٨٥.٠٣	٧٦.٩٩	٧٨.٠٠	٧٥.٦٩	٧٧.٢٣	٣٤
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما		٤.٢٩	٨.٣٦	٥.٨٣	٢	٠.٣٠	٠.٠٨	١٦.٦٣	١٦.٦٣	١٦.٨٠	١٦.٦٣	صفر
مصر لصناعة الكيماويات		١.٠٩	١٤.٤٠	٥.٩٠	٣٣	٧٤.٠٠	٥٦.٠٤	٧.٧٤	٧.٦٠	٧.٤٤	٧.٥٧	٣٣
الاسفنج المصرية		١.٠٠	١٤.٧٧	٥.٨٣	٣	١.٢٥	٨.٥٠	٧.٠٠	٦٨.٠٠	٦٨.٠٠	٦٨.٠٠	٢.٠٠-
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها		٣.٥٠	٧.٩٦	١٠.٦٠	٨	٤٣٣٣.٠٥	١١٤٢٨.٢٥	٣١.٤٨	٣١.٤٠	٣٠.٠٩	٣١.٣٩	٩-
كاملي كوزمتكس		×	×	ع	١	٢.٠٠	١٦.٤٦	٨٢.٣٣	٨٢.٣٢	٨٢.٣٣	٨٢.٣٢	صفر
المصرية للكبريت		٢.٠٠	٧.٢٦	٤.٢٦	٤	١.٠٠	٢.٧٦	٢٦.٢٤	٢٧.٥٥	٢٧.٥٥	٢٧.٥٥	١٣١
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	/	٦.٥٠	٦.٤٤	٩.٦٣	١٤	١١٩.٥٨	١٢٠٦.٢٤	١٠١.٨٢	١٠٣.٠٠	٩٩.٠٠	١٠٠.٨٧	٩٥-
العربية للادوية والصناعات الكيماوية		٥.٠٠	٩.٥٩	٧.٥٨	٢٢	٣.٨٥	٢٠.٠٢	٥٢.١٨	٥٢.٢٨	٥١.١٠	٥١.٥٦	٧٢-
النيل للادوية والصناعات الكيماوية		٥.٠٤	٩.٢٢	٨.٥٤	١٨	٢٢.٠٤	١١٨.٣٣	٥١.٩٠	٥٥.٠٠	٥٢.١١	٥٢.٥٤	١٣٩-
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية		٧.٨٤	٤.٦٩	١٢.١٨	١٦	٢٥.١٤	٤٢٠٠.٥٠	١٦٧.١٢	١٦٧.٠٠	١٦٩.٢٥	١٦٦.٢٦	٤٦-
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية		٦.١٣٠	٧.٠٢	١١.٠٤	٩	٤.٥٧	١٣.٣٦	٨٩.٩٦	٨٨.٠٠	٨٧.٠٠	٨٧.٢٥	٢٧١-
المالية والصناعية المصرية		٤.٠٠	٢.٢٧	١٣.٥٥	٢٨	١١٨.٧٠	٢٠٩٥.٩٠	١٨٥.٨٤	١٧٧.٥٠	١٧٦.٥٥	١٧٦.٥٧	٩٢٧-
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية		٤.٥٣	٩.٢٥	٧.٤٢	٨	٤.٢٨	٢١.٣٤	٤٨.٧٧	٤٩.٧٥	٤٨.٥٥	٤٨.٩٩	٢٢
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات		٥.٢٥	٣.٧١	١٦.٥٥	١٨	١٠١.٢٥	١٤٣٤.٦٦	١٤١.٨٥	١٤١.٨٥	١٣٨.٠٠	١٤١.٥٥	٣٠-
مصر للزيوت والصابون		٣.٠٠	١٣.٤٣	٥.٢٣	٤	٥.٩٨	١٣.٨٤	٢٢.٩٢	٢٢.٢٣	٢٢.٢٥	٢٢.٢٨	٦٤-
المنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف تكنوباك		×	×	٥.٠٧	٧	٨.٥٩	١١.٦٦	١٢.١٩	١٣.٤١	١٣.٤١	١٣.٥١	٦٨-
العامة لمنتجات الخزف والصيني		٠.٥٠	٥.٨٧	٣.٨٠	٦	١٤.٢٤	٣٢.٦٥	٨.٦٣	٩.٠٠	٨.٥٠	٨.٦١	٩-
القومية للاسمنت		×	×	٢٨.٠١	٢	٠.٨٥	١.٨٨	٢٢.٤٤	٢٢.١٠	٢٢.٠٠	٢٢.٤٤	صفر
العربية للخزف - ارامكو		٠.٦٨	٤.٠٣	١١.٦٦	٧	٢.٠٠	١.٢٩	٦.٦٢	٦.٩٤	٦.٩٤	٦.٩٤	٣٢
السويس للاسمنت	$	×	×	ع	١	٠.٧٥	٤.٢٤	١٧.٩٥	١٧.٠٦	١٧.٠٦	١٧.٩٥	صفر
السويس للاسمنت		٤.٠٠	٦.٦٨	١٢.٧٥	٢٥	١١٤.٥٤	٧٧١.٦٦	٦٧.٧١	٦٨.٥٠	٦٦.٥٠	٦٧.٣٦	٢٥-
اسمنت بورتلاند حلوان		٥.٠٠	٧.٤٧	٦.٧٠	٧٥	٢٣٥.١٥	١٥٧٤.٤٤	٦٦.٩٢	٦٧.٧٥	٦٦.٢٥	٦٦.٩٢	صفر
اسمنت العامرية		٥.٥٥	٧.٦٦	٨.٧٠	٥٤	٤٢٣.١٢	٣١٨٠.٩٧	٧١.٨٩	٧٣.٢٥	٧١.٠٠	٧٢.٤٤	٥٥
اسمنت بورتلاند طرة المصرية		٦.٠٠	٨.٨٣	٥.١٧	١٩	٢٩١.٥٥	١٩٨١.٩٩	٦٩.٠٤	٦٨.٨٠	٦٧.٠٠	٦٧.٩٥	١.٠٩-
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب		١.٠٠	٦.٦٧	٨.٠٦٠	٣	٠.٧٧	١١.١٨	١٥٠.٠٣	١٥٦.٩٩	١٥٥.٠٠	١٥٠.٠٣	صفر
الحديد والصلب المصرية		٠.١٢	١.١٢	م	٧	٥.٨٥	٣.١٧	٥.٢٦	٥.٤٢	٥.٠٣	٥.٤١	١٤
اكرومصر للشدات والسقالات المعدنية		×	×	ع	٢	٦.٠٤	٥٢.٢٢	٨٥.٧٤	٩٠.٠٢	٨٥.٧٤	٨٧.٨٨	٢١٤
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون		٠.٥٥	٧.٥٥	٨.٢٢	١٣	٤٢.٧٧	٣١.٨٣	٧.٤٢	٧.٧٨	٧.٠٦	٧.٢٨	١٤-
مصر لصناعة التبريد والتكييف - ميراكو		٥٥.٠٠	٢.٢٩	٢٠.٥١	٢	٣.٣٣	٨٠٧.٢٢	٢٥٠.٨٤٥	٢٥٠.٨٤٥	٢٥٠.٨٤٥	٢٥٠.٨٤٥	صفر
القاهرة للصناعات الدقيقة		٨.٦٠	٩.٠٣	٩.٦٦	٨	٢.٨٣	٢٦٩.٠٠	١٠٠.٢٩	٩٥.٢٨	٩٥.٢٨	٩٥.٢٨	٥.٠١-
الكابلات الكهربائية المصرية		٩.١٥	٩.١٥	٨.٩٩	٣٢	٢٥٨.٠٥	٢٥٩٠.٧٥	١٠٢.٠٩	١٠١.٠٩	٩٨.٠٦	٩٩.٩٩	٢١.٠-
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر		٣.٥٠	١١.٢٨	٤.٥٩	١٣	٨٢.٦٥	٢٥٦.٤٢	٣١.٢٩	٣١.٤٩	٣٠.٨٧	٣١.٠٣	٢٧-
الدلتا الصناعية - ايديال		×	×	ع	٤٢	٦٥.٨٦	٤٩٣.٦٩	٧٤.٢٤	٧٦.٠٠	٧٥.٠٠	٧٥.٠٠	٧٦
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	/	٣.٦٥	٦.٢٩	٩.٥٧	١٢	٩٩.٧٥	٤٧٨.٦٨	٤٧.٢٠	٤٩.٨٥	٥٦.٧٥	٥٨.٠١	٨١
الخدمات الملاحية والبترولية	$	١	×	ع	٢	٥.٠٤	٥٧١.٨٧	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	صفر
القناة للتوكيلات الملاحية		٠.٣٠	٧.٢٦	٨.٩٣	٢	١.٠٠	٨.٢٦	٤.٠٥	٤.١٥	٤.١٠	٤.١٣	٨
الاسواق المصرية		٠.٥٠	٦.١٥	١٥.٦٣	٢	٦.٧٤	٥.١٣	٨.١٣	٨.١٣	٨.١٣	٨.١٣	صفر
التجارية لتنمية الصادرات		×	×	ع	٧	٠.٣٢	٩.٢٥	٣٠٤.٣٤	٢٨٩.١٢	٢٨٩.١٢	٣٠٤.٣٤	صفر
مصر للاسواق الحرة		٣.٨٨	١١.٢٣	٧.٤٠	٢٤	٢٧٥.١٦	٩٤٣.٢٨	٣٤.٣٠	٣٥.٠٠	٣٣.٣٢	٣٤.٢٨	٢-
بنك العمال المصري		٠.٥٦	٥.٢٠	١٠.٤٧	٢	١٢.٠٠	١٢.٩٣	١٠.١٥	١١.٠٠	١٠.٧٥	١٠.٧٧	٢
بنك الائتمان الدولي مصر		١٤.٥٠	٥.٨٣	١٠.٠٥	٤	٠.٠٧	٣٦.٧٧	٤٣٠.٥٠	٣٩٩.٤٨	٣٩٩.٤٨	٤٤٠.٥٠	صفر
بنك اسكندرية التجاري البحري		١٠.٧٠	٤.٤٨	٧.٤٩	١	٠.٠١	٢.٢٥	٢٢٩.٠٠	٢٢٤.٠٠	٢٢٤.٠٠	٢٢٩.٠٠	صفر
البنك الاهلي سوسيتيه جنرال	/	٢.٠٠	٢.٦٠	١٣.٥٩	٦٦	٤٥٠.٧٤	٣٥٨٦.٣٥	٨٠.٥٤	٧٩.٠٠	٧٦.٩٩	٧٧.٠٠	٢٧٤-
بنك التمويل المصري السعودي		١.١٢	٦.٤٤	٧.٨٨	٦	١٥.٢٤	٣٦.٦٩	١٧.٢٥	١٧.٦٠	١٧.٥٠	١٧.٤٧	٢٨-
البنك الوطني للتنمية		١.٥٠	٨.١٢	٨.٩٠	٨٢	٩٢.٧٠	١٦٩.٠٢	١٩.١٩	١٨.٢٥	١٨.٢٤	١٨.٢٤	٩٥-
البنك التجاري الدولي / مصر	/	٣.٠٠	٣.٣٧	١٢.٣٩	٢٢٧	٢٣.٠٠	١٣٦٥٠.٨٩	٦٣.١٦	٦٦.٥٠	٥٩.٠٦	٥٩.٣٣	٢٨٣-
بنك مصر الدولي	/	٣.٠٠	٣.٢٧	١٥.٤٩	٨٩	٧٧٨.٧٤	٧١٣٥.٣٩	٩٦.٢٩	٩٣.٦٠	٩١.٤٨	٩١.٦٢	٤٧٧-
البنك الوطني المصري		٢.٧٠	٥.٦٣	١٣.٢٣	٩	٤.١٨	١٩٢.٨٧	٤٨.١٠	٤٨.٥٠	٤٧.٦٦	٤٨.٠٠	١٠-
البنك المصري الخليجي	$	٠.٨	×	ع	٣	١١.٠٣	٢.٧٧	٥.٧٥	٥.٢٤	٥.٢٠	٥.٤٥	١٩-
بنك الدلتا الدولي		×	×	١١.٦١	٣	٤.٥٠	١.٠٠	٢٢.٠٠	٢٢.٠٠	٢١.٩٩	٢٢.٢٢	٢٢
البنك المصري الامريكي		٦.٠٠	٦.٢٥	٢١.٢٢	٥٩	١٥٥.٢٩	١٤٤٣.١١	٩٧.٠٨	٩٧.٠٠	٩٢.١٣	٩٢.٩٣	٤١١-
بنك المهندس		×	×	ع	٤	٤.١٠	٩.٤٣	٢٢.٩٠	٢٣.٩٩	٢٢.٨٠	٢٣.٠١	١١
بنك قناة السويس		٣.٠٠	٤.٤٥	٦.٩٨	٨	٢١.٩٩	١٤٨.٨٤	٦٨.١٩	٦٨.٠١	٦٧.٤٥	٦٧.٨٠	٢٩-
البنك المصري لتنمية الصادرات		١٨.٠٠	٦.٦٦	١٨.٢٠	١٦	٠.٦٣	١٦.١٠	٢٧٠.٣٣	٢٦٣.٠٠	٢٥٨.٠٠	٢٧٠.٣٣	صفر
بنك التعمير والاسكان		٣.٠٠	٣.٥٠	٩.٥٩	٥	٢.٤٥	١٩.٥٨	٨٠.٠٠	٨٠.٠٠	٧٩.٠٠	٧٩.٩١	٩-
قناة السويس للتأمين		×	×	ع	١	١.٠٠	١.١٠	١٠.٥٠	١١.٠٢	١١.٠٢	١١.٠٢	٥٢
الدلتا للتأمين		×	×	٧.٩٩	٤	٥.٠٠	٨.٢٥	١٦.٧٥	١٦.٥٠	١٦.٥٠	١٦.٥٠	٢٥-
المهندس للتأمين		٢.٠٠	٦.١٨	١٠.٧٢	٤	٥.٥٠	١٦.٩٧	٣١.٣٥	٣١.٠٠	٣٠.٦٠	٣٠.٨٥	٥٠-
رمسيس للتجارة والمقاولات		×	×	ع	١	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	صفر
المتحدة للاسكان والتعمير		٠.٨٦	٣.٦٣	١٦.٦٦	٣٠	٣.٠٠	٧.١٠	٢٤.٩٢	٢٣.٦٨	٢٣.٦٨	٢٣.٦٨	١٢٤-
القاهرة للاسكان والتعمير		٠.٥٣	٢.٢٥	٢٧.٤٤	٢٠٤	٢٢٤.٥٥	٧٤٠٠.٧٣	٣١.٣٢	٣٢.٢٨	٣١.٠٠	٣٢.١٧	٨٤
التعمير والاستشارات الهندسية		٢.٧٢	٧.٦٧	١٠.٢٤	١٠٢	٤٢.٧٠	١٥٤.٩٦	٣٦.١٨	٣٥.٦٧	٣٤.٠٠	٣٥.٤٦	٧٢-
الشمس للاسكان والتعمير		٠.٨٠	٦.٨٤	١٠.٨٨	٣٦	٣٢٦.٠٠	١٤٩.٥١	١٢.٢٩	١٢.٠٠	١١.٦٨	١١.٦٩	٦٠-
مدينة مصر للاسكان والتعمير		١.٠٠	٤.٨٨	١٤.٢٤	٢٢	٦٨.٦٣	١٤٠٥.٥٥	٢٠٥.٢٩	٢٠٤.٥٠	٢٠٣.٠٠	٢٠٤.٨٠	١٩-
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	/	١٣.٤٨	٢.٩٦	٣٦.٧٤	١٠	١٢.٠٥	٦٦٣.٧٠	٤٥٦.٨٣	٤٥٦.٩٨	٤٥٥.٠٠	٤٤٦.١٥	٦٨-
المجموعة العامة للمقاولات والاستثمارات		٣.٠٠	٨.٨٣	١٠.٢٥	٢٠٦	٢٩٥.١٨	١٠٠٤٠.٣	٢٤.١٣	٢٤.١٥	٢٣.٢٥	٢٣.٩٦	١٧-
الشباب الوطنية للاستثمار والتنمية		٠.١	×	م	٩	١.١٠	٠.٦٦	٥.٥٠	٥.٥٠	٥.٥٠	٥.٥٠	صفر
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية		×	×	٢١.٣١	٤	١٥.٢٨	٤٢.٧٤	١١.٩٢	١١.٢٧	٢٧.٠٠	٢٦.١٨	١١-
النيل للكبريت والمساكن الشعبية الباهرة		١.٦٠	١٣.٦٠	٥.٤٤	٢٦	٢٩.١٠	٥٥.٦٤	١٩.٤٠	١٩.٥٠	١٩.٠٠	١٩.١٢	٢٨-
الشركة المالية المصرية		٨	×	٦.٥٧	١	١.٠٠	٢١.٥٠	٢٠٥.٠٠	٢١٥.٠٠	٢١٥.٠٠	٢١٥.٠٠	١٠.٠٠
الاهلي للتنمية والاستثمار		٨.	×	ع	١٦	١١.٦٤	٣٣٩.٠٤	٢٩٢.٦٢	٢٩٣.٠٠	٢٩٠.٠٠	٢٩١.٠٦	١٥٦-
مصر للفنادق - هيلتون		٤.٠٠	٣.٠٤	١٤.٢٢	١١	٥٢.٢٤	٦٨٨.٠٧	١٣١.٨٩	١٣٢.٠٠	١٢٥.٣٠	١٣١.٧٩	١٨-
كتراكت نايل كروز			....	....	٤	٢.٠٠	٢١٠.٠٠	١٠٠.٠٠	١٠٥.٠٠	١٠٥.٠٠	١٠٥.٠٠	٥.٠٠
شمال افريقيا للملاحة والسياحة		٠	٩	ع	١	٠.٢٥	٢.٥٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	صفر
العربية للاستثمار السياحي والفندقي		×	٩	ع	٢	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	صفر
جولدن بيراميدز بلازا	$		....	....	٣	٦.٥٠	٣١.٠٨	١٤.٠٠	١٤.١٠	١٤.١٠	١٤.١٠	١٠
ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية		٠.٢	×	١٠.٦٦	٢	١.٠٠	٦.٢٨	١٣.٨٧	١٣.٨٠	١٣.٨٠	١٣.٨٠	٧-

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٥٢,٩٥	٣٥٦,٣٢	٣,٣٧ -
الصناعات التحويلية	٤٤٠,٦٣	٤٤١,٨٦	١,٢٣ -
التمويل والتامين والعقارات	٤٨٦,٨٣	٥٠٥,٤٧	١٨,٦٤ -

الرقم القياسي العام للسوق

(رسم بياني: المحور الرأسي من ٣٠٠ إلى ٣٨٠)

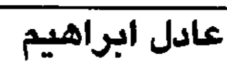
الرموز:
× : بيان غير متوفر — # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. — ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار — م : مضاعف السعر اكثر من مائة

الرئيس حسنى مبارك فى الاجتماع الموسع الذى عقده أمس لاستعراض الخطوط الرئيسية للموازنة العامة والخطة لعام ٩٨-٩٩

وزير البترول يعلن فى المؤتمر الدولى للنفط والغاز:

١٨ مليار دولار استثمارات الشركات العالمية للبحث عن البترول وانتاجه

١٠٤ كشوف للبترول والغاز خلال العامين الماضيين بعد حفر ٢٠٨ آبار



حمدى البنبى

احتمالات قوية للعثور على احتياطيات جديدة من الغاز بالبحر المتوسط والدلتا

عادل ابراهيم

اعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول ان مصر حققت خلال العامين الماضيين ١٠٤ كشوف للبترول والغاز منها ٤٧ للبترول الخام و٥٧ للغاز الطبيعى فى خليج السويس والصحراء الغربية والدلتا وسيناء والبحر المتوسط، وذلك نتيجة لتزايد حجم الانشطة الاستكشافية للتنقيب حيث تم فى هذه الفترة توقيع ٣٤ اتفاقية جديدة مع مجموعة شركات بترول عالمية التزمت بموجبها بانفاق ٧٣٠ مليون دولار لحفر ٢٠٨ آبار استكشافية.

وأشار وزير البترول - فى الكلمة التى القاها نيابة عنه المهندس عبدالخالق عياد رئيس هيئة البترول فى افتتاح مؤتمر النفط والغاز ٩٨ لمصر ودول المغرب العربى والشرق الاوسط - انه نتيجة للاستقرار السياسى والاقتصادى واحترام مصر لتعهداتها الدولية، والتى تتميز بالمصداقية فقد بلغ حجم استثمارات الشركات العالمية للبحث عن البترول وانتاجه ١٨ مليار دولار خلال الاعوام الخمس عشر الماضية، من عام ٨٢ الى عام ١٩٩٧ حيث تم توقيع ١٧٠ اتفاقية، وأوضح وزير البترول ان احتياطى مصر المتبقى من البترول والغاز يقدر حاليا بحوالى ١٠٩٠ مليون طن بالمقارنة بحوالى ٦٤٨ مليون طن عام ١٩٨٢ حيث اثمرت انشطة الاستكشاف والبحث عن البترول خلال الخمس عشرة عاما الماضية عن اضافة احتياطيات بلغت ١٢١٨ مليون طن بترول وغاز مكافئ، وتم فى هذه الفترة انتاج ٧٧٦ مليون طن.

وأوضح وزير البترول ان انتاج مصر البترولى يبلغ حاليا حوالى ٨٣٠ الف برميل بترول خام يوميا و١.٠٦ مليار قدم مكعب يوميا، وتقدر طاقة تكرير البترول بحوالى ٣٠ مليون طن من المنتجات البترولية سنويا، وسوف تزداد الى ٣٥ مليون طن سنويا خلال السنوات الثلاث القادمة بعد انشاء أول معمل تكرير للقطاع الخاص بالعامرية تصل طاقته الانتاجية حوالى ٥ مليون طن من المنتجات البترولية.

واشار وزير البترول الى خطة قطاع البترول للتوسع فى استخدام الغاز الطبيعى كبديل للمنتجات البترولية السائلة وخاصة فى المجالات غير التقليدية حيث تم منذ عام ١٩٩٢ حتى الآن تحويل ٦ آلاف سيارة للعمل بالغاز الطبيعى وانشاء ١٦ مركزا لتموين وتحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعى ولتعميم استخدامه بالمحافظات. بالاضافة الى انشطة حماية البيئة والسلامة والصحة المهنية التى تعد من ضروريات نظم وأساليب العمل فى كافة مراحل الصناعات البترولية.

وقد بدأ أمس المؤتمر الدولى للنفط والغاز ٩٨ اعماله ويستمر لمدة ٣ ايام وذلك لمناقشة فرص الاستثمار فى قطاعى النفط والغاز فى مصر ودول المغرب العربى والشرق الاوسط وتمويل المشروعات الجديدة وتقويم الفرص الصاعدة والتحالفات والمشاركات الاستراتيجية لتطوير عمليات استكشاف وتطوير مكافيد النفط والغاز وعمليات النقل والتوزيع، وقد أعلن المهندس عبدالخالق عياد رئيس هيئة البترول - عقب افتتاحه للمعرض الدولى لصناعات النفط والغاز الصناعات البتروكيماوية والذى تشترك فيه شركات للأنشطة والخدمات البترولية من ٢١ دولة - ان مصر تضع مجموعة بدائل هامة لتصدير الغاز الطبيعى للدول المجاورة خاصة بعد ان أكدت مجموعة شركات بترول عالمية عملاقة هى: بريتش جاز البريطانية وأجيب الايطالية وأموكو الأمريكية وشلل الهولندية العالمية أن مصر لديها احتياطيات ضخمة من الغاز البيعى خاصة بعد ان تضاعف احتياطيه خلال العامين الماضيين الى ٣٢ تريليون قدم مكعب حيث توجد احتمالات قوية للعثور على احتياطيات جديدة وكبيرة من الغاز بمناطق البحر المتوسط وشمال الدلتا، وفتح مجالات تصدير للغاز الى الدول المجاورة ومع التوسع فى استخدامه محليا يهم فى تشجيع شركات البترول العالمية للاستثمار فى مشروعات تنمية اكتشافات الغاز وتحويلها الى حقول منتجة، وذلك طبقا للخطة التى يتم حاليا تنفيذها داخل قطاع البترول.

رئيس الاتحاد الأوروبى لـ«الأهرام»:

توقيع اتفاقية المشاركة المصرية ـ الأوروبية قبل يوليو القادم..



عمرو موسى وزير الخارجية ورئيس الاتحاد الاوروبى اثناء زيارته لمصر

فى حوار مع السيد جاك سانتير رئيس الاتحاد الاوروبى قبل مغادرته القاهرة وبعد المباحثات المهمة التى أجراها فى مصر.

تحدث رئيس الاتحاد الاوروبى عن مستقبل التعاون الاقتصادى بين مصر واوروبا فى ظل اتفاقية المشاركة المصرية الاوروبية.

قلت: الى أى مدى سوف يتيح اتفاق المشاركة الاوروبية المصرية فرصة لمصر فى الارتباط بالاقتصاد العالمى والاندماج كطرف نشيط فى مختلف التفاعلات السياسية؟؟

حوار: عائشة عبدالغفار

●● أجاب سانتير: اعتقد ان هذا الاتفاق بين الاتحاد الاوروبى ومصر سوف يعظم من العلاقات الاقتصادية والتجارية بين اوروبا الموحدة ومصر.. برغم ان علاقاتنا الحالية مع مصر اكثر من ممتازة وهدفنا هو تحقيق الشاركة الحقيقية بين مصر والاتحاد الاوروبى لأن مصر بالنسبة لنا هى الدولة الرائدة فى المنطقة، ونحن نريد تعزيز علاقاتنا التجارية الى جانب حوارنا السياسى المستمر، كما نريد تعزيز العلاقات الثقافية بين الشعب المصرى والاوروبى واعتقد ان اتفاقيات المشاركة يجب ان تعزز علاقات مصر واوروبا وعلاقات اوروبا بالدول المتوسطية..

واستطرد قائلا: فنحن على يقين تام بأهمية تحقيق التوازن وللمشاركة الحقيقية بدول منطقة البحر المتوسط فى اطار عملية برشلونة التى ولدت وانطلقت فى نوفمبر ١٩٩٥ ودعينى اقل لك ان استراتيجيتنا هى أن تلعب مصر دورا مصيريا فى هذه العملية.

● قلت كيف تقيمون الان الموقف المتشدد الذى تنتهجه اللجنة الاوروبية ازاء صادرات مصر وبالذات الزراعية منها؟

●● قال سانتير: المشاكل المرتبطة بالمجال الزراعى ليست مشاكل جديدة وليست مرتبطة فقط بمصر ولكن مع دول أخرى عديدة وهناك دول اوروبية تعانى من هذه الظاهرة والوضع متعلق بالبعد التنافسى.. ولكننا نقوم الآن بحركة اصلاح جوهرية للسياسة الزراعية للاتحاد الاوروبى حيث ان هناك عدة دول اعضاء تخشى أن تؤثر هذه المنافسة على مصالحهم وان توجد مصاعب أخرى خطيرة.. ومن ناحية أخرى يجب الا نقلل من اهمية اعادة توجهات تدفق صادرات مصر الزراعية الى أسواق اوروبا... ولا ننسى ان مصر كانت لاتتمتع بعلاقات تجارية وزراعية جيدة مع الاتحاد الاوروبى لأن توجهات مصر كانت نحو الدول الشرقية ونحو روسيا الخ.. ومنذ عام ١٩٩٠ فقط بدأت مصر فى اعادة توجهات صادراتها التقليدية وهذا هو السبب فى انخفاض مبادلاتنا التجارية وبالذات المنتجات الزراعية ولكن حاليا نحن على استعداد تام لتنمية هذه العلاقات التجارية والزراعية وعندما تبدأ جولة للفاوضات القادمة بين مصر والاتحاد الاوروبى بعد اسبوعين تماما من انتهاء زيارتى الرسمية فسوف نقوم بتسوية هذه المشاكل على المدى القصير وعلى مدى ثلاث جولات من المفاوضات بحيث نستطيع ان نوقع اتفاقية المشاركة المصرية ـ الاوروبية قبل شهر يوليو القادم وتحت رئاسة بريطانيا الحالية للاتحاد الاوروبى.● قلت: ما هو تقييمكم للاتفاقيات التى ابرمها الاتحاد الاوروبى مع مصر اثناء زيارتكم الرسمية واقصد الاتفاقيتين الماليتين؟

■ قال: ان هذه الاتفاقيات تتعلق بدعم التعليم الاساسى فى مصر ودعم انشطة الصندوق الاجتماعى ولها تأثير ايجابى جدا على الاقتصاد المصرى وتستهدف هذه الاتفاقيات تحديث المجتمع المصرى حيث ان لها مردودا مهما على ماتسميه فى الاقتصاد «الموارد البشرية» بمعنى الارتقاء بمستوى التعليم الاساسى فى مصر ودعم أيضا المؤسسات والشركات المتوسطة والصغيرة لكى توظف اكبر عدد من الموظفين والحرفيين.. ولقد اخذنا فى الاعتبار ان الاتحاد الاوروبى يجب ان يساعد تلك المؤسسات وتلك الشركات الصغيرة والمتوسطة لا تتمتع بمنافذ تمكنهم من الحصول على الاموال.

قلت: لاشك ان اتفاقية المشاركة المصرية ـ الاوروبية تمثل تحديا كبيرا للصناعة المصرية فكيف يستطيع الاتحاد الاوروبى ان يدعم الصناعة المصرية من حيث التحديث ورفع قدراتها التنافسية.

قال: اعتقد بالفعل انه من خلال اتفاقية المشاركة الاوروبية المصرية سوف تتمكن من تخفيض الاسعار وبالتالى سوف يكون هناك منافسة اكبر وسوف يساعد ذلك بالتأكيد على تحديث الصناعة المصرية ودعينى اقول ان الحكومة المصرية قد بادرت ببرنامج واسع جدا لخصخصة الصناعة المصرية وهذا عامل مهم فى اطار تحديث الصناعة الى جانب ان مصر سوف تشهد تدفقا للاستثمارات المختلفة ليس فقط الاستثمارات الاجنبية ولكن من خلال لامكانيات مصر الموجودة بالفعل مما سوف يساهم فى تطوير عدد كبير من الانشطة الصناعية تستهدف تتحديث الاقتصاد المصرى.

صناديق الاستثمار فى اسبوع:

ارتفاع أسعار ٣ صناديق وانخفاض أسعار ١٢ صندوقا

كتب ـ ممدوح الولى:

تسبب الاتجاه الهبوطى الملحوظ للاسعار بالبورصة خلال الاسبوع الماضى فى حدوث انخفاض لغالبية اسعار وثائق الاستثمار فى بداية الاسبوع الحالى بالمقارنة لبداية الاسبوع الماضى. حيث انخفضت اسعار ١٢ صندوقا بنسب قليلة فى حين حدثت زيادة طفيفة لثلاثة صناديق هى: مصر الأول والقاهرة وأمريكان اكسبريس، وثبات سعر وثيقة صندوق المصرفية الثانى.

وكان الاسبوع الأخير قد شهد انخفاضا للأسعار بالبورصة حيث انخفضت اسعار ٤٧٪ من الاسهم المتداولة مقابل ارتفاع ٢٨٪ من الاسهم التى جرى عليها تعامل وثبات النسبة المتبقية، مما ادى الى ارتفاع المؤشر العام للاسعار بنسبة ٠.١٪ فقط.

وبمقارنة اداء الصناديق بأداء المؤشر خلال الاسبوع يتبين تخطى صندوق بنك مصر الأول وحده نسبة ارتفاع المؤشر، بينما كان أداء باقى الصناديق بالسوق أقل من اداء المؤشر. مع ملاحظة أن سلة المؤشر تضم جميع الاسهم المقيدة بالبورصة، بينما تركز سلة الصناديق على الاسهم نشيطة التعامل وهو مايجعل المقارنة تقريبية فقط.

فرص الاستثمار بمحافظات القناة يناقشها مؤتمر بالإسماعيلية

كتب ـ صابر عبد الوهاب:

يعقد خلال النصف الثانى من الشهر الحالى المؤتمر الاستثمارى بالإسماعيلية ويشارك فيه رجال الأعمال والمستثمرون والمصدرون ورؤساء الغرف التجارية بمحافظات القناة ويتناول المؤتمر عددا من القضايا الاقتصادية ومنها إنشاء نقطة فرعية للتجارة الدولية بمحافظة الإسماعيلية وحيث استجابت نقطة التجارة الدولية بالقاهرة بوضع قاعدة بيانات للشركة ذات الإنتاج المتميز والتى يمكن الترويج لها بالخارج تم لاختيار (١١) شركة بالإسماعيلية بالقناة لوضعها على شبكة الاتصالات الدولية لحين ضم باقى الشركات بعد إنشاء النقطة الفرعية صرح بذلك المهندس مصطفى سعيد رئيس نقطة التجارة الدولية وصرح عبد العزيز سلامة محافظ الإسماعيلية بأن المحافظة تعمل على تضافر الجهود وتذليل العقبات لسرعة إنشاء نقطة التجارة الفرعية بالإسماعيلية لخدمة رجال الأعمال والمستثمرين بدائرة المحافظة ومحافظات إقليم القناة (بور سعيد والسويس وشمال وجنوب سيناء ومحافظة الشرقية) وأضاف أن إنشاء نقطة التجارة الدولية بالإسماعيلية يسهم فى جذب الاستثمارات للمنطقة من خلال توفير الفرص الاستثمارية والتصديرية والاستيرادية التى ترد إليها عن طريق البريد الالكترونى فى شبكة الاتصالات الدولية والتى تربط بينها وبين نقاط التجارة الدولية فى جميع أنحاء العالم ومكاتب التمثيل التجارى، وتوفير الخدمات المتكاملة لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة لعقد الصفقات التجارية والحصول على الفرص الاستثمارية المختلفة مثل المشروعات المشتركة أو التوكيلات أو فرص التصدير أو الاستيراد للسلع المختلفة.

تسهيلات جديدة للمتعاملين مع الضرائب والجمارك

تعليمات تنفيذية لتطبيق قانون ضريبة الدخل خلال أيام
إجراءات حاسمة لتحصيل المتأخرات الضريبية

كتبت ـ آمال علام:

اللجنة التي تم تشكيلها من البنوك ووزارة المالية والخبراء لاصدار التعليمات التنفيذية لتطبيق القانون رقم ٥ لسنة ١٩٩٨ والخاص ببعض تعديلات ضريبة الدخل تعمل الآن بشكل مكثف حتى يتم اصدار هذه التعليمات خلال عشرة أيام فقط

هذا ما أكده فخرى سعدالدين عوض رئيس مصلحة الضرائب العامة وأضاف ان هناك اجراءات وتعليمات جديدة تم اصدارها لحل مشكلة المتأخرات الضريبية خاصة ما يتعلق منها بمتأخرات الخصم والاضافة لدى الجهات الملزمة بتطبيق هذا القانون.

ومن ناحية اخرى، أكد سيد سيد أحمد رئيس مصلحة الجمارك لن المصلحة اتخذت عدة لجراءات لتسهيل التعامل مع المصلحة بشأن انشاء المستودعات الخاصة لتخزين السلع المستوردة، ومن المنتظر ان يصدر قرار جمهورى، خاص تعديل بنود التعريفة الجمركية الجديدة لتتمشى مع البنود المطبقة على مستوى دول العالم.

ويقول رئيس مصلحة الضرائب ان اللجنة المشكلة لاصدار التعليمات التنفيذية بكيفية تطبيق القانون ٥ لسنة ١٩٩٨ تشارك فيها أطراف عديدة من البنوك ووزارة المالية ومتخصصون من سوق المال وبعض الخبراء، اذ ان تطبيق هذا التعديل له آثارمباشرة وغير مباشرة على عناصر مهمة في الاقتصاد القومى، وقد اصدر الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية تعليماته بضرورة الاستماع الى جميع الأطراف ودراسة كل المشاكل المنتظر اثارتها للوصول الى اقتراحات عملية لتفادى هذه المشاكل ليتم عرضها على الوزير.

أما فيما يتعلق بمشكلة المتأخرات الضريبية فهناك وسيلتان للقضاء على هذه المشكلة كما يقول رئيس مصلحة الضرائب العامة: الأولى خاصة بالحرص الشديد والجدية في تحصيلها، مشيرا الى انه تم اصدار تعليمات خاصة بذلك، مؤداها ان من العناصر الأساسية لقياس كفاءة العمل في المأموريات تحقيق تقدم مستمر في تحصيل المتأخرات بصرف النظر عن تحقيق المستهدف من الربط الضريبى وذلك دون تعنت واتخاذ اجراءات غير ملائمة تجاه الممولين وذلك بتنفيذ أحكام المحاكم واجراء التسويات المطلوبة وخصم ما سدده الممول من المتأخرات الخاصة به اما الجزء الثانى من حل مشكلة المتأخرات فهو اسقاطها سواء كليا أو جزئيا بشكل تلقائى وفقا لاحكام القانون دون ضياع للموارد العامة للدولة.

أما مشكلة المتأخرات التى نتجت عن نظام الخصم والاضافة لدى الجهات الملزمة بتطبيق هذا النظام فقد صدرت التعليمات باتخاذ كافة الاجراءات القانونية لتحصيل هذه المستحقات لصالح الخزانة العامة للدولة والتى هى أمانات لدى هذه الجهات وتلك سواء المبالغ التى استحقت فى ١٩٩٨/١/٣١ أو التى استحقت قبل ذلك ولم تورد لمصلحة الضرائب كما صدرت تعليمات بمراقبة تنفيذ قانون الخصم والاضافة بجدية وتتولى الادارة العامة للمندوبين تنفيذ ذلك.

وفيما يتعلق ببدء موسم تقديم الاقرارات الضريبية الموحدة يطالب فخرى عوض رئيس مصلحة الضرائب الممولين بإثبات حسن نياتهم وتقديم اقراراتهم الضريبية شاملة الضريبة المستحقة فعلا دون أى نوع من أنواع التهرب وان يلتزما بذلك خاصة أن من قاموا بتقديم الاقرارات عن العام الماضى لم يتجاوز ٣٥٪ من الممولين وسوف تتخذ الاجراءات القانونية بشأن من لم يتقدم باقراراته.

وأصدرت مصلحة الضرائب تعليمات تنفيذية جديدة لفحص الاقارات ومحاسبة الممولين وتشمل:

■ عدم اعتماد منكرات الفحص والتقدير الا بعد:

● الرجوع الى البيانات الواردة من مصلحة الضرائب على المبيعات ومصلحة الجمارك.

● القيام بمعاينة نشاط الممول للتعرف على طبيعته وما يتعامل فيه من سلع أو ما يقدمه من خدمات مع مراعاة الاصول الفنية التى جرى عليها العمل في اجراء هذه المعاينات خلال السنة موضوع المحاسبة.

● مناقشة الممول بغرض الوصول الى تحديد قيمة اعماله المرتبطة بما يزاوله من نشاط وما يكون له من ايرادات أخرى مما تسرى عليه الضريبة وفق احكام القانون وما يتحمله من تكاليف ومصاريف.

● دراسة ومناقشة ما يتضمنه الاقرار الضريبى الذى قدمه الممول بكل دقة.

● الرجوع الى بيانات الخصم والاضافة وسجل التعاقدات واقرارات الثروة المقدمة.

● الرجوع الى جهات التعامل فى الحالات التى تستلزم ذلك.

● تحديد المصروفات الادارية تحديدا فعليا دون تحديدها بنسبة من رقم للعاملات أو المبيعات أو اجمالى الارباح.

● الاجهاز على كافة الاجراءات المتخلفة عن السنوات السابقة للسنوات موضوع المحاسبة.

● عدم رفض الدفاتر إلا لاسباب جوهرية وموضوعية ووفق ما ورد بالتعليمات الصادرة من المصلحة وخاصة التعليمات التنفيذية رقم ١٨ لسنة ١٩٩٧ الصادرة فى شأن الامور التي يلزم مراعاتها لاعتماد الدفاتر او عدم الاعتداد بها.

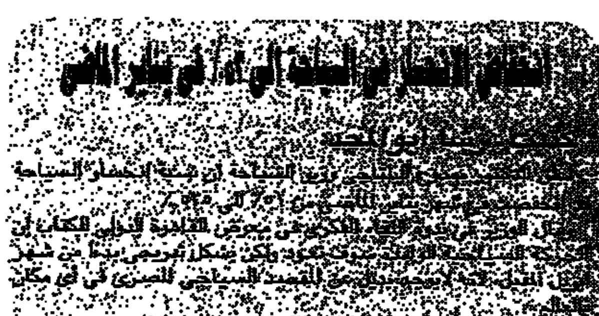
■ التزام اللجان الداخلية بالموضوعية التامة عند النظر فيما يحال اليها من خلافات مع الممولين دون وضع حدود معينة لما تقوم به من تخفيضات مادام ان التخفيض يستند الى حقائق وحيثيات مدعمة بالمبررات والأسانيد الموضوعية.

وتنبه المصلحة مشددا الى مراعاة تنفيذ ماسبق بكل دقة تجنبا للمغالاة والشطط في التقدير وحتى لايكون المختص عرضة للمساءلة خاصة فى الحالات التى تخفض فيها الارباح وفقا لقرار لجنة الطعن باكثر من ٤٠٪ عن تقديرات المأمورية أو اذا ثبت عدم اعتماد الدفاتر لأسباب موضوعية.

محيى الدين الغريب — سيد سيد احمد — فخرى سعد الدين

تيسيرات لإنشاء مستودعات تخزين السلع المستوردة

ومن ناحية أخرى وفى اطار توجيهات وزير المالية لتسهيل اجراءات التعامل مع المصالح الايرادية المختلفة، أكد رئيس مصلحة الجمارك ان قرارا وزاريا صدر لتسهيل انشاء المستودعات الخاصة والتى يتم تخزين سلع مستوردة فيها حتى يتم الافراج النهائى جمركيا عنها. وتتضمن هذه التسهيلات الاكتفاء بخطاب ضمان من صاحب المستودع بربع قيمة السلع المخزنة وذلك بدلا من تسديد هذه القيمة نقديا لمصلحة الجمارك أما باقى القيمة وهى ٧٥٪ فيتم قبول بوليصة تأمين خاصة بهذه السلع وهذا القرار يفتح المجال واسعا لانشاء هذه المستودعات مما يؤدى الى القضاء على ظاهرة تكدس البضائع حيث ان الشروط والضمانات الجديدة غير مكلفة بالنسبة للممول، ومن جهة اخرى انهاء للمشاكل التى تحدث بين المتعاملين مع مصلحة الجمارك من المستوردين أو غيرهم حول تحديد بنود التعريفة الجمركية تمهيدا لتحديد الفئة الجمركية وتحصيل الرسوم فسيصدر فى نهاية الشهر الحالى قرار جمهوري بتعريفة جمركية جديدة تشمل تعديلا جذريا فى البنود الجمركية وليس فى فئات التعريفة ويوضح رئيس مصلحة الجمارك ذلك بان مصر تسير الآن على االتعريفة الجمركية الخاصة بسنة ١٩٩٤ والتى تشمل كودا معينا من البنود الجمركية في حين ان دول العالم تسير بتعريفة أخرى تشمل عددا أكبر من البنود اكثر تفصيلا وتحديدا وتقضى على كثير من المشاكل وتساعد على سهولة الاجراءات الجمركية والافراج عن السلع دون تأخير ينتج عن اختلاط فى مسميات السلع نظرا للتطور الهائل فى حجم الانتاج. أيضا تساعد التعريفة الجديدة رجال الجمارك في تقدير القيمة الحقيقية للاصناف الواردة دون لبس وهذا ماكان يثير الخلافات عند تطبيق القيمة للاغراض الجمركية.



الناس والاقتصاد

ماذا يعنى؟
٢٠.٣ مليار دولار احتياطى النقد الاجنبى

٢٠.٣ مليار دولار هو رصيد الاحتياطى النقدى لدى البنك المركزى فى اخر يناير ١٩٩٨، وهو احدث رقم يعلن عن الرصيد الذى لدينا من النقد الاجنبى. ويشير هذا الى اننا نحافظ منذ فترة ليست بالقصيرة على احتياطى من النقد الاجنبى يفوق الـ ٢٠ مليار دولار، والجديد فى الرقم المعلن ان هذا الرصيد يجىء بعد قيام البنك المركزى المصرى بسداد الأقساط المستحقة علينا فى اطار نادى باريس وهو تبلغ فى حدود ٣٠٠ مليون دولار، والالتزامات الاخرى وهذا يعنى ان الرصيد كان قبل سداد الالتزامات يقترب من الـ ٢١ مليار دولار، ويعنى ايضا ان لدينا ما نسدد به التزاماتنا وتخفيض مديونيتنا.

هذه مقدمة لتوضيح ما ينشر أحيانا من معلومات خاطئة من بعض من يقومون بعمليات المبادلات فى العملة والذى يطلق عليهم "Dealers" لوكالات الانباء حيث نشر الاحد الماضى ان قيمة الجنية المصرى انخفضت فى الاسابيع القليلة الماضية ونكر ان اسعار بيع الدولار ارتفعت فى حدود اقل من المليم، وهذا لايعد انخفاضا حقيقيا، ولكنه أمر طبيعى فى سوق مرنة.

وانصافا للحقيقة فإن المصدر نفسه اكد انه تراجع طفيف، الا ان المثير للانتباه هو ما جاء فى الخبر من ان مصرفيين ـ لم يذكر وظائفهم ـ قالوا ان السوق المصرية لاتزال تعانى نقصا من العملة الامريكية، والاغرب من ذلك ان احدهم قال ان مصرفه لم يبرم صفقات فى ذلك اليوم بسبب نقص المعروض.

وبمنتهى الحيدة والمصداقية فإننا نؤكد ان ما ورد فى هذا الخبر الصحفي الذى نشرته «رويتر» يجافى الحقيقة، ويخالف المنطق والواقع، ذلك لأن الذين يدعون بان السوق تعانى نقصا فى المعروض فاننا نسألهم كيف يكون هناك نقص فى المعروض بينما لدى البنك المركزى ٢٠.٣ مليار دولار!!.

أما الذين يدعون انهم لم يبرموا صفقات فى ذلك اليوم بسبب نقص المعروض ـ حسب قولهم لرويتر، نسألهم ايضا هل طلبوا من البنك المركزى نقدا اجنبيا ولم يوفر لهم طلباتهم ؟!. الاجابة بالتأكيد لا .. لأنه كما قلنا فان لدى البنك المركزى مايزيد على الـ ٢٠ مليار دولار.

وبصفة عامة فان موقف النقد الأجنبى ـ كمعروض ـ وقيمة الجنيه المصرى مقابل الدولار هى انعكاس حقيقى للحالة الاقتصادية متسقة مع مرونة السوق ولا تحتاج الى تدخل بفعل فاعل لرفع او خفض قيمة الجنيه وهذا ما اقتنعت به كتيبة صندوق النقد الدولى ولذلك فلم تعد تطلب تخفيض الجنيه المصرى اقتناعا منها ان سعر صرف الجنيه المصرى أمام الدولار يمثل القيمة الحقيقية للجنية.

ولعلنا لازلنا نتذكر ما حدث فى عام ٩٣ حينما زاد الطلب على الدولار ـ فقد اتاح البنك المركزى المطلوب فورا مستخدما ماليه من احتياطات نقدية.

عبد الرحمن عقل

● بتلر يدافع عن إسرائيل ●

ـ باذنك يامعلمى .. ممكن تعتبرنى « البتلر» بتاع إنت ؟ ـ
« بتلر بالإنجليزية تعنى الساقى»

ماهر داود

اجتماعيات

الجمعية المصرية لجراحة القلب والصدر
المؤتمر العلمى السنوى الخامس
تحت رعاية
الاستاذ الدكتور اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
«الحديث فى جراحة القلب والصدر»
فندق ميريديان هليوبوليس
١١ –١٣ فبراير ١٩٩٨
المتحدثون
B . DE LA RIVIERE (HOLLAND)
J . BACHET (ERANCE)
JACQUES P . A . M SCHONBERGER (HOLLAND)
Z . EI HALEES (SAUDIA ARABIA)
رئيس الجمعية
ا . د حسين جعفر
سكرتير الجمعية
أ . د محمد فهمى بسيونى
مقرر المؤتمر
ا . د على سيف الدين مقلد
Fax 011 02 2820970 - 011 02 4529539

م . اسكندر بخيت اسكندر
يهنىء رجل الاعمال
حسانين مهدى
بإفتتاح مصر تايوان ٤ المنيا للملابس

شركة الرفاعى الطبية
دكتور امام الرفاعى يهنئ الزميل
دكتور عبدالهادى الجيزاوى
رئيس مجلس ادار الشركة العربية للادوية
بمناسبة حصوله على شهادة الايزو

منطقة دميرة للاصلاح الزراعى
تهنئ الحاج
محمود ابو غريب
رئيساً للجمعية العامة للاصلاح الزراعى
والحاج انور المغازى
سكرتيراً عاماً للجمعية وابن الدقهلية
تحت رعاية الاستاذ الدكتور
يوسف والى

شركة مصر بايونير للبترول
تهنئ الحاج محمود ابوغريب
رئيساً للجمعية العامة للاصلاح الزراعي
والحاج انور المغازى سكرتيراً عاماً

مديرية الطب البيطرى
الاسكندرية
تهنئ السيد الدكتور
محمد عبدالقادر المنوفى
بعضوية مجلس ادارة الهيئة العامة للخدمات البيطرية

نقابة المعلمين بالاسماعيلية
نقيب المعلمين وهيئات المكاتب واعضاء النقابة واللجان النقابية وجماهير المعلمين بالاسماعيلية يتقدمون لراعى التعليم والمعلمين
الاستاذ الدكتور
حسين كامل بهاء الدين
وزير التعليم
بتكريم السيد رئيس الجمهورية لسيادته لحصوله على جائزة احسن كتاب لعام ١٩٩٧ نقيب المعلمين بالاسماعيلية
خالد محمد عبدالخالق

جمعية الفجر الجديد التعاونية لبناء المساكن تهيب بالاعضاء سرعة سداد الاشتراكات والمتاخرات المستحقة للجمعية حتى تاريخه وذلك للاهمية ـ رئيس الجمعية

د. هانى محمدى
استاذ جراحة العظام بجامعة القاهرة
يتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان
أ.د. مصطفى ابوالنصر
استاذ الجراحة بجامعة القاهرة
أ.د. هشام الخولى
استاذ التخدير بجامعة القاهرة

د. هانى محمدى
استاذ جراحة العظام بجامعة القاهرة
يتقدم بالشكر لإسرة
مستشفى الشروق بالمهندسين
على العناية الفائقة والمستوى المتميز
ويخص بالشكر
أ.د. خالد البرلسى
أ.د. عمرو عبد الحكيم
واسرة الدور الرابع

المعمل المصرى الامريكى للتحاليل الطبية
المركز الرئيسى ٩ ش هشام لبيب
المنطقة الثامنة مدينة نصر
يعلن انه تم تغيير ارقام التليفونات اعتباراً من اليوم لتصبح
٢٨٧٥٩٤٩/٢٨٧٥٩٤٨

تاجيل
تعلن المستشفى الالمانى عن تاجيل زيارة خبير الاوعية الدموية الالمانى وذلك الى موعد يحدد فيما بعد

الاستاذ ابراهيم عزيز
المحامى ببورسعيد
اشكركم مقدراً مجهوداتكم فإلى الامام موريس كرم مرقص بنك القاهرة

كلية طب المنصورة
قسم الكمياء الحيوية
اعضاء هيئة التدريس والمدرسون والمساعدون والمعيدون يهنئون انفسهم بتعيين السيدة
الاستاذة الدكتورة
سناء محمود سيد
رئيساً لمجلس القسم
متمنين لسيادتها دوام التوفيق

المستشار الدكتور مصطفى كيرة
يقدم خالص الشكر للاستاذ
الدكتور حازم تركى
على الجراحة الناجحة التى لجراها له

اطباء قسم امراض النساء والتوليد بمستشفى بولاق العام يشكرون الاستاذ
الدكتور محمد شمة
رئيس قطاع الشئون الصحية بالقاهرة على جهوده لتطوير الخدمات الصحية بالمستشفى وعلى حسن اختياره للدكتور مجدى سويد لريادة القسم

ابناء الحاج عبدالبارى ابراهيم بديروط الشريف يهنئون شقيقهم
الدكتور مصطفى عبدالبارى
المدرس بهندسة اسيوط لحصوله على الدكتوراه بامتياز بجامعة انسبروك بالنمسا

مصطفى سيد يهنئ الدكتور مصطفى عبدالبارى لحصوله على الدكتوراه

أ.د احمد محمد صابر
الف مبروك الترقية والى الامام
ماما سامية ومحاسب محمد صلاح

جمعية جنود مار جرجس ٣٦ش الوجوة شبرا الجمعية العمومية ١٩٩٨/٤/١٢ للمجلس ٩٨/٢/١٠ حتى ٩٨/٢/١٥

الجمعية التعاونية للإسكان للعاملين بالهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية
المسجلة تحت رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٢

إلحاقاً لإعلان الجمعية يوم ٩٧/١١/٢٣ والخاص بفتح باب الترشيح لعضوية مجلس الإدارة لدورة جديدة فقد تقدم السادة الآتى أسماؤهم بعد :

١ـ إبراهيم فاروق حسن
٢ـ أحمد عبدالعظيم محمد
٣ـ أحمد كامل محمد
٤ـ السيد محمد داود
٥ـ حسن محمد حسن خليل
٦ـ روس حكيم لبيب
٧ـ شكرى محمد عبدالحليم
٨ـ صبحى فارس محمد
٩ـ صلاح حنفى إبراهيم
١٠ـ عبدالحميد محمد مسلوب
١١ـ على أبو سريع أحمد
١٢ـ فيصل محمد الدكشورى
١٣ محمد أحمد محمد
١٤ـ محمد حسن العريان
١٥ـ محمد عبدالوهاب نصار
١٦ـ مصطفى محمود سليمان

فعلى من يرغب الطعن فى أى من هذه الأسماء التقدم خلال يومين من تاريخه ... علماً بأن الانتخابات يوم ١٩٩٨/٢/١٥م
رئيس مجلس الإدارة
(مهندس/ أحمد كامل محمد)

مليار و٩٨ مليون جنيه حصيلة جمارك مجمع البضائع بمطار القاهرة

كتب ـ أحمد مسعود:

حققت جمارك مجمع بضائع مطار القاهرة الدولى ايرادات من الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات خلال الشهور الـ ٦ الأخيرة من ٩٧، بلغت ٥٧٤ مليون جنيه بزيادة على نفس الفترة فى عام ٩٦ بلغت ٣٣ مليون، جنيه بينما بلغت معدلات التصدير ٥٤ مليون طن وقد بلغ لجمالى ايرادات عام ٩٧ نحو مليار و٩٨ مليون جنيه متضمنة ضريبة المبيعات.

وكانت حصيلة الجمارك عن ايرادات الرسوم الجمركية، بلغت نحو ٧٠٧ ملايين جنيه عن ٩٧ وضريبة المبيعات بمجمع البضائع ٣٩١ مليون جنيه بزيادة ٢٣ مليونا فى الايرادات، و٣٥ مليون فى ضريبة المبيعات عن عام ٩٦، حيث حقق عام ٩٦ ايرادات وضرائب بلغت مليارا و٣٩ مليون جنيه وفى الشهور الـ ٦ الأخيرة من نفس العام ٥٤٠ مليون جنيه. وبلغ حجم صادرات المنتجات المصرية الى مختلف الدول ٥٤ مليون طن، تقدر قيمتها بـ ٥٥٩ مليون دولار حيث بلغت خلال الشهور الـ ٦ الأولى من ٩٧ نحو ٢٥ مليونا وفى الشهور الـ ٦ الأخيرة ٢٩ مليون طن وبزيادة على عام ٩٦ بنحو ٩٥ مليون دولار و بلغت فيه قيمة الصادرات ٤٦٥ مليون دولار.

وقال عبدالقادر عبدالرحمن مدير جمارك مجمع البضائع إن الصادرات المصرية للخارج تنوعت بشكل واسع لتشمل جميع الصناعات الصغيرة والكبيرة فى المدن الصناعية الجديدة وللمصانع المصرية ولم تعد مقصورة على الأغنية والخضروات والفاكهة انما شملت سلعاتقليدية وغير تقليدية وشهدت معدلات التصدير طفرة وزيادة بعد ادخال شرط تحسين الجودة والخامات والتغليف ومراقبة الصادرات.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٨,٦٠٠٠	٣٣٩,٩٥٠٠	٣٣٨,٤٥	٣٣٩,٩٥
جنيه استرلينى	٥٥٠,١٦٣١	٥٦٩,٠٣٨٥	٥٤٩,٦١	٥٦٧,٣٧
مارك المانى	١٨٤,٧٤٨٤	١٩٢,٤٦٣٣	١٨٤,٤٧	١٩٢,٢٤
دولار كندى	٢٣٠,٩٤٤٠	٢٤٠,٥١٧٤	٢٣٠,٤٧	٢٣٩,٩٣
كرون دنماركى	٤٧,٦٨١٨	٤٩,٧٤١١	٤٧,٣١	٤٩,٦٢
فلورين هولندى	١٦٤,٠٤٤٢	١٦٧,٦٩١٥	١٦٣,٧١	١٦٧,٢٨
فرنك فرنسى	٥٥,١٧٠٧	٥٧,٣٩٥١	٥٥,٠٣	٥٧,٢٨
١٠٠ليرة ايطالى	١٨,٦٩٩٩	١٩,١٧٢٣	١٨,٦٦	١٩,١٣
كرون نرويجى	٤٤,٨٩٧٦	٤٥,٥٧١٤	٤٣,٥٧	٤٥,٤٦
١٠٠اسكودا برتغالى	١٤٧,٦٣٩٢	١٨٦,٣٠٦١	١٧٣,٥٥	١٨٤,٨٥
كرون سويدى	٤١,٧٥٤٨	٤٢,٣٨١٤	٤٠,٥٢	٤٢,٢٨
١٠٠فرنك بلجيكى	٨٨٦,٥٨٤٨	٩٢٠,٩٨٠١	٨٨٤,٣٢	٩١٨,٧٢
شلن نمساوى	٣٦,٢٧٦٧	٣٦,٩٤٠٦	٣٦,٢١	٣٦,٨٧
فرنك سويسرى	٢٨٨,٨٤٢٦	٢٣٥,٠٩١٣	٢٢٨,٧٠	٢٣٥,٠٧
١٠٠ين يابانى	٢٧٠,٩٧١٥	٢٧٦,٥٢٩٢	٢٦٧,٥٨	٢٧٣,٠٠
مارك فنلندى	٦٠,٣٢٥٤	٦٢,٠٧٢٥	٥٩,١٥	٦١,٧٣
دينار كويتى	١٠٥٦,٨٦٧٩	١١٣٤,٦٤٨٤	١٠٥٠,٠٤	١١٣,٢٨
ريال سعودى	٩٠,١٣٦١	٩١,٣٨٩٦	٩٠,٠٠	٩١,٠٨
درهم اماراتى	١١,٢١٧٣	٩٥,١٤٩٢	٩١,١٨	٩٤,٥٦

٣٢ دولة تطلب استيراد القطن المصرى وتسليم ٢.٨ مليون قنطار الى المغازل المحلية

كتب – حسن عبد المنعم:

صرح الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين بأن ٣٢ دولة عربية وأوروبية وآسيوية تقدمت بطلبات لاستيراد القطن المصرى، وأضاف أن الارتباطات لتصدير القطن من نوع «فوب» بلغت نحو مليون و١٩٤ الف قنطار حتى امس الأول.

وقال: إنه تم توريد ١٥٠ آلف طن من الذرة مقابل ١٤ الف طن خلال الفترة نفسها من العام الماضى، وأشار إلى عدم وجود أية مشكلات فى توريد الذرة، وأن عدد المخابز التى تنتج الرغيف المخلوط بالذرة والقمح وصل إلى ٣٦٧٥ مخبزا.

أعلن أن الهند تعاقدت على كميات إضافية من القطن المصرى خلال الاسبوع الجارى تقدر بنحو ٨٣٤٨.٦ قنطار من أصناف جيزة ٧٠و٧٧ و ٨٦ . ٨٩ وبذلك يصبح ماتم تصديره للهند خلال العام الحالى ١٨٢ ألفا و٥٩٢,٢ قنطار وأضاف أن تركيا تعاقدت على شراء ٢٠٠٠ قنطار إضافية من صنف جيزة ٧٥ ليصبح جملة ماتعاقدت على شرائه ١٧ ألفا و ٧٤٨ قنطارا وقال أن اليونان تعاقدت على ٣٩٠٠ قنطاراً إضافيا وجملة ماقامت باستيراده من القطن هذا العام ٧٨٩٩.٦ قنطار كما تعاقدت اليابان على شراء ٤٢٠ قنطاراً إضافيا من صنف جيزة ٧٦ ليصل إجمالى ماتم تصديره إليها ١١٥ الفا و ٣٣٥.٤ قنطار .

وقال الوزير أنه تم تسليم قطاع الغزل ٩٦١ آلفا و ٢٧٥ قنطاراً حتى أول يناير ١٩٩٨ سوذلك من إنتاج موسم ٩٦ كما تم تسليمه مليونا و ٨٣٤ الفا و ٤٨٤ قنطارا من موسم ١٩٩٧ وأوضح المهندس أحمد محمود مانع ورئيس الهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن زنه تم خلال الأسبوع الثالث والعشرين للموسم الجديد التعاقد على تصدير ١٤ الفا و ٦٦٨ قنطار وبذلك يكون جملة ماتم تصديره من القطن خلال موسم ١٩٩٨/٩٧ مليونا و ١٩٣ الفا و ١٦٦ قنطارا وأشار إلى أن اتحادمصدرى الأقطان خلال اجتماعه أمس قرر أن تظل الأسعار سارية كما هى فى الاسبوع الماضى مشيرا إلى أن قيمة ماتم تصديره خلال الموسم الجديد تبلغ ٥٠٠ مليون و ٣٥٨ الف جنيه.

٤.٥ مليون طن إنتاج الأرز هذا العام وزراعة أصناف عالية الجودة الموسم المقبل

كتب ـ عصام عبدالكريم:

أعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ان انتاجية الارز الموسم الماضى تعدت ٤ ملايين و٥٠٠ الف طن ارز شعير تعطى اكثر من ٣ ملايين و٥٠٠ الف طن ارز ابيض وان احتياجات السوق المحلية لاتتعدى ٢ مليون طن ارز ابيض بما يتيح فائضا كبيرا للتصدير.

واضاف نائب رئيس الوزراء ان المساحة المقررة تعطى هذه الانتاجية وتغطى كل الاحتياجات المحلية والتصدير وانه تم توفير التقاوى من الاصناف عالية الانتاجية تكفى احتياجات المزارعين وسيتم توزيعها عن طريق التعاونيات الزراعية.

وصرح المهندس سمير شحاته رئيس الادارة المركزية للتعاون بانه يجرى التنسيق مع شركات المضارب على التعاقد مع المزارعين على انتاجهم من الارز صنف جيزة ١٨١، والذى يمتاز بقبول عالمى فى الاسواق الخارجية كما يمتاز بمواصفات ضرب تتوافق مع احتياجات التصدير.

تونس تفشل فى حل عقدة غانا

فيلكس نجم الأهلى يتألق.. وبيليه المخضرم كان شابا!

فشلت تونس مجددا في فك عقدتها المستعصية المتمثلة بالمنتخب الغاني فسقطت امامه بهدفين نظيفين امام ١٢ ألف متفرج في واجادوجو ضمن المجموعة الثانية من كأس الامم الافريقية.

وسجل اليكس نياركو ومحمد حارجو الهدفين في الدقيقتين ١٣ و٩٠ واحتلت غانا المركز الاول برصيد ٣ نقاط بفارق الاهداف عن جمهورية الكونجو الديمقراطية التي تغلبت على توجو ٢/١.

وقدم المنتخب الغاني بقيادة نجمة المخضرم عبيدى بيليه عرضا كبيرا امتاز بالسرعة في نقل الكرة من الدفاع الى الهجوم فارتبك الدفاع التونسي البطئ نسبيا.

أما المنتخب التونسي الذي سيشارك في مونديال فرنسا الصيف المقبل للمرة الثانية في تاريخه فلم يكن على الموعد في هذه المباراة تلك لان صانع العابه زبيربية كان مراقبا بطريقة محكمة ولم يقدم مهاجماه زياد التلمساني ومهدي بن سليمان مايذكر وبدأت المباراة بوتيرة سريعة خصوصا من جانب المنتخب الغاني وسدد مهاجم الأهلي المصري أحمد فيلكس كرة رأسية فرد عليه التونسي مهدي بن سليمان بواحدة مماثلة بتمريرة من حسان القابسي.

واحتسب الحكم الجنوب افريقي ايان ماكلود ركلة حرة على الجهة اليسرى للمرمى التونسي رفعها تشارلز اوكونور داخل المنطقة حيث اسكنها قلب الدفاع نياركو داخل الشباك.

وسار القابسي افضل لاعب في صفوف المنتخب التونسي بالكرة مسافة ٣٠ مترا قبل أن يمررها عرضية داخل المنطقة باتجاه التلمساني الذي هم بالتسجيل لكنه عدل رأيه في الثواني الاخيرة ليضيع فرصة ذهبية على منتخبه في إدراك التعادل.

وكاد ايمانويل تيتي يسجل الهدف الثاني ويصعب من مهمه تونس عندما انفرد بالحارس بومنيجل لكنه سدد الى جانب القائم الايمن مهدرا فرصة غنية.

والغى الحكم هدفا سجله بن سليمان لان التلمساني اعاد الكرة الى الوراء بعد أن خرجت.

وامتص احمد فيلكس كرة على صدره على مسابقة قريبة وسددها اصطدمت بالعارضة قبل ان يسيطر عليها الحارس التونسي. ثم سدد بيليه كرة بيسراه صدها بومنيجل وقام فيلكس بمجهود فردى رائع تخطى فيه مدافعين تونسيين قبل ان يمرر الكرة إلى تيتي ليسددها الاخير في بطن الحارس الذى اعاقه لمنعه من اللحاق بالكرة فلم يتردد الحكم في احتساب ركلة جزاء نفذها محمد جارجو، وعوض بومنيجل خطاه بصد الركلة وبقي امل منتخب بلاده قائما.

وادخل مدرب تونس الفرنسي هنرى كاسبرجاك فوزى الرويسي وخالد بدرا مكان رياض البوعزيزي وبية غير الموفقين لبث روح جديدة في المنتخب لكن شيئا لم يتغير لان المدافعين الغانيين سدا المنافذ المؤدية الى حارس المرمى سيمون ادو.

واصيب طارق ثابت في كاحلة فحل مكان قيس غضبان.

وفي الوقت بدل الضائع، سدد جارجو كرة من عند قوس نقطة المنتصف اكثر من ٤٥ مترا ارتطمت بظهر سراج الدين الشيحي وانحرفت قليلا باتجاه الزاوية اليسرى البعيدة عن بومنيجل الذى ارتمى عليها من دون ان يلحق بها.

وفشلت تونس في التغلب على غانا في النهائيات في ست مباريات منذ ان التقتا المرة الاولى علم ١٩٦٣. وقد خسر المنتخب التونسي خمس مرات وتعادل مرة واحدة.

٣ مباريات فى بداية الجولة الثانية لنهائيات كأس الأمم

اليوم: الكاميرون مع غينيا والجزائر مع بوركينا فاسو وجنوب افريقيا مع كوت ديفوار

ضربات موجعة للشمال الإفريقى العربى.. «والعم» كالوشا يلقن الشباب درسا!

رسالة بوركينا فاسو
عصام عبدالمنعم

تبدأ اليوم مباريات الجولة الثانية للدور التمهيدى بالمجموعات، فى نهائيات كاس الأمم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم في بوركينا فاسو، حيث تقام مباراتان في المجموعة الأولى يلتقي فى أولاهما الكاميرون مع غينيا في استاد مونيسيبال (البلدية) الساعة الخامسة مساء بتوقيت القاهرة.

وفى الثانية يواجه أصحاب الملعب والضيافة بوركينا فاسو الجزائر في تمام العاشرة مساء بتوقيت القاهرة على ملعب استاد ٤ أغسطس، وكلاهما بالعاصمة واجادوجو، بينما يقام لقاء ثالث فى المجموعة الثالثة باستاد أومنى سبورت في بوبوديلاس، يجمع بين حامل اللقب ج. افريقيا وأفيال ساحل العاج في السابعة والربع مساء بتوقيت القاهرة أيضا.

وكانت مباراتا الجولة الأولى بالمجموعة الأولى قد أسفرتا عن فوز الكاميرون على بوركينافاسو ١/صفر وغينيا على الجزائر بنفس النتيجة، واليوم يلتقى الفائزان معا والمهزومان وجها لوجه في موقعتين حاسمتين. فالفائز من لقاء المنتصرين الليلة يضمن الصعود وربما الصدارة أيضا في ختام مباريات المجموعة، بصرف النظر عن نتيجة اللقاء الثالث. وفي أسوأ الاحتمالات المركز الثانى ومن ثم الصعود لدور الثمانية. وتعادل الفريقين الكاميرون وغينيا يقوى جدا من فرص صعودهما معا من هذه المجموعة. أما المهزومان، الجزائر وبوركينا فاسو فان خسارة أحدهما تعني خروجه من السباق مبكراً. أما الفائز فيتجدد أمله فى المنافسة، بينما تعادلهما يضر بهما وربما يخرجان معا من الدور التمهيدى!!

ملامح المجموعة الأولى تتحدد الليلة

●● أسود الكاميرون، المتأهلون لكأس العالم بفرنسا، لم يقدموا عرضا مقنعا برغم تسيدهم لمجريات اللعب في الشوط الأول، نظرا لفارق الخبرة والثقة، واستطاعوا أن يستغلوا «مخاطره» مصيدة التسلل التى نصبها الفريق البوركيني وسجل «الفونس تشامى» هدف المباراة الوحيد اثر هجمة مرتدة في الدقيقة ٢٠. وفي النصف الثاني من الشوط كان اللعب سجالا، حتى جاء الشوط الثاني ليشهد سيطرة كاملة وخطورة حقيقية من جانب منتخب بوركينا فاسو الفتي، بقيادة الظهير الجناح الخطير «سيدو تراورى» - رقم ٢ - بانطلاقاته الرهيبة وضاعت من أصحاب الملعب فرص حقيقية للتعادل وربما الفوز.

أما غينيا فقد حقق بدورها «مفاجأة محدودة» بالفوز على الجزائر، فى بداية مسلسل النتائج السيئة لدول الشمال الافريقي في الجولة الأولى للبطولة، واعتمد الغينيون على قوة الضغط الدفاعي المبكر لايقاف موجات الهجوم الجزائرية طوال الشوط الأول مع استغلال مهارة تيتى كمارا فى قيادة الهجمات المضادة على فترات. انتظارا للشوط الثانى الذى يتغير الحال فيه لصالح غينيا لفارق اللياقة البدنية، وهو ماحدث وخطف سليمان أولارى هدف المباراة الوحيد بضربة رأس الذى اشعل حماس الجزائريين لكن الاداء الدفاعى المنظم حال دون التعادل.

ولقاء الكاميرون وغينيا اليوم يحتمل كل النتائج، وسيتوقف على مدى توفيق «المدربين» الوطني للكاميرون «ماتجاء والأوكراني موتاين لغينيا، وكيف قرأ كل منهما نقاط القوة والضعف في منافسه من خلال الجولة الأولى».

●●واللقاء الثاني بين الجزائر وبوركينا فاسو في غاية الصعوبة للاثنين، وأكاد أجزم انه سيكون غاية في المتعة والاثارة للمشاهدين، فالطبيعة النارية للمنتخب الجزائرى تأبى الهزيمة مرتين متتاليتين، (واسم) بوركينا فاسو مهما يكن واقع الحال الآن ليست الهزيمة أمامه مقبولة بحال، ولذلك فان علم (العنف) سوف يرفرف خفاقا على صوارى استاد ٤ أغسطس في تلك المباراة جنبا إلى جنب مع أعلام الفيفا والاتحاد الافريقي.. واللعب النظيف!! وكان الله في عون حكم هذه المباراة، خاصة أن أصحاب الملعب أيضا يشعرون بأنهم ظلموا بالهزيمة أمام الكاميرون، وأنهم لايستحقون الخروج من الدور الاول، وهم في رأينا على حق فهم فريق جدير بالاحترام ومستقبله طيب.

الأولاد يلعبون مع الأفيال!

جنوب افريقيا (الأولاد) وكوت ديفوار او ساحل العاج (الأفيال) ممثلو (القوى التقليدية) في هذه المجموعة وهما المرشحان من قبل البطولة للصعود منها إلى دور الثمانية. فالأول وصل إلى مونديال فرنسا وهو حامل اللقب الافريقي من البطولة الأخيرة في جوهانسبرج، والأفيال حملوا الكأس أيضا قبلها بأربع سنوات في «السنغال ٩٢» وإذا كان لدى ج. افريقيا ١٤ محترفا في أوروبا معظمهم في انجلترا فان لكوت ديفوار ١٣ محترفا في فرنسا وسويسرا وأسبانيا وألمانيا، لكن ذلك لم يمنع (القوى الثورية) الجديدة من أن تحرج حامل اللقب فتتعادل أنجولا مع ج. افريقيا بعد صدام مسلح في بوبوديلاس نتج عنه طرد أول لاعبين في البطولة، أجوستينو من انجولا وموينى من جنوب افريقيا، كما لم يمنع للممثل الثاني للقوى الجديدة (ناميبيا) من التلاعب بأعصاب الأفيال وتحقيق التعادل معهم ٣/٣، بعد أن كانت ناميبيا مهزومة ٣/صفر في الشوط الاول وفي ملحمة الصمود والاصرار كان الشوط الثاني لصالح ناميبيا المصنفة في ذيل المجموعة، وقدمت عرضا هائلا في الكرة السريعة المباشرة، وتألق نجمها الفذ شيفوت، لكن خبرة الأفيال بقيادة المخضرم تيهى وتهور الشباب الناميبي لتنهى المباراة ٤/٣.

وبالمناسبة فاننا نتذكر فريق ناميبيا هذا، الذى التقينا معه أخيرا مرتين فى تصفيات كأس العالم الأولى يوم ٨ نوفمبر ٩٦ وفزنا عليهم (٧/١) وبعدها بـ ٥ شهور فقط (٦ أبريل ٩٧) فزنا عليهم بصعوبة (٣/٢).. ترى ماذا تكون النتيجة إذا التقينا معهم في البطولة الحالية، وهو امر وارد لأننا مرتبطون فى حالة الصعود لدور الثمانية بالمجموعة الثالثة، وذلك بعد مرور ١٠ شهور على اخر لقاء، إذا كان معدل تقدمهم مستمرا بهذا الشكل؟!

على أية حال تعود لجنوب افريقيا التى ستلعب مع كوت ديفوار وكلاهما يبغى الفوز، الذى يضمن للأفيال الصعود لدور الثمانية بنسبة اكبر مما لو تحقق للأولاد، لكن هذه المجموعة حساباتها صعبة جدا، وحافلة بالمفاجآت ولن تحسم غالبا إلا في الجولة الثالثة والأخيرة!



جماهير منتخب زامبيا تحتفل وتغنى خلال مباراة فريقها مع منتخب المغرب التى انتهى بالتعادل ١/١ [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

ضربات موجعة للشمال الافريقي

تلقى الشمال الافريقى (العربى) في الجولة الأولى ثلاثة ضربات موجعة، بهزيمة الجزائر أمام غينيا صفر/١ ثم تونس أمام غانا صفر/٢ وتصدرها دول افريقيا في تصنيف الفيفا واحتلالها المركز الـ ١٥ على العالم، وهو أيضا ضربة خاصة على ضوء الذي يستحق التوقف عنده لانه في (مجموعتنا) المتمركزة في بوبوديلاس!

وضح من اللقاء، انه على مستوى عال من النضج الكروى لفريقين يضمان أغلبية ساحقة من المحترفين في أكبر أندية أوروبا، وكان المغرب أكثر تنظيما وأعلى من حيث التكتيك الهجومى والدفاعي، لكن ذلك كله لم يجد كثيرا، برغم اللياقة البدنية، بسبب وجود المايسترو او المعلم الكبير، سنا وفنا وجهدا وذكاء، وهو كالوشا بواليا - ٣٥ سنة - قائد المنتخب الزامبي المحنك، واستاذ التمريرات الذكية المتقنة التى توصل زملاءه للمرمى فى أقصر طريق، وتحركاته التى تستعصى على الرقابة.... والأهم انه في قوة ولياقة ابن العشرين الذى يجمع بين مواهب صانع اللعب والهداف أيضا.

والمباراة فيها الكثير الذى يقال، عن طريق المغرب ذي القوة الهجومية الديناميكية الضارية، واللعب السريع المباشر الايجابي، والذى كان بامكانه أن يحقق الفوز على زامبيا لولا (العم) كالوشا الذى لقن الشباب درسا، وحال وجوده دون فوز للمغرب وكان التعادل المستحق لزامبيا ١/١ بهدف مغربي للمهاجم الخطير أحمد بهجا في الشوط الاول، وهدف زامبي من تمريرة كالوشا وتسديدة تشيلومبا.

وقد تحدثنا عن الجزائر وغينيا فى البداية، فلايتبقى سوى الضربة الثالثة التى وجهها النجوم السوداء أو برازيل افريقيا (غانا) لمنتخب تونس المتأهل لنهائيات كأس العالم التى يعيش أزهى عصوره! فقد اثبت الغانيون أنهم أهل لتاريخهم العريق باعتبارهم أصحاب الرقم القياسي للفوز بكأس افريقيا (٤ مرات) فقدموا عرضا مهاريا عالي المستوى، وتألق نجومهم الاربعة اوكونور وعبيدى بيليه وجارجو مهاجم أوبينيزى وفيلكس مهاجم الأهلى والأخير لم يجد معه التواتسة حلا سوى الضرب المبرح طوال المباراة لكن ذلك لم يوقف خطورته وتحركاته التى خلخلت الدفاع التونسي، فكان عند حسن تقديرنا عندما قلنا انه افضل راس حرية في الدورى المصرى!

سجل الغانيون هدفا مبكرا أعطاهم الثقة سجله تشارلز أوكونور ولرتدت كرة فيلكس من العارضة وفي الشوط الثاني أهدر جارجو ضربة جزاء اثر تمريرة فيلكس، لكنه - جارجو - عوضها في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع بهدف سجله بتسديدة من منتصف الملعب خدعت الحارس علي بوفيجل لتنتهى المباراة بفوز غانا ٢/صفر.

زامبيا احرجت المغرب لحد ممثلى الشمال الإفريقى العربى

بسرعة

●● قدم الجوهرى موعد مران الفريق أمس الأول إلى الساعة الثالثة والنصف بدلا من الرابعة والنصف حتى يتاح للفريق المصرى وجهازه الفنى حضور مباراة زامبيا والمغرب في الملعب للتعرف على الفريقين ومواصفات الأداء للاعبى الفريقين، تحسبا لملاقاتهما، زامبيا بعد غد الجمعة، والمغرب يوم الثلاثاء القادم ١٧ فبراير العاصمة واجادوجو.

●● اعتاد الجوهرى أن يعقد اجتماعا فنيا أخيرا مع اللاعبين العشرة، بخلاف حارس المرمى الذين وقع عليهم الاختيار للمشاركة في المباراة من مساء اليوم السابق، وكانت مفاجأة الاجتماع ليلة مباراة موزمبيق استبعاد عمارة من التشكيل الذى بدأ المباراة وهو التشكيل المثبت منذ فترة طويلة.

●● بطاقات التعريف الخاصة بالفريق وجهازه الفنى والادارى التى بها فقط يسمح له بدخول الملعب، تأخر اصدارها في ليلة المباراة مساء أمس الأول وأحضرت من واجادوجو إلى بوبوديلاسو، وفوجئت البعثة بعدم وجود بطاقات لكل من محمود الجوهرى المدير الفنى وعبدالمنعم الصاوى للمدير الادارى المساعد، وحسنين حمزة الملك!! ووعدوا (بالتصرف) يوم المباراة!

●● سمير كمونة طلب مهدئا من د. أحمد ماجد طبيب الفريق ليلة مباراة موزمبيق نظرا لتوتر أعصابه وعدم قدرته على النوم!

●● لايزال (الأكل) مشكلة في طريقة اعداده بمطبخ المعسكر ونوعيته التى لايستسيغها اللاعبون، ويلجأون للمعلبات التى أحضروها من القاهرة، معظم البعثات الاخرى احضرت معها طباخين وطعاما محليا.

سكرتير الاتحاد الاسيوى للكرة:

لبنان بدأ الاستعداد مبكرا لاستضافة كأس أمم آسيا

اكد بيترفيليان الامين العام للاتحاد الاسيوى في كرة القدم ان لبنان قطع شوطا كبيرا في الاستعدادات لاستضافة كأس الامم الاسيوية عام ٢٠٠٠ بمشاركة ١٦ منتخبا.

وقال فيليان في حديث على هامش كأس الامم الافريقية في بوركينا فاسو، قامت لجنة التفتيش التابعة للاتحاد الاسيوى بجولة على المنشآت الرياضية في لبنان في ديسمبر وقد ضم الوفد عبد الله الدبل (السعودية) ومحمد همام (قطر) واسد تقى (الكويت) وانا، وقد فوجئنا بسرعة بناء الملاعب خصوصا الملعب الاوليمبي الذى شيد حديثا بمناسبة الدورة الرياضية العربية ويتسع لـ ٨٠ الف متفرج، بالاضافة الى الملعب البلدي في وسط بيروت وقد بلغ لبنان شوطا كبيرا في اطار استعداداته لاحتضان هذه البطولة.

واضاف «عقدنا» سلسلة من الاجتماعات مع المهندسين ومصممى الملاعب الاخرى ونحن مسرورون جدا بما وضعوه من تصميمات حديثة وستقوم بجولات عدة استكشافية أولاها في نهاية الشهر الحالي على هامش الدور قبل النهائي من كأس ابطال الاندية العربية التى يستضيفها نادى الانصار وسنطلع على التسهيلات التى ستوضع تحت تصرف الاعلاميين بالاضافة إلى الملاعب التى ستتدرب عليها المنتخبات المشاركة في النهائيات.

واوضح ان كأس الامم الاسيوية ٢٠٠٠ ستلعب دورا هاما في الترويج للبنان وخصوصا لبيروت في العالم اجمع، وكلنا يعرف المكانة التى كانت تحتلها هذه المدينة في السابق قبل ان ترزح تحت وطأة الحروب المدمرة.

واضاف نأمل ان تكون كأس الامم فرصة كي تستعيد بيروت عافيتها وتعود الى سابق عهدها مركزا رئيسيا للسياحة والتجارة في الشرق الاوسط.

المونديال ومعركة الفيفا

واعرب فيليان عن سعادته المطلقة لوجود اربعة ممثلين عن القارة الاسيوية في مونديال فرنسا وهي السعودية وايران وكوريا الجنوبية واليابان وقال لقد حققت الكرة الاسيوية انجازا بتأهل اربعة منتخبات الى النهائيات وهو مايحصل للمرة الاولى، واريد ان انوه بالمنتخب الايراني الذى تخطى خسارته بالهدف الذهبى امام اليابان في المباراة الحاسمة بينهما قبل ان يجتاز عقبة استراليا لينتزع البطاقة الاخيرة.

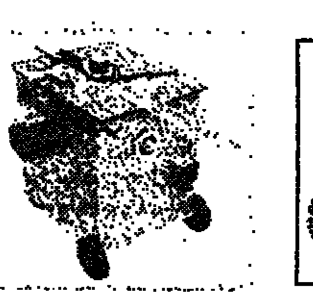
واضاف ان المشاركة في المونديال امر مختلف عن التصفيات لكن في عصرنا الحاضر لاوجود لمباريات سهلة اطلاقا.

واوضح اعتقد ان اسلوب الكرة الاسيوية يختلف عن الاسلوبين الاوروبي والامريكي الجنوبي وهو اقرب بالتالي الى الاسلوب الافريقي، واعتقد ان اللاعبين الاسيويين يتميزون بالرؤية الشاملة ولايترددون في اعتماد الهجوم ولذا فانا اتوقع ان يتأهل منتخبان على الاقل من اسيا الى الدور الثاني.

واعرب عن ثقته بان المنتخبات الاسيوية لن تشارك في المونديال من اجل المشاركة فقط وقال: لن يخوض كل من المنتخبات الاسيوية مبارياته الثلاث الاولى ويعود الى بلاده، وانا متأكد من انها ستقدم مستويات تليق بسمعة الكرة الاسيوية.

واشار الى انه يأمل في ان تتأهل اربعة منتخبات ايضا الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ ليصبح المجموع بالتالي ستة منتخبات اسيوية كون كوريا الجنوبية واليابان ستستضيف معا هذه النهائيات وتتأهلان مباشرة.

اما عن انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي (فيفا) والدور الذى سيلعبه الاتحاد الاسيوى قال نحن نراقب المباراة من الخارج ونتابع عن كثب التطورات وننتظر المهلة القصوى لتقديم طلبات الترشيح يوم ٧ ابريل المقبل لنتعرف على اسماء المرشحين الاخرين المحتملين الى جانب السويدى لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبى.



هاني رمزي:
تقدم الكرة المصرية رهن الاحتراف في أوروبا

...تبر مدافع منتخب مصر وفيردر بريمن الالماني هاني رمزي من ...بين المصريين القلائل الذين نجحوا في تجربة الاحتراف وفرضوا ...هم في الدوري الاوروبي بعد ان امضى سبعة مواسم منها ثلاثة ...وشاتيل السويسري واربعة مع فريقه الحالي.

...انتقاله الى بريمن ثالث ثلاثة
...ن الثلاثة الذين تعاقبوا على تدريبه
...ت الثلاث الاخيرة نظرا لنكاته في
...اللعبة ولجادته التقدم لمساندة
...مين. فنال استحسان النقاد في
...الذين اعتبروه احد افضل الاجانب
...رى يعتبر الافضل في اوروبا الى
...الدوري في ايطاليا وانجلترا.
...ى رمزي وهو على وشك تحقيق
...اللاعبين الذين خاضوا ١٠٠
...ة دولية مع منتخبات بلادهم في
...ى لوكالة فرانس برس: «ان الكرة
...ية لن تتقدم اذا لم يحترف عدد
...ر من اللاعبين في اوروبا لان تلك
...م خبرة كبيرة من دونها لن يصلوا
...ستوى العالمي وبقاؤهم في الدوري
...ي يؤدي إلى عكس ذلك.
...ضح أن الاحتراف في اوروبا
...ي الكثير. وقد تحسن مستواي
...را لان احتكاكي بلاعبي الفرق
...ة والاوروبية يفيدني اكثر من اللعب
...واجهة لاعب محلي، كما ان توافر
...هيلات من ملاعب وادوات والتفرغ
...القدم كلها امور تساعد اللاعب
...ن يكون في كامل لياقته البدنية.
...يتعدى عدد اللاعبين المصريين في
...ة الاوروبية عدد اصابع اليد
...دة فهناك بالاضافة إلى رمزي
...ع ياسر رضوان (هانزا روستوك)
...زم امام (اوبيتيزي الايطالي) في
...وقع عبدالستار صبري اخيرا عقدا
...قال إلى تيرول النمساوي وسبق
...ام حسن وشقيقه ابراهيم ان
...سا التجربة في صفوف باوك
...نيك اليوناني ثم نيوشاتيل.
...شف رمزي عن ان تراجع المنتخب
...رى بعد التأهل لمونديال ٩٠ مرده
...يان: اعتزال ابرز النجوم بعد
...يات وعلى راسهم مجدي عبدالغني
...ر ابو زيد وربيع ياسين فكان من
...عب سد الثغرة التي تركها هؤلاء ثم
...ل الاتحاد المصري وكثرة تغيير

المدربين فلم يؤد هذا الامر إلى استقرار المنتخب على أسلوب واحد وكان طبيعيا ان يرتد سلبيا على الاداء.

وقد أشرف على المنتخب المصري ١٠ مدربين في السنوات الثماني الاخيرة منهم ٧ اجانب وثلاثة محليين.

واعترف رمزي بيان الاستعدادات لخوض غمار كأس الأمم الافريقية لم تكن كافية لان المنتخب تجمع قبل فترة قصيرة من بداية النهائيات. لكن من ناحية اخرى خضنا تجربة جيدة في بطولة تايلاند الدولية حيث لعبنا اربع مباريات في ٨ أيام في مواجهة منتخبات قوية وبلغنا النهائي قبل ان نخسر امام كوريا الجنوبية بركلات الترجيح.

وقد برزت موهبة رمزي المولود في القاهرة في حي السيدة زينب في ١٠ مارس ١٩٦٩ في تصفيات كأس العالم في ايطاليا ٩٠ واستمر تألقه في النهائيات حيث اختير ضمن أفضل ١١ لاعبا في نهاية البطولة على الرغم من ان المنتخب المصري خرج من الدور الاول.

وقد بدأ رمزي مشواره مع الكرة عندما انضم إلى النادي الاهلي في الحادية عشرة من عمره وتدرج في فرق الاشبال والناشئين والشباب ثم الفريق الاول، وخاض اول مباراة دولية عام ١٩٨٨ ضد ليبيريا في القاهرة، وأسفرت عن فوز مصر ٢/صفر.

وانهالت عليه العروض بعد نهائيات كأس العالم فاختار نيوشاتيل احد فرق المقدمة في سويسرا حيث وقع عقدا قيمته ٣٦٠ الف دولار لمدة ثلاثة مواسم وخاض معه برفقة الشقيقين التوءم حسام وابراهيم حسن مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي وبلغوا الدور قبل النهائي.

واعجب به مدرب فيردر بريمن الالماني المعروف اوتو ريهاجل (مدرب كايزرسلوترن متصدر الدوري الالماني حاليا) فضمه إلى النادي الشمالي، وفرض رمزي نفسه أساسيا باشراف ريهاجل وبات اعتماد الفريق عليه كليا.

دور الـ١٦ في كأس مصر بدون هدف ذهبي
٤ مفاجآت في دور الـ٣٢.. ولقاء سهل للأهلي مع بني سويف!


المقاولون نجح في الوصول إلى دور الـ١٦ لمسابقة الكأس بفارق الأهداف

محمد الخولى

أعلنت لجنة المسابقات باتحاد الكرة النظام الخاص بمباريات دور الـ ١٦ لمسابقة كأس مصر لكرة القدم التي ستقام يومي السبت والاحد القادمين حيث تقرر ان تكون المباريات بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة على ان يقام وقت اضافي مدته نصف ساعة على شوطين في حالة انتهاء الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل وفي حالة استمرار التعادل سيكون الاحتكام لضربات الجزاء الترجيحية.

ولذلك قررت اللجنة الغاء نظام الهدف الذهبي الذي كان مقدرا تطبيقه في مسابقة الكأس اعتبارا من دور الـ ١٦ بعد رفض الاندية ذلك واستبداله بالاحتكام لضربات الترجيح في حالة استقرار التعادل في الوقت الإضافي ومن المعروف ان الهدف الذهبي الذي اثار مشكلة اخيرة بين الاتحاد الدولي واللجنة المنظمة لكأس العالم القادمة بفرنسا يطبق في حالة انتهاء الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل وفي حالة تسجيل اي فريق لهدف في الوقت الاضافي تنتهي المباراة بهذا الهدف لصالح الفريق الذي احرزه ولايستكمل بعد ذلك بقية الوقت الاضافي.

بخلاف ذلك فقد قررت اللجنة ان تقام جميع المباريات في الثانية ظهرا وعلى ملاعب الاندية التي احرزت المركز الاول فقط في المجموعات الثانية لبطولة الكأس في دور الـ ٣٢ والذي اقيم بنظام الدوري من دور واحد في ثماني مجموعات صعد منها الفريقان الاول والثاني من كل مجموعة الى دور الـ ١٦.

وطبقا لذلك فان مباريات دور الـ ١٦ ستقام على ملاعب اندية كل من بلدية المحلة والمقاولون والاتحاد السكندري وغزل المحلة والاسماعيلي والمصري والمنصورة والاهلي وهي الاندية طبقا لترتيب الاندية الاوائل في المجموعات الثماني.

مواعيد ومباراة اليوم

أما بالنسبة لمواعيد مباريات دور الـ ١٦ فقد تحدد ان يقام يوم السبت القادم ٥ مباريات هي: المقاولون العرب مع القناة والاتحاد السكندري مع اتحاد عثمان وغزل المحلة مع بورفؤاد والاسماعيلي مع غزل السويس والمصري مع الشمس.

بينما تقام يوم الاحد اخر ثلاث مباريات وهي الاهلي مع بني سويف وبلدية المحلة مع الشرقية للدخان بينما ينتظر فريق المنصورة الفريق الذي سيواجهه في هذا الدور من خلال المباراه التي ستقام اليوم بين الاوليمبي مع المنيا بالاسكندرية وهي المباراه الحاسمة التي ستحدد الفريق الثاني في المجموعة الثامنة والذي سيواجه المنصورة أول المجموعة السابعة والتي تأجلت من قبل بسبب الامطار.

مفاجآت الـ ٣٢

وبنظره لجميع مباريات دور الثمانية نجد ان جميعها صعبة وحاسمة لانها لابد ان تنتهي بفريق فائز يصعد لدور الثمانية وفريق مهزوم يخرج من البطولة.. ولعل اسهل مباراة هي مباراه الاهلي مع بني سويف التي يستضيفها استاد القاهرة.

أما ابرز مفاجآت دور الـ ٣٢ فهي صعود ثلاث فرق من القسم الثاني الى دور الـ ١٦ وهي الشرقية للدخان وبورفؤاد وبني سويف.. وكذلك خروج فريق الزمالك من هذا الدور الذي سيكون له تأثيره بدون شك على مشوار المسابقة سواء جماهيريا ومن حيث المنافسة ولكن هذا قدر فريق الزمالك وهذا مما كتب على جماهيره.

أما بالنسبة للفرق الثلاثة فقد تكون المرة الأولى التي يحقق فيها كل من بني سويف والشرقية للدخان انجاز الصعود لدور الـ ١٦ على حساب كل من الزمالك واسوان لذلك فان املهما مواصلة المشوار بنجاح اما بورفؤاد فقد حقق هذا الانجاز الموسم الماضي وصعد لدور الـ ١٦ لكنه خرج من هذا الدور.

استقالة جمال عبدالحميد بعد خروج أسوان من كأس مصر

أسوان - من موفق أبو النيل:

بعد هزيمة اسوان من بني سويف صفر/٤ في مسابقة كأس مصر قدم الكابتن جمال عبدالحميد استقالته للمستشار مصطفى حمد رئيس النادي وطلب اعفاءه من منصبه لعدم تمكنه من الاستمرار بعد حركة التمرد الجماعية من اللاعبين، الامر الذي ادى الى اضطراره الى خوض مباريات الكأس بالناشئين وقال جمال عبدالحميد لقد حاولت ارساء المبادئ ولكن جمهور اسوان يريد الفوز على حساب المبادئ وان بعض اللاعبين ليس لديهم ولاء للنادي وتركوا معسكر الاعداد وهربوا من الاشتراك في المباريات فأشركت الناشئين واصررت على استمرارهم وحدثت الكبوة في مباراة بني سويف.

شطة مرشح للانضمام إلى جهاز الأهلي

علم مندوب الاهرام أن الكابتن شطة مدرب فريق ١٥ سنة بالنادي الأهلي مرشح للانضمام إلى جهاز الفريق الأول لمساعدة المدرب الكرواتي الجديد «لوكا بيروزوفيتش» الذي سيتولى مسئولية الفريق بداية من الدور الثاني لبطولة الدوري وذلك بجانب أحمد ماهر وماهر همام واكرامي ويأتي ترشيح شطة لتولي هذه المسئولية لخبرته الطويلة والنجاح الذي حققه مع الانجليزي الان هاريس الذي تولى تدريب الأهلي قبل سنتين نجح فيهما في اعادة بطولة الدوري إلى مقرها الأهلي بالجزيرة.

ويجيد شطة تحدث الانجليزية مما يسهل مهمته في التعامل مع المدرب الجديد، وفي حالة الموافقة على تولي شطة المهمة فان ذلك سوف يؤدي إلى تركه مسئولية فريق ١٥ سنة أو سيتم التوفيق بين المهمتين.

الاتحاد الدولي يقرر:
٩٨ عام ألعاب القوى النسائية

يقيم الاتحاد المصري لالعاب القوى للهواة بطولة لاختراق الضاحية النسائية تحت رعاية السيدة سوزان مبارك، وذلك يوم الجمعة ٢٧ فبراير الحالي على المضمار الكبير بمركز شباب الجزيرة جاء ذلك بعد قرار الاتحاد الدولي لالعاب القوى باعتبار عام ١٩٩٨ عام العاب القوى النسائية

وقد قامت اللجنة المنظمة بتقسيم هذه البطولة الى اربع مراحل تبدأ من تحت ١٤ سنه (٢كم) وفوق ١٤ حتى ١٨ سنة (٤ كم) والدرجة الاولى (٤ كم) وفوق ٣٥ سنة (٣كم)

وقد وضع الاتحاد برئاسة د. سليمان حجر خطة لتنشيط اللعبة ومشاركة اكبر عدد من الانسات والسيدات في هذه البطولة وقد خصص الاتحاد جوائز قيمة سوف توزع على المشاركات في البطولة.

اليوم الدورة المجمعة الأولى لنهائيات الدوري الممتاز في الكرة الطائرة

الاسكندرية - من عبد القادر ابراهيم

تستضيف صالة استاد الاسكندرية في الثالثة من بعد ظهر اليوم اولى مباريات الدورة المجمعة الاولى لنهائيات الدوري الممتاز في الكرة الطائرة حيث يلعب الاهلي مع الجيش ثم الشمس مع الزمالك والترسانة مع الاتحاد السكندري في السابعة مساء .. وغدا الخميس تقام ٣ مباريات ايضا ومثلها يوم الجمعة ثم تخلد جميع الفرق المشاركة للراحة يوم السبت على ان تستأنف المباريات يومي الاحد والاثنين، وهو اليوم الذي ستقام فيه المباراة الختامية بين الاهلي والزمالك في السابعة مساء ويسبقها لقاء الاتحاد والجيش.

وقد اكد الدكتور عز الدين رضا مدير عام نادي الاتحاد السكندري بان فريق الطائرة بالنادي انهى استعداداته للدورة التي يسعى للمنافسة على بطولتها كما صرح احمد عطيان مدير النشاط الرياضي بالاتحاد بان الفريق ربما يغيب عنه نجمه الدولي هشام زعتر لظروف تجنيده.

ولنا ملاحظة

هذه مجرد انطباعات سريعة عن كأس الامم الإفريقية، بعد انتهاء الجولة الأولى، ونرجو الا تكون انطباعات متسرعة، مع بدء الجولة الثانية:

□□ منتخب غانا أحسن فريق. ومستواه مفاجأة.. وعبيدي بيليه مفاجأة.. والفوز على تونس بمنتهى البساطة مفاجأة، اما احمد فيليكس، فأترك التعليق لأحمد لجمهور الأهلي الذي يسأل: هل هو فيليكس الذي يلعب مع الأهلي؟!

□□ منتخب المغرب قوي عندما يريد. كان يستطيع ان يهزم زامبيا بكمية اهداف في الشوط الأول، لكن لاعبيه استهتروا، واستعرضوا، ثم تسكعوا في الشوط الثاني، والفريق المغربي عنده قوة هجومية ثلاثية (مش رأس حربة واحد)، وتحركات لاعبيه العرضية رائعة. أما منتخب زامبيا فإن افضل ما فيه حارس مرماه الصغير فيري، ثم قائده الكبير كالوشا بواليا، ثم اللياقة البدنية العالية. وأسوأ ما فيه خط دفاعه. فهو يلعب بفطرة، وهناك خيط رفيع جدا بين الفطرة واللامبالاة!

□□ كرة القدم تعلمنا الحكمة كل يوم. وهي اصلا لعبة مجنونة. ومن مفارقات الجولة الأولى، منتخب ناميبيا، وكنا قد هزمناه ١/٧، وقلنا إنه فريق مدرسة ثانوية، ولا تسألنا الآن: كيف كبر هذا الفريق في سنة بنفس القدر الذي صغرنا فيه سنوات؟!

□□ وانتهي بنكتة، تبدو كأنها امنية، إذ سمعت من يقول من الجمهور: «خرمنا التعريفة، واكتشفنا الشفرة السرية للتليفون المحمول.. فلماذا لا نفوز بكأس الامم الإفريقية؟!».

حسن المستكاوى

●بالرغم من نبرة
...شائم، وشراسة
...فسة، ورغم انتهاء
... المعجزات وتنبؤات
...راقين والدجالين،
...عف الاعداد
...ضامة المسئولية
...ينا جميعا بدءا من
...وم مع كتيبة
...اتلين المصريين في
...كينا فاسو لتحقيق
...صارات كروية
...ومية تروى ظمأ
...ماهير المتعطشة

طارق طلعت عطية
الباجور - منوفية

●سوف تستمع
...كلام وتتكاتف
...جميع منتخبنا حتى
...ضى على موزمبيق
...حطم زامبيا ويقضى
... أسطورة المغرب
...ى لاتقهر وسوف
...برع بالدم في حالة
احتياج أي من لاعبينا المقاتلين لذلك، ولو «عبروا» الدور الاول فسوف نهتف لهم ونهلل ونغني أناشيد النصر ومن المعروف اننا اذا نجحنا في (الضربة الأولى) في دور الـ١٦ لانستطيع مقاومة التعب والاجهاد وتضطر للجلوس الى مائدة المفاوضات التي تنتهي بخروجنا من الدور الثاني (بضربة جزاء)!

د. الفريد الفي جنشي
شبرا

●أتمنى للمنتخب القومي التوفيق والنجاح وأن يبذل الفريق الجهد والعطاء اللائق بمصر في بوركينا فاسو.. حتى لايعود لنا بخفي «حنين» ويبقى شكله «فالصو»!!

سمير صموئيل نصرالله
القاهرة - شبرا

●بالرغم من أن مستوى فريقنا الكروي قبل سفره إلى بوركينا فاسو لايطمئن ويجب الا تخدعنا نتيجة دورة تايلاند فالدنمارك لعبت بفريق من الهواة وتايلاند ليس لها مكان في خريطة كرة القدم وكوريا هزمتنا مرتين في أسبوع، فعلى الرغم من كل هذا فلا نملك الا الدعاء للفريق وتمنياتنا بالتوفيق له ولعله تحدث معجزة ويحقق آمالنا.

وسام صلاح العبد
فنون جميلة - عمارة

بعد أن هدأت الأوضاع داخل ميت عقبة
الزمالك يبحث قيد موسى توري مهاجم بوركينا فاسو

كتب - عمرو الدردير:

زادت احتمالات قيد مهاجم بوركينا فاسو موسى توري ضمن قائمة الزمالك ليلعب مع الفريق في الدور الثاني لمسابقة الدوري.

وكان توري قد خضع لفترة اختبار طويلة لم يعلن خلالها رود كرول المدير الفني الفريق الزمالك رأيه فيه وانتظر حتى شاهده في المباريات ليحكم على طريقته عندما يكون ضغط المنافسين.. ووضح ان كرول بدا يبدي اقتناعه باللاعب صاحب القوة الجسمانية بعد لقاء الطرق والكباري الودي الذي اقيم امس بملعب حلمي زامورا.

ومن ناحية اخرى اكد الدكتور اسماعيل سليم وكيل النادي ان مجلس الادارة مع الاستقرار ويرفض سياسة التغيير والتبديل، والتي ادت الى تدهور مستوى الفريق في السنوات الماضية.

وقال إن سياسة المجلس ثابتة وتتركز على الحساب اخر الموسم للاجهزة الفنية، ولن يكون هناك حساب بالقطعة .. مهما حدث خاصة ان المجالس السابقة غيرت ٩ اجهزة فنية في ٣ مواسم مما أثر على الفريق.

د. اسماعيل سليم لهذه الأسباب سوف يبقى كرول

وأضاف ان المجلس سوف يناقش الجمعة القادم في هدوء شديد التقارير الفنية والادارية والطبية التي وصلت من جهاز الكرة لمتابعة الموقف وازالة العقبات التي واجهت الجهاز الفني في الفترة الماضية وتقويم عمل الجهاز خلال « نصف الموسم»

واكد اسماعيل سليم انه لهذه الاسباب سوف يبقى كرول وجهازه المعاون. وقال لاتوجد بدائل حاليا خاصة اننا لن نغير اللاعبين في منتصف الموسم، والجهاز الفني لعب مباراة الكأس بدون ٥ لاعبين دوليين و ٧ لاعبين مصابين هم محمد صبري ومحمد رمضان واكرم عبد المجيد ومحمد السيد ومعتمد جمال ومؤمن سليمان واحمد متولي.

بالاضافة الى لاعبين موقوفين هما كوليبالي وسيد حنفي لذلك لابد ان نلتمس له العذر.

وطالب اسماعيل سليم الجماهير البيضاء بأن تساند فريقها الا ان توزع الاتهامات لان الفريق يمر بمرحلة بناء تحتاج لمزيد من الوقت .. وقال ان الفريق خرج من الكأس لان الحظ لم يحالفه في المباراة الاخيرة مع الدخان ولو لعب الحظ معه لفاز بنسبة عالية من الاهداف.

وعلم مندوب «الاهرام» ان كرول طلب رسميا في تقريره الى مجلس الادارة تكوين جهاز جديد مهمته التفاوض مع لاعبين جدد للموسم الجديد لترميم الفريق وحدد كرول اسماء بعض اللاعبين. وسوف يتكون الجهاز الجديد من لاعب قديم حدد اسمه ايضا كرول ومدرب محب للنادي بجانب احد اعضاء مجلس الادارة على ان يكون عمل الجهاز في اطار من السرية.

وعلمت ايضا ان كرول اكد في تقريره انه ضمن المشاكل التي واجهها عدم وجود البديل الكفء الذي يقلق اللاعب الاساسي فيساعد على الارتقاء بالمستوى الفني للفريق.

اسماعيل سليم

مصر تستضيف أول بطولة افريقية للخماسي الحديث

صرح سامح جميع رئيس الاتحاد الافريقي للخماسي الحديث ونائب رئيس الاتحاد الدولي بأن الاتحاد الافريقي للخماسي الحديث سوف يقوم بتنظيم اول بطولة قارية في الثنائي (السباحه - الجرى) تحت ١٤ سنة والثلاثي (السباحة - الجري - السلاح) تحت ١٦ سنة وذلك في الفترة من ٥ الى ٩ مارس المقبل وذلك بنشر اللعبة وتشجيع دول جديدة على الانضمام للاتحاد الافريقي.

الجدير بالذكر ان مقر الاتحاد الافريقي للخماسي الحديث هو القاهرة وهو ما يؤكد ريادة مصر الرياضية في قارة افريقيا

وقد تم توجيه الدعوة الى ١٣ دولة افريقية للاشتراك في البطولة وهي: الجزائر وتونس والمغرب ونيجيريا والسنغال وكينيا وبوتسوانا وموريشيوس وناميبيا وزيمبابوي وسوازيلاند وجنوب افريقيا ، بالاضافة الى مصر الدولة المنظمة

وقال رئيس الاتحاد ان البطولة سوف يعقبها اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الافريقي يوم ٩ مارس المقبل بحضور ممثلي الدول المشاركة وقد نجح رئيس الاتحاد الافريقي في الحصول على الدعم المناسب من الاتحاد الدولي لتنظيم البطولة الافريقية الاولى بمصر على مستوى القارة الافريقية.

استعدادا للبطولة الافريقية للجودو بالسنغال:
المنتخب الوطني للرجال والانسات في بطولتي الجائزة الكبرى بالنمسا والاساتذة بالمانيا
١٠ دول ارسلت موافقتها للاشتراك في بطولة مصر الدولية

كتب - حسن الحداد

في اطار خطة اعداد المنتخب الوطني للجودو «للرجال والانسات» للاشتراك في البطولة الافريقية التي ستقام منافساتها في العاصمة السنغالية داكار في يوليو القادم قرر الاتحاد المصري في اجتماعه الاخير الاشتراك في بطولتي الجائزة الكبرى بالنمسا والتي ستقام منافساتها يومي ١٤ و ١٥ فبراير الحالي وبطولة الاساتذة التي ستشهد وقائعها مدينة ميونخ الالمانية يومي ٢١ و ٢٢ من نفس الشهر.

اللواء سمير الهادى

هبة رشيد

وصرح اللواء سمير الهادي مدير الاتحاد بأن المنتخب الوطني للرجال والانسات انتهيا من استعداداتهما التدريبية المكثفة بالمعسكر المغلق بالمركز الأوليمبي بالمعادي تحت اشراف المدربين الوطنيين محمد سبيع للانسات وحلمي حسين للرجال لخوض منافسات هاتين البطولتين واختار اللجنة الفنية برئاسة اللواء سامح مباشر ١٨ لاعبا ولاعبة المشاركين في هاتين البطولتين وذلك وفق معايير فنية محددة بواقع ٧ لاعبات وهن: وزن ٥٢ كجم ايمان البنا وزن ٥٧ كجم منى تحسين وزن ٦٣كجم ياسمين السيد وزن ٧٠كجم ايناس القماش وزن ٧٨كجم اماني عبد النبي وزن الثقيل هبة رشيد وزن المفتوح سماح رمضان.. و١١ لاعب وهم وزن ٦٠ كجم عاطف مصطفى واسلام رشوان وزن ٦٦ كجم طارق ضياء وياسر ابراهيم ووزن ٧٣كجم هيثم الحسيني وزن ٨١ كجم سيد ابو الميدان و«علي زين العابدين على نفقة نادي الزمالك» وزن ٩٠كجم اشرف بهجت «وسامح يكثوت على نفقة نادي الزمالك» وزن ١٠٠كجم باسل الغرباوي وزن فوق الثقيل احمد يالي...

واضاف مدير الاتحاد بان البعثة تغادر القاهرة مساء الجمعة القادم في طريقها الى النمسا للمشاركة في بطولتها الكبرى وعقب البطولة يستضيف الاتحاد النمساوي المنتخب المصري حتى يوم ٢٠ فبراير للتدريب مع نظيره النمساوي ثم يعود للقاهرة باستثناء اربعة لاعبين هم اشرف بهجت وباسل الغرباوي وسيد ابو ميدان وهيثم الحسيني ولاعبة واحدة فقط هي هبة رشيد وهؤلاء يتوجهون مباشرة الى مدينة ميونخ الالمانية للاشتراك في بطولة الاساتذة ويعقبها ايضا معسكر تدريبي لمدة اسبوع للتدريب مع المنتخب الالماني ثم العودة للقاهرة..

واكد سمير الهادي بأن الاتحاد انهى استعداداته لتنظيم بطولة مصر الدولية التي ستقام منافساتها في الاسبوع الاخير من شهر فبراير الحالي بالصالة الكبرى بنادي الزهور وارسلت حتى الان عشر دول موافقتها على الاشتراك هي البرازيل والاردن ولبنان وتونس والسعودية والكويت وليبيا وسوريا وفلسطين ومالاجاش بالاضافة لمصر وستشارك بـ ٣ فرق وجميع اللاعبين المشاركين بالبطولة من مواليد ٨١ و ١٩٨٢ فقط حيث تعد هذه البطولة اعدادا جيدا لهؤلاء الناشئين استعدادا للمشاركة في دورة الالعاب العالمية بموسكو..



سؤال يطرح نفسه داخل الأوساط البرلمانية

رجل الأعمال.. هل يتوافر له حسن النية دائما؟

يحسب لمجلس الشعب الحالي حرصه على اقرار كل تشريع يستهدف التيسير على المستثمر ودفع النشاط الاستثماري وتذليل كل عقبة تقف في طريقه وتعرقل مساره وانطلاقه..

ويسجل لهذا المجلس أنه أعلن الحرب على الروتين والبيروقراطية وكم سمعنا نوابا ينقلون إلى القاعة نماذج حية للتعقيدات الادارية المتعمدة والتي لاتعبر عن نوايا حسنة.. تلك التعقيدات التي يتعرض لها المستثمرون بما يجعلهم يصابون باليأس والاحباط.. وكم سمعنا مطالبات بالقضاء الفوري على تلك التعقيدات بكل السبل الممكنة حتى يتحرك المستثمر الجاد دون قيود ويمارس نشاطه بحماس وتفاؤل..

لكن على الجانب الآخر استمعنا أيضا إلى تخوفات من تحركات بعض رجال الأعمال في الفترة الأخيرة وهي تحركات في الخفاء قد تعبر بصورة أو بأخرى عن عدم الجدية وتقترن بسوء النوايا والرغبة الكامنة في التحايل والخداع والتلاعب..

شريف العبد

ومع تأكيدات متكررة إستمعنا أيضا اليها تحت قبة مجلس الشعب تشيد بدور الجهاز المصرفي ومشاركته الجادة في التنمية والبناء ومساهمته الفعالة في تمويل الانشطة الاستثمارية إلا أن هناك اصواتا بدأت تتعالى من أن هذا الجهاز الحيوي لابد أن يتوخى الحذر والحيطة ويتخذ خطواته الوقائية تجاه تحركات مريبة في الخفاء تنبع من عدد من رجال الاعمال الذين لا تتوافر لديهم جدية القطاع الاستثماري العريض.

يتساءل عدد من نواب الشعب عن مشروعات بدأت تطفو على السطح في الفترة الاخيرة وترتكز على كم هائل من الدعاية وترصد لها أموال ضخمة

واصبح المواطن لايجد أمامه سوى الحملات الدعائية لهذه المشروعات التي تحاصره من كل جانب..

وبناء عليه فالسؤال الذي يطرح نفسه لماذا المبالغة في الدعاية إلى هذا الحد الذي جاوز كل تصور لمشروعات لم تر النور بعد ومنتجها لن يطرح قبل ثلاث أو أربع سنوات كحد أدنى.. ومن يمول هذه الحملات الدعائية هل هو البنك أم صاحب المشروع..

يتساءل النواب.. إذا كان المشروع بهذه الضخامة التي يصور بها في الحملة الدعائية.. فكم من تمويله يتحمله البنك وكم يتحمله صاحب المشروع ولو قلنا أن احد هذه المشروعات تبين انه يبيع الوهم ولا شيء غير الوهم وان صاحبه نال مانال من تمويل البنوك وجمع أيضا من المواطنين مبالغ نقدية، ثم تبين انه في نهاية المطاف أن كل شيء هو مجرد سراب.. فماذا يفعل البنك.. وهل يجد شيئا يحجز عليه حتى يستوفى حقوقه..

هل نقول ان النواب يبالغون بالقول حينما يشيرون أن هناك اناسا من الاسماء اللامعة تقبل بحماس الآن على مشروعات لن يتبين مدى جديتها قبل اربع سنوات على الاقل.. وهل نقول إن النواب يبالغون حينما يترددعلى ألسنتهم أن بعض البنوك تقوم بالتمويل لهذه المشروعات بما يمثل مخاطرة والكارثة بعينها تكون حينما ينتهي الأمر بأن المشروع مصيره يصبح معلقا بين السماء والأرض.

بعض النواب أكد أن اصحاب مثل هذه المشروعات لايمولونها من جيوبهم وإنما التمويل مصدره البنك والبنك فقط ولاأحد سواه بل إن صاحب المشروع لايمول حتى الحملة الدعائية.. ومن هنا يتساءل النواب كيف يتم سداد هذه القروض.. وهل تحقق هذه المشروعات التي لم يظهر لها أي أثر على أرض الواقع حتى الآن هل تحقق العائد المرتفع للغاية الذي يتحمل عبء فوائد القروض، وأيضا عبء الحملات الدعائية التي لانهاية لها..

إنها تساؤلات واستفسارات رمضانية طرحها نواب الشعب ومن يعلم ربما تكون هذه المشروعات جادة وممولة من جيوب اصحابها وثمارها سوف نراها أمام أعيننا من القريب العاجل، وبالتالي تصبح هذه القضية محسومة ويكون موقف البنوك من تلك المشروعات صحيحا وسليما مائة في المائة وهنا يثبت أصحاب هذه المشروعات أن مايوجه اليهم على لسان النواب مجرد شطحات ومغالطات وادعاءات لا أساس لها من الصحة.. ويعلن كل مواطن تعامل مع هذه المشروعات انه لم يندم لحظة واحدة بل انه فخور بأنها مشروعات جادة لم تلجأ ابدا إلى التلاعب والتحايل ولم تبع له الوهم ولم تتسلل من أبواب خلفية.. وهذا مانتمناه وحينئذ سوف يتبين أن هذه المشروعات ليست وهمية بل أن من وجهوا اليها حملاتهم الشرسة هم انفسهم الواهمون.

في النادي السياسي للحزب الوطني:

سؤال.. لم يجب عنه رئيس مجلس الوزراء

د. كمال الجنزوري

نهال شكري

لم يكد الحزب الوطني يفتح أبوابه مساء يوم السبت الماضي حتى اندفع إليه نواب الحزب الوطني اندفاعا شديدا حاملين معهم أوراقهم في محافظهم الجلدية والتي تضم أعمال الجماهير واحلامهم، ويسبق هذه الأوراق جميعها تساؤلاتهم التي ظلت تتردد طيلة الأمسية السياسية بالنادي السياسي...

وعلى الرغم من الأحاديث السريعة التي تجرى في جنبات النادي بين النواب مع بعضهم بعضا قبل حضور الوزراء فإن أعينهم كانت معلقة بباب صالون النادي السياسي في إنتظار وزير بعينه.. وهو الوزير الذي لم يحضر أبدا.. وبالطبع كان بطل الساعة وهو وزير القوى العاملة، والذي لا تظهر هذه الأيام سوى وزارته فقط ليعد لاستقبال العمالة العائدة من قطر بعد إجراءات الفصل التعسفي لها..

وكان نجم موضوعات النادي السياسي هو موضوع العمالة المصرية في قطر وماتعرض له المصريون هناك، وبدأ الجميع حوارا متصلا لم ينته حول هذا الموضوع.. ونتناول من خلاله الروايات المختلفة التي وصلت إليهم من بعض نوبهم هناك والتي تلقاها الآخرون من أصدقائهم نقلا عن الأخبار، بالاضافة إلى ماتبثه وكالات الأنباء من طرد تعسفي مستمر للمصريين من الهيئات القطرية المختلفة....

في الكواليس

● سألت الدكتورة فرخندة حسن عن مدى سعادتها بالاتجاه إلى زيادة جوائز الدولة التقديرية بالنادي السياسي فاجابتني: بالطبع سعدت بها، ولكنني أتمنى إحياء عيد العلم مرة أخرى لأنه تكريم للعلماء في حد ذاته.

● أوضح الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني انه تقرر تأجيل المؤتمر الاقتصادي للحزب نظرا لبدء استعدادات الحزب للمؤتمر العام في يوليو القادم.

● ويرتفع صوت النواب بما يقصدونه، فالبعض يقول لقد ضربت القرارات التعسفية في نهاية رمضان وبعد أن اشترى البعض لأبنائه ملابس العيد، وبعد أن سمعوا القرار اضطروا إلى بيع ملابس العيد واختفت الفرحة من النفوس وصلت محلها الحسرة ومرارة المفاجأة التي لم يتوقعها أحد من شعب عربي شقيق، وكانت تسبقها حملة منظمة في الصحف القطرية تهاجم برسوماتها رموز مصر وشعبها على الرغم من المصالحة المصرية القطرية.. ويحكي آخرون في النادي السياسي قائلين: لقد أعطوهم فرصة لمدة اسبوع فقط حاول فيها المصريون العائدون بيع ممتلكاتهم ولم يسعفهم الوقت فباعوا مايملكون بأسعار زهيدة وخسروا الكثير... ولم يستطع أحد التحدث مع المسئولين القطريين الذين تمتعوا بإجازاتهم وتركوا المصريين يعانون من نتائج هذه القرارات التعسفية المفاجئة..

● والغريب في الأمر أن احداث العراق لم تحتل مساحة في حوار نواب الشعب في النادي السياسي، وإن كانت قد احتلت مساحة ضئيلة من اسئلة الصحفيين فقط للوزراء، لأن موضوع المصريين في قطر فرض نفسه وكان لابد لهذا الغضب أن يظهر ويتفجر..

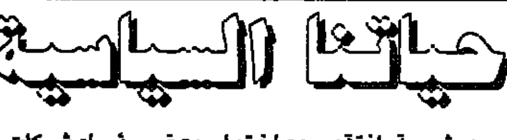
● وبعد طول انتظار ظهر فجأة رئيس الوزراء على باب النادي السياسي، حيث التف النواب حوله في دوائر متصلة، وهو يحيي الجميع، وبعد التحية التف حوله الصحفيون بصعوبة والذين عاشوا مع النواب أحاديثهم المتواصلة وشجونهم وتساؤلاتهم حول موضوع الساعة، وجاء السؤال مندفعا من الأهرام: ماذا تقول مصر؟ وماذا ستفعل مصر إزاء احداث الطرد التعسفي للعمال المصريين من قطر؟؟ وهل من المعقول أن تنتظر مصر مؤتمر وزراء العمل لتشكو له ولغيره من المنظمات العربية؟؟ هل تنتظر مصر الآخرين ليواجهوا منها هذه المشكلة المؤلمة؟

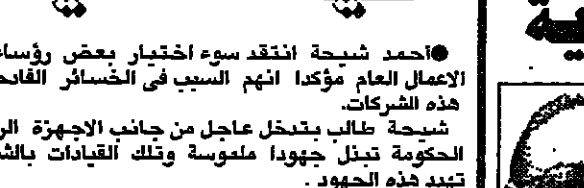
ومن يدافع عن كرامة المصري إن لم يدافع هو عن كرامته التي انتهكت من جانب دولة عربية ذهب إليها بحماس وأمل..

ومع تدافع هذه الأسئلة أصر رئيس مجلس الوزراء على عدم الإجابة عليها أو الاستجابة لها وقال: لا يوجد تعليق عندي حول هذا الموضوع... !!!

● ووسط اندهاش الجميع الذين لم يتوقعوا هذه الإجابة سواء كانوا نوابا أو صحفيين اندفع الجميع الى رئيس مجلس الشعب الذي دخل صالون النادي السياسي بعد هذا الموقف مباشرة، وطالبه الجميع بإجابة شافية لهذا الموقف الغريب من الحكومة، وهو ممثل الشعب فقال والاعتذار تفيض به كلماته: إنني لا أستطيع أن أقول الكثير ولكننا يجب أن نعطي فرصة للدبلوماسية المصرية للقيام بدورها في حل هذه الأزمة.

● وهنا التفت بعض النواب لبعضهم قائلين: ويقولون إن نيتانياهو ينتهك الاتفاقيات الدولية ولا يفي بتعهدات الحكومة الإسرائيلية السابقة.. فكيف نلومه الآن والأشقاء العرب يقومون بمثل هذه الأعمال، ولا يراعون الأخوة العربية وصلة الدم والرحم بيننا.. إن ماحدث للعمالة وليس قطر يفوق احداث العراق لأنه بين أشقاء وليس بين أعداء طبيعيين.. وتنبهوا إلى أن الوقت حان للانصراف... ولم يحصلوا على إجابة شافية ينقلوها إلى ذويهم ويطمئنوا بها الشعب وهم نوابه وظل السؤال بلا إجابة... فمن يجيب ؟؟ ومتى ؟؟





أحمد ابو زيد — أحمد شيحه — خليل قويطة

حياتنا السياسية

● أحمد شيحة انتقد سوء اختيار بعض رؤساء شركات قطاع الاعمال العام مؤكدا انهم السبب في الخسائر الفادحة التي حققتها هذه الشركات.

شيحة طالب بتدخل عاجل من جانب الاجهزة الرقابية وقال ان الحكومة تبذل جهودا ملموسة وتلك القيادات بالشركات الخاسرة تهدد هذه الجهود.

● أحمد ابو زيد زعيم الاغلبية قال ان المناقشة وحدها هي الكفيلة بتطوير الصناعة المصرية مشيرا الى ان وضع الصناعة الوطنية في غرفة الانعاش لن يفيد كثيرا مع الغاء قرارات الحماية الجمركية في المستقبل القريب.

● التراشق لا ينتهي بين نائب التجمع البدري فرغلي وعبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب.. البدري الح الى ان تقرير اللجنة عن زيارتها الى بورسعيد حوى بعض المجاملات والغول رفض بعنف قائلا اين كنت اثناء زيارتنا هذه مادام ان شاغلك الشاغل هو شباب اهالي دائرتك.

● أحد اعضاء اللجنة الاقتصادية فاجأ الدكتور احمد جويلي بسؤال لم يكن في حسبان الوزير قال ان الجمارك على مستوى جميع السلع لن تظل ثابتة وسوف تخفض وفقا للاتفاقيات فإذا بالنائب يلاحقه على الفور قائلا وهل تنخفض جمارك السيارات ايضا.. الوزير لم يعلق!

● الدكتور يوسف بطرس غالي خالف المثل الشعبي قائلا ان دخول الحمام مثل خروجه والمستثمر حينما يضع امواله في مصنع فلابد ان يطمئن انه يمكنه نقل هذا المصنع الى اي مكان ودون صعوبات..

● حزب الامة قام بتوزيع استمارات لاجراء استفتاء على مشروعه الجديد الذي اطلق عليه ازهرية الازهر وفيه يدعو الى عودة الشهادات العالمية الازهرية بمناهجها وملابسها بالعمامة والجبة والقفطان وايضا عودة الكليات الدخيلة على الازهر والبرامج والمناهج الى جامعاتها العلمية المختصة.

● في لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشعب ظهر تطابق بين وجهتي النظر المصرية والايطالية حول ضرورة التزام اسرائيل بقرارات مجلس الأمن وكان قد دار حوار بين اعضاء اللجنة واعضاء لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الايطالي عند زيارته لمصر واعرب الجانبان عن رفضهما لسياسة الكيل بمكيالين من تطبيق قرارات مجلس الأمن.

● طلبات احاطة متعددة تقدم بها نواب الشعب خلال الاسابيع الاخيرة الماضية.

● والنائب عبد المنعم زعلوك نائب دسوق تقدم بطلب احاطة عاجل للمهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات حول الخلل الدائم الذي يحدث في سنترالات دسوق، والذي يصيب تليفونات تلك المنطقة بالشلل التام والصمت الكامل.

● النائب محمد كمال شويخ نائب بلبيس تقدم بدوره بطلب احاطة عاجل للدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال عن الاسباب التي تعرقل عدم بيع مساحات من أرض مصنع جوت بلبيس لمصلحة مجلس المدينة باعتبارها الامتداد الطبيعي للمدينة التي تخلو من أي مساحات للتوسع يستوعب الزيادة السكانية فيها على الرغم من ان مجلس المدينة هو صاحب الطلب الوحيد للشراء!!

● اما نائب محافظة دمياط محمد خليل قويطة فقد تقدم بطلب احاطة عاجل حول احدى المشكلات الجماهيرية بمركز فارسكور.

قويطة قال ان الدولة سبق ان خصصت مساحة ٤٠٠٠ فدان من الاراضي التي تجفيفها بمنطقة بحيرة المنزلة لأحدى الشركات الزراعية.. غير ان القائمين على هذه الشركة قاموا بوضع ايديهم على اراضي المواطنين الذين سبق ان قاموا باستصلاحها وزراعتها والتي تبلغ مساحتها ١٧٥٩ فدانا مما يهدد بحدوث مشكلات امنية متخرة.

قويطة قال في طلب الاحاطة العاجل ان هناك مستفيدين من وضع يد الشركة على اراضي المواطنين خاصة انهم يحصلون على عمولة ونسبة كبيرة من عمليات البيع التي تقوم بها لبعض المواطنين.

وزير التجارة في اللجنة الاقتصادية:

الجمارك لن تظل سلاحا للحماية

الدكتور احمد جويلي وزير التجارة وضع النقاط فوق الحروف امام اعضاء اللجنة الاقتصادية واجاب بحسم على التساؤلات التي يطرحها الاعضاء حول مصير عدد من الصناعات الحيوية التي تقع صناعة المنسوجات في مقدمتها.

قال الوزير ان حماية اي منتج محلي لن تكون عن طريق الجمارك، وإنما بالعمل على تجويده وتطويره وخفض تكلفته خاصة اننا لابد ان نلتزم بالاتفاقات التي وقعناها وبموجبها تخفض الجمارك على المنسوجات بنسبة ٣٪ سنويا، وهو ما يعني ان جمارك المنسوجات لن تظل ٦٠٪ الى الابد، وما ينطبق على المنسوجات ينطبق على كل الصناعات الاخرى من حيث تخفيض الجمارك وبنسب ثابتة..

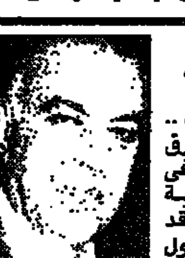
قال الوزير ان هذه التحولات تفرض علينا ان نعمل بكل قوة من اجل فتح اسواق تصديرية جديدة واقتحامها ونحن نستبشر بالنتائج التي تحققت في عام ٩٧ ونطمح إلى الانطلاق وامامنا السوق الافريقية والدول العربية والوقت لم يعد في مصلحة صناعاتنا ما لم تتنبه وتتخذ خطواتها السريعة التي تتماشى مع هذا التحول.. واضاف الوزير ان السلعة الجيدة تفرض نفسها في السوق ولا تحتاج الى من يقوم بترويجها ولابديل عن ايجاد منتجات تصديرية جديدة مادام ان العالم كله اصبح يصدر الفانلة والقميص..

واشار الوزير الى ان السوق الافريقية تستورد بـ ١١٠ مليارات دولار سنويا واسهامنا فيها محدود للغاية كذلك الاتحاد السوفيتي السابق فوجئنا بأنها سوق كبيرة تصل وارداتها الى ٨٠ مليار دولار وهناك قبول على السلعة المصرية ومع ذلك صادراتنا لا تتعدى ٤٠ مليون دولار.

وقال عبد الله طايل رئيس اللجنة ان تحرير تجارة المنسوجات ليس الهدف منه هو المنافسة القاتلة لانتاجنا المحلي إلا اننا لابد ان نعترف بأن المنافسة سوف تكون قوية وعاتية وهي في نفس الوقت تضع صناعتنا امام حتمية التطوير لمواكبة العصر، والاستفادة من التقنيات الحديثة.

واكد طايل ضرورة الاستعداد لمواجهة هذا المتغير وازالة المشاكل التي لازمت نشأة الصناعة في سنوات التحول الاشتراكي، وقال رئيس اللجنة ان الامر الذي اثر في صناعة الغزل هو الاسلوب الذي اتبع في معالجة اوضاع هذه الشركات ووضعها تحت ادارة شركات قابضة وحرمانها من الخبرات المتخصصة، و ما ينطبق على قطاع الغزل يسري على باقي الهياكل الصناعية.

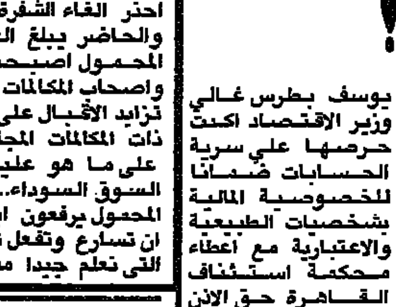
عبدالله طايل




رسائل عاجلة

المهندس سليمان متولي وزير المواصلات.. احذر الغاء الشفرة.. إنه ينتشر بسرعة البرق والحاضر يبلغ الغائب والمكالمات بالفعل في المحمول اصبحت بقدرة قادر مجانية واصحاب المكالمات الدولية محظوظون.. لقد تزايد الاقبال على هذه الماركة من المحمول ذات المكالمات المجانية. وربما لو بقي الوضع على ما هو عليه لاصبح لها سعر في السوق السوداء.. الأمر المؤكد ان اصحاب المحمول يرفعون ايديهم الى السماء ويدعون لك. اعتقد انك لابد ان تسارع وتفعل شيئا خاصة ان هذه اموال ومستحقات الدولة التي تعلم جيدا مدى حرصك البالغ للحفاظ عليها!!

سليمان متولي



سرية الحسابات!

اقتراح خالد محيي الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب التجمع بتعديل قانون سرية الحسابات اثار ردود فعل واسعة بين رجال المال والاعمال وخبراء البنوك.

الاقتراح ناقشته لجنة الاقتراحات والشكاوي بمجلس الشعب في اجتماعها برئاسة المستشار محمد جويلي وسط اعتراضات عنيفة اكدت ان المشروع يفرغ قانون سرية الحسابات من مضمونه.

خالد محيي الدين زعيم حزب التجمع اوضح ان المشروع هدفه توسيع دائرة الاطلاع على الحسابات السارية حرصا على ان تكون هذه الحسابات من انشطة لا يحرمها القانون.

محيي الدين دعا في اقتراحه الي اعطاء القضاء والنيابة ومأموري الضرائب وجهات تطبيق قانون الكسب غير المشروع والجهاز المركزي للمحاسبات حق الاطلاع على الحسابات السرية.

الاقتراح تضمن ايضا منح النائب العام أو من يفوضه حق طلب الاطلاع علي الحسابات والودائع والامانات والخزائن في الجنايات والجنح وقضايا النفقة وحالات الحجز الاداري.

زعيم التجمع طالب باعطاء محاكم الاستئناف على مستوي الجمهورية حق الاذن بالاطلاع علي الحسابات السرية بدلا من اقتصار ذلك علي محكمة استئناف القاهرة.

اقتراح خالد محيي الدين اثار اعتراضات عنيفة داخل اللجنة حيث اكد فاروق مهني مستشار اتحاد بنوك مصر ان الاقتراح جاء في وقت غير مناسب نظرا لأن العالم كله يتجه الآن نحو توسيع دائرة سرية الحسابات لتشمل كل اعمال البنوك.

مختار شفيق ممثل البنك الاهلي قال ان سرية الحسابات ضمنت لبنوك مصر تدفقات نقدية ضخمة واعطت المودعين الامان علي حساباتهم علما بأن الاصل في حسابات البنوك هو السرية.

المستشار احمد حسان نائب رئيس مجلس الدولة اوضح ان اقتراح زعيم حزب التجمع يشكل في جوهره الغاء صريحا لقانون سرية الحسابات.

الحكومة من جانبها وعلي لسان الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد اكدت حرصها علي سرية الحسابات ضمانا للخصوصية المالية بشخصيات الطبيعية والاعتبارية مع اعطاء محكمة استئناف القاهرة حق الاذن بالاطلاع علي الحسابات في حالات معينة وفقا للاعراف البنكية الدولية.

وزير الاقتصاد قال ان الحكومة لا يمكنها الموافقة علي اقتراح خالد محيي الدين لانه يفرغ قانون سرية الحسابات من مضمونه، ويعطي مختلف الجهات حق الاطلاع علي الحسابات دون ضوابط محددة.

وفور انتهاء الوزير من تعقيبه وقف خالد محيي الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب التجمع فجأة ليعلن انه قرر سحب اقتراحه لاعادة صياغته بشكل آخر، مما اثار علامة استفهام كبيرة في لجنة الاقتراحات.

خالد محيي الدين

عبد العزيز محمود



حدث في لجنة القوى العاملة

قضية مهمة تشهدها لجنة القوى العاملة منذ ايام واشتعلت المناقشات حولها وهي قضية نقل العمالة من الشركات التي تم خصخصتها.

القضية اثارها النائب احمد ابوحجي عندما تقدم بطلب إحاطة عاجل امام اللجنة يتضرر فيهامن أن إحدى الشركات قد قامت بنقل بعض العاملين من القاهرة إلى سوهاج والعكس.

النائب قال في طلبه ان هذا الامر يعد تعسفا من قبل الشركة، وان اصحاب الشركة يدفعون بالعمال دفعا لترك العمل.

وقد وافقه كل اعضاء اللجنة على ذلك.

ولكن السؤال الذي طرحه النواب وما الحل؟

بعد ان اصبح اصحاب الشركات احرارا في عمليات النقل.

ولكن رئيس اللجنة عبد العزيز مصطفى قال بصراحة: ان ماتقدم عليه بعض الشركات في هذا التوقيت يعد عملا غير مسئول وينبغي ان نعمل على ان يتوقف.

وعاد النواب يسألون من جديد وما العمل!

واتفق الجميع على ضرورة تنظيم هذه العملية بالتشريع!





أحمد العماوي — عبدالعزيز مصطفى

ورد النائب ابوحجي باننا امام مشكلة حاليا ويجب الا ننتظر التشريع.

وعلق النائب مصطفى منجي باننا يجب ان نسارع باصدار قانون العمل الموحد.

وفي صراحة شديدة اعترف عادل الشهاوي رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية بأن بعض التنظيمات النقابية في بعض الشركات لاتقوم بواجبها وتعتبر كان شيئا لم يكن.

تم طالب النواب بتدخل وزير القوى العاملة لانصاف هؤلاء العمال.

وفي النهاية اقترح عبد العزيز مصطفى تشكيل لجنة لبحث مشاكل هؤلاء العمال واعادة العرض على اللجنة خلال مدة اقصاها اسبوع.

ويبقى السؤال: هل تنجح جهود هذه اللجنة في احتواء هذه الأزمة خاصة وان سياسة الدولة وتعليمات الرئيس مبارك تشدد على ضرورة عدم إلحاق الضرر بالعاملين ومستحقاتهم خلال الخصخصة، ام جهود هذه اللجنة ستصل إلى طريق مسدود، وعندئذ تصبح الكرة في ملعب اتحاد العمال ووزارة القوى العاملة خاصة ان اصرار النواب على تصحيح الاوضاع يعد تأكيدا لسياسة الدولة.

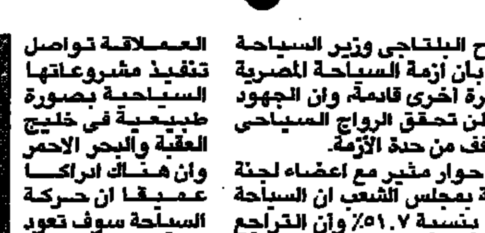
معارضة الأمس.. ومعارضة اليوم

المعارضة تحت القبة تأخذ أشكالا وأوصافا متعددة ويتباين الحكم عليها والتقويم لادائها احيانا نجد من يتهم المعارضة بالاستئناس واتخاذ موقف المتفرج والمشاركة الهامشية المحدودة. بينما في احيان اخرى تجد من ينصف المعارضة ويشيد بحركتها وتماسكها وخطواتها الثابتة الجادة وادائها الموضوعي.

وعلى مدار دورات برلمانية متعاقبة لابد ان توجد المعارضة التي تهول وتبالغ وتلقي الاتهامات دون سند، وتتخصص في إحداث الفرقعات داخل قاعة مجلس الشعب، وان توجد ايضا المعارضة التي تتحدى الثقة وتحرص على توجيه النقد البناء وطرح الاقتراحات التي تسهم بفاعلية في تصحيح الخطأ.

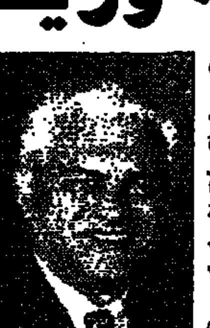
هذه الصورة تنقل حركة المعارضة في إحدى جلسات مجلس الشعب السابق الساخنة.. وعلينا أن نطرح التساؤل: ماهو توصيف المعارضة حينذاك وإذا قارنا بينها وبين المعارضة من مجلسنا الحالي أيهما ترجح كفته.. وايهما له الجدارة في التألق والتميز تحت القبة.

إلتقط الصورة عادل احمد «المصور البرلماني بالاهرام»



صراحة وزير





د. ممدوح البلتاجي

الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة اعترف صراحة بان أزمة السياحة المصرية سوف تستمر فترة أخرى قادمة، وان الجهود المبذولة حاليا لن تحقق الرواج السياحي ولكنها سوف تخفف من حدة الأزمة.

الوزير أكد في حوار مثير مع اعضاء لجنة الثقافة والسياحة بمجلس الشعب ان السياحة الوافدة تراجعت بنسبة ٥١٫٧٪ وأن التراجع سجل معدلات غير مسبوقة منذ وقوع جريمة الاقصر الارهابية.

البلتاجي قال بدون مواربة ان الضربة التي تعرضت لها السياحة المصرية في أسواق أوروبا وأمريكا واليابان فاقت كل التوقعات الا ان المؤشرات ترجح امكانية حدوث تقدم تدريجي في أسواق الدول العربية وروسيا وامريكا اللاتينية. وردا على التقارير الاجنبية التي رجحت استمرار الازمة الراهنة ما بين عامين الى ثلاثة اعوام اوضح الوزير أن جريمة الاقصر اثرت بكل تأكيد على الموسم الحالي لكننا حريصون على السيطرة على الموقف قبل بداية الموسم القادم.

وحول تأثير الازمة على الاستثمارات السياحية أكد البلتاجي ان المجموعات المالية العملاقة تواصل تنفيذ مشروعاتها السياحية بصورة طبيعية في خليج العقبة والبحر الاحمر وان هناك ادراكا عميقا ان حركة السياحة سوف تعود الى طبيعتها في وقت لاحق.

وفيما يتعلق باعتبار عام ٩٨ هو عام السياحة العربية في مصر اشار البلتاجي الى القرار الذي أصدره مجلس وزراء السياحة العربي في هذا الصدد معربا عن امله في أن يتحول القرار الى واقع ملموس.

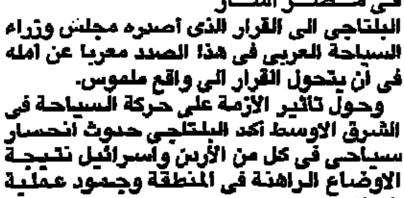
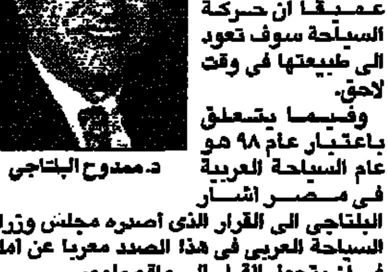
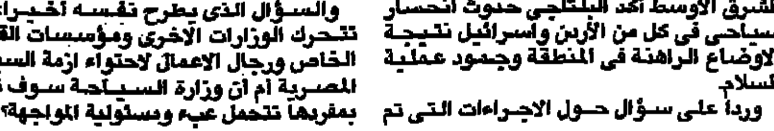
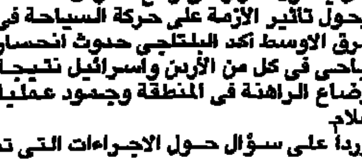
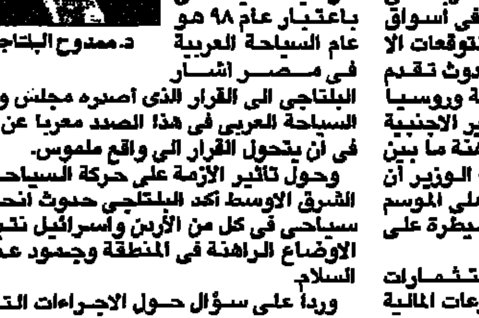
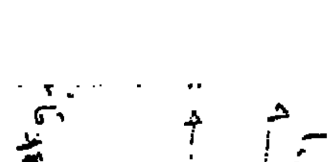
وحول تأثير الأزمة على حركة السياحة في الشرق الاوسط أكد البلتاجي حدوث انحسار سياحي في كل من الأردن واسرائيل نتيجة الاوضاع الراهنة في المنطقة وجمود عملية السلام.

وردا على سؤال حول الاجراءات التي تم اتخاذها لاحتواء الازمة قال الوزير ان التحرك المصري يرتكز على عدة محاور في مقدمتها القيام بحملات تنشيط مكثفة في الاسواق الصديقة لوضع مصر من جديد على خريطة السياحة العالمية الى جانب تخفيض اسعار الطيران والفنادق لتنشيط السياحة الداخلية والعربية.

وأشار البلتاجي الى شهر التسوق المزمع اقامته بالقاهرة والغردقة خلال الفترة من ١٠ نوفمبر الى ١٠ ديسمبر ٩٨ باعتباره خطوة اخرى غير تقليدية لتنشيط السياحة الوافدة.

وفي ختام حواره الصريح مع اعضاء لجنة الثقافة والسياحة بمجلس الشعب أعرب الدكتور ممدوح البلتاجي عن امله في أن تؤدي الجهود الراهنة الى وقف التراجع الحاد في حركة السياحة مما يفتح الباب أمام مصر لاستعادة مكانتها على خريطة السياحة العالمية في المستقبل القريب.

والسؤال الذي يطرح نفسه أخيرا: هل تتحرك الوزارات الأخرى ومؤسسات القطاع الخاص ورجال الاعمال لاحتواء ازمة السياحة المصرية أم أن وزارة السياحة سوف تظل بمفردها تتحمل عبء ومسئولية المواجهة؟

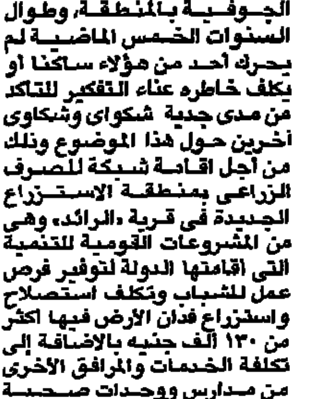







قضية أمام البرلمان:

حماية المال العام!

اذا كانت الحكومة لا تستطيع وحدها تحمل عبء تنفيذ المشروعات القومية الكبرى، فإن دعم التعاون بينها وبين البرلمان (مجلسى الشعب والشورى) كفيل بتحقيق تحمل هذا العبء مناصفة لأن النواب من خلال معايشتهم اليومية لحركة حياة المواطنين يستطيعون وضع ايديهم على مواطن الداء في بعض المواقع وتحديد وسائل العلاج وبأقل تكلفة بالامكانيات المحلية التى لا تحتاج إلى أعباء مالية كبيرة، ولا يتحقق هذا إلا بالتجاوب بين طرفى العلاقة من خلال الثقة المتبادلة واصغاء الحكومة واهتمامها بسماع شكاوى النواب، والتجاوب السريع معها طالما يكون الأمر متعلقا بالصالح العام وليس بمصالح شخصية بحتة مع مراعاة كلا الطرفين عدم الخلط بين ماهو عام وماهو خاص حتى تستقيم حركة التطور والاصلاح، وتتم المحافظة على المال العام لصالح مشروعات التنمية القومية.

يقول رمضان ابو الحسن (عضو مجلس الشعب عن السويس): لقد انزعجت بشدة عند عبور نفق الشهيد أحمد حمدى من جهةالسويس، عندما شاهدت برك المياه الجوفية تزداد اتساعا حول منطقة النفق الذى قام الخبراء اليابانيون مؤخرا بعلاج رشح المياه فى هذا النفق الهام الذى يمثل شريان حياة وحركة بين سيناء والدلتا والوادى. اما انزعاجى الشديد فمرده إلى انه منذ خمس سنوات ونحن نحذر من خطر تزايد المياه الجوفية بالمنطقة بعد استزراع المنطقة المحيطة والمسماة بقرية «الرائد» لشباب الخريجين، وهو مشروع مهم نفذته وزارة الزراعة بتمويل


رمضان ابو الحسن

عبد الجواد على

من الدولة لتوفير فرص عمل للشباب من اجل حل أزمة البطالة ويعتمد نظام الرى فيه على الغمر وليس بالرش او بالتنقيط.

ويقول النائب: كان يجب مع نظام الرى بالغمر انشاء شبكة للصرف الزراعى بمنطقة الاستزراع الجديدة نظرا لارتفاعها عن المنطقة المحيطة بنفق الشهيد احمد حمدى، ولان وزارة الزراعة لم تنشىء هذه الشبكة فإن المياه المتسربة من عمليات الرى فى هذه التربة الرملية تتجمع بركا فى منطقة النفق وهو ما يثير قلقا وخوفا من احتمال تسرب هذه المياه وما تحمله من أملاح ذاتية من التربة الزراعية إلى جسم النفق فتعيد اليه التهديد بالخطر مرة أخرى بعد علاج طويل منه!

ويضيف أبو الحسن قائلا: لقد كلت قدماى من السعى لدى الجهات المسئولة للتحذير من خطر ازدياد منسوب المياه الجوفية بالمنطقة، وطوال السنوات الخمس الماضية لم يحرك أحد من هؤلاء ساكنا او يكلف خاطره عناء التفكير للتاكد من مدى جدية شكواى وشكاوى اخرين حول هذا الموضوع وذلك من أجل اقامة شبكة للصرف الزراعى بمنطقة الاستزراع الجديدة فى قرية «الرائد» وهى من المشروعات القومية للتنمية التى اقامتها الدولة لتوفير فرص عمل للشباب وتكلف استصلاح واستزراع فدان الأرض فيها اكثر من ١٣٠ ألف جنيه بالاضافة إلى تكلفة الخدمات والمرافق الأخرى من مدارس ووحدات صحية وميكنة زراعية وجمعيات تعاونية لخدمة الشباب فى العمل الزراعى وتحقيق الاستقرار النفسى والاسرى لهم حتى يتفرغوا للعمل والانتاج.

وأخيرا يتساءل النائب رمضان أبو الحسن عما اذا كان من اللائق أن يتم افساد «طبخة» تكلفت مبلغا كبيرا لمجرد عدم وضع قليل من ملح الطعام عليها، مع أن قيمة الملح لا تساوى مليما بالمقارنة بما تم انفاقه من تكلفة مالية على هذه «الطبخة»؟!... ثم يضيف النائب فى نهاية حديثه: إننى أجد نفسى الان مضطرا لتقديم طلب احاطة إلى الحكومة حول هذا الموضوع حتى تتحمل مسئوليتها القومية فى حماية أموال الدولة وعدم تبديد الجهد والطاقة البشرية والمالية لمجرد عدم مبالاة بعض المسئولين عن الادارة ووضع حد لتفشى البيروقراطية المعوقة فى الجهاز الادارى للدولة حفاظا على أموال الشعب وحقه فى حماية مشروعاته القومية على طريق التنمية.

المشتاقون!

في السر يخططون.. وفى العلن ينكرون.. فهم على يقين بان الوقت قد حان ليقفزاى منهم على مقعد قيادة الحزب متجاهلين ان الاعمار بيد الله!!

فيعقدون اللقاءات ويجمعون الاعضاء ويظهرون كرما غير معهود.. فالخزائن عامرة والجيوب ممتلئة واليد تعطى بسخاء دون سؤال أو طلب ايصال!!

فهو فهم قيادة الحزب ايا كانت التبعات ومهما كانت التكلفة والعقبات!!

مصطفى مراد — رجب حميدة

أحمد البطريق

وحين يلتقون يتعانقون رغم أن عيونهم تفضح سرائرهم. ورغم أن رائحة الكراهية تفوح بين ابواب مكاتبهم للغلقة عليهم!!وان كان الطامعون يجمعهم هدف واحد إلا قليلا منهم.. إلا وسائلهم وتحركاتهم تعكس بدورها أمورا اكثر غرابة. فهناك من يبحث عن من بين محدثى الثراء الطامعين فى الصعود إلى بؤرة الضوء الحزبى غير المبالين بما قد ينتقوه.. ليكون مثل هذا المول سبيله الوحيد فى تقديم الاغراءات لكل الاعضاء أصحاب الحق فى الاختيار!! فالحزب غير صغير وجريدته اليومية قد تكون سندا لمثل هؤلاء فى معاركهم الشخصية التى لا تنتهى بحكم تكوينهم!!

وهناك من يغازل الاعضاء بعفة مصطنعة ووعود لا يستطيع الوفاء بها بوصفه المرشد الامين والوجهة التى لا تخيب رؤيته تجاه مختلف القضايا والاحداث!!

والبعض الاخر بدأ فى استغلال ما تحت يديه من أدوات حزبية فى صناعة معارك وهمية ليثبت لاصحاب الحق فى الاختيار انه الفارس المنتظر والحلم الذى قارب على ان يتحقق!!

ورغم كل هذه الضرائب التى يمكن ملاحظتها بسهولة داخل أروقة الحزب يبقى نفر قليل من هذه القيادات تعد حقائبها للرحيل ايمانا منها بأن مواقعهم سوف يتنازع عليها الخصوم والاعوان.. فهم بطبيعتهم يؤثرون السلام ويدخرون ماليهم تحسبا لتقلبات الدهر.. فليس لديهم فائض يدعمهم اذا حدث مالا تحمد عقباه!!

فنائب الحزب البرلمانى رجب هلال حميده والذى ترك موقعه كأمين عام للحزب مؤخرا وما صاحب ذلك من شائعات ترددت فور حدوث هذه التعديلات داخل حزب الاحرار قال بداية أوضح ان موقعى البرلمانى قد أثر بشدة على ادائى كأمين عام للحزب.. وان مثل هذا الموقع الحزبى يلزمه تفرغ كامل.. ولم يكن تركى لهذا للوقع نتيجة لخلافات مع السيد مصطفى كامل مراد.. فقد شغلت موقعا حزبيا جديدا داخل حزب الاحرار.. ثانية ان ما يحدث حاليا او ما يتردد داخل الحزب وما تثيره بعض قيادات الاحرار أمور مبالغ فيها وهى بالطبيعة غير مبرره فهم لا يدركون حقيقة الموت أو أن الموت لا يفرق بين صغير او كبير أو بين صحيح أو عليل.. فالاعمار بيد الله.

النائب رجب هلال حميده بهذا لا ينكر ما يحدث دلخل حزبه بل انه قال على الرغم من أن غالبية قيادات حزب الاحرار لا يؤمنون بالعنف كسياسة أو آليه للتغيير وضحت خلال تحركاتهم انطلاقا من العمل اللائحى الذى تنتقل معه قيادة الحزب إلى أى رئيس جديد للاحرار بأسلوب سلمى بعيدا عن المهاترات.. غير انه من الضرورى ان ننكر الجميع بأن رئيس الحزب حى يرزق.. يمارس عمله بجد ونشاط ويتحمل أعباء كثيرة ويتابع كل صغيرة وكبيرة داخل الحزب وخارجه.. وليس هناك بين كل القيادات من يستطيع أن يضع نفسه أو يطرح نفسه بديلا له.. فإن كان مصطفى مراد أحد رجال الثورة فهو أيضا عقلية اقتصادية لا يستهان بها وموسوعه سياسية تفيد كل من يقترب منها.

رجب هلال حميده الذى تردد كثيرا فى الحديث حول هذا الموضوع قال انه لن يطرح نفسه يوما ما لرئاسة الحزب.. بل انه يزيد فى تأكيده على هذا الامر بقوله بأنه سوف يقدم استقالته اذا ما حدث مالا يتمنى حدوثه مفضلا العمل السياسى كمستقل بعيدا عن كل الاحداث اقتناعا منه بعدم وجود بديل يمكن أن يسد فراغ مصطفى كامل مراد مستثنيا الحمزه دعبس من كل هذا!!

رجب هلال قال أيضا أن وجود مجموعة عمل داخل جريدة الحزب من أبناء الحزب سوف يكون محورا قويا للاستمرار ويجنب الحزب أية هزات قد تحدث باعتبارها احداهم عوامل بقاء الحزب في الشارع السياسى.

وأخيرا هل يؤمن المتصارعون ان الاعمار بيد الله وينفضون أيديهم عن هذه المهاترات أم يستمر تصاعد الاحداث انتظارا لامر فى علم الغيب؟

كلاكيت «كذا» مرة

جولة جديدة فى قضية عمال النظافة

عندما تكتب صاحبة الجلالة عن هموم البسطاء فإنها بذلك تتبنى قضية وتدافع عن حقيقة ويصبح من حق كل اطراف القضية عرض وجهات نظرهم أملا فى الوصول للحقيقة.

وأول ماينتظره اصحاب الهموم هو إشارة من المسئول تزف إليهم الأمل بان الحل فى الطريق، وهذه الاشارة هى الصدى الذى تنتظره الصحافة والذى يجعلنا جميعا نشعر باننا ننفخ فى النار لافى الرماد وعندما يغيب هذه الصدى فان صاحبة الجلالة - وهذا حقها - تكتب مرارا وتكرارا تلح وتسرف فى الالحاح من اجل تخفيف الألم عن هؤلاء البسطاء!

وقد تابع القارئ - وهو الحكم قضية عمال النظافة والتى تبناها نائبان هما السيد رستم والرفاعى حمادة والخاصة بتطبيق مزايا القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٨٣ على عمال النظافة نظرا لانه صدر وتم تطبيقه على عاملى المجارى والصرف الصحى ومياه الشرب فقط!

ومطلب النائبين أن تضاف فقرة جديدة لكى يتمتع العاملون بالنظافة وجمع القمامة بهذه المزايا!

ورغم ان هذه القضية متداولة فى أروقة الحكومة والبرلمان منذ ٦ سنوات إلا انها لم تحسم بعد، وأخر الجولات كان فى رد السيد رئيس الوزراء فى العام الماضى بان هذا التطبيق يمثل عبئا على الموازنة ولكن يمكن تدبير هذه المبالغ من صناديق القمامة من المحافظات إلا أن الأمر مازال كما هو!

وحيثيات استحقاق هؤلاء ومساواتهم بعمال المجارى ومياه الشرب يحملها إلينا البريد ليل نهار منذ ان تبنينا هذه القضية ومنها أنهم يتعرضون للأمراض والاوبئة وخطر المبيدات الحشرية والكيماوية والكثير من الإصابات...

الجديد فى الأمر ان مقدمى الاقتراح عادا من جديد وتقدما بالمشروع إلى لجنة القوى العاملة التى وافقت عليه وأعيد مرة أخرى للدراسة من جانب وزارة المالية!

سألت الرفاعى حمادة احد مقدمى المشروع: ماذا لو لم توافق الحكومة كما حدث فى الماضى؟

اجاب باننا نأمل فى ان توفر الدولة مبالغ لهذا المشروع أو أن يلزم السيد رئيس الوزراء صناديق النظافة بالمحافظات بتحمل نفقات المشروع، وفى كل الاحوال لن نتنازل عن هذا المشروع.

وعدت لأسال النائب سيد رستم عن رأيه؟

فابتسم ضاحكا وقال هل تعلم ان هذا المشروع قد تقدم به اثنان من النواب من قبل....؟

قلت ومن هما؟

أجاب ضاحكا لقد فارقا الحياة قبل تحقيق الامل!!

وهكذا تظل القضية مثارة.. النواب يتمسكون بمشروعهم والحكومة ترد بأنها لاتستطيع الوفاء بهذه النفقات وأصحاب المشكلة يحمل لنا البريد خطاباتهم ليل نهار، أما موقف صاحبة الجلالة فإنها كانت وستظل تكتب حتى إشعار أخر... تتمنى ان يكون الخبر السار بالموافقة على المشروع!!

الرفاعى حمادة — سيد رستم

خالد الديب

● لجنة التعليم تبحث:

التنسيق بين الجامعات ومراكز البحوث

عقدت لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشعب عدة اجتماعات برئاسة أحمد فؤاد عبد العزيز رئيس اللجنة لمناقشة خطة عمل وزارة التعليم العالى والبحث العلمى فى المرحلة المقبلة حيث اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى أن الوزارة تقوم بإعداد مشروع لإنشاء مجلس أعلى للبحث العلمى والتكنولوجى وذلك لأحداث طفرة كبيرة فى البحث العلمى واستخدام التكنولوجيا فى الصناعات الطبية المتقدمة . وكذلك فى انتاج الالات الزراعية الحديثة. وأكد الدكتور مفيد شهاب أن البحث العلمى أصبح ضرورة من ضرورات الحياة . ولذا فإن تطويره يأتى من خلال تمويل وأشراف الدولة عليه وتواصل التعاون بين البحث العلمى فى مصر ومراكز البحوث العالمية خاصة بعد تطور طرق الاتصالات الحديثة كشبكة الأنترنت والحرص على حضور المؤتمرات العلمية ونقل التكنولوجيا المتقدمة من الخارج لتطوير المنتج المصرى وتطوير التكنولوجيا المحلية وإدخال الأجهزة المعملية المتطورة لمراكز البحوث والجامعات، وضرورة التنسيق الكامل بين مراكز البحوث والجامعات حتى نمنع التكرار فى الأبحاث العلمية وإيجاد أدارة جيدة للبحث العلمى وضرورة إبعاد العلماء عن الشئون الادارية ليتفرغوا للبحث العلمى وتأهيل الكوادر العلمية الشابة وزيادة عدد البعثات العلمية للخارج وقصرها على الشباب لاعلى المديرين فحسب.

وأوضح الدكتور مفيد شهاب أن الوزارة أعدت خطة قومية للبحث العلمى تحدد أولويات العمل لحل مشاكل الجماهير مع أستمرار الأبحاث فى المجالات الأخرى وأصلاح هياكل ومراكز البحث العلمى والأستمرار فى نقل التكنولوجيا عالية الكثافة ودعوة جميع مؤسسات الدولة والقطاع الخاص لدعم البحث العلمى وتشجيع المستثمرين المصريين والعرب على إنشاء مراكز بحثية وشركات للمعلومات لبيع الابحاث العلمية فى شتى المجالات الطبية والصناعية والزراعية والأتصال بعلماء مصر فى الخارج أتصالاً عملياً وفعالاً بتوفير المناخ المناسب للأستفادة من خبرات هؤلاء العلماء وتدريب بعض الكوادر فى مصر:

وأوضح الوزير ان الوزارة تهدف إلى تطوير التعليم الجامعى من خلال تطوير المناهج الدراسية الجامعية سواء من خلال مراكز التطوير الجامعى الرئيسى التابعة لجامعة عين شمس أو على مستوى كل كلية على حدة وأشار إلى أن الوزارة تسعى لتعميق ربط التعليم الجامعى والبحث العلمى بقضايا المجتمع كما تهدف الوزارة أيضا للاهتمام بالتعليم المفتوح والتوسع فيه مؤكداً أن التعليم لايرتبط بسن محددة.

وأوضح الوزير أنه فيما يتعلق بكليات التربية النوعية التابعة للتعليم العالى فنها ستلقى أهتماماً كبيراً من الوزارة وأن هناك دراسة بشأنها وأما أن يتم أنشاء أكاديمية للتربية النوعية تجمع كل هذه الكليات أو أن تصبح كل كلية تابعة للجامعة الواقعة فى أقليمها، وأشار إلى أن هناك تقييما لجميع المعاهد الفنية المتوسطة للعمل على الأرتقاء بهذه المعاهد العام منها والخاص. واوضح أن هناك تنسيقا تاما بين وزارتى الأعلام والتعليم العالى لتنفيذ مشروع القنوات التعليمية لخدمة مختلف مراحل التعليم، وأشار إلى أن خطة الوزارة تهدف إلى الاعداد الجيد للمعلم والأستاذ الجامعى مؤكداً أنه لايجب التوسع فى قبول أعداد كبيرة من طلبة الدراسات العليا فى الكليات إلا بعد أجراء أختبارات دقيقة لهؤلاء الطلبة والتأكد من قدراتهم على الاستمرار فى هذه الدراسات، خاصة إذا كان سيتم تعيين طالبى الدراسات العليا كأعضاء هيئة تدريس بالجامعات.

ونطرق الدكتور مفيد شهاب لقضية الجامعات الخاصة مشيراً إلى أن مصر بها ٤ جامعات خاصة وأن أنشاء مثل هذه الجامعات امر يخضع لضوابط محددة، مؤكداً أنها تخضع للأشراف والتقييم وأوضح أن الوزارة تعمل على دعم التعاون العلمى بين مصر وبين المؤسسات العلمية الخارجية بما يخدم العملية التعليمية.

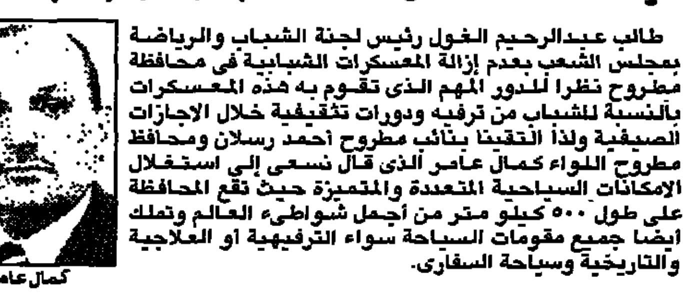
وأثناء المناقشات التى دارت بين الوزير وأعضاء اللجنة انتقد الأعضاء المستوى المتدنى لكليات التربية النوعية من حيث المستوى العلمى للطلاب ومستوى أعضاء هيئة التدريس، كما انتقد الدكتور السيد حسانين عدم تغيير بعض الكتب منذ سنوات عديدة كما هو الحال فى معهد الخدمة الأجتماعية حيث لم يتم تعديل المناهج منذ الخمسينات بما يعنى عدم تطوير هذه المعاهد بما يواكب روح العصر وطالب بتطوير المكتبات الجامعية وادخال أجهزة الكمبيوتر فى مختلف الكليات لخدمة الطلاب. وأشار النائب رأفت سيف نائب حزب التجمع الى وجود فجوة كبيرة بين خطة الوزارة وما تحقق بالفعل.

د. مفيد شهاب

أحمد الغمرى

على مسئولية محافظ ونواب مطروح

إزالة معسكرات الشباب وجوبية!


كمال عامر

طالب عبدالرحيم الغول رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب بعدم إزالة المعسكرات الشبابية فى محافظة مطروح نظرا للدور المهم الذى تقوم به هذه المعسكرات بالنسبة للشباب من ترفيه ودورات تثقيفية خلال الاجازات الصيفية ولذا التقينا بنائب مطروح أحمد رسلان ومحافظ مطروح اللواء كمال عامر الذى قال نسعى إلى استغلال الإمكانات السياحية المتعددة والمتميزة حيث تقع المحافظة على طول ٥٠٠ كيلو متر من أجمل شواطىء العالم وتملك أيضا جميع مقومات السياحة سواء الترفيهية او العلاجية والتاريخية وسياحة السفارى.

وتوجد العديد من القرى السياحية والفنادق التى يمكنها استيعاب أكثر من مائة ألف سائح او مصطاف. وفى اطار التنمية الشاملة وتخطيط الدولة لتأمين البنية الأساسية بما يدعم السياحة مثل إقامة الطريق الدولى وازدواجه وإقامة طريق مختصر من طريق وادى النطرون العلمين.

بالإضافة إلى التطوير الكبير لمطار مطروح المدنى وذلك يسهل وصول الأفواج السياحية إلى المحافظة دون عناء بالاضافة لأنشاء مطار العلمين الذى سيكون اضافة قوية لتنمية أفاق السياحة بالمحافظة خاصة بعد الانتهاء من انشاء المنفذ البرى فى السلوم والذى سيعتبر واجهة مشرفة لبوابة مصر الغربية بالاضافة إلى تطوير المواصلات وشبكة التليفونات والخدمات المتصلة.

وتطوير كبير فى شبكة مياه الشرب والصرف الصحى حتى توضع محافظة مطروح على الخريطة السياحية، خاصة وقد استقبلت مطروح فى الصيف الماضى قرابة المليون مصطاف ونعمل على أن نستقبل العام القادم ضعف هذا العدد. ومن أجل تحقيق هذا كله لابد مراعاة ايجاد شاطىء بديل للمخيمات ومعسكرات الشباب التى توضع على حرم الشاطىء الرئيسى لمطروح وتشوه جماله وتمنع استخدامه للزائرين.

واضاف محافظ مطروح أن المحافظة ستركز هذا العام على ايجاد شاطىء عام فى منطقة المخيمات بازالة العوائق الموجودة فى حرم البحر فقط وهى عبارة عن القواعد الأسمنتية للخيام او أسوار السلك الشائك وجميع العوائق بأشكالها المختلفة التى تشوه المكان وتؤثر على المنظر الجمالى العام، وسيتم نقل هذه المعسكرات إلى شاطىء كليوباترا السياحى لتوفير جميع الخدمات المناسبة لهم بالاضافة إلى السماح بأستخدام للنشآت الثابتة والبعيدة عن حرم البحر. وكل ذلك سيتم خلال عامين او ثلاثة أعوام، وحتى يتم ذلك ستقوم المحافظة بتقديم كل الخدمات لمعسكرات الشباب مع الحرص التام لإنشاء وتجميل الكورنيش فى المدخل الرئيسى للمحافظة.

ويقول أحمد رسلان نائب مطروح ان اهتمامنا كمحافظة ساحلية بالشباب يفوق اهتمام باقى المحافظات، ذلك لوجود معسكرات كثيرة لجميع الهيئات الشبابية سواء الأندية العريقة كالنادى الأهلى أو مراكز الشباب على مستوى الجمهورية، ولكن عندما يكتظ شاطىء مطروح بالشاليهات والمعسكرات بطريقة عشوائية يجب علينا كشعبيين وتنفيذيين أن نعطى نقطة نظام لتخطيط وتجميل المنطقة خاصة فى ظل تخطيط عمرانى شامل يهدف لتجميل مدخل المدينة ووضع مطروح على الخريطة السياحية واذا استوجب ذلك نقل المعسكرات لشاطىء أخر وإمداده بالمرافق، خاصة وان جميع مبانى المعسكرات الموجودة على الشاطىء العام بمطروح وفى واجهة المحافظة أقيمت بدون ترخيص للبناء وعلى ذلك فهناك تنسيق كامل بيننا كنواب للشعب واللواء كمال عامر محافظ مطروح الذى يعمل على مضاعفة أعداد الزائرين للمحافظة لتنشيط حركة السياحة وايجاد فرص عمل للشباب ولذا يجب علينا جميعا أن نفضل الصالح العام على للصالح الشخصية.

● بوتيكات الصحافة.. الصفراء!

المعارضة القوية التى نشعر بها فى بلادنا.. أكبر دليل نزاهة حكم أصر على الديمقراطية من اللحظة الأولى.. دعما للتنمية والاستقرار.. لأن المعارضة البناءة تنقى المجتمع من سلبياته ليتحقق مفهوم الدولة العصرية التى تسعى القيادة السياسية لتحقيقه ونحن على أبواب الألفية الثالثة ونحن نفخر بأن لدينا صحف معارضة تؤدى دورا وطنيا لا نستطيع أن نغفله.. إلا اننا فى الاونة وفى عصر بوتيكات الصحافة نجد صحيفة للأسف تسىء الى صحف المعارضة والقومية معا - صحيفة للبذاءات لا للنقد - حولت شخصيات المجتمع العامة الى شواذ أو عاهرات ولصوص وفاسدين. صحيفة همها التشكيك فى كل شىء بل وصل سبابها وقذفها الى صحف المعارضة نفسها؟!!

صحيفة لم يسلم لسانها احد من المسئولين داخل صناعة القرار ورجال أعمال وفنانين.. كل فئات المجتمع.. اذا نحن أمام إرهاب من نوع اخر..

هذه القضية كانت احد الموضوعات التى نوقشت فى اجتماع أمناء شباب الحزب الوطنى بالمحافظات برئاسة الدكتور نبيه العلقامى أمين عام الشباب عندما تحدث شاب أسيوطى عن تقديره الكامل للصحافة القومية وصحافة المعارضة اللتين تواصلان رسالتهما الوطنية بتعريف العالم بحجم الانجاز الذى تم على أرض مصر وتعريف المواطن المصرى بحجم الجهد الذى يبذل ليل نهار وأيضا النقد البناء الذى يساهم فى رفعة هذا الوطن ثم تخرج علينا صحيفة كل دورها فقط العبث بمقدرات ومنجزات هذا الوطن وتشويه القدوة والرمز فى حين أنه لولا الديمقراطية ما كنا رأينا مثل هذه الصحف الصفراء!

ليرد عليه الدكتور نبيه العلقامى قائلا أن حديث السيد صفوت الشريف لهم أمين الاعلام يقول نعم للصحافة المصرية والعربية والعالمية فى إطار ممارسة حقيقية فاعلة تدعو الى عدم تشويه الصورة وبث روح القلق داخل الشباب من خلال ابراز ملحمة الانجاز التى تتحقق يوما بعد يوم، والتى اكدها الشباب فى طموحاتهم وبرامجهم السياسية والتدريبية، ثم تحدث المهندس أحمد الأطرش أمين تنظيم الأمانة العامة للشباب عن التعاون العلمى بين الجنوب والجنوب «مصر والأرجنتين» الذى أتاح لمصر أن يكون لها هذا المفاعل النووى للاستخدامات السلمية ومطالبة الرئيس مبارك بإخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل وإخضاع جميع المنشآت النووية لدول المنطقة للرقابة الدولية ثم تحدث عن مشروع العوينات الذى افتتحه الرئيس قبل شهر رمضان حيث أكد أن هذه المشروعات هى التى تضع هياكل الادارة وأن التجربة المصرية لاعداد مصر للالفية الثالثة هى النموذج الذى يجب أن يقدم للشباب حتى يؤدى هو أيضا دورا يضاف الى سجل العمل الوطنى، ثم دار السؤال بعد ذلك حول قطر التى تحاول أن تصنع من مشكلة داخلية محاولة فاشلة للاعتداء على حقوق المصريين العاملين هناك والذين يبنون لهم حضارتهم فكانت الاجابة هى دعوة المصريين المسافرين الى الخارج أن تكون فى عقودهم فقرة تضمن حصولهم على مستحقاتهم بدلا من هذه المحاولة الدنيئة من هذا الرجل الذى خلع اباه وجلس مكانه.


نبيه العلقامى — أحمد الأطرش

أكرم عيسوى

سقط سهوا

الوزير سليمان رضا رغم قلة طلبات الاحاطة التى توجه اليه الا انه كان من نصيبه سؤال تقدم به النائب سماح صبيح حول حريق الورق الذى هدد سكان المنطقة التى تقع بدائرة النائب.

النائب احضر معه خريطة ليوضح حجم المخاطر وظل يتحدث لفترة ممتدة ويسرد الكوارث التى لحقت بالمنطقة وأشار إلى ان موقع المخزن غير ملائم وغير آمن وبقاؤه يعنى ان الكارثة كانت واقعة لامحالة. وزير الصناعة بادر بالتعليق لكن يبدو ان اسم النائب سقط سهوا من ذاكرته وتدخل الدكتور سرور على الفور مصححا للوزير اسم النائب وقائلا له المسامح كريم والنائب نظر للوزير محتدا ولسان حاله يقول عليك ياسيادة الوزير ان تحفظ اسماء النواب جيدا قبل الرد على اسئلتهم وهذا اضعف الايمان خاصة ان مجيئك للمجلس من اجل الرد على اسئلة تقدم اليك يعد محدودا للغاية!

حوار فى البهو

بيان الحكومة

سأل النائب زميله هل تتفاءل بمناقشات بيان الحكومة، هل ينجح النواب فى انتزاع مزايا جديدة للمواطنين خاصة محدودى الدخل، هل ينجح النواب فى انتزاع تصريحات يتم ترجمتها عمليا تعطى مزيدا من الحصانات للعمال من مواقعهم المختلفة مع وجود عمليات البيع المتلاحقة، هل يمكن ان توافق الحكومة على اعتمادات اضافية ليكون لها اثرها الملموس يتم بموجبها تمويل مزيد من مراكز الشباب ام ان الحكومة فى موقف صعب وحرج وعليها ضغوط من الخارج وتواجه تحولات وتغيرات تفرض نفسها ومحصلة هذا كله يصعب معه ان نتوقع استجابات فورية من الحكومة على مطالب اضافية ليست فى الحسبان.

يجيب الزميل ان الحكومة بدأ واضحا انها تسعى بالفعل إلى التخفيف عن المواطنين وهذه سياستها وفلسفتها منذ بدأت عملها ولعل مايؤيد ذلك بوضوح انها وعدت وصدقت فلم تحمل المواطنين بأية اعباء او رسوم جديدة رغم ان الخزانة ربما تكون فى حاجة شديدة لهذه الاموال اذن فليس مستبعدا ان تستجيب ايضا الحكومة فى إطار تضحيتها بموارد فى تناول اليد من اجل التخفيف عن محدودى الدخل ليس مستبعدا ان توافق على اعتمادات اضافية فى قطاعات عديدة مادام ان النواب اثناء المناقشة سوف يكون لهم حججهم المقنعة.

ولا نعتقد ان الدكتور الجنزورى يمكن ان يتردد لحظة فى هذه الاستجابة للمطالب مادام ان لها مايبررها.. والرجل يتعاظم حرصه دائما على مصلحة المواطن والتخفيف عنه ويتعاظم ايضا تعاطفه مع نواب الشعب فى مطالبهم الملحة العاجلة التى تعبر عن رغبات الجماهير داخل دوائرهم.

ويسأل النائب لكن هل الحكومة لديها القدرة على تبرير مزيد من الاعتمادات لتلبية هذه المطالب الوشيكة التى سوف يطرحها النواب اثناء مناقشات البيان.. هل الحكومة يمكن ان تتحمل مثل هذه الاعباء الاضافية وهى تنوء من احمال اخرى ثقيلة وتحديات صعبة تواجهها على الساحة الدولية خاصة فى ظل تلك المتغيرات المتلاحقة التى تفرضها نفسها.

يجيب الزميل الحكومة قادرة على توفير النفقات وحسن لستثمار الموارد واتخاذ القرارات التى تحقق نجاحا وانجازا سريعا يكون له صداه، والحكومة قادرة على جذب الاستثمار ورفع معدلات النمو بثبات وبخطى والثقة فى مشوارها للاصلاح الاقتصادى، ولن يستعصى على الحكومة تعظيم مواردها على نحو تواجه به اى نفقات اضافية ولن يحدث ابدا تكرار من قريب أو بعيد للهزة التى حدثت فى جنوب شرق اسيا فحكومتنا متنبهة وواعية للمازق الذى وقعت فيه هذه الدول وقادرة على تجنبه ولهذا فلا مجال للتخوف من اى هزة فى سعر الصرف أو انفلات من معدل التضخم أو اتساع فى عجز الموازنة، وصلابة الحكومة فى السيطرة على مثل هذه الامور هى التى تدفعنا للتفاؤل والثقة فى ان الغد سوف يكون افضل من اليوم.

للأغنياء فقط

نائب التجمع رافت سيف كان من أول المتحدثين فى بيان الحكومة.. وقف النائب يشيد بجهود الحكومة إلا ان فى نفس الوقت فتح ميزانه على وزارة الاسكان ووزير الاسكان.

النائب قال ان الوهم بعينه هو زعم وجود مساكن لمحدود الدخل والمساكن للاغنياء فقط دون سواهم ولايوجد مواطن محدود الدخل يستطيع ان يحصل على شقة فى اى موقع على ارض مصر.

اشار النائب إلى ان الاراضى ترتفع اسعارها بصورة مخيفة وتنعكس على اسعار المساكن بصفة خاصة بما ادى إلى حدوث هذا الانقلاب وان الامر يتطلب بالفعل اعادة تقيم سياسات وزارة الاسكان.

وحذر النائب من ازدياد حدة ازمة المساكن وقال ان المضاربات اصبحت تمتد إلى جميع الاراضى والمساكن المطروحة على المواطنين.

واضاف النائب ان مساكن الشباب تطرح عليهم باسعار بعيدة عن متناول قدراتهم رغم ان المعلن انها اسعار محدودة نسبيا لكن الواقع ان هذه الاسعار كثيراً مايتصاعد عند البيع دون مبرر.

الوكيل فى موقف صعب

السيد راشد وكيل مجلس الشعب ورئيس اتحاد عمال مصر يحتل مقعده فى هذه الجلسة المهمة التى حضرتها الحكومة بكامل هيئتها ولم تجد الوزيرة الشابة مكانا لها وسط صفوف الوزراء داخل القائمة فاضطرت ان تبحث عن مكان اخر واحتلت مقعدها بجانب الوكيل مباشرة.. والوكيل يبدو على وجهه علامات القلق وهو أمر طبيعى فشاغله الشاغل سوف يكون طوال مناقشات بيان الحكومة هو الاطمئنان على حقوق العاملين فى ظل الهجمات الشرسة للخصخصة وايضا فى ظل ضوابط وقيود البيئة.

ليست زلة لسان!



بقلم: أحمد عبدالمعطي حجازي

لاتظنوا ان خلطنا الشائع بين اليهود والصهيونيين والإسرائيليين بمجرد هفوة اوزلة من زلات اللسان، وانما هو افة عقلية موروثة رسختها عصور من الظلام اشاعت فينا الجهل، وخوفتنا من قول الحق وتحري الدقة، وعلمتنا الانقول مانفعل والا نفعل مانقول. نرفع عقائرنا بالقول الرائج نلتمس في رواجه حماية انفسنا وان نبقى دائما في القطيع لاننشز عنه، ولو ادركنا ان ثغاءه وهم وانتفاعه هلاك. لاننا نعلم في قرارة انفسنا اننا غير مسئولين عما نقول، واننا نحاسب امام الآخرين باقوالنا لا بافعالنا. فبوسعنا ان نصيح باعلى صوت املين الا ندخل في تجربة فإن امتحنا بها انكرنا ماقلنا وعدنا إلى بيوتنا سالمين.

هكذا دربنا لغتنا الشريفة على الا تخلص لنفسها وأن تكون غانية لعوبا او عباءة فضفاضة تتسع للمعنى ونقيضه وتعني في المعجم مالاتسميه في الواقع. والحكايات تحكي عن الكلمات التي حرفت عن مواضعها. خصوصا تلك التي دخلت حياتنا الحديثة دون ان يكون لها عندنا تاريخ اصيل او مقابل واضح فالديمقراطية التي تعني ان يحكم الشعب نفسه بنفسه عن طريق نوابه المنتخبين بالاقتراع العام، لابد من ان يتسلط عليه طاغية مستبد يحكمه بالحديد والنار، مدعيا انه رجل الاقدار أو ظل الله على الارض. هذه الكلمة التي استعرناها من الاوروبيين في القرن الماضي. وجدت من يفسرها للفلاحين المصريين فيقنعهم بأن الديمقراطية هي الإلحاد، وقد استخدم هذا التفسير في بعض المعارك الانتخابية فالحق باحمد لطفي السيد نفسه هزيمة نكراء.

وكان استاذ الجيل معجبا بارسطو كما يعلم الجميع، مكبا على ترجمة فلسفته حريصا على ان يسمى الديمقراطية باسمها دون ترجمة تسمح بتزويرها. وهذا ماكان يحاوله اعداء الديمقراطية الذين زعموا ان المصريين ليسوا مؤهلين لحكم انفسهم، ويكفيهم أن يكون لهم مجلس يختار الحاكم اعضاءه، ويستشيرهم حين يشاء دون ان يلتزم بمايرون. ولهذا كان انصار الاستبداد يتسترون تحت كلمة الشورى التي تكسبهم مظهرا اسلاميا يخدعون به الناس. ولايتحدثون عن الديمقراطية التي كان استاذ الجيل يتحدث عنها في خطبه الانتخابية قاصدا ان يعلم المصريين ان النظام النيابي الصحيح هو الديمقراطية. أما الشورى التي لاتمكن الشعب من اختيار حكامه، ولاتلزم الحاكم برأي الاغلبية المنتخبة فهي مجرد قناع يخفي به الطاغية وجهه البشع، لكن الفلاحين البسطاء لم يفهموا فلسفة لطفي السيد ومنحوا اصواتهم للعمدة الذى فسر لهم الديمقراطية على هواه! ولدينا حتى اليوم ساسة وكتاب يتبعون هذا الاسلوب ذاته في حربهم المعلنة على الدولة المدنية وفي مقاومتهم لحركة التقدم والاستنارة التي تكسب انصارا كل يوم رغم حملات التضليل ووسائل التخويف والإرهاب.

والمثل الواضح هو التفسير الذي يقدمه دعاة الدولة الدينية وانصارهم لكلمة العلمانية فالعلمانية بمعناها الحقيقي هي الايمان بان البشر قادرون على تحقيق السعادة لانفسهم في هذا العالم الارضى الذي يعيشون فيه، فلابد ان تكون الدولة مدنية تهتم قبل كل شيء برعاية مصالح المواطنين وحماية امنهم وضمان حرياتهم، وألا تخضع لأي وصاية تصرفها عن هذا الطريق وتجعلها مطية للمغامرين المتعصبين ممن يتسترون تحت عباءة الدين، ويتهربون من مواجهة مشكلات الحاضر بالحديث عن امجاد الماضي، ويستأثرون وحدهم بنعيم الدنيا والدين واعدين غيرهم بنعيم الاخرة كما كان يفعل رجال الكنيسة وسلاطين المماليك والعثمانيين وفقهاؤهم في العصور الوسطى.

لو رجعتم إلى كتاب توفيق الحكيم «يوميات نائب في الارياف» لاستمتعتم بحديثه الفكه عن ذلك الشيخ المعمم الذي جلس في النادي الرياضي باحدى المدن الصغيرة يفند النظرية النسبية لالبرت اينشتين، فيضرب اخماسا في اسداس، ويخلط الشرق بالغرب، وعلوم الطبيعة بعلوم الدين.

ومن السهل في لغتنا ان نسمي الانقلاب ثورة، والهزيمة نكسة، والشعوذة طبا، والتهريج فنا، والدعاية ثقافة.

ولو ان الذين يخلطون هذا الخلط كانوا مجرد محتالين يعرفون الحقيقة ويتكسبون بتزويرها، لهان علينا ان نكشف امرهم ونتخلص منهم، فتعود الحقيقة ظاهرة جلية. وانما المأساة ان معظم هؤلاء ليسوا محتالين، بل هم مؤمنون بما يقولون ويفعلون، مسوقون رغم انوفهم إلى خديعة انفسهم وخديعة غيرهم. ذلك انهم لايزنون الحقيقة بميزانها العادل الصادق وهو العقل المثقف المجرب، وانما يزنونها بالرجوع إلى ماقيل عن هذا الشيء أو عن سواه قبل قرون، اذ يعتقدون ان كل ماقيل في الماضي حق لاريب فيه، اما المستقبل فغيب والحاضر فساد.

نحن بعبارة أخرى لانثق في انفسنا. لاننا لانريد ان نتحمل وحدنا تبعة اى شيء، ولهذا نظل عالة على ابائنا ولانطمئن إلى عقولنا، ونفضل الرجوع إلى النصوص التي لانفكر فيها ولانبحث عن مصادرها، ولانردها إلى الظروف التي استدعتها لنميز بين الحقيقة الموضوعية الثابتة ومافرضه الظرف العابر والهوى المتقلب والمصلحة الشخصية، بين ماكان يخدم اهل بغداد او فاس او القاهرة في القرون الماضية ومانحن بحاجة إليه الآن، مما يحتم علينا ان نفكر كما فكر اسلافنا، وأن نجتهد كما اجتهدوا. ومن الطبيعي ان نختلف عنهم بقدر مانتقدم، دون ان يكون هذا الاختلاف جحودا او انقطاعا. بل نحن باختلافنا عن الآباء والاجداد اقرب اليهم منا اذا قلدناهم، لاننا بالاجتهاد نستخدم المنهج الذي استخدموه، ونحترم عقولنا كما احترموا عقولهم. اما تقليدنا لهم فلن يكون الا تشابها ظاهريا يدل على عجزنا وعبوديتنا لسلطان الماضي. وشتان بين السلطان وعبيد السلطان.

ولقد قلت في مقالتي السابقة اننا نفكر في يهود إسرائيل بعيوننا على يهود يثرب، واننا، ونحن نواجه الصهيونية، ننسى انها ظاهرة سياسية جديدة، وتغلبنا عاداتنا العقلية فنعتبر الصهيونية مرادفة لليهودية، وهذه كما قلت ليست زلة لسان، وانما نحن نبحث عن مرجع نحاول به ان نفهم الظاهرة السياسية الجديدة، فلانتاملها ولاننظر في الواقع المحيط بنا، وانما نلتمس الفتوى في المرجع القديم الذي كان تعبيرا عن واقع قديم يختلف اختلافا بعيدا عن واقعنا الجديد.

في الماضي كان البشر يتميزون قبل كل شيء بعقائدهم ومذاهبهم الدينية التي كانت اساسا تقوم عليه الدول والامبراطوريات المقدسة، وترتبط به المصالح، وتتحدد الحقوق والواجبات. ففي غرب اوروبا امبراطورية كاثوليكية يهيمن عليها بابا روما، وفي شرقها امبراطورية ارثوذكسية يحكمها الامبراطور راعي الكنيسة البيزنطية، وفي بلاد الإسلام دول وامبراطوريات شبيهة يحكمها العباسيون السنة أو الفاطميون الشيعة، باختصار كان الدين او المذهب الديني هو الهوية والدستور والقانون التي تجسد انتماء الناس، وتحدد مكان كل منهم في المجتمع الذي كان في تلك العصور يتشكل من مؤمنين وغير مؤمنين، وكما كنا نسمي المسيحيين واليهود في بلادنا ذميين، كان الكاثوليك في غرب أوروبا، والارثوذكس في شرقها يسمون غيرهم زنادقة وهراطقة، وان تميز المسلمون في العصور الوسطى بكثير من التسامح اذا قورنوا بالمسيحيين الاوروبيين في تلك العصور.

لكن الثقافات الانسانية تطورت، وتقدمت العلوم الطبيعية والانسانية فلم تعد الثقافة محصورة في علوم الدين. ومع اتساع التجربة، وتطور اساليب العيش وادواته وتقدم العلم والفكر. وظهور اللغات القومية الحديثة نشأت فكرة الوطن، وظهرت طبقات اجتماعية جديدة شكلت المجتمعات الانسانية تشكيلا جديدا اساسه المصلحة التي تجمع بين ابناء الوطن الواحد. بصرف النظر عن اختلاف عقائدهم الدينية التي لم تكن تحول دون ان يزرع الفلاح الكاثوليكي فيشتري محصوله التاجر البروتستانتي أو الممول اليهودي. ولأن هذه المصالح كانت في حاجة إلى قوانين جديدة تنظمها وهيئة جديدة تحرسها. قامت الدولة القومية وحلت محل الدولة الدينية. واصبح البروتستانتي الفرنسي مثلا اقرب إلى الكاثوليكي الفرنسي منه إلى البروتستانتي الألماني أو الانجليزي. واصبح المسيحي المصري اقرب إلى المسلم المصري منه إلى المسيحي اليوناني أو الحبشي، كما ان المسلم المصري اقرب إلى المسيحي المصري منه إلى المسلم التركي أو الباكستاني.

ومايقال عن المسيحيين والمسلمين يقال عن اليهود فالرابطة القومية التي تجمع بين اليهود والكاثوليك والبروتستانت الامريكيين اقوى بلاشك من الرابطة الدينية التي تجمع بين يهود امريكا ويهود اثيوبيا مثلا. والدليل على هذا مانسمع ونقرأ عن الصراع القائم في داخل إسرائيل بين اليهود الغربيين واليهود الشرقيين.

صحيح ان اليهودية بالنسبة لمعظم اليهود اكثر من مجرد دين، فهي عندهم رابطة دينية وجامعة قومية في الوقت ذاته، لكن هذا الاختلاف يعود إلى ان تاريخ اليهود كان مختلفا عن تاريخ المسلمين والمسيحيين، اذ كانوا مضطهدين في معظم البلاد. يعاملون باعتبارهم غرباء اشرارا مسئولين عن جريمة ابائهم الذين صلبوا المسيح كما يعتقد المسيحيون، مما كان يحول دون اندماجهم في المجتمعات التي عاشوا فيها، ويؤدي بالتالي إلى تقوية انتماء اليهود لليهودية على حساب انتمائهم القومي للمجتمعات التي عاشوا فيها، حتى اصبحت اليهودية رابطة دينية وقومية في ان معا.

غير ان هذا التداخل بين الدين والقومية عند اليهود كان رد فعل لموجات الاضطهاد التي تعرضوا لها، فهو يقوى مثلا في روسيا التي اضطهدتهم في العصور القيصرية، ويضعف في المجتمعات الغربية التي سمحت لهم بالاندماج في غيرهم من المواطنين، والفضل في هذا للعلمانية التي لاتفرق بين دين ودين، وتعامل الجميع باعتبارهم مواطنين احرارا متساوين في الحقوق والواجبات، على عكس الدولة الدينية التي يدعو إليها البعض عندنا. فتتطابق دعوتهم مع الصهيونية التي حولت الدين إلى دولة. اما نحن فنريد ان نكشف هذا التزوير. ونثبت ان اليهودية شيء والصهيونية شيء اخر.. فاليهودية دين، اما الصهيونية فحركة استعمارية. فاذا ردت علينا الصهيونية قائلة ان إسرائيل هي الملجأ الذى يلوذ به اليهود المضطهدون. قلنا لها ان هؤلاء اليهود يستطيعون ان يندمجوا في المجتمعات التي يعيشون فيها منذ مئات السنين. كما يفعل معظمهم بالفعل. فاليهود الامريكيون امريكيون والبريطانيون بريطانيون، والمغاربة مغاربة.

ونحن لن ننجح في هدم الاساس الذى قامت عليه إسرائيل، وهو الأساس الديني الذى قامت عليه الدولة، ولن ننجح في اقناع اليهود بانهم يستطيعون ان يندمجوا في المجتمعات الاخرى التي يعيشون فيها ومنها مجتمعاتنا العربية الإسلامية، إلا اذا نجحنا في فصل الدين عن الدولة. واثبتنا بالفعل لا بالقول ان مواطنينا على اختلاف عقائدهم ومذاهبهم يعيشون معا امنين متساوين امام القانون، لافرق بين مسلم ومسيحي ويهودي، وان الدين لله والوطن للجميع.

وبعد نابليون.. ديلسبس



بقلم: د. نعمات أحمد فؤاد

إن المصائب لا تأتي فرادى. فبعد العزيز نابليون الذى قتل من المصريين ثلاثمائة الف، وانتهك الأزهر الشريف، ونهب الآثار نهبا مما يشهد به متحف اللوفر، قاعات ومخازن، ثم حمل المطبعة التي اتى بها لطبع منشوراته اليومية.. المطبعة حملها معه قبل ان يرحل.. بعد هذا كله أوعز العالم الجليل إلى من يردد صيحته القديمة برفع تمثال ديلسبس تعزيزا للاحتفال بالاحتلال وتوابعه، وهي ريادة على كل حال، فلم نسمع أن فرنسا احتفلت بهزيمتها من الألمان في الحرب السبعينية، أو بدخول الألمان باريس في الحرب العالمية الثانية. ولم نسمع بأن بلدا أوروبيا من البلاد التي غزاها نابليون بك احتفل بتاريخ الغزو.

ديلسبس أيضا حاكمته فرنسا نفسها وسجنته بعد أن تكشف أمره عن نصاب عالمي، هذا الأفاق المتسلق زعم العالم الجليل الذى تشرف به الثقافة المصرية. أنه مهندس وشايعه صاحبه، نرفع تمثالا لهذا ولم نرفع تمثالا للذين حفروا القناة بالسخرة. لكن المهندس المزعوم كشف حقيقته الدكتور مصطفى الحفناوي في كتابه «قناة السويس ومشكلاتها المعاصرة» ويؤيد هذا عدة محفوظات من قصر عابدين (دفتر ٥١٢ معية تركي).

لهذا حين أصدر الرئيس جمال عبد الناصر القانون رقم ٢٨٥ في ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٦ بتأميم شركة قناة السويس جاء في المذكرة الإيضاحية - أقول هذا للمرة الثانية - لهذا القانون والتي ورد ذكرها في كتاب «قناة السويس ومشكلاتها» للدكتور بطرس غالي والأستاذ يوسف شلالة: «بالدماء المصرية شقت قناة السويس. فمن سنة ١٨٥٩ حتى سنة ١٨٦٤ سخر فيها المصريون دون أجر.. ستون ألفا من المصريين كانوا يخصصون شهريا لهذه المهمة في وقت لم يجاوز فيه تعداد المصريين أربعة ملايين، ولقد مات من هؤلاء العمال تحت الانهيارات الرملية ما يزيد على مائة ألف دون دفع أي تعويض أو جزاء، وأعنت مصر المشروعات اللازمة لإكمال حفر القناة ومنحت جميع الأراضي والمناجم، بل وأسهمت في تمويل عمليات الحفر.

لقد بدأت الشركة بنصف مليون وتحملت مصر خمسة عشر مليونا ونصف المليون! حتى تمت القناة!! ثم تقاضت الشركة ثلاثين مليونا لاسترداد الحكومة بعض الأراضي!! بل تقاضت الشركة عند إلغاء سخرة العمال المصريين ٣٨ مليونا من الفرنكات الذهبية!! ولولا جهود مصر في الرجال والمال لفشل المشروع.. ما رأيكم دام فضلكم؟ لمن ترفع التماثيل ياسادة؟

لقد روى قصة ديلسبس ج. شونفيلد في كتابه «قناة السويس» وصور هذا الديلسبس مغامرا أفاقا ولم يكن مهندسا. يقول الدكتور محمد صبري في كتابه «فضيحة السويس» عن النابغة ديلسبس الذى رزئت به مصر: «لم يكن رجلا فنيا ولكن تاجرا سياسيا غرر بالوالي سعيد، بل غرر بالسان سيمونيين الذين وضعوا الدراسات التمهيدية عام ١٨٣٣».

ooo

انتقل إلى ساحة الشرفاء، لاتكلم عن الرموز المصرية.. لاتكلم بعد الخالدة أم كلثوم عن رفيق الدرب.

الأستاذ رياض السنباطي

مضطرة أن أحتفي طويلا.. وهو تاريخ جميل - سحقا لديلسبس الذى سرق الصفحة أيضا.

السنباطي وأم كلثوم التقيا طفلين في قرية (قرين) دقهلية. وفي يوم مطير قارس البرد. لمح الولدان أحداهما الآخر وتصافحا.. وتصافح الطفلان ولعل هذه البداية المطيرة حددت علاقتهما. بعد هذا إلى حد كبير فطالما رأينا في افقهما مطرا تتفتح على أثره الأزهار ويضحك النوار وتسعد الملايين بكل طروب معجب من الألحان.

لحن السنباطي في البداية عددا من الأغاني الشعبية أشهرها (الدنيا في أيدي والكل عبيدى) التي كتبها سعيد عبده، وبدأ في الوقت نفسه يغني في حفلات المعهد من ألحانه. وتعرف إلى شاعرنا شوقي فأشار عليه بتلحين قصيدته:

مقادير من عينيك حولن حاليا
فذقت الهوى من بعد ما كنت خاليا

وأرسل في طلبه مدير أوديون وطلب إليه ألحانا خفيفة فبدأ رياض يلحن:

«يا حبيب الله امتى تعود لك يانيني»

وبدأت الإذاعة المصرية.. وكان (فجرا).

وغنى الناشئ الموهوب «كل شيء راقص البهجة حولي ها هنا».

من شعر الشاعر أحمد فتحي.. وغنى للأستاذ العقاد قصيدة «ياتيم الصبوات».

وجاءه يوما صديق يقول:

- أم كلثوم سمعتك في الإذاعة وهي تود رؤيتك.. لم يكد اللحن الناشئ أو الذى تعامله الإذاعة كذلك. يسمع هذا الخبر حتى غمره شعور بالزهو.. لقد كانت أم كلثوم في ذلك الوقت تسمى كوكب الشرق.. ولم يصدق الشاب الطموح أنه مرة واحدة سيقوم بالتلحين للكوكب المرموق.

ولحن رياض السنباطي لام كلثوم «لما أنت ناوية تهاجريني» وسجلتها ثم اعطته قصيدة «سلوا كئوس الطلا».

ثم «النوم يداعب عيون حبيبي». وكانت هذه الأغنية نقطة تحول في حياة ام كلثوم والسنباطي معا.. اتصلت بعدها علاقتهما الفنية.

لقد كانا حلما يطيف بليل القرى فسرته الأيام.

ومثلت أم كلثوم فيلم «وداد» الذى اشتركت به مصر في معرض السينما الدولي بمدينة البندقية في أغسطس سنة ١٩٣٦. وقد اشترك في تلحين أغاني الفيلم: القصبجي - زكريا أحمد - السنباطي بأغنية «على بلد المحبوب وديني». ومازالت هذه الأغنية من أحب الأغاني إلى الأسماع وصوتها فيها وفي أغنية «أفرح يا قلبي» يتدفق كالشلال في قوة وزهو وفرحة

ولحن لها السنباطي «افتكريني» و «فاكر لما كنت جنبي». ثم لحن السنباطي «رباعيات الخيام» وكان لحن المطلع من الرصد التيسا بوري، ولعل الرباعيات هي البداية الحقيقية للقصائد الكلثومية السنباطية.

ثم غنت من تلحينه قصيدة «سلوا قلبي» ببيتها الذى جعلته أم كلثوم ملحمة:

وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

ثم قصيدة «النيل» و «مصر تتحدث عن نفسها».

وقد بلغ السنباطي في تلحين الأغنية الوطنية قمة النجاح في الملاءمة بين الحماسة والتطريب. واستطاعت أم كلثوم أن تجعل من الأغنية الوطنية، نشيدا قوميا.

والله زمان ياسلاحي - محلاك يامصري - مصر التي في خاطري - طوف وشوف - نشيد الجامعة - نشيد الشباب - نشيد الجلاء - بين عهدين.

ويعد صنيعهما في هذا المجال حدثا جديدا في تاريخ الغناء المصري، باستثناء أغاني سيد درويش.

أما مجموعة «شوقي - السنباطي - أم كلثوم» الدينية «سلوا قلبي - نهج البردة - الهمزية - عرفات» فهي سبحات في سماء الروح لها نفحة تضوع من الموضوع واللفظ.

لقد جعلت هذه المجموعة، «الدين» موضوعا للفن ولا غرو ولا غرابة، فقد نشأ في مصر من قديم، الوعي الديني، وقام المعبد بفنونه كلها وكأنه تفسير للدين ومقدمة موسيقية له بما يوقظ الروح ويفتح القلب لتلقي رقائق المعاني لتطرح في النفس وردا.. ويترشفه متذوقه في سكون واستغراق ويسمع فيه صوت اللون ونبض الحركة وهفهفة النسمة وهي تحرك الغصن المرسوم.

وجامع برقوق في القاهرة كالمعبد المصري، شعر من حجر خف وشف وعبر ابلغ تعبير.

أما قصائد السنباطي - أم كلثوم الغزلية «أنا لن أعود إليك - ثورة الشك - ذكريات - أغار من نسمة الجنوب - وأخيرا الأطلال» فهي قصور باذخة من الشعر واللحن والصوت المتفرد على غير مثال.

إن مجموعة السنباطي - أم كلثوم، على اختلاف ألوانها، ظاهرة أدبية موسيقية.. وهي جزء كبير من تراثهما الخالد.

وبعد فقد طلبت إلى الفريق «يوسف صبري أبوطالب» حين كان محافظا للقاهرة - أن يسمى الشارع الذى يسكن فيه الأستاذ القصبجي في «قوله» بعابدين، شارع القصبجي واستجاب الرجل مشكورا. وطلبت من محافظ القاهرة أن يسمى شارع الجبلاية بالزمالك شارع أم كلثوم واستجاب الرجل مشكورا.

فهل لنا أن نطلب إلى محافظ القاهرة الدكتور عبدالرحيم شحاتة أن يسمى شارع السبق في مصر الجديدة، شارع السنباطي. فمسكنه فيه وقد شهد هذا الشارع مولد الروائع التي تثري تاريخنا الموسيقي، فهو يرتبط بمعان شتى ورموز كبيرة.

رؤية ○ ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمراني

ملاحظات نقدية.. لأعمال رمضانية

في البداية يمكن القول إنه من غير المستحب أن تمتد مسلسلات رمضان لأكثر من ثلاثين حلقة بأي حال من الأحوال، لأن ارتباط الناس بالشاشة في رمضان ظاهرة لا يمكن أن تنطبق على الشهور الأخرى، خاصة أن غالبية الناس تنطلق ابتداء من ليلة العيد، كل إلى حاله فالبعض يسافر لقضاء الإجازة بين الأهل والأقارب والبعض الآخر يقضيها في إحدى المدن والقرى السياحية والخروج بين الحدائق والنيل والمتنزهات ثم يعودون إلى عملهم بعد ذلك فتصبح الحلقات الإضافية شبه مبعثرة لا يستطيع المشاهد متابعتها، ويكون المستفيد الوحيد منها هو المؤلف الذي يهمه مط هذه الحلقات كيف يشاء لأن محاسبته تتم على أساس عدد الحلقات فهذا الأمر يمكن حسمه من البداية خاصة أن الشكل الفني لأي مسلسل يسمح بأن يكون في ١٠ أو ١٥ أو ٣٠ حلقة على أكثر تقدير.

■ الأبطال: مسلسل جيد.. أبرز الدور الوطني لشعب مصر في مقاومة الحملة الفرنسية منذ وطئت أقدامها أرض مصر، وعشرات الآلاف من الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن الوطن، ونجح المؤلف سامي غنيم في تأكيد أن الحملة الفرنسية لم تأت من أجل نهضة ثقافية لكن من أجل الاحتلال، موضحا أخطاءها في مداهمة خيولها لصحن الأزهر الشريف بكل ما يحتويه من مصاحف وكتب التراث، وكشف لنا المؤلف القولة الكاذبة بأن الفرانكوفونيين هم الذين فكوا رموز حجر رشيد، موضحا أن رموزه فكت فيما بعد، ونجح أبطال المسلسل في أداء أدوارهم بكفاءة أحمد خليل ومحمد وفيق ونوال أبو الفتوح وأحمد ماهر وحسن حسني وشيرين وجيهان نصر ومنال سلامة وغيرهم، وكان سعيد الرشيدي موفقا في عملية الإخراج خاصة للمشاهد الداخلية، وكان يمكن لقطاع الإنتاج تقديم الدعم المناسب لإظهار المعارك الخارجية بالصورة اللائقة، ولا ننسى المقدمة والنهاية التي كتبها عبدالسلام أمين ولحنها منير الوسيمي التي انسابت على ألسنة الجماهير في سهولة ويسر، ويبقى دعوتنا بضرورة إعادة هذا المسلسل لأهميته خاصة أن الحملة الفرنسية مقررة على تلاميذ المراحل التعليمية الثلاث.

■ عصر الأئمة: استوحى عبدالعظيم عويضة موسيقاه التصويرية من نفس العصر بروحانيته ومكانته الدينية والفكرية والأدبية، فجاءت في مكانها المناسب وفي تناغم وجدانى جميل أسعدنا كثيرا وشعرنا به أثناء متابعة حلقات المسلسل.

■ جمهورية زفتى: الأغنيات التي كتبها الأبنودي ولحنها جمال سلامة أضافت إلى المسلسل لتصبح قيمة في حد ذاتها، وقد ساعد النص الجيد الذي كتبه يسرى الجندي والمساحات الدرامية والمواقف المتعددة في إفساح المجال لهذه الأغاني التي يمكن أن تصبح بديلا لأغاني السوق التجارية الهابطة التي أغرقت الشارع المصري، وهو ما أدركه رئيس مجلس إدارة صوت القاهرة حسين فهمي عندما طبع أغاني هذا المسلسل في ألبوم خاص، ولاشك أن الأبنودي وجمال استطاعا أن يغيرا من الطريقة القديمة لغناء محمد منير ليصبح عندما نسمعه وكأنه واحد من مطربي الملاحم الشعبية العظام وقد أجاد المخرج إسماعيل عبدالحافظ في إخراج هذا المسلسل وتفوق الأبطال في أداء أدوارهم.

■ ظهور أحد النجوم الكوميديين وهو يدخن الجوزة طوال مسلسل «الشارع الجديد» والدخان الأبيض يملأ المكان، وحديث لا ينقطع عن أنواع المخدرات ووصلات الردح والشجار المستمر لإحدى نجمات الكوميديا، ومناظر غير مستحبة لا داعي للحديث عنها كانت في حاجة إلى وقفة صارمة من الرقابة خاصة في شهر رمضان، ورغم هذا فقد جمع المسلسل نخبة من صفوة المبدعين يتقدمهم الفنان القدير عبدالمنعم مدبولي في دور رب الأسرة، والأم الأصيلة كريمة مختار المحافظة على أبنائها وعلى كيان أسرتها، مع استثنائية عزت العلايلي ابن البلد الأصيل والمنتمي لتراب الأرض، وكفاحه ضد الإنجليز، وحرقه للبضائع الإنجليزية من أجل الدفاع عن الصناعة المصرية وقبوله لعمل متواضع لسداد ديون والده، والوقفة المشرقة لزوجته فردوس عبدالحميد ودورها المشرف في تربية الأبناء والوصول بهم إلى أعلى درجات التعليم، مع إخراج متميز لمحمد فاضل، مع لحن رائع للمقدمة والنهاية الموسيقية لمحمد علي سليمان كأجمل ما سمعناه في شهر رمضان، ونص جيد لعبدالحميد جودة السحار.

■ قطاع التليفزيون: روح التعاون والترابط الوثيق بين أسرة التليفزيون كانت لها انعكاساتها الإيجابية في الأداء على الشاشة، وقد تأكد ذلك بوضوح في أعقاب التغييرات الجديدة التي أجراها وزير الإعلام صفوت الشريف بين القيادات التليفزيونية قبل شهر رمضان وشملت ترقية ثلاثة إلى درجة نائب رئيس التليفزيون، وتعيين رؤساء جدد للقنوات الرئيسية من ملك إسماعيل ومجيدة قطب ومنيرة كفافي، وعلى الفور عكفت هذه المجموعة على عقد اجتماعات يومية برئاسة رئيسة التليفزيون كانت تستمر إلى ما بعد مدفع الإفطار من أجل إنجاح التجربة التي تم اجتيازها بسهولة نتيجة الخبرة الطويلة لهذه القيادات، وحنكتها في العمل الإعلامي التليفزيوني، وحدث نفس التنسيق أيضا بين القنوات الإقليمية في المواد الدرامية وبرامج المسابقات، ونجحت القناة الأولى في إيجاد التوازن بين المواد الدرامية والبرامج الأخرى، وحققت القناة الثانية تميزا في البرامج الثقافية وتعددت اهتمامات القناة الثالثة ببرامج الخدمات.

■ الجائزة الكبرى: كان أكثر نجاحا من أي عام مضى رغم نجاحاته في السنوات الماضية، ويصعد نجم الشيخ جمال الشاعر في هذا البرنامج بطريقة مشرقة لثقافته الدينية السليمة وإلمامه الواضح بصحيح وقدرته البالغة على حفظ الآيات القرآن والأحاديث النبوية كل ذلك بلغة سليمة دون خطأ بالإضافة إلى تمكنه وحضوره المتميز على الشاشة، مع إعداد رائع لفاطمة السحراوي، هذا البرنامج أرشحه كأحسن برنامج رمضاني يستحق الجائزة الكبرى.

■ يا تليفزيون يا: برنامج ناجح للفنان رمسيس والمخرج شكري أبو عميرة، يحرص على لقاء الأحبة وجمع شمل الأسرة ويوجد نوعا من التلاحم والتواصل بين البيوت المصرية التي تفرقها مشاكل الحياة ويجمعها التليفزيون في رمضان فقط. إن هذا البرنامج هدف أساسي لجهازنا الإعلامي يتمشى مع اتجاه الدولة في السعي من أجل جمع شمل الأسرة المصرية أتمنى الا يتوقف حماس رئيسة التليفزيون لإنتاجه في رمضان فقط.

■ يلناس ياهوه: بدأ ناجحا منذ حلقته الأولى عن أحلام الشباب والقضايا الجماهيرية التي أثيرت في حلقاته الأخرى، ويفتح الباب على مصراعيه للرأي والرأي الآخر دون خوف أو تردد، مؤكدا مساحة الديمقراطية والحرية التي تتمتع بها مصر. ويبحث عن حلول جذرية لجميع المشكلات في حوار بناء وموضوعي تديره الصحفية اللامعة هالة سرحان، بحضورها المتميز وتلقائيتها وبساطتها، الأمر الذي يدعونا للمطالبة باستمراره تأكيدا لهذه الحرية ومن أجل مصلحة الجماهير صاحبة الحق في مثل هذه البرامج الهادفة.

■ أخيرا شكرا للموسيقار عمار الشريعي الذي أسعدنا هذا العام بكلمات في غاية الرقة والعذوبة لشاعر كبير كتب لنا مقدمة ونهاية مسلسل «زيزينيا» هو الشاعر أحمد فؤاد نجم صاحب العبارة السهلة الجميلة والممتعة والقدرة على تملك ناصية العامية، فجاءت كلماته مع لحن شجي وممتع لعمار وصوت محمد الحلو كإضافة جميلة ورائعة كنا نستمتع بها كل ليلة في هذا المسلسل.



الإسلام السياسي والأحزاب في العالم العربي

في تجربة التعدد الحزبي تتزايد الحاجة لحوار كل القوى السياسية في اطار الالتزام بالتعددية واحترام الرأى من خلال برامج سياسية واجتماعية واضحة لاتعمل تحت الأرض. وفي هذا السياق، ينشر «الحوار القومي» وجهة نظر جديرة بالاعتبار، لأنها تنطلق من داخل الساحة التي تتناولها بالدراسة والرأى. إذ يناقش الكاتب مسألة «الاسلام السياسي» والأحزاب في العالم العربي، ويطرح من وجهة نظره اشكاليات حركات هذا التيار. وهو يطول موقف بعض الحركات الاسلامية من الرأى الآخر، ويقدم حيثياته حول جمود بعضها عن تقويم تجربتها، أو عن التجديد والاجتهاد، أو عن شمولية التنظيم. وهو يلقي الأضواء من وجهة نظره الخاصة، على أربعة نماذج يناقش من خلالها تجاربها. ويتوقف في مقال اليوم عند التجربة في الجزائر. ويستكمل في مقال آخر - الاربعاء القادم - تجارب أخرى في كل من مصر والأردن واليمن.

وسوف ينشر «الحوار القومي» وجهات نظر أصحاب الرأى من مختلف الاتجاهات، حول مقالي د. أبو العلا ماضي، طبقا لتقاليد «الحوار القومي» في الالتزام بالموضوعية والنأى عن الهجوم الشخصي. في حدود ألا يزيد المقال على ٨٠٠ كلمة، وألا يزيد التعليق على ٤٠٠ كلمة □

٤ إشكاليات تواجه حركات الإسلام السياسي

د. أبو العلا ماضي

صار تعبير «الإسلام السياسي» يفرض نفسه على جدول إعمال كثير من المجالات الفكرية والثقافية والسياسية في العالم العربي والعالم الاسلامي والعالم الغربي بشكل كبير. وصار تعبيرا يطلق على معظم الحركات والجماعات والأحزاب الإسلامية الموجودة في الساحة العربية. وبعض المنتمين للتيار الإسلامي بشكله الواسع يتحفظ على هذا التعبير. على أساس أن الإسلام دين شامل يكل مظاهر الحياة فيها الاعتقاد والتشريع والأخلاق والعبادات. أي يشمل كل الجوانب التعبدية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتربوية. إلخ. وإختزال رسالة المنتمين للمشروع الإسلامي في جانب سياسي فقط هي تعبير مخل وذو مدلول لايخلو من انتقاص للمشروع الإسلامي. ويرد البعض من حسني النيه من مستخدمي تعبير الإسلام السياسي بأنهم لايقصدون الاختزال أو التشوية. ولكن يقصدون ان عنوان أى مشروع هو العنوان السياسي الذى يعبر عنه. ولايعني هذا انه لايشمل ضمنا رؤية سياسية - اقتصادية - اجتماعية ... إلخ. على كل فأنا أحب أن اسميه «المشروع الإسلامي» ذا العناوين المختلفة والرؤى المختلفة لطبيعة هذا المشروع.

والحقيقة أن الحركات والجماعات المنتسبة للإسلام، تعاني من إشكاليات عديدة جعلتها هي والمجتمع كله يعاني من جراء هذه الإشكاليات، الإشكالية الأولى هي ادعاء عدد منها امتلاك الحقيقة. اى أن مايدعون إليه هو الإسلام الصحيح. وأن من يعترض عليهم فهم يعترضون على الإسلام نفسه. وبالتالي هم خارجون عن الإسلام ومايتبع ذلك من أحكام التكفير والردة... إلخ. والحقيقة المستفادة من التجارب الإنسانية والإسلامية معا. أن ماتقوله هذه الحركات والجماعات هو فهم بشرى للإسلام. وأن كثيرا ممن يختلف معهم هو اختلاف ورفض لفهمهم البشرى وليس للإسلام نفسه، وبالتالي إدراك هذه الحقيقة هو مدخل أولى لحل هذه الإشكالية.

والإشكالية الثانية هي: أن كثيرا من الحركات والجماعات الإسلامية، رغم قدم البعض فيها، لم يحدث أن نوعا من أنواع المراجعة الفكرية والتنظيرية لكثير من الأسس والأفكار الحركية المستحدثة من أسئلة البداهة كما سماها البعض. مثل هذه الحركات والجماعات هي حركات إصلاحية أخلاقية واجتماعية إرشادية وتعليمية ملك للأمة كلها توجه وتنصح وتواجه الانحرافات والأخطاء، إن وجدت، بالنصح والإرشاد؟ أم أنها حركات تغييرية انقلابية تنافسية تقدم البديل؟ وبالتأكيد إن كل اختيار من هذين الاختيارين له أطره الفكرية والتنظيمية والسلوكية. وهما يختلفان تماما عن بعضهما البعض.

وكذلك من الأسئلة المهمة الواجب الإجابة عليها ومراجعتها بعد التجارب المريرة، ماهو الإطار الواجب العمل من خلاله؟ هل من خلال الدساتير والقوانين المعمول بها في البلاد العربية المختلفة أم الاصطدام معها والخروج عليها؟ كذلك ماهو التوصيف الصحيح لهذه الحركات؟ هل هي جماعة أم جمعية أم حزب؟ وهل هذا التوصيف مقبول في ظل الظروف الراهنة الحديثة والمتعارف عليها أم لا؟

هل هذه الحركات أو بعضها تيار غير منظم ينشر المفاهيم والأفكار وليس له إطار تنظيمي فيه مسئوليات وصلاحيات ولوائح والتزامات ومواصفات للأفراد المنتمين إليه... إلخ أم لا؟ مثل التيار السلفي وجماعة التبليغ والدعوة وإن كانت الأخيرة في بعض البلدان لها اطر ونظم.

ايضا هناك إشكالية مهمة متعلقة بفقه الواقع وفقه الأولويات والموازنات. ومازال البعض من هذه الحركات والجماعات ينقل فقها من كتب التراث مر عليها اكثر من عشرة قرون من الزمان. فالفقه والفتيا يختلفان باختلاف الزمان والمكان والحالة. فنسمع احكاما وآراء مصطدمة تماما بالواقع ومخالفة للصواب. وقليل من العلماء من دخل هذه الساحة. ساحة تجديد الفقة والاجتهاد. أمثال الشيخ الغزالي رحمه الله والشيخ القرضاوي.

كذلك من أهم الإشكاليات التي أشار إليها المفكر الإسلامي راشد الغنوشي. وهي أنه ليس شرطا كون الإسلام دينا شاملا أن يكون التنظيم أو الإطار الذى يعمل وفق المرجعية الإسلامية أن يكون شاملا. أى أن كل ناحية من مناحي النشاط يمكن أن يكون لها إطار خاص. فهذا يتهم بالعمل الثقافي والفكرى. وذلك يهتم بالعمل السياسي. وآخر مهتم بالعمل الاقتصادى. وغيره مهتم بالعمل الاجتماعي.. إلخ. فمازالت الفكرة القديمة المسيطرة لكثير من الحركات وهي شمولية التنظيم في ظل تطور واوضاع لاتسمح بهذا. ولايمكن لأى كيان أن يقوم بهذا كله فيعجز ويعيق عن الحركة الصحيحة.

لعل بهذه المقدمة عن الإشكاليات نستطيع أن ندخل إلى نماذج أربعة. نناقش من خلالها تجاربها في الربط بين الإسلام السياسي والأحزاب السياسية. والنماذج هي الجزائر ومصر والأردن واليمن.

النموذج الجزائرى

الجزائر الشقيق بلد ارتبط بالإسلام ارتباطا وثيقا. وظل الإسلام هو المغزى والمحرك للشعب الجزائرى طوال فترة الاحتلال الفرنسي. وقاد العلماء الجهاد ضد الاحتلال والتغريب معا وحافظوا على اللغة العربية والهوية الإسلامية للشعب الجزائرى الشقيق. وكانت الفاظ من قبيل الجهاد والشهداء والمجاهدين.. إلخ هي ادوات يومية للشعب كله. وكان لها رموز أمثال بن باديس ومالك بن نبى وجمعية العلماء التي تأسست سنة ١٩٣١ وراسها الشيخ عبدالحميد بن باديس الذى ظل يقاوم الاستعمار حتى مات سنة ١٩٤٠، والذى أشيع أنه مات مسموما. وكذلك مالك بن نبى الذى ولد عام ١٩٠٥ وتوفي عام ١٩٧٣، وهو مهندس تحول من الهندسة إلى الفكر يتعرض لمشكلات الحضارة بدلا من مشكلات.

الانتاج الحضارى

وانتهى الاحتلال الفرنسي بعد مليون شهيد وحصلت الجزائر على استقلالها عام ١٩٦٢. وظلت الهوية الإسلامية هي المحرك. وظلت جمعية العلماء تعمل في تعلم أبناء الجزائر. وتاثرت الجزائر بحالة الصحوة الإسلامية، وكانت الحركات الإسلامية لها فيها نصيب. وخاصة حركة الإخوان المسلمين ورمزها هناك الأستاذ محفوظ نحناح منذ أواخر الستينيات والسبعينيات. يتعرض للضغوط والسجن أحيانا وبعض الدعاة الآخرين أمثال الدكتور عباس مدني. حتى حدثت اضطرابات عام ١٩٨٨ نتيجة رفع الأسعار أيام الرئيس الشاذلي بن جديد. فكانت خريطة الحركات والجماعات الإسلامية كالآتي: (الإخوان المسلمين - تيار الجزارة - السلفيين - الجهاد). بالطبع بالإضافة إلى جمعية العلماء التي يرأسها الشيخ سحنون. عند ذلك التاريخ قرر الرئيس الشاذلي السماح بالتعددية الحزبية. فتردد الإخوان المسلمون الجزائريون (الشيخ محفوظ نحناح). أخذا برأى الإخوان في مصر من وجوب الاهتمام بالتربية وليس بالعمل السياسي. فأسسوا جمعية الإصلاح ولم يشكلوا حزبا. وتقدم مجموعة من الإسلاميين على رأسهم عباس مدني ومعه على بلحاج (سلفي) وممثلون لتيارات عدة الجزارة والجهاد وشكلوا الجبهة الإسلامية للإنقاذ. كذلك شكل الشيخ عبدالله جاب الله حزب النهضة وهو من أصول إخوانية واختلف مع القيادة هناك وله رؤى مختلفة بعض الشئ. ونزلت الجبهة الإسلامية للإنقاذ إلى الشارع السياسي بقوة في ظل روح إسلامية قوية متجذرة في الشعب. وبدعم من جهود علماء كثيرين ودعاة على رأسهم فضيلة الشيخ محمد الغزالي رحمه الله الذى أشرف علميا على جامعة الأمير عبدالقادر الإسلامية في قسنطينة. وكسبت جولة الانتخابات البلدية (٥٥٪ من المجالس) رافعة شعار الإسلام هو الحل الذى رفعه الإخوان في مصر أولا في النقابات المهنية (٨٤، ٨٥) ثم في انتخابات التحالف الإسلامي عام ١٩٨٧.

وبدأ خطاب غريب يصدر من رموز الانقاذ استفز الكثيرين من الإسلاميين وغير الإسلاميين في التعالي وإدعاء امتلاك الحقيقة واحتكار الحديث والعمل باسم الإسلام. حتى جرت عدة محاولات اعتداء على شباب الإخوان بالجزائر في المساجد لاحتكار السيطرة عليها. وبدأت تصدر تصريحات متعلقة بالرؤية الفلسفية للديمقراطية على أنها هي وسيلة فقط للوصول للحكم. وبعدها سيطبق النظام الإسلامي في مفهوم مهم. أى رفض للديمقراطية. حتى أصبح تعبير «ديمقراطية المرة الواحدة» الذى يستخدم من خصوم التيار الإسلامي ومنافسيه في العالم العربي وفي العالم الغربي أيضا، له أساس من ممارسات وتصريحات بعض قادة الإنقاذ.

في تلك الوقت اكتشف إخوان الجزائر الخطأ التاريخي الذى وقعوا فيه بتأخرهم في التقدم للحصول على رخصة حزب. وسبق شباب الجبهة الإسلامية للإنقاذ والتفاف الجماهير حولهم بالرغم من قدم الإخوان عنهم بالجزائر. وانتشارها في معظم أنحاء الجزائر ووجود كوادر وعناصر مميزة داخلها. فشكلوا عام ٩٠ حزب حركة المجتمع المسلم (حماس). وبدأ صراع يجرى بين الطرفين. حزب حماس يريد ويرى أنه أولى بقيادة الحركة الإسلامية من هؤلاء الشباب حديثي العهد بالحركة والمشكلة من تيارات مختلفة ومتنافرة في بعض الأحيان. وكانت معركة استخدمت فيها التعبيرات الأصولية في غير موضعها. أمثال شق صف المسلمين وتفريق كلمتهم. وأن حركة الإنقاذ هي الموجودة على الساحة والآخرون هم الذى يفرقون. وكانت ردود حماس على لسان رئيسها محفوظ النحناح على أن هؤلاء هم سراق الصحوة... إلخ.

ثم جاءت الانتخابات البرلمانية نهاية ٩١ وبداية عام ٩٢. وكان خطاب الإنقاذ استفزازيا لأقصى حد لكل التيارات السياسية الأخرى وللمؤسسة العسكرية. وانتهت الانتخابات بفوز كاسح للانقاذ. حصلوا منها على أكثر من ٣٫٥ مليون صوت وأغلبية أعضاء البرلمان. في حين لم تحصل حماس سوى على ثلاثمائة ألف صوت ولم تحصل على أى مقعد. والتي انتهت بتدخل المؤسسة العسكرية وإجبار الرئيس الشاذلي على التنحي وإلغاء نتيجة الانتخابات وحل جبهة الإنقاذ. وتحولت الأحداث إلى الفصول الدرامية البشعة التي يعرفها الجميع منذ عام ٩٢ حتى الآن. والتي جرت فيها انتخابات متعددة تحت رعاية المؤسسة العسكرية شارك فيها حزب حماس الذى تحول إلى حمس وغير أسمه من حركة المجتمع المسلم إلى حركة مجتمع السلم والنهضة، وجبهة التحرير الوطنية، وحزب الحكومة الجديد. وخرجت النتيجة بحصول حماس والنهضة على حوالي ثلث أعضاء البرلمان. ولكن المشكلة لم تنته. وهناك بوادر نذر تدخل اجنبي بعد تصاعد المذابح الإجرامية البشعة للمدنيين. لأن مشكلة عدم تمثيل الجبهة قائمة والتخوفات من عودتها أيضا مازالت قائمة. وإن كانت عودتها مرتبطة بمراجعة من بقى من قيادتها لخطها الفكرى وأدائها السياسي ونظرتها الحقيقية للتعددية والديمقراطية وتداول السلطة والحريات واستخدام العنف.□

[كاتب هذا المقال وكيل مؤسسي «حزب الوسط» (تحت التأسيس) - مصر □]

حركة الأحداث

■ المغرب :

تداول السلطة بالانتخابات

كلف الملك الحسن عاهل المغرب عبد الرحمن اليوسفي زعيم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية بتشكيل الحكومة الجديدة ولم يكن هذا التكليف مفاجأة لغالبية المراقبين لأن الحزب الذي أسسه اليوسفي حصل على العدد الاكبر من المقاعد في البرلمان (٥٦ مقعدا) في الانتخابات التشريعية التي جرت في شهر نوفمبر الماضي كذلك انتخاب عبد الواحد الراضي لحد قيادي الحزب رئيسا لمجلس النواب، إضافة إلى حلفائه من الاحزاب في الكتلة الديمقراطية يشير إلى أن الحزب يستطيع ان يؤمن للحكومة أغلبية وثقة المجلس الذي يعد الغرفة الاولى من غرف البرلمان.

ويعد تكليف اليوسفي بتشكيل الحكومة خطوة تاريخية لسببين الاول له بعد عربي.

فهي المرة الاولى من نوعها في العالم العربي التي يتم فيها عملية تداول السلطة بين الحكومة والمعارضة عبر صناديق الانتخابات. والثاني انها المرة الاولى منذ ثلاثين عاما التي تولى فيها سياسي معارض رئاسة الوزراء اى منذ ان تولى عبد الله ابراهيم زعيم الاتحاد الوطني للقوى الاشتراكية الذي انشق عن حزب اليوسفي فيما بعد، رئاسة الحكومة في بداية استقلال المغرب لفترة قصيرة.

ومهمة عبد الرحمن اليوسفي ليست سهلة سواء على صعيد تشكيل الحكومة او على صعيد استمرارها. فحتى قبيل تكليفه بتشكيل الحكومة كان الحزبان الرئيسيان في الكتلة الديمقراطية اى حزب الاستقلال ومنظمة العمل يرفضان المشاركة في الحكومة الامر الذي قد يفرض عليه التحالف مع احزاب اخرى من الوسط او اليميني بعضها لاينسجم مع توجهات حزبه السياسية والمرجح ان يكون الحليف الرئيسي لليوسفي في الائتلاف الحكومي هو حزب «التجمع الوطني الاحرار» الذي اسسه احمد عصمان وينتمي إلى احزاب الوسط، ولكن من غير المستبعد ان تعطي احزاب اليسار التي ترفض المشاركة ثقتها لحكومة اليوسفي دون ان تشارك فيها لكن هذا الدعم من الخارج لايضمن لها الاستمرار. خاصة وانها ستنفذ سياسة تمثل الارضية المشتركة بين الاحزاب المؤتلفة وهي سياسة قد لاترضى احزاب اليسار الممثلة بالبرلمان.

ومع أن احزاب اليسار والوسط المتوقع لها ان تشارك في الائتلاف الحكومي او ان تدعم من الخارج تشكل غالبية مقاعد مجلس النواب إلا ان احزاب اليمين والوسط تسيطر على مقاعد مجلس المستشارين وهو الغرفة الثانية من غرف البرلمان التي يحق لها سحب الثقة من الحكومة الامر الذي قد يضعف من الحكومة ويضعها تحت رحمة احزاب الوسط التي ستشارك فيها او الاحزاب الصغيرة الاخرى داخل البرلمان. بما يمكن معه ان تتخذ قرارات مصيرية دون مراعاة للتوازنات التي تفرضها طبيعة الاغلبية التي تقوم عليها.

وبرغم هذا الوضع فإن على الحكومة في نفس الوقت ان تتعامل مع [illegible]

خالد السرجاني

رأى

□ الأزمة العراقية الأمريكية :

الحرب الثانية تزيل آثار «الأولى»

منذ اسابيع اندلع مايمكن ان يطلق عليه «حرب الخليج الثانية». ولا ينقصها الآن إلا الطلقة الاولى وما قد يعقبها من معارك ونتائج على صعد مختلفة محلية واقليمية ودولية.

وقد واصلت الولايات المتحدة الامريكية اعمال الحشد السياسي والاعلامي والعسكري في منطقة الخليج وما حولها وفي الساحة الدولية. واكدت عزمها على القيام بحملة عسكرية عقابية إذا لم يتراجع الرئيس صدام حسين عن مواقفه وينفذ قرارات مجلس الامن كما تفسرها فرق التفتيش الدولية التي يشكل الامريكيون اغلبية خبرائها وقادتها.

وقد بلغ الحشد العسكري البحري والجوي درجة تشبه ماكانت عليه قبل حرب الخليج الاولى مع اختلاف الكم لا الكيف.

وفي الوقت نفسه بدأت شبكات الاعلام العالمية تنيع مرة أخرى الافلام المصورة للطائرات المنطلقة من حاملاتها وللصواريخ «الذكية» التي يقال انها قادرة على اختراق عدة طبقات من التحصينات المسلحة والوصول الى المخابئ المطورة داخل القصور الرئاسية وما حولها كما يدعون. وعادت أجواء الحرب واخبارها. ولولا الاهتمام بفضائح كلينتون لظن الناس أن الحرب قائمة بالفعل.

من ناحية أخرى لم تؤد جولة اولبرايت ولا الزيارات المتبادلة التي قام بها قادة ورؤساء مثل توني بلير رئيس وزراء بريطانيا وغيره من المسئولين والوزراء والسياسيين من كل ارجاء العالم لواشنطن إلى الحصول على موافقة اى من هذه الدول باستثناء بريطانيا والمانيا على القيام باى اجراء عسكرى ضد العراق.

وكشفت هذه الجولة الامريكية وما رافقها وصاحبها من اتصالات بين الدول بعضها البعض عن ان الدول التي شكلت (التحالف) السابق في عام ١٩٩٠ لم تعد متفقة فيما بينها على القيام باى عمل عسكرى ضد العراق. وقد تفاوتت مواقفها من الرفض الكامل للجوء إلى القوة والتحذير منه، ومطالبة صدام حسين بالتعاون مع الأمم المتحدة تجنبا للوصول الى خيار الحرب العملية. اما المجموعة العربية فقد اعلن قادة الدول العربية التي شاركت في قوة التحالف في عام ١٩٩٠ وعلى رأسها مصر وسوريا رفضهم لاستعمال القوة وضرب العراق. ولما كانت حسابات الحرب تبدأ منذ اتخاذ القرار وتحرك الاطراف على ميدان المعركة تكون حرب الخليج الثانية قد بدأت بالفعل على الاقل بوصول القوات العسكرية البحرية والجوية والبرية الامريكية والبريطانية إلى دول المنطقة وباعلان القيادة العراقية الاستنفار العام لابناء الشعب العراقي. وما بين هذا وذاك من تحركات واجتماعات دبلوماسية عربية واوروبية لمحاولة منع اندلاع القتال الفعلي. وتختلف هذه المحاولات والتصريحات عن مثيلاتها التي صدرت بعد الاشهر الاولى من اندلاع ازمة الخليج عام ١٩٩٠ ومهدت لاندلاع القتال. إذ انها هذه المرة تصدر تحت مظلة من التهديدات بحرب عالمية ثالثة كما صرح يلتسين. وفي اتجاه التحذير لان مثل هذه الحرب إن انطلقت فعليا مرة أخرى لن تسقط الرئيس صدام حسين ولن تؤدى إلى طمأنة البعض في المنطقة. بل ستؤدى إلى اثارة القلاقل والعنف في كل منطقة الشرق الاوسط. وبمعنى آخر سيؤدى مثل هذا العدوان الامريكي الجديد إذا تم بالفعل إلى نسف كل ماحاولت الولايات المتحدة الامريكية بناءة في المنطقة بعد الانتصار الذى حققته في حرب الخليج الاولى. والذى اصبح واقعا سياسيا يشكل مصلحة امريكية في الشرق الاوسط والذى افرز اتفاقات مدريد واوسلو والخليل وكذلك إطار المؤتمر الاقتصادى العالمي، إلى جانب قيام علاقات ثنائية بين عدد من الدول العربية وبين دولة إسرائيل برعاية امريكا.

لقد اتبعت الولايات المتحدة منذ وصول بيل كلينتون إلى الرئاسة عام ١٩٩٣ استراتيجية الاحتواء المزدوج لإيران والعراق التي يقدر الخبراء انها لم تحقق اهدافها على الاقل في جانب طمأنة دول الخليج من ناحية العراق وإيران وانه إذا كان غياب الاتحاد السوفيتي في الماضي قد وفر للولايات المتحدة حرية غير مسبوقة للعمل عزز دور امريكا في رعاية مؤتمر مدريد الخاص بمشكلة الشرق الاوسط فإن ذلك معرض الان للضياع نتيجة تغير الظروف ونتيجة السياسة الامريكية المغامرة ولئن كانت حرب الخليج الاولى افرزت عملية مدريد الشرق أوسطية فإن حرب الخليج الثانية قد تودى تماما بهذه العملية ومترتباتها. ذلك ان نيتانياهو سيحاول استغلال هذه الحرب الثانية لكي تفعل إسرائيل مالم تفعله اثناء الحرب الاولى التي حرصت الولايات المتحدة حينها على منعها من الحركة اما هذه المرة فليس من المستبعد ان تقوم إسرائيل بضرب العراق بل وضرب إيران وتجرب فيهما تقنياتها وقوتها لتخرج من هذه الحرب قوة كبرى اقليمية فعلية منهية حالة التسوية الجزئية التي تحققت في السنوات الماضية.

وربما كان هذا التوقع هو الذى يدفع العديد من القادة والرؤساء إلى التحذير من شيوع حالة من الفوضى واللا استقرار في المنطقة في حالة تنفيذ امريكا عدوانها على العراق.□

د. محجوب عمر

في تصادم بين سيارتي ميكروباص

مصرع ٧ بينهم رضيع وطفلان وإصابة ٢٥ آخرين

المنيا - من حجاج الحسيني :

في حادث مروع بالطريق الصحراوي الشرقي للمنيا بين سيارتي ميكروباص لقى ٧ اشخاص مصرعهم بينهم رضيع وطفلان واصيب ٢٥ اخرون بينهم سيدتان.

وقع الحادث في الساعة السابعة والنصف من مساء امس الاول عندما كانت السيارة رقم ٣٤٧ اجرة الوادي الجديد قيادة السائق سيد احمد سيد ٤٥ سنة قادمة من اسيوط وعند الكيلو ٢٦ قبلي نقطة مرور الصف حاول سائق السيارة الميكروباص تخطي سيارة امامه ليفاجأ بالسيارة رقم ٦٧٤٢ اجرة اسيوط قيادة السائق ابو العلا علي عثمان ٤٠ سنة لتصطدم السيارتان ويقع الحادث.

اسفر الحادث عن مصرع ٧ اشخاص هم محمود عبدالحميد عبدالرازق ٤٧ سنة عامل ومحمد عبدالرازق محمد ٥٢ عامل ومحمد حسن علي نصار ٤٥ سنة امام مسجد وسيد محمد ابو طالب ٢٠ سنة طالب والرضيع حسام حسن عبدالحميد ٥ شهور والطفل محمود حسن خليفة ١٠ سنوات والطفل عبدالرحمن عادل ابراهيم ٦ سنوات كما اصيب في الحادث ٢٥ اخرون بينهم سيدتان.

تم نقل المصابين الى مستشفى المنيا العام والتحفظ على سائقي السيارتين لعرضهما على النيابة بعد تحرير محضر بالواقعة.

وقد قام السيد اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا بزيارة المصابين بمستشفى المنيا العام للاطمئنان على حالتهم وقد قرر السيد كمال الجنزوري رئيس الوزراء صرف مساعدات استثنائية بواقع ٣ الاف جنيه لاسرة كل متوفي و٥٠٠ جنيه لاسرة كل مصاب.

..ومصرع وإصابة ٨ في تصادم بالدقهلية

المنصورة - مكتب الأهرام : لقي ٤ أشخاص مصرعهم أمس وأصيب ٤ آخرون باصابات بالغة عندما اصطدمت سيارة اجرة بيجو بأخرى نقل بمقطورة بالقرب من مدينة ميت غمر دقهلية بسبب السرعة الشديدة تلقى مدير أمن الدقهلية بلاغا بالحادث الذي وقع عندما كانت السيارة ٤٦٥٦ اجرة دقهلية (بيجو) قادمة من القاهرة في طريقها للمنصورة بالقرب من قرية سمرجت الكبرى واصطدمت بالسيارة النقل بمقطورة التي كان معطلة على الجانب الأيمن للطريق. واسفر الحادث عن مصرع كل من قسمت السيد سلام الزعتري ٢٤ سنة طبيبة اسنان والسيد شفيق سعده ٣٦سنة حاصل على دبلوم تجارة ولايعمل وحسن رجب الغريب ٤٠سنة عامل وايمن زكريا علي ٢٢سنة مجند واصيب ٤ أخرون.

حريق يلتهم ورشتين لتصنيع الذهب بالجمالية

كتب - عصام مليجي :

تدخل القدر في انقاذ حارة اليهود من دمار محقق عندما شب حريق في ورشة لتصنيع المشغولات الذهبية امتد الى ورشة اخرى واتت النيران على محتويات الورشتين كما أسفر الحادث عن اصابة ١٥ عاملا باصابات مختلفة تم نقلهم لمستشفى سيد جلال وتبين ان سبب الحريق انفجار انبوبتي بوتاجاز اثناء قيام عامل بتصنيع الذهب على موقد فتسرب الغاز من انبوبة البوتوجاز واشتعل في انبوبة اخرى

وكان العاملون باحدى ورش الذهب المملوكة لشخص اسمه اشرف حلمي بالعقار ٣ عطفة زمردة المتفرع من حارة اليهود قد فوجئوا بنشوب الحريق بالورشة نتيجة تسرب غاز اسطوانة البيوتجاز وعندما كان العمال يقومون بتصنيع الذهب والتهمت النيران الورشة بالكامل في نفس الوقت امتدت إلى ورشة اخرى مجاورة لها وانفجرت اسطوانة بوتجاز اخرى وتمكن العمال في الورشتين من الهرب من النيران التي حاصرتهم بعد ان أصيب ١٥ منهم باصابات مختلفة وتمكنت اجهزة الاطفاء من السيطرة على الحريق قبل امتداده الى الورش المجاورة بالمنطقة وتم نقل المصابين لمستشفى الحسين الجامعي ومستشفى باب الشعرية وتولت النيابة التحقيق.

براءة صحفية بـ«الأهرام» من تهمة سب أحد الموسيقيين

قضت امس محكمة جنح بولاق أبوالعلا برئاسة القاضي محمد فهمي احمد وحضور هاني عريان وكيل النيابة ببراءة الكاتبة الصحفية امال بكير من تهمة سب وقذف احد الموسيقيين من خلال مقال كتبته تنتقد فيه الحفل الموسيقي الذي اقامه المدعي بمناسبة ذكرى الموسيقار عبدالوهاب ووصفته بانه كان مستفزا. كما رفضت المحكمة الادعاء المدني في حق رئيس تحرير الأهرام. وقالت المحكمة ان المقال انما يتعرض لنقد عمل فني لعلم من اعلام الموسيقى والغناء العربي «الاستاذ محمد عبدالوهاب». حيث قام المدعي بأداء بعض الحانه في ذكراه، ومن ثم فان هذا العمل يهم جمهورا كبيرا من المتهمين بالفن ومتذوقيه ومن ثم فان للصحفي الحق في النقد سواء مدحا أو ذما مادام يتوخى المصلحة العامة. وأوضحت المحكمة أن أوراق الدعوى قد خلت من دليل تطمئن إليه يقطع بأن المتهمة قصدت من وراء المقال التشهير او الاساءة لاسيما وانها صحفية مسئولة عن باب الفن بالجريدة. فضلا عن ان المدعي اعتمد في دعواه على قسوة عبارات المقال، وهذا لايكفي اذ من المقرر انه للناقد أن يلجأ الى السخرية او الى العبارات القاسية او العنيفة طالما يتوخى المصلحة العامة وان النقد وان كان مريرا يظل يتمتع بالحماية التي كفلها الدستور لحرية التعبير عن الاراء بما لايخل بالمضمون الحق لهذه الحرية او يجاوز الأغراض المقصودة من ارسائها.

براءة ضابط شرطة من تهمة تعذيب مواطنة

الاسكندرية - مكتب الأهرام : قضت محكمة جنايات الإسكندرية برئاسة المستشار إبراهيم الشرقاوي رئيس المحكمة وأمانة إبراهيم ابوالصفا ببراءة ضابط شرطة من تهمة تعذيب مواطنة داخل قسم شرطة المنتزه وكانت أسرة المجني عليها تقدمت ببلاغ ضد النقيب إسلام هندي معاون مباحث قسم شرطة المنتزه لاتهامه بضرب المجني عليها داخل حجز قسم الشرطة فأمر المستشار احمدعبدالوهاب ابوعمر المحامي العام لنيابات شرق باحالة ضابط الشرطة الى محكمة الجنايات التي قررت براءته من التهمة المنسوبة اليه.

ضبط ٣٣ كيلو بانجو مع ٣ تجار قبل ترويجها بالقاهرة

كتب - هشام الزيني:

في حملة قادتها إدارة مخدرات القاهرة لإحباط عمليات ترويج المخدرات في شوارع القاهرة تمكن ضباط إدارة المكافحة من ضبط ٣٣ كيلو بانجو مع ٣ تجار مخدرات بمنطقتي حلوان ومدينة السلام وقد أحيل المتهمون إلى النيابات التي أمرت بحبسهم صرح بذلك مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة وأضاف ان رجال المباحث بالقاهرة مستمرون في حملاتهم لضرب أوكار ترويج المخدرات وأنه قد تم ضبط خلال عام واحد طن ونصف الطن من مخدر البانجو.

وكانت معلومات مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة قد اكدت ان شقيقين بمدينة المعصرة بحلوان يقومان بتخزين كمية كبيرة من البانجو داخل منزلهما بمنطقة معصرة حلوان فتم تكليف مدير ادارة مكافحة المخدرات باشراف نائب مدير الادارة العامة بضبطهما حيث تمت الاستعانة بقوات كلاب الشرطة والحراسة لمهاجمة منزل الشقيقين وبعد استئذان النيابة القى القبض عليهما وهما يحيى محارب يوسف عبدالحميد (٣١سنة) عاطل وسبق ضبطه في ٨ قضايا وشقيقه علاء (٢٣سنة) حيث تم ضبط ٢٢كيلو بانجو. واعترفا بانهما عقدا صفقات مع بعض تجار التجزئة لبيع المخدرات لهم في الوقت الذي هاجم فيه وكيل ادارة المخدرات منزل عاطل آخر بمنطقة الكثبان الرملية بمنطقة قسم السلام واسمه خالد حسان سليمان حيث تم ضبط ١١ كيلو بانجو داخل منزله واحيل المتهم للنيابة التي تولت التحقيق معه.

طبيب يدير شركة تصدير واستيراد يتاجر في ٤٢٥٢ اسطوانة أوكسجين غير صالحة

كتب - حسن عبد المنعم :

أعلن الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين أن مباحث التموين قامت أمس بضبط صاحب احدى شركات التصدير والاستيراد ويعمل طبيبا بمنطقة أغاخان في شبرا يتاجر في اسطوانات الأوكسجين الطبية غير المطابقة للمواصفات ومنتهية الصلاحية منذ شهر سبتمبر الماضي وتزن الاسطوانة الواحدة ٨ كيلو جرامات وقال وزير التجارة والتموين ان عدد الاسطوانات المضبوطة بلغ ٤٢٥٢ اسطوانة. كما أكدت الاحصائية التي تم تحريرها بمعرفة مباحث التموين انه تم - أيضا - ضبط ٢٤ كرتونة صلصة طماطم و ٢٥٠ كرتونة طماطم ونوعيات أخرى من عسل النحل والقهوة سريعة الذوبان والمكرونة غير الصالحة للاستعمال. وقال الدكتور جويلي ان صاحب الشركة قد قام بالحصول على قرض من البنك الوطني للتنمية بضمان هذه السلع. وأشار الوزير إلى أن هذه الحملات تأتي في إطار مكافحة الوزارة لظاهرة الغش التجاري خاصة المتعلقة بالاغذية الفاسدة وغير الصالحة للاستهلاك الآدمي وتطبيقا للقانون بهدف حماية المستهلك.

حبس عاطلين اختطفا فتاة واعتديا عليها بالهرم

كتب - محمد شمروخ :

القت مباحث الجيزة القبض على عاطلين اختطفا طالبة بالمرحلة الثانوية اثناء سيرها بمنطقة نزلة السمان بالهرم وتناوبا الاعتداء عليها تحت تهديد الاسلحة البيضاء

وقع الحادث في وقت متأخر من الليل عندما كانت الطالبة (١٧سنة) عائدة إلى منزلها واثناء سيرها هاجمها المتهمان وأشهرا في وجهها الأسلحة البيضاء وبعد ان تناوبا الاعتداء عليها تمكنا من الهرب وتركاها في حالة سيئة

وفور ابلاغ رئيس مباحث الهرم بالحادث تمكن من تحديد شخصية المتهمين من خلال الأوصاف التي ادلت بها المجني عليها وتبين انهما عاطلان معروفان بسوء السمعة في منطقة نزلة السمان وكثرة تعرضهما للفتيات في الطريق العام واشرف مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة على القبض علي المتهمين وهما عمروالسيد عاشور «٢٥سنة» مدمن مخدرات ورمضان عبدالحميد «١٧سنة» وتم إحالة المتهم الأول إلى نيابة الهرم وأحيل المتهم الثاني إلى نيابة الأحداث.

كتب - محمد شعير :

قضت محكمة القيم بمصادرة أموال أحد كبار تجار المخدرات بالسويس. اشتهر بالحيطة والحذر الشديد. وبالرغم من أنه يحترف ممارسة نشاط الاتجار في المخدرات على مدى أكثر من ١٥ عاما إلا أن ممتلكاته التي أمكن التوصل إليها وفرض الحراسة عليها لم تزد قيمتها على ٢٨٠ الف جنيه فقط؛ صدر الحكم برئاسة المستشار نجاح نصار وعضوية المستشارين فتحي حجاب ومحمود شريف وأمانة سر حنا جرجس. وكانت إدارة تتبع الثروات بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات بوزارة الداخلية قد تقدمت ببلاغ إلى المستشار سعيد البكري مدير إدارة التحقيق والادعاء بجهاز المدعي العام الإشتراكي ضد تاجر مخدرات وأسمه إبراهيم عبد الفتاح السيد وشهرته (توحه). حيث كشفت التحقيقات التي أجراها المستشار عبد المجيد أحمد عبد المجيد مساعد المدعي العام الاشتراكي عن صدور حكمين قضائيين من قبل ضد المتهم في قضايا مخدرات حيث قضت محكمة جنايات السويس عام ٨٨ بمعاقبته بالأشغال الشاقة ٥ سنوات في قضية حيازة هيروين وكودايين بقصد الاتجار. كما تم ضبطه بعد ذلك بخمس سنوات في قضية أخرى بمنطقة العجوزة عام ٩٣ وصدر حكم ضده بالاشغال الشاقة ٦ سنوات وتغريمه ١٠٠ ألف جنيه لحيازته هيروينا وأفيونا بغير قصد الاتجار، وأضافت التحقيقات أنه مسجل شقي خطير من الفئة (أ). فأصدر المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي قراره بالتحفظ على أمواله ثم تقدم إلى محكمة القيم لطلب فرض الحراسة عليها والتي قضت بذلك في شهر مايو الماضي. وأشار المركز المالي لأموال وممتلكات المتهم الذي أعده المستشار محمد الشاعر مساعد المدعي العام الاشتراكي إلى أن الممتلكات التي تم التوصل إليها تمثلت في قطعة أرض مقام عليها عقار وشقة تمليك بمساكن العبور بالسويس وبعض الممتلكات الأخرى وقدر إجمالي قيمتها بـ ٢٨٠ ألف جنيه فقط وبعد أن تبين تلوثها بالكامل من جراء تجارة المخدرات طلب المدعي العام الاشتراكي مصادرتها لمصلحة الشعب فقضت محكمة القيم بحكمها المتقدم.

ينتحر بسم الفئران لرفض والده إتمام زواجه من زميلته الجامعية

طنطا - مكتب الأهرام : انتحر طالب جامعي في العقد الثاني من عمره بمنطقة سيجر التابعة لحي أول طنطا بتناول كمية كبيرة من سم الفئران داخل غرفته الخاصة بسبب رفض والده اتمام زواجه من زميلته الطالبة والاتفاق على تكاليف الزواج وتلقى مدير أمن الغربية بلاغا من مستشفى طنطا الجامعي بوصول محمد فتحي المقدم ١٩ سنة طالب بكلية الزراعة جامعة المنوفية جثة هامدة نتيجة تناوله كمية كبيرة من سم الفئران. اكدت تحريات رئيس المباحث ان المجني عليه كان على علاقة عاطفية بإحدى زميلاته واراد إتمام زواجه بها الا انه فوجئ برفض والده لاتمام الزفاف او الاتفاق على تكاليفه فقام بشراء كمية كبيرة من سم الفئران وغافل اسرته ودخل الى غرفته الخاصة وتناول كمية كبيرة من سم الفئران فلقى مصرعه على الفور .

ضبط عصابة بالجيزة سرقت ١٨ سيارة وباعتها لتجار قطع الغيار

كتب - محمدشومان:

اعادت مباحث الجيزة ١٨ سيارة ملاكي لأصحابها كان اللصوص قد استولوا عليها من منطقتي العمرانية والهرم وقاموا بتجزئتها وبيعها لتجار قطع غيار السيارات تبين أن هناك عصابة تضم ٣ أشخاص يتزعمهم طالب جامعي تم القبض عليهم أثناء محاولتهم سرقة سيارة بالعمرانية صرح بذلك مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة.

وتم الكشف عن العصابة اثر البلاغات التي تعددت امام مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة من العديد من المواطنين باكتشافهم سرقة سياراتهم من امام مساكنهم بمناطق الهرم والعمرانية فأمر بتشكيل فريق بحث قادة وكيل مباحث الجيزة لسرعة كشف غموض هذه الحوادث وضبط المتهمين حيث اكدت التحريات ان وراء هذه الحوادث عصابة يتزعمها طالب جامعي وانهم يستغلون الأوقات المتأخرة من الليل ويقومون بسرقة هذه السيارات ويذهبون إلى المناطق الصحراوية ويقومون بفكها ويبيعها الى تجار قطع الغيار وأضافت التحريات بانهم تمكنوا من سرقة ١٨ سيارة وفي كمين اعدة ضباط المباحث تمكنوا من ضبط المتهمين الثلاثة اثناء سرقة سيارة بمنطقة المنيب واعترف المتهمون وهم سعيد سمير (٢٣سنة) طالب وابراهيم سعد (٢٨سنة) ولحمد مصطفي (٣٠سنة) بسرقة هذه السيارات باسلوب المفتاح المصطنع وبيعها لتجار قطع الغيار بعد فك اجزائها فتم احالتهم للنيابة التي أمرت بحبسهم

القبض على رئيس تفتيش بأحد مكاتب البريد صرف معاش شقيقته نزيلة مستشفى الأمراض العقلية

كتب - خالد ابو العز:

كشفت مباحث البريد عن قيام عامل بمنطقة بريد البحر الاحمر بصرف معاش شقيقته النزيلة بمستشفى الامراض النفسية والعقلية من مكتب بريد الغردقة الرئيسي وتزوير توقيعها بكشوف الصرف على مدى أربع سنوات وقد بلغت المبالغ المالية المنصرفة حوالي ٧١ الف جنيه وتم ضبطه وعجز عن السداد فأمر مساعد اول وزير الداخلية لشرطة النقل والمواصلات باحالته للنيابة التي تولت التحقيق وكانت معلومات قد وردت لرئيس مباحث البريد عن قيام أحد العاملين بمنطقة بريد البحر الاحمر بصرف معاش شقيقته النزيلة بمستشفى الأمراض العقلية والنفسية من مكتب بريد الغردقة الرئيسي وتزوير توقيعها بكشوف الصرف ويعرض تلك المعلومات على اللواء وكيل الادارة للأمن أمر بتشكيل فريق بحث لضبط العامل وإجراء التحريات وشكل مدير مباحث النقل والمواصلات فريق بحث حيث اكدت التحريات السرية التي قام باجرائها مدير شرطة البريد بأن الموظف ويعمل رئيس تفتيش منطقة بريد البحر الاحمر ورئيس نقابة العاملين بالمنطقة قد قام بصرف معاش شقيقته منذ عام ٩٤ وبمواجهة المتهم بالتحريات اعترف بارتكابه الواقعة وعجز عن سداد المبالغ المستولى عليها وتولت النيابة التحقيق.

يقتل زميلته لإخفاء علاقته الآثمة بها

بنها - أبوسريع إمام :

ازاحت مباحث القليوبية الستار عن غموض العثور على جثة لسيدة شابة مقتولة داخل أحد الحقول بقرية الشموت تبين ان مرتكب الحادث عامل بحظيرة مواشي احد اثرياء القرية وانه استدرج زميلته في العمل وخنقها وابلغ الشرطة باختفائها واعترف بارتكابه الحادث لاخفاء العلاقة الآثمة بها وخشية انفضاح أمره وأمرت النيابة بحبسه. وكان مدير امن القليوبية قد تلقى بلاغا من أهالي قرية الشموت بوجود جثة ثريا احمد السيد زيدان «٢٩سنة» ربة منزل مخنوقة وملقاه وسط الزراعات ومغطاه ببعض اعواد الحطب .. ودلت تحريات رئيس مباحث القليوبية على أن المجني عليها تعمل في حظيرة مواشي لدى أحد الأثرياء بالقرية وانها نشأت علاقة آثمة بينها وبين عامل بنفس الحظيرة بعد ان وعدها بالزواج فاستدرجها إلى احد الحقول بالقرية وخنقها وألقى عليها أعواد الحطب ثم أبلغ الشرطة بغيابها وتمكن رئيس مباحث مركز بنها من القبض على المتهم واسمه احمد محمدلبيب (٣٥ سنة) .

مفقودون

هشام عبداللطيف محمد
العنوان : ٣٣ ش حسن يسري من ش السلام كيت كات
ت : ٣١٤٨٥٣٤

محمد مرعي محمد
العنوان : منشأة البكاري - الهرم .
ت : ٣٨٧٢٨٧٦ : ٣٨٧٣٤٦٦

حبس عامل جمع بين زوجته وحماته

كتب - حسين غانم :

امرت نيابة مدينة السلام بحبس عامل وحماته التي تزوجها عقب طلاقها وجمع بينها وبين ابنتها التي لاتزال في عصمته.

وكان رمضان فاروق سيف «٢٧ سنة» مبيض محارة ويقيم بمساكن اسكندرية بمدينة السلام تزوج من زينب محمود حسين «١٧ سنة» وانتهز الفرصة اثناء تردد حماته بسيمه احمد عثمان «٣٨ سنة» علي شقته حيث اقام معها علاقة غير شرعية وعندما لاحظ حماه محمود حسن فراج ٧٣ سنة بالمعاش ذلك قام بطلاق الزوجة ورفض ابلاغ الشرطة منعا للفضيحة حيث كان قد انجب منها ٦ من الابناء اكبرهم زينب التي تزوجها رمضان وبمضي الوقت لاحظ السكان انه عقب طلاقها تزوجت من زوج ابنتها بعقد عرفي بتاريخ ١٩٩٨/١/١٩. واضطر الزوج امام هذا الموقف المخزي ابلاغ النيابة بان مطلقته تزوجت من زوج ابنتها بعقد عرفي. وتولى التحقيق هاني فتحي وكيل اول نيابة السلام باشراف وليد سليمان رئيس النيابة والمستشار هشام حموده المحامي العام لنيابات شرق القاهرة. وأمر بالقبض عليهما .

محافظ الوادي الجديد خلال لقائه بالوفد الصحفي العالمي:

استصلاح ٣٢٥ ألف فدان جديدة خلال الفترة القادمة

الوادي الجديد - من حسين هندي :

اشاد فورلكلهارد فينفورد رئيس جمعية المراسلين الاجانب في القاهرة بالنهضة الحضارية والتنمية الشاملة التي تمت على أرض محافظة الوادي الجديد في مختلف المجالات من مواصلات وطرق وزراعة وسياحة وادارة وعمران ومرافق عامة وبنية أساسية.

وكان الوفد الصحفي العالمي لجمعية المراسلين الأجانب بالقاهرة والذي يضم اكثر من ٨٠ مراسلا لمختلف وسائل الأعلام العالمية قد قام بزيارة سريعة للمحافظة تفقد خلالها عددا من الاماكن السياحية والأثرية والمزارع التجريبية التي تستخدم أحدث الأساليب التكنولوجية في الزراعة والري وقد التقى الوفد بالمحافظ عثمان شاهين الذي اكد لهم ان منطقة الوادي الجديد تتمتع بالعديد من المقومات والمزايا في المجالات التنموية وفرص الاستثمار التي ستعمل على إيجاد مجتمعات عمرانية جديدة تسهم في تحقيق التنمية الشاملة واوضح المحافظ انه من المتوقع استصلاح ٣٢٥ الف فدان منها ٢٠٠ الف فدان بشرق العوينات و١١٠ الاف فدان بالفرافره و١٢ الف فدان جنوب باريس على امتداد درب الاربعين وتخصيص معظم هذه المساحات لعدد من شركات الاستثمار وكبار المستثمرين.

عثمان شاهين

وأكد أن المحافظة غنية بمعادن الفوسفات والرخام والجرانيت والحجر الجيري والطفلة وخامات صناعة الأسمنت بالاضافة الى المواقع السياحية والأثرية التي تزيد عجز ١٢٠ موقعا اثريا وسياحة السفاري والمغامرات السياحية والعلاجية.

واكد المحافظ ان مكتب خدمة المستثمرين قد وافق على اكثر من ١٠٠ مشروع استثماري تصل تكاليفها الى مليار و٩٢ مليون جنيه توفر ٨٠٥٧ فرصة عمل.

واوضح فورلكلهارد فينفورد للأهرام أن الوفد الاعلامي العالمي سيتوجه إلى قنا بواسطة قطار وافق على تسييره المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات حيث ستقضى يوما بالاقصر ثم تتوجه الى سفاجا بواسطة القطار الذي تم تسميته «قطار رابط الصحراء بالبحر الأحمر»

مزارعو البطاطس يطلبون حمايتهم من أصحاب الشركات والمصدرين وتشديد الرقابة على الأسواق

جانب من محصول البطاطس (العروة الشتوية) بالبحيرة

تحقيق: ابراهيم البليسي

يعاني زراع البطاطس في محافظة البحيرة المشكلة الخطيرة التي ادت إلى انهيار محصول البطاطس هذا العام وذلك بسبب انهيار اسعارها واسعار العروة الشتوية لمحصول البطاطس مما اثر على العائد من هذا المحصول للفلاحين.

بداية يقول خميس عبد الهادي عبيد مزارع وناظر مدرسة ان انهيار لسعار العروة الشتوية لمحصول البطاطس يرجع الى المصدرين واصحاب الشركات وعدم تعامل الفلاحين مع جمعية الخضر والفاكهة بالمحافظة علاوة على شدة البرودة التي شهدتها قرى المحافظة هذا الشتاء ووجود فيروس العفن الذي يصيب محصول البطاطس والذي قضى على حوالي ٩٠٪ من هذا المحصول

ويضيف الحاج عبد الله كامل موسى من زراع ومنتجي البطاطس ان المطلوب هو حماية الفلاحين من انهيار محصول البطاطس خاصة في العروة الشتوية حيث يتكلف الفدان الواحد حوالي ٣٠٠٠ جنيه علاوة على عمل الفلاح واولاده في هذه الارض، وكذلك الري والمحافظة على هذا المحصول من زراعته حتى حصده وفي حالة انهياره تصل خسارة الفدان إلى حوالي ١٥٠٠ جنيه ، ولابد من حماية الفلاحين من المصدرين واصحاب الشركات وسرعة التدخل لموازنة الاسعار وكذلك العرض والطلب في السوق وانحلال الاسواق بهذه الصورة التي نراها يعود الى عدم وجود ضوابط تحمي الفلاح الذي يزرع محصول البطاطس لأن هذا المحصول يحتاج الى مشقة وعناء في حرث وتشميس للأرض وتقليب وانفار يزرعون هذا المحصول بطريقة خاصة ويحتاج ايضا الى كمية كبيرة من الاسمدة البلدية والصناعية، وكذلك الى كمية وافرة من المبيدات التي تحافظ على اوراق هذا المحصول مشيرا الى ان البطاطس تحتاج ايضا الى تبريد ومصاريف في الثلاجات الخاصة بذلك حتى تعد لتكون تقاوي في العام التالي وعدم الغاء الفلاح من السوق والتسعير حين ذلك حتى يتمكن من الحصول حتى على المصاريف التي انفقها حينما ينهار محصول البطاطس

اولا ينهار وذلك عن طريق تعاونهم مع تجار الجملة واصحاب الوكالات الذين يقومون بدورهم ايضا بشراء المحصول من الفلاحين هذا اذا وافق هؤلاء المصدرون على الشراء واذا لم يوافقوا فعلى الفلاح ان يأكل كل ما انتجه من المحصول وله الله سبحانه وتعالى.

ويضيف سليمان محمود شيتا الزارع والذي يقوم بزراعة البطاطس أنه لابد من تدخل الدولة ووضع خطة لسياسة العرض والطلب في الاسواق وان انخفاض اسعار محصول البطاطس الشتوي يرجع الى قلة تصدير المحصول في هذه الايام وان الاسعار حاليا تتراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ جنيه للطن وان الفيروس الذي تسبب في العفن البني من العوامل التي تؤثر ايضا على خسارة هذا المحصول . ويضيف المهندس عبد الله خضر مدير جمعية تسويق الخضر والفواكه والبطاطس بدمنهور ان الزارعين قد انخدعوا وراء زيادة بسيطة لوح بها المصدرون فتركوا التسويق عن طريق الجمعية وفضلوا التعامل مع المصدرين.

ويشير احمد قرقورة رئيس مجلس ادارة الجمعية إلى ان المشكلة تكمن في الزارعين فهم لا يريدون حماية انفسهم ويطلقون اخطاءهم على شماعات الغير ففي ظل الغاء الدورات الزراعية للفلاح لابد من جهة تحميه وتشرف عليه وتقوم بتسويق محاصيله. في السابق كانت هناك اللجنة العليا للبطاطس تقوم بتحديد الاسعار وموازنتها لحاجة السوق والمصدرين وتطرح المحاصيل حسب الطلب وذلك للمحافظة على الاسعار لمصلحة الفلاح.

٤٤٠ ألف جنيه لتوصيل المرافق بمساكن الخطارة

الشرقيه - مكتب الأهرام : اعتمد الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية ٣٤٢ الف جنيه من حساب صندوق الخدمات بالمحافظة لتوصيل مياه الشرب بمنطقه الخطارة مركز فاقوس وعددها ١٢٨ وحدة، كما يجري حاليا توصيل التيار الكهربائي لجميع الوحدات بتكلفه قدرها ٩٧ الفا و ٨٠٠ جنيه بحيث يتم تسليم الوحدات لمستئجريها خلال أيام قليلة وذلك في إطار خطه المحافظة لحل ازمه الاسكان وتوفير مساكن مناسبه للشباب ومحدودي الدخل

دعوة أساتذة وطلاب جامعات تركيا والمجر ورومانيا لزيارة جامعة طنطا.

طنطا - مكتب الأهرام ناقش مجلس جامعة طنطا برئاسة الدكتور محمد مختار البديوي تقارير المشرفين على رحلات الأساتذة والطلاب إلى جامعات المجر وتركيا ورومانيا تنفيذا لاتفاقات التعاون العلمي، والتعرف على احدث طرق التدريس، وكذلك دعوة هذه الجامعات لزيارة جامعة طنطا خلال العام الدراسي الحالي. كما وافق المجلس على انشاء شعبة الحشرات لأول مرة بالدراسات العليا وترقية ٦ مدرسين بكليتي الطب والزراعة إلى درجة استاذ مساعد ومنح ١٢ درجة ماجستير ودكتوراه وتعيين ٨ مدرسين جدد ، وضم الدكتورة محمد عادل الهامي وعبدالمنعم جنيد والعشري درويش إلى مجلس كلية التجارة.

عبدالحميد رشاد رئيسا لقطاع المديريات بالأوقاف

اصدر الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف قرارا بندب للمهندس عبد الحميد محمد رشاد رئيس الإدارة المركزية لشئون مديريات الوجه القبلي، رئيسا لقطاع للمديريات بديوان عام الوزارة.

مجلس جامعة المنوفية يقرر:

إنشاء نظام تعليمي جامعي جديد بمصروفات للمصريين والعرب والأجانب

شبين الكوم – من محمد عبد الحليم:

قرر مجلس جامعة المنوفية في اجتماعه برئاسة الدكتور محمد محمد ابراهيم رئيس الجامعة انشاء نظام تعليمي جامعي جديد مواز بمصروفات يتم تقديرها دون مغالاة للاستفادة بالامكانات المتاحة للكليات التي يمكنها استيعاب اعداد اكبر من الطلاب للتيسير على أولياء امور الطلاب عند الحاق ابنائهم بالجامعات وصرح الدكتور مغاوري شحاتة دياب نائب رئيس الجامعة بأن النظام الجديد يهدف الى اتاحة المزيد من الفرص امام راغبي التعليم الجامعي من المصريين والاجانب الحاصلين على الثانويتين العامة والفنية في نفس عام التنسيق واستيعاب الطلاب الذين يلتحقون بجامعات اجنبية بعد فشلهم في الالتحاق بكليات يرغبونها في المرسة لعدم الحصول مع المجموع المؤهل للالتحاق ولايجاد مصادر جديدة للإسهام في تمويل التعليم الجامعي على ان يحدد مجلس الجامعة الحد الادنى لمجموع القبول واعداد المتقدمين وانشاء مكتب تنسيق لتلقي طلبات الراغبين في بداية شهر سبتمبر القادم ولمدة اسبوع واحد فقط.

خطة للنهوض بواحات سيوة وربط ١١ واحة منعزلة بمطروح وتوفير خدماتها

مطروح - من عاطف المجعاوي :

أعلن السيد كمال أحمد عامر محافظ مطروح أنه يجري حاليا اعداد خطة للنهوض بـ ١١ واحة - نائية ومنعزلة في منطقة سيوة وسيتم تنفيذ مراحلها ابتداء من العام الحالي وتتضمن هذه الخطة انشاء عدد من الطرق الاسفلتية لربط الواحات النائية بمدينة سيوة بأطوال ٧٠ كيلو مترا وبتكاليف ١٧ مليون جنيه لخدمة التنمية في هذه الواحات وانهاء عزلتها وتنفيذ مشروعات استصلاح اراض جديدة بها لخدمة الشباب الذي يرغب في اقامة مشروعات زراعية بسيوة خاصة ان هذه الواحات تتوافر فيها المياه العذبة من الآبار والعيون التي تتميز بانتاج مائي كبير بالاضافة إلى مساعدة اهالي هذه الواحات على نقل محاصيلهم الزراعية من التمور والزيتون إلى سيوة لتسويقها في محافظات مصر. و

أضاف المحافظ ان الخطة تتضمن أيضا اقامة مدارس ابتدائية في هذه الواحات وتزويدها بمحطات كهرباء لإنارتها ليلا وانشاء مراكز للشباب ووحدات اجتماعية بها بالاضافة إلى حل مشكلة الصرف الزراعي بها وتدعيم مكافحة الآفات الزراعية لزيادة الانتاج الزراعي في هذه الواحات.

للإسهام في غزو الصحراء:

مجلس محلي سوهاج يوصي بإعفاء ٥٠٠٠ فدان من تكاليف البنية الأساسية

أحد مشروعات الشركة العامة لاستصلاح الاراضي بغرب جرجا

قرر المجلس المحلي لمحافظة سوهاج برياسة الدكتور احمد عبد العال الدربير وحضور المحافظ احمد عبدالعزيز بكر.. رفع مذكرة للدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي يلتمس فيها ان تتحمل الدولة تكاليف البنية الاساسية وقيمة الارض البور في منطقة استصلاح الاراضي غرب جرجا إسهاما منها في غزو الصحراء.

وكانت لجنة استصلاح الاراضي بالمجلس برياسة جمال لبيب علي دياب قد تدارست كتاب الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية بشأن وضع اليد على مساحة ٥ الاف فدان غرب جرجا والمخصصة للشركة العامة لاستصلاح الاراضي طبقا للقرار الوزاري الصادر في عام ٩٥ حيث افاد ممثل الشركة امام اللجنة بأن هيئة التعمير والتنمية الزراعية تقدمت بمذكرة لنائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي تطلب فيها التصرف بالبيع في مساحة الـ ٥٠٠٠ فدان غرب جرجا للشركة بسعر ٤٥٠٠ جنيه للفدان تشمل الارض البور ونصيب الفدان من تكاليف البنية الاساسية وان هذا الثمن يضاف الى سعر الفدان على ضوء ما تتكلفه الشركة.

وعقب العضو احمد ابو حساب ان عملية استصلاح المساحة المذكورة بدأت منذ عام ٨١ ومازالت مستمرة حتى الآن ورغم ذلك لم تنفذ الشركة المشروع وفي الوقت ذاته استطاع الاهالي استصلاح ٢٦٠٠ فدان بدأت الانتاج اثناء توقف الشركة عن العمل إلا اننا فوجئنا بالشركة بعد ذلك تطلب ٤٥٠٠ جنيه بخلاف تكاليف عملية الاستصلاح الداخلي.

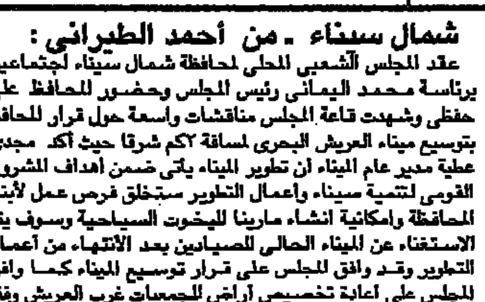
محمد مطاوع علام

حصر شامل للتعديات على النيل في بني سويف

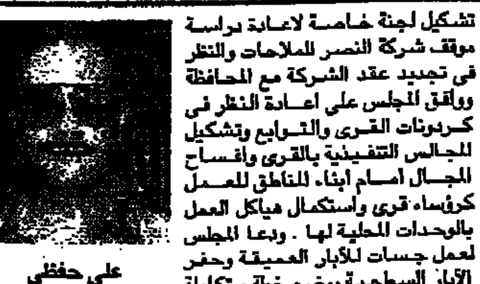
بني سويف – مكتب الاهرام : تنفيذا لقرارات مجلس المحافظين . في اجتماعه الاخير. برياسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء – عقد المهندس سعيد النجار محافظ بني سويف اجتماعا مع الجهاز التنفيذي بالمحافظة ، لمتابعة عملية ازالة التعديات والاشغالات على نهر النيل وصرح حسين عبدالقوي السكرتير العام للمحافظة بأنه تقرر اجراء حصر شامل للاشغالات والتعديات على النيل، وقصر اصدار التراخيص والتصاريح النهائية الخاصة بأية اعمال على جانبي النهر على مديرية الري، وأن يقوم قطاع الري بمعاونة مديرية الامن بتنفيذ جميع قرارات لازالة ، وان يتحمل المسئولية المباشرة بخصوص جميع الاشغالات والتعديات التي تقع على النيل، وأن تكون له السلطة لتقدير مدى المخالفات او الالتزام بتطبيق القانون الخاص بالمنشآت المقامة على النيل، مشيرا الى ان المحافظ طلب دراسة اوضاع جميع المنشآت المقامة على النهر بصورة مشروعة للتأكد من مدى التزامها بتنفيذ القانون ومراعاة شروط حماية مجرى النيل .

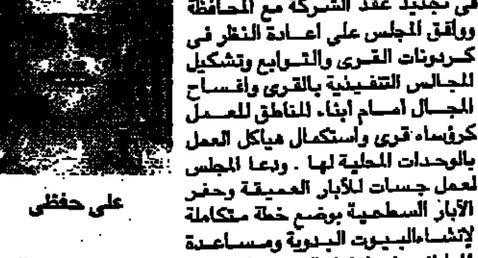
ميناء جديد للعريش وتوسعة الميناء القديم

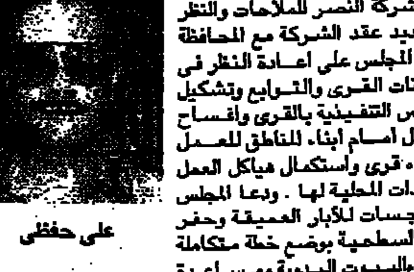
شمال سيناء - من أحمد الطيراني :

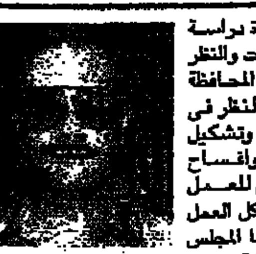


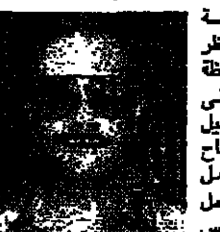
عقد المجلس الشعبي المحلي لمحافظة شمال سيناء اجتماعين برياسة محمد اليماني رئيس المجلس وحضور المحافظ علي حفظي وشهدت قاعة المجلس مناقشات واسعة حول قرار المحافظ بتوسيع ميناء العريش البحري لمسافة ٦كم شرقا حيث أكد مجدي عطية مدير عام الميناء ان تطوير الميناء يأتي ضمن أهداف المشروع القومي لتنمية سيناء وأعمال التطوير ستخلق فرص عمل لأبناء المحافظة وامكانية انشاء مارينا لليخوت السياحية وسوف يتم الاستغناء عن الميناء الحالي للصيادين بعد الانتهاء من أعمال التطوير وقد وافق المجلس على قرار توسيع الميناء كما وافق المجلس على اعادة تخصيص أراضي للجمعيات غرب العريش وفقا للضوابط الموضوعة بالديوان العام والتوصية لدى المحافظ لتعويض واضعي اليد الذين لم يسبق تعويضهم وقرر المجلس تشكيل لجنة خاصة لاعادة دراسة موقف شركة النصر للملاحات والنظر في تجديد عقد الشركة مع المحافظة ووافق المجلس على اعادة النظر في كردونات القرى والتوابع وتشكيل المجالس التنفيذية بالقرى وافساح المجال امام أبناء المناطق للعمل كرؤساء قرى واستكمال هياكل العمل بالوحدات المحلية لها . ودعا المجلس لعمل جسات للآبار العميقة وحفر الآبار السطحية بوضع خطة متكاملة لإنشاء البيوت البدوية ومساعدة المواطنين في إنشاء البيوت بإشرافهم وبإشراف الجهات الفنية المختصة .











علي حفظي



يمكن للمغترب إنهاء إجراءات مشروعه الاستثماري في مصر وهو بالخارج

على الرغم من انفتاح مجال الاستثمار في مصر أمام الاف المشروعات المختلفة الحديثة .. ورغم وصول عائد الاستثمار سواء بالنسبة لمصر او بالنسبة للمستثمرين إلى اعلى الارقام .. إلا إننا نظل نتطلع إلى زيادة حجم إستثمارات المصريين المغتربين في الوطن .. ويوضح رئيس الهيئة العامة للإستثمار في هذا الحديث : ماهى اهم المزايا التى توفرها الدولة لكل مصرى فى الخارج يريد استثمار امواله فى بلده

أعدت الصفحة: سنائي وفائي

■ ماهى الفرص المتاحة حاليا لرجال الاعمال المصريين في الخارج للإستثمار فى مصر ؟..

قال في اجابته :ان الحكومة المصرية اعدت المناخ الذى يجعل الاستثمار فى مصر اكثر ربحا من اى دولة اخرى .. ونحن نقول لكل مستثمر ان الفرصة متاحة فى جميع المجالات بشرط ان يكون لديه القدرة على تسويق منتجات مشروعه فإذا كان صناعيا تكون لديه الامكانيات والوسائل لبيع منتجاته وإذا كان مشروعه سياحيا يستطيع ان يجلب من خلاله افواجا من السياح او عقاريا يستطيع ان يبيع وحداته وهكذا ..

■ ودوركم في هيئة الاستثمار لجذب وتشجيع رجال الاعمال المصريين ؟

● دورنا هو الترويج للمناخ الاستثمارى الموجود حاليا فى مصر والتاكيد على ان المجال مفتوح في جميع الافرع وانه من حق اي مستثمر ان يجلب معداته بتعريفة جمركية مخفضة وان البنوك المصرية يمكن ان تموله ، إلى جانب وجود الخبرات المصرية التى يمكن ان يستعان بها والعمالة الرخيصة ومن حق المستثمر أيضا ان يشارك في مشروعه مصريون او اجانب .. نحن نروج لهذا المناخ لان هدفنا هو إستقطاب كل مستثمر لديه القدرة على تقديم منتج للسوق العالمية وذلك من اجل ان تصبح مصر موقعا انتاجيا للسوق العالمية .

■ والتيسيرات التى تقدمونها لهم؟..

● نقوم حاليا بالتنسيق مع السفارات المصرية ومكاتب التمثيل التجارى بعواصم العالم على الإتفاق على إنهاء إجراءات إقامة المشروعات الاستثمارية الجديدة التى يتقدم بها رجال الاعمال المصريون المقيمون بالخارج فى الدول التى يقيمون بها دون الحاجة إلى حضور المستثمر إلى مصر لإنهاء تلك الاجراءات وذلك فى إطار التيسيرات التى تقدمها الدولة لتشجيع الاستثمارات وجذب المزيد من رؤوس الاموال المصرية بالخارج للعمل فى مشروعات جديدة بمصر سواء داخل البلاد او فى المناطق الحرة .

● ايضا هناك تيسيرات تقدم من قطاعات مختلفة فى الدولة تمثل الجزء الاكبر مثل المالية والجمارك والضرائب وكلها منصوص عليها فى القانون .

لكن اهم شئ اود ان اؤكده لهؤلاء المستثمرين هو ان المجال فى مصر مفتوح .. هناك دول اخرى تسمح بالاستثمار بها لكن فى مجالات محدودة وهناك مايسمى بالقائمة السلبية وقد كانت لدينا هذه القائمة فيما قبل لكنها الغيت واصبح المجال مفتوحا للاستثمار فى اى قطاع..

ايضا لاتوجد اى قيود من اى نوع وحينما يبدأ المستثمر عمله فى مصر يتمتع بإعفاء ضريبي لمدة عشر سنوات من بعد بدء النشاط وهذه تعتبر فترة كبيرة .. ايضا المعدات التى يحتاجها لانشاء المشروع تتمتع بتعريفة جمركية مخفضة ٥٪ كذلك يستطيع إستخدام العمالة الاجنبية وإذا اقام مشروعه فى المنطقة الحرة يعفى من الضرائب طول العمر.

هذه هى المميزات الرئيسية التى يمنحها قانون الاستثمار في مصر.

■ هل تستطيع ان تحدد مابلغه حجم إستثمارات المصريين المغتربين فى مصر حاليا ؟

● التكلفة الاستثمارية باكملها وصلت إلى ٤٥ مليار جنيه مصرى .. والمستثمرون المصريون يشكلون نسبة ٨٥ ٪ من الحجم الإجمالى وهى نسبة كبيرة جدا.

● مميزات مهمه لابنائنا

اعفاء ضريبى

١٠ سنوات وتخفيض

جمارك المعدات ٥٪

د. ابراهيم فوزى

■ ماهى الفوائد التى تعود على المصرى المغترب إذا مااستثمر امواله فى مصر .. وماهى الفائدة التى تعود على مصر .. من الاستثمار ؟

● اود ان اقول للمصرى المغترب ان الارقام اثبتت ان اعلى عائد إستثمارى تحقق فى مصر وبذلك يجد انه لو استثمر امواله فى مشروع مصرى نسبة المكسب التى سيحققها ستكون اعلى من مكسبه من اى مشروع فى اى دولة اخرى .. هذا بالاضافة إلى انه سيتيح لنفسه نوعية من الحياة التى قطعا سوف تسعده لان المصرى إذا اغترب يظل طول عمره لديه حنين للمجتمع المصرى ، وكذلك الشعور بالرضاء والسعادة حين يساهم فى خلق فرص عمل لابناء بلده .. وقد التقيت فى رحلاتى بالخارج بكثير من المصريين المغتربين افصحوا لى عن رغبتهم فى الاستثمار فى مصر لان مشاريعهم فى الخارج لاتحقق لهم الاحساس بالرضاء الكامل عن اعمالهم .

هذا بالنسبة للمستثمر .. اما بالنسبة لمصر فنحن لانفرق بين مستثمر مصريا كان او اجنبيا ، بالطبع نتمنى ان يكون المستثمر مصريا حتى يحصل المصريون على الكسب الذى يوفر لنا الاستثمار..

لكن تبنى السياسة المفتوحة تجعلنا نعطى المزايا لجميع المستثمرين من منطلق ان اى مستثمر يضع امواله فى مصر سيساهم فى التنمية للدولة ويخفف عن الحكومة عبء إقامة المشاريع وتوفير فرص العمالة .. وبذلك يلعب دورا اساسيا فى التنمية الاقتصادية فلا نستطيع ان نفرق بين المصرى والاجنبى بل نرحب بجميع المستثمرين متمنين ان تكون الغالبية من المصريين .

جراح مصرى منحته الحكومة السورية الجنسية لجهده فى حرب اكتوبر

دمشق - عاطف صقر

الدكتور على حبشى احد رموز الجالية المصرية فى سوريا- سواء بخدماته الطبية المجانية- او بادائه المشرف والقومى خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ على الجبهة السورية وكذلك الحرب اللبنانية حيث اجرى آلاف العمليات الجراحية المعقدة .

يقول الدكتور على لـ«الأهرام» انه كان فى طريق العودة إلى مصر عام ١٩٧٢ ، بعد الحصول على درجة الزمالة فى الجراحة من بريطانيا حين التقى بوزير الصحة السورى وقتها محمود سعدم واقنعه بالعمل فى وزارة الصحة السورية واصبح مديرا لمستشفى درعا وبتصادف نشوب حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، وبدات تصل الحالات القادمة من الجبهة ثالث ايام الحرب وكان يعاونه ٢٧ طبيبا بعمل الإسعافات الأولية للمصابين ثم إرسالها إليه فى غرفة العمليات لاجراء اللازم حيث كان يجرى فى بعض الاحيان ٣ عمليات فى وقت واحد فى الوقت الذى كان فيه القصف الإسرائيلى مستمرا حول المستشفى المحاطة نوافذه باكياس الرمال. وفى احد ايام الحرب توقفت قدماه عن العمل ٤٤ ساعة متواصلة مما اضطره الى التوقف حافيا، وعندها دخل مدير امن المنطقة طالبا منه أن يريح نفسه لأنه اجرى ٢٤ عملية معقدة فى يوم واحد وهو وضع استمر ٤٣ يوما .

ويوضح ان الإسرائيليين كانوا يستخدمون رصاص الدمدم المحظور استخدامه فتنفجر الشظايا داخل الجسد لتصيب اكثر من جهاز داخل المعدة والكبد والرئة وغشاء القلب وهناك حالات ياتى اصحابها فاقدين اعينهم او ايديهم اى انه كان يعالج كافة التخصصات فى وقت واحد .

ويضيف الدكتور على حبشى انه يذكر انه تم ابلاغ القيادة السورية بهذا الجهد فعرضوا عليه الجنسية السورية والشقة المجانية المخصصة فى مصر بشرط احتفاظه بالجنسية المصرية .

ويتذكر الطبيب المصرى انه مع نشوب الحرب الأهلية فى لبنان فى منتصف السبعينات جرى انتدابه لمعالجة الجرحى فى صيداء حيث كان الإسرائيليون يقومون بعمليات تخريبية توقع العديد من الضحايا. وكان يشارك فى اجراء اعقد العمليات الجراحية كجراحات الاوعية الدموية فى الغفة تحت الأرض وعلى أضواء الكشافات اليدوية لانقطاع الكهرباء خلال الحرب.

وعقب عودته من لبنان عرضت سوريا أن يعمل بالجامعة السورية لكنه اختار العمل الحر كطبيب

○ وزير التجارة للمغتربين: منتجاتكم المصرية فى اعلى جودة واكتسبت قدرة عالمية على المنافسة

مسقط - محمد محمود عثمان

حظيت قضية تصدير المنتجات المصرية للخارج باهمية خاصة عندما احتشد عدد من اعضاء الجالية المصرية بسلطنة عمان لحظة افتتاح معرض المنتجات والصناعات المصرية الثالث الذى نظمته مؤسسة اخبار اليوم بمركز عمان الدولى للمعارض بالعاصمة مسقط الذى افتتحه الدكتور احمد جويلى وزير التموين والتجارة الدولية وبدات المناقشات والتساؤلات التى طرحها المصريون على الوزير حول مدى قدرة الصناعات المصرية على المنافسة فى اسواق الخليج المفتوحة وذات القدرة الاستهلاكية العالية..

واكد الدكتور احمد جويلى على وجود منتجات مصرية لها القدرة على المنافسة العالية وليس فقط فى الخليج مثل منتجات الالمونيوم والنجف وكافة انواع السيراميك والموبيليات والاثاث حيث تتمتع هذه الانواع بالجودة والسعر التنافسى

وعن سؤاله حول مؤشرات الميزان التجارى بين مصر وسلطنة عمان اجاب الوزير قائلا : إن حجم التبادل التجارى بين البلدين ضئيل ولايتناسب مع حجم العلاقات السياسية المتنامية والعلاقات التى تربط القائدين الرئيس حسنى مبارك والسلطان قابوس بن سعيد وإذا كان الميزان التجارى رغم ضآلة حجمه فى صالح مصر إلا ان هناك ضرورة لتطوير وتنشيط تبادل الصادرات والواردات ..

واضاف الدكتور جويلى قائلا: إننا لو نظرنا إلى الشق الإستثمارى فانه جيد حيث توجد استثمارات عمانية فى ١٤ شركة مصرية بالاضافة إلى الاستثمار المشترك وقد تم اثناء زيارة الرئيس مبارك للسلطنة فى نوفمبر الماضى الاتفاق على وضع خطة لتوثيق العلاقات الاقتصادية والتجارية بصفة خاصة وان هناك فرصة جيدة لتحقيق ذلك مع وجود السفير النشيط د . خير الدين عبد اللطيف كما كانت هناك تعليمات حول المعرض كانت اهمها ماذكره طارق عبد الحليم احد اعضاء الجالية المصرية ان اسعار السلع المصرية مرتفعة إذا قورنت بالاسعار السائدة فى السلطنة القريبة من مركز التجارة العربى فى دبى بدولة الامارات العربية وكان لابد للشركات المصرية دراسة هذه الاسعار جيدا وتحديد السعر المناسب للسلعة المصرية الذى يمكنها من المنافسة لان المستهلك دائما يبحث عن الاسعار الاقل وقد لايهتم كثيرا بدولة المنشأ إلا فى مجال الاجهزة الكهربائية


د. احمد الجويلى

واقترح محمد صابر الجرجاوى معلم لغة انجليزية ضرورة الاهتمام بالجانب الاعلانى عن السلع المصرية فى الاسواق الخارجية لان الحملات الاعلامية المكثفة هامة جدا للتعريف بالمنتج المصرى ومواصفاته الجيدة ..

ويطالب طارق عبد الحليم ايضا بضرورة عرض شركات الاسكان المصرية لنماذج للشقق والفيلات التى تعرضها للتمليك من خلال المعارض التجارية الخارجية لاتاحة الفرصة امام الجاليات المصرية والعربية للتعرف عليها.

الكويت - تهانى البرتقالى

تواجه بعض الزوجات المصريات بالكويت حاليا موقف حرج هو ذات الموقف الذى يقابل غيرهن من الزوجات المصريات المقيمات فى منطقة الخليج. ويتمثل الموقف فى مشكلات تجديد جوازات السفر التى اصبحت سيفا يسلطه الزوج على رقبة زوجته عند حدوث خلاف بينهما، حيث يمتنع عن تجديد جواز سفرها او استخراج جواز جديد ونفس الشيء يفعله مع الابناء، وبذلك تصبح هناك مخالفة لقوانين الاقامة فى الدول العربية يترتب عليها دفع غرامة يومية قدرها ٢٣ جنيها والتعرض للسجن والحجز حتى يتم دفع الغرامة والترحيل.

وهناك مئات الحالات التى تلجأ الى القنصلية المصرية بالكويت دون وجود حل لهن مما يتسبب فى أن تخسر الزوجة وظيفتها ولايستطيع الأبناء مواصلة دراساتهم والحل بين يدى وزير الداخلية حيث تطالب المصريات المقيمات بالكويت بقرار يسمح للبعثة الدبلوماسية فى الخارج بتجديد جواز السفر لفترة محددة لحين استصدار حكم قضائى ينهى الخلاف بين الزوجين ويوضح وضع الزوجة والأبناء خاصة أن أزواجا كثيرين يهربون تاركين الزوجة والأبناء لذلك يجب أن يكون للقنصلية المصرية سلطة تقديرية فى تجديد جواز السفر لفترة تحمى الزوجة والأبناء من الوقوع تحت طائلة قانون الدولة المضيفة.

قوارب الصيد والإقامة بدون عقد عمل أبرز المشاكل التى تواجه المصريين فى اليمن

صنعاء - ابراهيم العشماوى

صرح مسئول بالسفارة المصرية فى صنعاء أن أبرز المشاكل التى تواجه المصريين فى اليمن هى مشاكل قوارب الصيد والإقامة بدون عقد عمل وزواج المصريات من يمنيين .

واوضح فى تصريحات خاصة «للاهرام» أن السفارة تبذل جهودا مستمرة لحل مشاكل الجالية المصرية بالتنسيق والتعاون مع الجهات اليمنية المختصة، حيث وقعت مصر مؤخرا بروتوكولا للتعاون مع اليمن فى مجال الصيد يسمح لنحو ٢٠ قاربا بالاصطياد فى المياه الإقليمية لليمن بعد الحصول على تراخيص والإلتزام ببعض الشروط وهى استقطاع حصة مالية واصطياد انواع محددة من السمك وأشار الى أن السفارة المصرية تتابع باهتمام محاكمة ٦ صيادين مصريين ومصادرة السفينة «حسب الله» التى ضبطت قبل شهرين فى المياه الإقليمية لليمن .

وينصح المسئول المصرى بالسفارة الصيادين العاملين بالبحر الاحمر بمراعاة القوانين اليمنية واحترامها حتى يتجنبوا الوقوع فى مخالفات مشيرا الى أن مشاكل الصيادين أصبحت فى طريقها الى الحل بعد توقيع البروتوكول .

كما أشار الى مشاكل المصريات المتزوجات من يمنيين والتى تتمثل فى فارق السن وعدم سفر الزوجة لسنوات طويلة الى مصر وكذلك الطلاق ومشاكل حضانة الأبناء حيث تستقبل السفارة المصرية العشرات من هذه المشاكل على مدار السنة.

وكانت مصلحة الجوازات اليمنية قد بدأت تطبيق إجراءات جديدة على الأجانب شملت المصريين تتطلب حصول الشخص على عقد عمل أو تصريح حتى يتمكن من إتمام الإقامة . ويسمح له بالحصول على شهر واحد إقامة على أن يسجل نفسه فور وصوله فى قسم الشرطة فإذا حصل على عقد عمل يمنح إقامة لمدة سنة وإلا يكون معرضا لحملات التفتيش والترحيل .

وتنصح السفارة المصرية جميع الراغبين فى العمل باليمن بضرورة الحصول على عقد مسبق حتى يسهل عليهم توفيق أوضاعهم .

ويقول المسئول المصرى ان الجالية المصرية باليمن شهدت انخفاضا كبيرا فى أعدادها بعد حرب الخليج بسبب الأوضاع الإقتصادية التي تمر بها اليمن فضلا عن تدنى الرواتب حيث تشير الإحصاءات الى أن عدد ابناء الجالية المصرية بلغ عددهم أربعة آلاف شخص وقد كانوا فى مطلع التسعينات اكثر من عشرين الف شخص، يعمل معظمهم فى التربية والمعاهد والجامعات والأعمال المحاسبية والطب والهندسة .

كتب - أحمد عادل هاشم

هل ينتهى مصير المصريين فى قطر إلى السجن ؟

السؤال ليس محاولة لسكب الزيت على نار مشتعلة ومتوهجة بالفعل .. ولكنه واقع مؤلم وحقيقة مرة يعيشها الآن العديد من المصريين العاملين فى قطر. وهذه واحدة من بعض المآسى هناك والتى تضيف فصلا جديدا من فصول التراجيديا العربية - العربية .

«سامح» نجيب» شاب مصرى لم يتجاوز التاسعة والعشرين من عمره، عمل بعد تخرجه مباشرة من الثانوية الفندقية فى مجال السياحة، وبعد ضربة الإرهاب الأولى للسياحة لم يجد مفرا سوى الرحيل الى إحدى الدول العربية النفطية مثله مثل غيره من الآلاف من أبناء جيله وبالفعل سافر «سامح» الى قطر، وهناك كانت الفرصة المتاحة له للعمل الشريف فى وزارة الداخلية براتب شهرى ٢٢٥٠ ريالا .

ولأن تكاليف المعيشة فى الدوحة لا تبقى له الا على ١٢٠٠ ريالا شهريا فإنه مع أول أزمة طارئة لأسرته فى القاهرة إضطر لأن يقترض من البنك هناك فى مايو الماضى مبلغ ٢٤ ألف ريال لإنقاذ مايمكن إنقاذه فى القاهرة وبالطبع لم يوافق البنك على إقراضه إلا بعد الإطمئنان على إستقراره الوظيفى ودخله الثابت.

واستمرت غربة «سامح» وكان عليه أن يسدد مبلغ ألف ريال للبنك شهريا ومضت عشرة أشهر وإذا بالحكومة القطرية تقرر أن يدفع العاملون المصريون فى الوظائف الحكومية ثمن خلافها السياسى مهنا وتسلم «سامح» مع مئات غيره خطاب إنهاء خدماته بوزارة الداخلية منذ عشرة ايام على أن يغادر الدوحة نهائيا خلال أسبوعين ووجد الشاب المصرى المكافح نفسه فجأة أمام نفق مظلم فالبنك لن يتركه يغادر - وهذا حق البنك - عائدا الى وطنه قبل أن يسدد باقى القرض البالغ ١٤ ألف ريال وإلا فالسجن هو البديل الوحيد ليضمن البنك حقه .

ولأن «سامح» لم يكن من أصحاب الرواتب العالية فإن مدخراته كلها لا تكفى لسداد ولو قيمة قسط شهر واحد وبذلك أصبح السجن هو النهاية المأساوية لشاب شريف مكافح كل ذنبه أنه مصرى..

ما هو الذنب الذى إرتكبه «سامح» ليدخل السجن ؟.. وهل كان يعلم أن مؤتمر الدوحة سيتسبب فى طرد المصريين ؟! .

إن مشكلة «سامح» ليست مجرد حالة إنسانية نتعاطف معها فقط .. بل هى مشكلة مئات غيره من أبناء وطننا الذين يعملون فى قطر واقترضوا مثله من البنوك وهو أمر يعرفه جميع المصريين العاملين فى قطر والإمارات والبحرين وعمان والكويت ويساهم فى إنعاش هذه البنوك كما يساهم فى حل مشاكل هؤلاء التعساء .

هل نطمع فى أن تمنع وزارة الخارجية - على الاقل - دخول «سامح» ورفاقه السجن هناك ؟.. إن الحلول كثيرة وابسطها تعهد من «سامح» بضمان السفارة المصرية فى الدوحة بأن يسدد قيمة القرض من مصر بعد أن يجد عملا شريفا .

رؤية مصرية لمشكلة عربية

تطوير الصناعات الصغيرة وتصدير منتجاتها لمواجهة البطالة

تقارير عديدة أشارت إلى أن مشكلة البطالة سوف تمثل واحدة من أبرز معوقات التنمية في المنطقة العربية عام ٢٠٠٠، وذلك يرجع إلى ضعف فاعلية القطاع الخاص في كثير من الأقطار العربية في دفع أنشطة التصنيع، وهي الأنشطة التي يمكن أن تستوعب أكبر قدر من العمالة، وكذلك تتركز الأنشطة الاقتصادية في المدن والمراكز الكبرى، ورغم أن هذه المشاكل تظهر بوضوح في مصر وفي أكثر الدول العربية تقدما إلا أن هناك تحركات ايجابية بدأت تأخذ طريقها للتنفيذ في مصر وتجد تنسيقا واعيا بين جمعيات رجال الأعمال وأجهزة الدولة من أجل ايجاد مراكز صناعية في المناطق النائية بالصعيد لمواجهة مشكلة البطالة ولتكون مراكز إشعاع حضارى وفكرى يبدد ظلام الجهل ويوجد من القرية قاعدة انطلاق للصادرات المصرية للخارج، ومن أجل التأكيد على الدور الايجابى للإعلام الاقتصادى في أن يكون في بؤرة الأحداث ودافعا ونشيطا لأية مبادرات لايجاد التغيير فإن جمعية المحررين الاقتصاديين قد حرصت على المشاركة بفاعلية في تبني هذا المشروع ونظمت ملتقى إعلاميا لأطراف هذه المبادرة من خلال الدعوة التي وجهها الأستاذ عصام رفعت رئيس تحرير «الأهرام الاقتصادي»، ليخرج الإعلام من موقف المتفرج إلى مرحلة المشاركة في دفع حركة التنمية ومواجهة تحديات المرحلة القادمة.

محمد فريد خميس — م. أحمد عز — د. حسين الجمال — عصام رفعت

الخبراء ورجال الأعمال:

● دور القطاع الخاص يجب أن يمتد للجانب الاجتماعى وتصنيع الريف

● دفع معدلات التصدير عن طريق تطوير المهارات البشرية

في البداية يوضح رئيس تحرير «الأهرام الاقتصادي» الهدف من مشاركة الجمعية بتنظيم هذا اللقاء، مشيرا إلى أن مساهمة القطاع الخاص في الدول التي تطبق الاقتصاد الحر لا تقتصر على السعي وراء الربح فقط وانما يجب أن تمتد للدور الاجتماعي أيضا. وهذا المفهوم يجب أن نركز عليه في عالمنا العربي وفي مصر بصورة خاصة، حيث يتعين على القطاع الخاص التحرك لمساعدة الشباب على مواجهة البطالة وتوفير فرص العمل لهم، ولذلك فنحن محتاجون لفكر جديد وآلية جديدة لمساعدة الشباب، كما نحتاج لإعادة توزيع الأدوار على مستوى المجتمع، ويشير أيضا إلى انه قد ان الأوان لكي نعود للتنمية المتوازنة التي تشمل جميع انحاء المجتمع، وأشار إلى أن جهود الرئيس مبارك الآن واضحة للجميع عندما شجع على الاستثمار في جنوب الوادي ودعم امكانيات الصندوق الاجتماعي.

العاشر في أسيوط

السيد محمد فريد خميس رئيس جمعية مستثمري العاشر من رمضان - ورئيس لجنة الصناعة بمجلس الشورى وصاحب المبادرة التي قدمها رجال الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في الصعيد - يقول إن هذا المشروع الذي يتقدم به رجال الأعمال قد طرح أثناء اجتماع لرجال الأعمال بعصر في أسيوط ويقضي أن نقيم مجمعا للصناعات الصغيرة يضم حوالي ١٠٠ أو ١٢٠ وحدة صناعية في محافظة اسيوط، ويتم توزيع هذه الوحدات على الشباب ويمكن أن تخصص الوحدة الواحدة لأربعة من الشباب بينما يمكن للواحدة منها أن تشغل ١٠ شباب ولنا أن نتخيل مدى ما يمكن أن تحققه هذه الوحدات من رواج للمنطقة وخدمة مشروعات أخرى قائمة بالفعل وما يمكن أن يسهم به من تطوير للقدرات البشرية بالمنطقة على أن يتم تكرار هذه التجربة في باقي المحافظات بالصعيد. وقد خصص محافظ أسيوط ٢٠ ألف متر مربع لهذا المجمع الصناعي،

كما وعد الدكتور حسين الجمال أمين عام الصندوق الاجتماعي بتقديم الدراسات والمشروعات ذات الجدوى الاقتصادية لتكون تحت تصرف هؤلاء الشباب، وقد ابدى الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية استعداد برنامج شروق للدخول في هذه العملية وتمويلها، وهنا نطرح سؤالا - كما يقول السيد محمد فريد خميس - أليس من الممكن أن ننشيء العاشر من رمضان مرة أخرى في أسيوط والمنيا وغيرها من محافظات الصعيد؟!

ثلاثة حلول للتنمية البشرية

أما المهندس أحمد عز رئيس جمعية مستثمري السادات فيرى أن أكبر تحد يواجه التطور الصناعي في مصر هو مستوى مهارات مواردنا البشرية في الصناعة، ولهذا فإن الصناعات الصغيرة لا تحقق نجاحا ملحوظا في بلادنا بعكس الدول المتقدمة، لأن الصناعات الصغيرة بطبيعتها تعتمد على المهارات الفردية العالية أكثر من اعتمادها على الإدارة والتنظيم، وبالتالي فإن النجاح يكون للمشروعات الأكبر والحل لمشكلة المستوى المهارى لا يكون بالانتظار ١٥ عاما حتى تؤتي جهود تطوير التعليم ثمارها، واتصور أن هناك ثلاثة اتجاهات رئيسية يمكن أن تحقق نجاحا كبيرا في النهوض بالموارد البشرية بالصعيد - كما يقول المهندس أحمد عز - وأول هذه الاتجاهات تعميم تجربة مبارك - كول والمنفذة في العاشر من رمضان، وهي التجربة الوحيدة القادرة على تخريج عامل في قادر على استيعاب التكنولوجيا، فنحن لا نحتاج لمليون طالب يتخرجون من التعليم الفني بقدر احتياجنا لخريجي هذه التجربة التي يمكن أن تتحول لمشروع مصرى يطبق في كل صعيد مصر. أما الاتجاه الثاني فإنه يستهدف الحصول على مستوى أعلى يتمثل في المهندس الفني وليس المهندس الأكاديمي التقليدي وهو مستوى أيضا يتم من خلال مركز موجود بمنطقة الأميرية وتم تطويره بمنحه ألمانية قدرها ١٠٠ مليون جنيه ويتدرب الشاب عامين بعد الثانوية الفنية، ولو أنشئنا ٥٠ من هذه المراكز في الصعيد فإنها يمكنها حل المشكلة تماما لأن أى خريج منها يستطيع تعليم ١٥ فردا إلى جواره.

أما الاتجاه الثالث فيعتمد على النهوض بالإدارة الصناعية فإننا نحتاج اليوم لخريجين لديهم مجموعة من المعارف لا توفرها الجامعات المصرية حاليا وهو تخصص الـ (Businss Manager) وليس المحاسب الذى يتخرج في كلية التجارة اليوم، وتوجد تجربة ايجابية بدأت في جامعة القاهرة اليوم. نرجو أن تعمم في الصعيد بتدريس برنامج ماجستير بالنسبة لبعض العاملين الشباب في الصناعة المصرية، وهو ماجستير غير اكاديمي، ولكنه مستوى أعلى من الدراسات لتخريج منظم صناعي وبالتالي يمكن أن نجد أسواقا واسعة لصادراتنا المصرية بسبب جودتها ونجاح تسويقها، ولذلك فإن المهندس أحمد عز يرى أن الكيانات الكبيرة أفضل من المشروعات الصغيرة لحل مشاكل البطالة والنهوض الصناعي لمنطقة الصعيد، ويعتبر مجمع الألومنيوم بنجع حمادي خير شاهد على ذلك لأن احتمالات الفشل للصناعات الصغيرة تتزايد بشكل كبير ومن أبرز هذه الأسباب للفشل مشاكل التسويق والتمويل.

حل مشكلة الضمانات

أما الدكتور حسين الجمال أمين عام الصندوق الاجتماعي، فقد أوضح أن الصندوق الاجتماعي قد حقق تقدما كبيرا من خلال مشروعات تنمية الموارد البشرية، وكذلك تنفيذ المشروعات المتناهية الصغر (الأسر المنتجة) وساهم بقدر كبير في التحكم في مشكلة البطالة.

وقد انعكس ذلك على تقدير البنك الدولي لمصر من خلال منح مصر مبلغ ٥٠ مليون جنيه، والتي تشكل الدفعة الثالثة من اجمالي المبالغ التي صرفها لنا، ونحن على استعداد لإنجاح مشروع الوحدات الصناعية الصغيرة بالصعيد، حيث توصلنا لصيغة جديدة لحل مشكلة الضمانات بالنسبة للبنوك، حيث يتحمل الصندوق نصفا في المائة، بينما يتحمل الجهاز المصرفي نصفا في المائة أيضا، وتودع هذه المبالغ تحت حساب المشروعات المتعثرة وستكون هذه تجربة رائدة في محافظات الصعيد، وطالب بتقوية دور اتحادات الصناعات والغرف التجارية خارج القاهرة، وخاصة الصعيد، وتوجد حاليا استراتيجية كاملة للمشروعات الصناعية في الولايات المتحدة تحت اشراف الرئيس كلينتون شخصيا مهمتها دعم وتمويل المشروعات الصغيرة، وقد استطاعت توفير نحو ٢٢ مليون فرصة عمل والاستفادة من الجهود الأهلية في المرافق الأساسية مثل الطرق والمياه.

بريطانيا تزيد صادراتها للشرق الأوسط فى العام الحالى

مؤشرات حول نمو حجم التبادل التجارى مع مصر

كشف تقرير لوكالة الصادرات البريطانية عن توقعات الوكالة لزيادة حجم للتبادل التجارى بين مصر وبريطانيا خلال العام الحالى كما توقع التقرير أيضا زيادة حجم التجارة مع اليمن وايران.

وجاء بالتقرير. الذى نشرته مجلة ويد البريطانية -ان بريطانيا تعتزم زيادة حجم صادراتها إلى منطقة الشرق الاوسط خلال العام الحالى حيث توضح المؤشرات ان هناك نموا ملحوظا فى المشروعات التى ينتظر تمويلها وقد كشفت الاحصائيات عن ان السعودية هى خامس اكبر سوق مستهدفة لهذه الصادرات حيث بلغت صادرات بريطانيا بها العام الاخير حوالى ٩٧٨ مليون جنيه استرلينى. تأتى بعدها تركيا بقيمة صادرات ٧٧١ مليون جنيه استرلينى وكانت الهيئة البريطانية قد حققت صادرات العام الماضى قدرها ٢٢ مليار جنيه استرلينى بنسبة تقل عن العام السابق له بنسبة ٦.٣٪ وكانت أبرز الدول التى انخفضت وارداتها من بريطانيا هى الصين وأندونيسيا ونيجيريا وهونج كونج.

ومن المعروف ان هيئة الصادرات البريطانية تمولها الحكومة البريطانية، وقد استطاعت توفير فائض فى النشاط التجارى وصل إلى مليار جنيه استرلينى وان نصف هذه القيمة قد أعيد تحويلها للحكومة.

ولانه فى ظل عدم الاستقرار الاقتصادى بتركيا فإن الوكالة البريطانية تهتم بزيادة التبادل التجارى معها، وأيضا لا تمانع فى الاشتراك فى مشاريع البنية الاساسية بها. وكانت الوكالة قد قامت بتنفيذ عدد من الصفقات مع العراق ولكنها ترجع الى عقود قديمة سبق ابرامها قبل حرب الخليج.

إجراءات لتحرير خدمات الاتصالات فى العالم العربى



خيرى هاشم

بدأت مؤسسات الاتصالات في عدد كبير من الدول العربية اتخاذ الاجراءات التنفيذية في خصخصة مرافق الاتصالات وتحرير اسواق الاتصالات بها في اطار الاتفاق العالمي الذى يعتبر شهر يناير ١٩٩٨ بمثابة البداية الحقيقية لتحرير عالم الاتصالات في العالم وهو التاريخ الذى يسجل قيام دول الاتحاد الاوربى وكذلك غالبية الدول الموقعة على اتفاقية منظمة التجارة العالمية (٦٨ دولة) بادخال المنافسة إلى أسواق الاتصالات القومية الخاصة بها.

وقد أصدر الاتحاد الدولي لنقابات الاتصالات الذى يمثل نحو ٤.٦ مليون عامل بقطاعات الاتصالات والبريد والاذاعة في نحو ١٢٠ دولة بيانا أعرب فيه عن رغبته في أن يتم تحرير الاتصالات من خلال قواعد تستهدف تحسين الخدمة بالدرجة الأولى بأسعار معقولة وأن تكون هناك قواعد عادلة للمنافسة بين جميع الشركات وعلى المستوى الدولى فقد تضمن البيان- الذى قام باعلانه خيرى هاشم نائب رئيس الاتحاد الدولى للاتصالات- أنه يتعين على الحكومات العمل على ازالة الهوة السحيقة بين البلدان الغنية والفقيرة في قطاع الاتصالات وعدم لجوء الشركات القومية من أجل التحرير بتقليص العمالة بهدف خفض التكاليف، على أن يتم توجيه أية عمالة زائدة نحو اعادة التدريب والتوزيع على مواقع أخرى، وفي الحالات التي لا يمكن فيها تجنب الاستغناء عن العمالة فيوصى بصرف جميع مستحقاتهم المالية العادلة عند الخروج الاختيارى من الشركة.

وأهاب البيان بمؤسسات الاتصالات الجديدة بعد تحريرها بضرورة الاعتراف بالنقابات العمالية وعدم فرض ظروف غير عادلة للتوظف فيها مع فتح قنوات للحوار مع هذه النقابات والتفاوض معها بشأن افضل الظروف للاستخدام وبهذا تتحقق مصالح جميع الأطراف.

مشاركة مصرية فى معرض الخرطوم الدولى

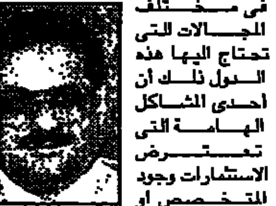
قررت مصر المشاركة في معرض الخرطوم الدولي بالسودان لأول مرة بعد فترة طويلة وذلك خلال الفترة من ١٧ - ٢٨ فبراير الحالي، وذلك في إطار تفعيل العلاقات التجارية بين البلدين ولإيجاد آلية جديدة للتعاون المشترك بين البلدين، تأتى هذه الخطوة بعد الزيارة الناجحة التى قام بها وفد يرأسه وزير التجارة السودانية عثمان المهدى للعاصمة المصرية - القاهرة لمدة أسبوع ويناقش خلالها مع نظيره المصرى د. أحمد جويلى الأوضاع التجارية للبلدين، واتفقا على قرارات تستهدف تشجيع الاستثمارات في إقامة المشروعات الزراعية والصناعية والسياحية والعمرانية فى كلا البلدين، وتشجيع تبادل الزيارات والمعلومات بين رجال الأعمال فى البلدين.

لقاءات عربية لحسم الخلافات الأوروبية المتوسطية

الزيارة الأخيرة لرئيس المفوضية الأوروبية جاك سانتير لمنطقة الشرق الأوسط أثارت العديد من التوقعات بإمكان حسم الكثير من الخلافات المتعلقة باتفاقيات المشاركة الأوربية المتوسطية.

وحول هذه القضايا قال د. أحمد جلال مدير المركز المصرى للدراسات الاقتصادية أن مبادرة الاتحاد الأوروبى فى منطقة البحر المتوسط تحمل بعض الأمل فى صالح التحرير فى المستقبل ولكنها تحمل أيضا بعض المخاطر، متوقعا أن يكون الاتفاق الذى توشك مصر أن تبرمه مع الاتحاد الأوروبى على غرار الاتفاقيتين اللتين تم ابرامهما مع كل من تونس والمغرب.

ومضى يقول: إذا كان الأمر كذلك، فإن هذا الاتفاق سيتطلب تحرير الواردات المصنعة من الاتحاد الأوروبى خلال ١٢ عاما والغاء فوريا للرسوم الجمركية على الصادرات المصرية إلى الاتحاد، فضلا عن تبني سياسات المنافسة، وبالمقابل فإن الاتحاد الأوروبى سيوفر المعونة المالية والفنية لمساعدة الصناعات على التكيف مع النظام الجديد.



جاك سانتير

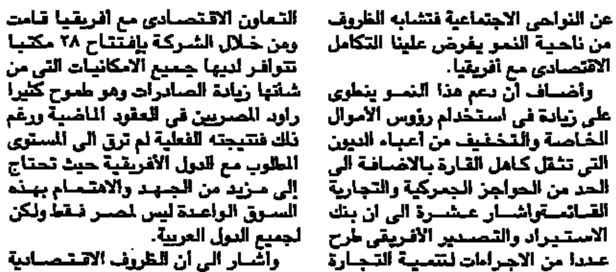
وطالب د. عادل دانش رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين الفرنسيين البلدان العربية التى وقعت، أو فى طريقها للانضمام إلى اتفاقية المشاركة الأوروبية بالاستفادة من الابحاث والدراسات التى أجراها الاتحاد الأوروبى على مدار ثمانية أعوام فى مجال تكنولوجيا المعلومات، مثلما استفادت من هذه الأبحاث اسرائيل وجنوب افريقيا وتركيا، وذلك فى جميع القطاعات الصناعية والزراعية والخدمية.

وقال ان البلدان العربية المطلة على البحر المتوسط ومنها مصر والأردن وتونس والمغرب تستطيع الآن الاستفادة من نتائج ابحاث المجموعة الأوروبية فى تطوير صناعتها مشيرا إلى أن أول اجتماع تم لهذا الغرض كان الشهر الماضى بالقاهرة للشركات المنفذة لهذا البرنامج فى فرنسا وألمانيا ومصر وتونس، وذلك لوضع خطة عمل تفصيلية.

وإذا كان الحوار الأوروبى المتوسطى قد تجاهل تماما بلدان مجلس التعاون الخليجى، فإن هناك مبادرات قامت بها الغرف التجارية بمجلس التعاون وغرفة التجارة العربية البريطانية، والتى يقول عنها أمينها العام ورئيس الجهاز التنفيذى عبد الكريم المدرس: لقد ناقشنا مع الاتحاد الأوروبى فى عدة قضايا أهمها ضريبة الكربون والتى تعتبر مصدر قلق، لما تمثله هذه الضريبة من تهديدات لاقتصادات دول مجلس التعاون الخليجى.

وأعرب عن أمله فى أن يتفهم الاتحاد الأوروبى حقيقة أن هذه الضريبة فى الوقت الذى ستضر فيه باقتصادات دول المجلس بخفض عائداتها من البترول، فإن الضرر سوف يمتد إلى تجارة الاتحاد الأوروبى مع هذه الدول لأن انخفاض دخلها يعنى أيضا انخفاض وارداتها من الاتحاد الأوروبى مشيرا إلى أن الاتحاد يتمتع بفائض فى التجارة مع دول المجلس يصل الى ١٢ مليار دولار، كما يتمتع ايضا بأكبر فائض فى التجارة غير المنظورة.

بوصلة الاقتصاد العربى تتجه لأفريقيا

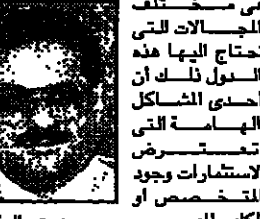


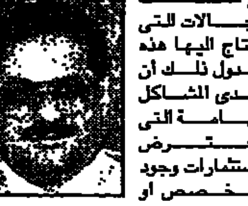
اكد الخبراء الاقتصاديون اهمية السوق الافريقية (٦٠٠ مليون نسمة) للدول العربية والتى تعتبر سوقا واعدة للمنتجات والصناعات العربية حيث يمكن أن تستوعب كثيرا من السلع عربية المنشأ باعتبار أن هناك تقاربا جغرافيا وتقاربا فى العادات والتقاليد وعدم وجود فجوة تكنولوجية كبيرة بالاضافة الى انه يجمعهم تنظيم واحد وهو أنهم من البلاد النامية.

وطالب الخبراء بضرورة اقامة تجمع لتحقيق التكامل الاقتصادى بين شعوب المنطقة.

وقال السفير سعيد رفعت مدير عام الصندوق العربى للمعونة الفنية لافريقيا أن هناك استثمارات عربية ناجحة في أفريقيا من دول عربية منها السعودية والكويت والامارات ومصر ولكنها لاتلبى طموحات العلاقة بين أفريقيا والدول العربية لوجود بعض المعوقات الخاصة بارتفاع تكاليف الاستثمار وارتفاع مخاطره نتيجة لعدم استقرار الأسواق، وإفتقار بعض الدول الأفريقية للعمالة والكوادر المدربة. ومن هناك تظهر اهمية الصندوق الذى أقيم بمبادرة من الدول العربية لتدريب الكوادر الفنية لأفريقيا في مختلف المجالات التى تحتاج اليها هذه الدول ذلك أن احدى المشاكل الهامة التى تعترض الاستثمارات وجود المتخصص او الكادر المدرب







د. حمدى عبدالعظيم

ويبلغ مجموع ما قدمه من معونة فنية للدول الأفريقية نحو ٦٥ مليون دولار في مجالات حيوية عديدة.

واضاف أن التعاون العربى - الأفريقي يحتاج الى دفعة قوية لتنشيط فاعلياته كتدعيم الأجهزة القائمة عوضا عن استحداث اخرى كالمصرف العربى للتنمية الأفريقية والصندوق العربى للتعاون ولابد من ايجاد صيغة لعقد إجتماعات دورية بين الاتحادات العربية والأفريقية كغرف التجارة والصناعة ورجال الأعمال يهدف تنشيط العلاقات.

واعتبر دور مصر قويا واستراتيجيا لدعم هذا التعاون وقال عبدالستار عشرة الأمين العام لاتحاد الغرف التجارية أن السوق الأفريقية في غاية الأهمية لنا كدول عربية فنصف العالم العربى يقع فى افريقيا - ١٠ دول عربية - ويغض النظر عن النواحى الاجتماعية فتشابه الظروف من ناحية النمو يفرض علينا التكامل الاقتصادى مع أفريقيا.

وأضاف أن دعم هذا النمو ينطوى على زيادة في استخدام رؤوس الأموال الخاصة والتخفيف من أعباء الديون التى تثقل كاهل القارة بالاضافة الى الحد من الحواجز الجمركية والتجارية القائمة واشار عشرة الى ان بنك الاستيراد والتصدير الأفريقى طرح عددا من الاجراءات لتنمية التجارة البينية بين الدول الأفريقية منها مشروع لتنمية خدمات النقل البحرى بين الدول الأفريقية حيث للتجارة البينية الأفريقية انخفضت إلى ٩٪ من إجمالى تجارة القارة مع دول العالم بسبب التعريفات الجمركية المرتفعة بالاضافة الى الموانع غير الجمركية وأضاف أن معدلات التصدير للدول الأفريقية مجتمعه وصلت الى ٢٣٥ مليار دولار على الرغم من انخفاض أسعار السلع الأساسية التى تمثل أهم صادرات الدول الأفريقية وهو رقم صغير نسبيا أيضا.

وقال محمد غانم الخبير الاقتصادى ورئيس شركة النصر للاستيراد والتصدير السابق انه في إطار الجهود التى تبذلها مصر لتحقيق التكامل والتنسيق مع التجمعات الاقليمية والدولية ولتحقيق الأهداف المرجوة من التعاون الاقتصادى مع افريقيا قامت ومن خلال الشركة بإفتتاح ٢٨ مكتبا تتوافر لديها جميع الامكانيات التى من شأنها زيادة الصادرات وهو طموح كثيرا راود المصريين في العقود الماضية ورغم ذلك فنتيجته الفعلية لم ترق الى المستوى المطلوب مع الدول الأفريقية حيث تحتاج إلى مزيد من الجهد والاهتمام بهذه السوق الواعدة ليس لمصر فقط ولكن لجميع الدول العربية.

وأشار الى أن الظروف الاقتصادية العربية تحتم عليهم الاتجاه نحو الأسواق العالمية وما تفرضه من تنظيم أفضل للصناعة والاهتمام بالجودة وخفض التكاليف ومن يسهل عليه دخول الأسواق العالمية - أمريكا وغرب اوروبا - لايجد صعوبة فى دخول الأسواق النامية - كأفريقيا.

وطالب بضرورة اهتمام المصدرين والمصنعين بالسوق الأفريقية وظروفها الخاصة.

وقال: د. حمدى عبدالعظيم استاذ الاقتصاد وعميد اكاديمية السادات فرع طنطا أنه لايمكن الاستغناء عن السوق الأفريقية بالنسبة للمنتجات العربية فعدد كبير من الدول العربية يقع في شمال القارة وكلهم أعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية - وهناك فرصة كبيرة للتعاون الاقتصادى والتكامل

البرنامج السلعى الامريكى لخدمة الجميع وليس موجها لأشخاص بعينهم

اذا كان الاهتمام بالشروعات الصغيرة قد اصبح خطا استراتيجيا للدفاع العربي في مواجهة مشاكل البطالة فان مصر تحاول من جهة اخرى الاستفادة بالمعونات الاجنبية لتعميق هذا الاهتمام بالمشروعات الصغيرة.

وفى الأونة الاخيرة اثيرت الكثير من التساؤلات حول قروض برنامج الاستيراد السلعى الامريكى للقطاع الخاص، ودارت هذه التساؤلات حول اشخاص من يستفيدون بهذه المعونات وانها تخصص لبعض المستثمرين المحظوظين فقط كما انها تمنح للمستفيدين من خلال بنوك معينة دون سائر البنوك ؟!

وحول هذه التساؤلات يرد السيد حسن سليم رئيس قطاع التعاون الاقتصادى مع الولايات المتحدة الامريكية بوزارة الاقتصاد والتعاون الدولى قائلا: انه بتصديق مجلس الشعب على التعديل الثانى لاتفاقية منحة برنامج الاستيراد السلعى الامريكى للقطاع الخاص يتاح للقطاع الخاص مبلغ ٢٠٠ مليون دولار بالإضافة إلى ماسبق اتاحته خلال عامى ٩٥ و ١٩٩٦ من مبالغ بلغت قيمتها ٤٠٠ مليون دولار ليصبح لجمالى قيمة البرنامج ٦٠٠ مليون دولار تمويلا من برنامج المساعدات الاقتصادية لمصر. ويهدف البرنامج إلى الوفاء باحتياجات القطاع الخاص الاستيرادية من الولايات المتحدة الأمريكية

اما بالنسبة لتحديد اشخاص المستفيدين من هذه القروض فقال ان البرنامج لايفرق بين مستثمر واخر، وخاصة انه موجه لخدمة كل شرائح المستثمرين إلا ان الارصدة المتاحة في إطار هذا البرنامج لاتستخدم في استيراد سلع غير مسموح باستيرادها وفقا لقانون الاستيراد المصرى بالاضافة إلى السلع الكمالية أو الاستهلاكية او المستخدمة أو المجددة.

حسن سليم

اما فيما يتعلق بالبنوك المشاركة فان المسئولية الأولى في تنفيذ البرنامج تقع على عدد من البنوك معلن عنها يبلغ عددها حاليا ٢٢ بنكا يتم اختيارها وفقا لمعايير معينة وضعتها وزارة التعاون الدولي بالاتفاق مع الوكالة الامريكية للتنمية الدولية إلا انه يمكن للبنوك الأخرى غير المشاركة في تنفيذ البرنامج العمل من خلال البنوك المشتركة خدمة لعملائها. وتتراوح فترات السماح التي يتيحها البرنامج مابين ٦ إلى ٢٤ شهرا كما تمتد فترات السداد مابين ٦ شهور و٨ سنوات وفقا لنوع السلعة وطبيعة العمل. ويطبق على البرنامج سعر فائدة ثابت على الرصيد المتبقي وفقا لاسعار الفائدة السائدة والتي يحددها كل بنك من البنوك المشاركة على حدة عن العمليات المماثلة تبدأ أول يوم عمل من انتهاء فترة السماح بدون فائدة.

مفاعل مصر البحثى الثانى وثبة تنموية جديدة تنقلنا إلى القرن الـ ٢١

مبارك: تحية لكل يد أسهمت فى إنجاز هذا الصرح العظيم

مسيرة طويلة قطعتها وزارة الكهرباء والطاقة متمثلة فى هيئة الطاقة الذرية استطاعت خلالها انتهاج سياسة ناجحة تقوم على أساس اعداد اجيال و كوادر من العلماء والمهندسين المتخصصين فى كافة فروع البحوث والتقنيات النووية بهدف استكمال بنية نووية متكاملة تؤهل مصر للاعتماد على الذات فى مجال الإستخدامات السلمية للطاقة النووية. لقد استطاعت مصر ان تسير فى ركب العلم.. تمهد طريق التكنولوجيا.. تواكب دول العالم تقدما.. تحقق وثبة تنموية جديدة تنقلنا إلى بداية القرن المقبل.

ومنذ أيام وبالتحديد الاربعاء الماضى شهدت إنشاص أرفع تجمع بحضور الرئيسين حسنى مبارك وكارلوس منعم رئيس الارجنتين بمناسبة حفل افتتاح المفاعل المصرى البحثى الثانى بقدرة ٢٢ ميجاوات الذى صمم وفق أرقى المستويات التى تحقق الوقاية الكاملة للانسانية والبيئة من اخطار التلوث الاشعاعى طبقا لمعايير الامان النووى المعمول بها دوليا.



الرئيسان مبارك والأرجنتينى كارلوس منعم خلال افتتاح مفاعل مصر البحثى الثانى

كارلوس منعم:

اشتراك الخبرات المصرية والأرجنتينية فى إنشاء المفاعل دليل مهم على تطوير العلاقات بين البلدين

ماهر أباظة

المفاعل أنشئ وفقا لأحدث متطلبات معايير الأمان النووى ويفتح آفاقا تكنولوجية وعلمية جديدة

مصر مؤهلة للاعتماد على الذات فى مجال الإستخدامات السلمية للطاقة الذرية

لقد جاءت تأكيدات الرئيس مبارك خلال افتتاح المفاعل واضحة وصريحة فى هذا الاطار عندما قال: ان مصر تساير ركب التقدم العلمى وتؤمن بوجوب تسخير العلم بكل طاقاته لرفاهية الانسان والمجتمع، ولهذا فاننا ندعم دور الإستخدامات السلمية للطاقة الذرية فى دفع عملية التنمية المستدامة، وذلك من خلال نقل التكنولوجيا لأغراض التنمية التى تكفل حياة أفضل للانسان.

ولتحقيق هذا الهدف فإن الجهود يجب أن تتضافر لدعم دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية كجهة دولية للاشراف والتحقق وذلك من خلال دعم نظام ضمانات الوكالة وتعزيز مجالات الامان النووى والتخلص من النفايات المشعة والعمل على ضرورة امتثال كل دول العالم دون استثناء لنظام ضمانة الوكالة وفتح منشاتها للتفتيش الدولى.

وقال الرئيس مبارك إنه احتراما لهذه الاسس فإن هذا المفاعل الجديد يخضع لنظام ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأكد الرئيس أن علماء وخبراء الامان النووى فى مصر والأرجنتين عملا معا فى جميع مراحل التصميم والتنفيذ والجودة والأمان كما اسهمت العديد من الشركات الأرجنتينية والمصرية فى تصنيع مكونات عديدة، ووجه التحية لكل يد اسهمت فى انجاز هذا الصرح العظيم.

ووصف الرئيس الأرجنتينى كارلوس منعم فى كلمته اشتراك الخبرات المصرية والأرجنتينية فى انشاء المفاعل بانه دليل هام على أن بعد المسافة الجغرافية بين البلدين لم يقف عائقا فى سبيل تطوير العلاقات البناءة لما فيه خير الشعبين الصديقين.

وقال أنه ليس من قبيل المصادفة أن تلتقى الارادة المشتركة للشعبين الارجنتينى والمصرى فى اقامة هذا المفاعل وإلى جانب طموحاتنا المشتركة فى السلام واحترام حقوق الانسان ورغبة فى انتهاز انتهاج اقتصاد مفتوح.

واشاد الرئيس الارجنتينى بالجهد الذى بذلته مصر داخل الأمم المتحدة من اجل انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية فى الشرق الأوسط.

وأعرب عن ثقته فى أن التعاون المثمر بين المؤسسات البحثية فى مصر والأرجنتين سيعود بالخير على الشعبين الصديقين مؤكدا أن المؤسسات المشتركة قادرة على ان تقدم سلعا وخدمات اكثر تطورا إلى منطقتنا وإلى العالم باسره.

وكان الرئيسان قد استمعا إلى شرح من المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة عن خطوات عمل المفاعل، واعطى الرئيسان إشارة البدء لتشغيل المفاعل وقاما بجولة تفقدية داخله، كما قاما بافتتاح مصنع الوقود النووى الملحق بالمفاعل لانتاج الوقود اللازم لتشغيله.

وأكد المهندس ماهر اباظة أن المفاعل تم تصميمه وانشاؤه وفقا لاحدث متطلبات معايير الأمان النووى ويقوم بانتاج متنوع من النظائر المشعة ذات الاستخدامات الصناعية والزراعية والطبية السلمية المختلفة بما فى ذلك الطب النووى والعلاج بالاشعاع وهو احد الاسهامات الرفيعة للتكنولوجيا النووية لخدمة الانسان ويستخدم على نطاق واسع فى مصر، وعلاج الاورام السرطانية باستخدام النترونات فى غرفة علاجية مجهزة لذلك، ومعالجة السليكون باكسابها خصائص مناسبة حيث أن السليكون له استخدامات متعددة فى الصناعات الاليكترونية والحاسبات والخلايا الشمسية وغيرها كما يساعد فى ادخال هذه التكنولوجيا فى مصر على المستوى الصناعى والاقتصادى وتتيح هذه الامكانيات المتاحة لكل الباحثين فى مصر ادخال تطبيقات نووية سلمية جديدة ذات مردود اقتصادى خاصة فى مجالات علوم تكنولوجيا المواد المتقدمة والوقود النووى، كما انها تدعم التحول النووى التكنولوجى.

وقال اباظة أن المشروع يوفر قاعدة بشرية عالية الخبرة ومتميزة شاركت فى أعمال تصميم مفاعلات البحوث ومعامل الوقود النووية كذلك تصميم النظم والمكونات وتصنيفها ورقابة الجودة عليها طبقا للمعايير النووية الصارمة وتنظيم المشاركة المحلية فى هذا المشروع، وقد تأكد ذلك من تجربة التصنيع الكامل لوعاء المفاعل «الحاوى» على قلب المفاعل من الصلب غير القابل للصدأ فى إحدى الشركات الوطنية بمدينة العاشر من رمضان وراجع مراقبون من الشركة المتعاقدة ومن الوكالة الدولية للطاقة الذرية أعمال هذه الشركة.

هيثم سعد الدين

أباظة فى الاجتماع الأول للخبراء الأفارقة للطاقة بالقاهرة:

توافر مخزون جيد لمصادر الطاقة الأولية فى القارة تكفى احتياجات شعوبها لعقود مقبله

● فى الاجتماع الأول للخبراء الأفارقة الذى عقد بالقاهرة ضمن برنامج الطاقة الإفريقى التابع لمجلس الطاقة العالمى فى بداية الأسبوع الحالى تحت عنوان «التعاون الإفريقى فى مجال الطاقة» وشارك فيه نحو ١٥٠ خبيرا يمثلون حوالى ٣٠ دولة افريقية بالإضافة إلى ممثلين لبعض المنظمات الدولية والإقليمية الإفريقية اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان اولويات التنمية المستقبلية المثلى لقطاع الطاقة الافريقى تتطلب مبادرات شاملة وجديدة فى المجالات التى سبق ان تمت صياغتها فى اعلانى الطاقة الإفريقية فى تونس عام ١٩٩٥ ودربان بجنوب افريقيا فى العام الماضى.

وأشار إلى أن واحدا من أهداف التعاون الرئيسية لقطاع الطاقة المصرى الذى قد شهد تجسيدا عمليا فى المجال الفعلى، هو برنامج الربط الكهربى للشبكة الكهربية القومية الموحدة شرقا وغربا وجنوبا إلى عمق القارة الإفريقية من خلال المشروع الواعد للربط الكهربائى بين اسوان وإنجا بجمهورية الكونغو الديمقراطية للاستفادة بالمصادر المائية الهائلة على نهر إنجا فى توليد القوى الكهربية، والذى سيمتد بمشيئة الله من خلال الربط بالاردن شرقا ودول المغرب غربا إلى القارة الأوروبية شمالا.

وقال ان تجارب بدء تشغيل الربط الكهربى بين مصر وكل من الأردن – ليبيا ستتم خلال الأشهر القليلة المقبلة.

واوضح أباظة خلال الاجتماع الذى استضافته الشعبة المصرية بالقاهرة وحضره حوالى ١٥٠ خبيرا من المتخصصين المصريين من قطاعات الكهرباء والبترول واساتذة الجامعات والباحثين ان سياسات الطاقة فى افريقيا بدءا من التنقيب عن مصادر الطاقة الأولية وانتاجها ثم تحويلها حتى مرحلة التوزيع النهائى على المستهلكين تهدف أساسا إلى خدمة التطور الاقتصادى والاجتماعى لشعوب القارة، ومن هذا المنطلق فإنه يجب أن تولى أهمية خاصة لمجالات الطاقة وتطورها على مستوى القارة الإفريقية. وبالتاكيد على التعاون والتكامل الإقليمى بما يبدع اتجاها جديدا نحو اتاحة امدادات الطاقة التجارية لمواطنى القارة فى كل من الريف والحضر فى إفريقيا تكفى احتياجات أهلها لسنين عديدة قادمه.

وطالب المهندس ماهر اباظة بوضع استراتيجية للطاقة للقارة على المدى الطويل تأخذ فى اعتبارها أهمية فتح الأسواق المحلية، وتدبير التمويل اللازم، وادخال نظم الإدارة الحديثة وسياسات تسعير الطاقة، وتجنيد اللوائح المؤسسية مشيرا إلى أن بعض الدول النامية، قد احرزت نتائج إيجابية فى تطوير قطاع الطاقة والتفهم الجيد للموقف الناتج عن عجز الجهات المعنية ومؤسسات التمويل عن تمويل الاستثمارات اللازمة لتوفير الاحتياجات اللازمة من الطاقة.

وقال إنه تم الإعداد لعقد هذا الاجتماع لبحث فرص التعاون الافريقى فى مجال الطاقة فى عديد من الجوانب الرئيسية.مثل الربط الكهربى بين الدول الإفريقية وتطوير صناعة البترول وتطبيق برامج الطاقة فى الريف وكهربة الريف، والنهوض بالقوى العاملة والتدريب والاستخدام الأمثل لمصادر الطاقة المائية وتنظيم استخدام الغاز الطبيعى، وتوجيه البناء المؤسسى لتنمية التعاون على مستوى القارة، مع دعم برنامج الطاقة الافريقى الذى يوليه مجلس الطاقة العالمى اهتماما خاصا ويعمل على تنمية وزيادة فعاليته معبرا عن امله فى الوصول إلى استراتيجية لبرنامج الطاقة على المستوى الإقليمى والقومى من اجل تطور الطاقة فى القارة الإفريقية وأعلن أباظة ترحيب مصر بالبرنامج التنسيقى لمنظمة الوحدة الافريقية، الذى يسعى نحو تأسيس «لجنة الطاقة بالقارة» داعيا إلى تأسيس «مكتب مجلس الطاقة العالمى المعنى بالطاقة الإفريقية» معبرا عن استعداد مصر لاحتضان امانته الدائمة على ارضها فى عاصمتها القاهرة، وستقوم الحكومة المصرية بتقديم الدعم للشعبة القومية المصرية بالإمكانات التأسيسية والخبراء العاملين بمكتب الامانة الدائمة بالقاهرة.

وفى كلمة الدكتور حمدى البنبى وزير البترول التى القاها نيابة عنه المهندس عبد الخالق عياد رئيس هيئة البترول أشار إلى إمكانات التعاون الإقليمى والدولى التى أحرزها قطاع البترول على طول مسيرته التطورية، وأبدى استعداد قطاع البترول المصرى للتعاون مع نظرائه الافارقة وتبادل الخبرات والتدريب مؤكدا أن مصر تتعاون مع دول غرب وجنوب القارة فى هذه المجالات وهناك اتفاقات تجارية مع بعض الشركات. وعبر جيرهارد أوت نائب الرئيس الفخرى للمجلس التنفيذى لمجلس الطاقة العالمى عن سعادته للتقدم الهائل الذى حققته مصر فى مجال الطاقة ونشاط الشعبة القومية المصرية على المستويين العالمى والافريقى.

وأهاب سيتهول نائب رئيس مجلس الطاقة العالمى لافريقيا بالخبراء المجتمعين أن يتوصلوا من خلال مناقشاتهم إلى صياغة مبادرة للتعاون الافريقى فى مجال الطاقة تعرض على مجلس الطاقة العالمى فى مؤتمره الكبير الذى سيعقد فى هيوستون بامريكا خلال سبتمبر المقبل.

وركز الدكتور عماد الشرقاوى رئيس الشعبة القومية المصرية لمجلس الطاقة العالمى على أن نتائج هذا الاجتماع ستكون إحدى الرسائل التى سيتضمنها خطاب المهندس ماهر أباظة فى افتتاحه لمؤتمر الطاقة العالمى فى هيوستون حيث سيكون لدول المتحدثين فى المؤتمر الذى سيحضره أكثر من ٦٠٠٠ من خبراء الطاقة فى العالم بينهم عدد كبير من الوزراء.

وكان الاجتماع الأول للخبراء الافارقة بالقاهرة قد ناقش واستعرض خلال يومين عددا من الأوراق العلمية حول نمو شبكة كهربائية موحدة لافريقيا وخبرة مصر فى هذا المجال، والشبكة الكهربائية الموحدة للجنوب الإفريقى، والربط بين دول غرب افريقيا، وكهربة الريف بالقارة وقصة نجاح التجربة المصرية، واستخدام الغاز الطبيعى فى محطات توليد الكهرباء وتنمية صناعة البترول وإعادة الهيكلة فى هذه الصناعة وملامح تنمية قطاع الغاز فى مصر.

أيضا اعادة الهيكلة ومشاركة القطاع الخاص فى قطاع الطاقة، ودور اتحادات الاقتصادات الإقليمية فى التعاون فى مجالات الطاقة، ودور لجنة الطاقة الإفريقية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية.

وتستكمل نتائج الاجتماع فى الاسبوع المقبل.

المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء خلال افتتاحه الاجتماع الأول لخبراء الطاقة الافارقة

العيد القومى لمحافظة الدقهلية

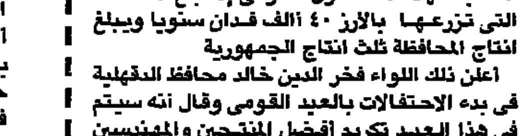
لماذا غيرت الدقهلية موعد الاحتفال بعيدها القومى إلى ٨ فبراير؟!

إفتتاح ووضع حجر أساس مشروعات جديدة قيمتها ٦٥٣ مليون جنيه

الدقهلية تقرر الاحتفال بعيد الأرز هذا العام

قررت محافظة الدقهلية تحديد يوم فى شهر اكتوبر من كل عام يخصص للاحتفال بعيد الأرز وذلك على اعتبار أن الدقهلية هى أكبر المحافظات المنتجة لهذا المحصول القومى إذ تبلغ المساحة التى تزرعها بالارز ٤٠٠ ألف فدان سنويا ويبلغ انتاج المحافظة ثلث انتاج الجمهورية

أعلن ذلك اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية فى بدء الاحتفالات بالعيد القومى وقال انه سيتم فى هذا العيد تكريم أفضل المنتجين والمهندسين الزراعيين والجمعيات الزراعية بمنحهم وجوائز مالية وشهادات تقدير .



المنصورة من – عطية عبد الحميد :

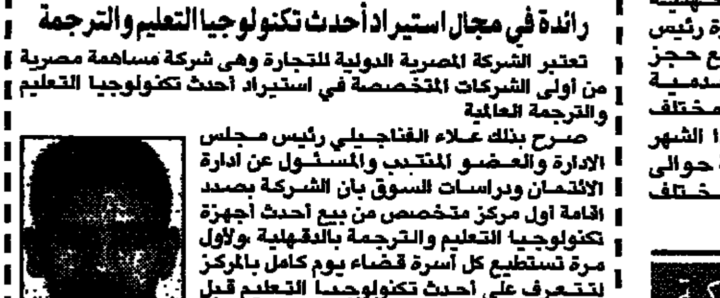
تحتفل محافظة الدقهلية هذا العام لأول مرة بعيدها القومى فى تاريخ جديد هو ٨ فبراير الذى يمثل ذكرى معركة المنصورة الفاصلة التى انتصر فيها شعب المحافظة على حملة لويس التاسع ملك فرنسا.. عندما لجأ المصريون إلى حيلة ذكية بدخولهم منازلهم واغلاقها خلفهم.. وظنت عيون الفرنجة أن أبناء المدينة هجروها خوفا منهم.. ونقلت هذه المعلومات إلى قيادة الحملة الفرنسية حيث سارع القائد الفرنسى ومن خلفه القائد الانجليزى إلى المدينة بغية السلب والنهب ولكن كانت المفاجأة التى أعدها لهم المصريون فى انتظارهم حيث فتحوا منازلهم وهجموا على الاعداء هجمة رجل واحد مستخدمين كل ماطالته أياديهم من أسلحة فى ضرب الاعداء الذين لم يجدوا ملجأ لهم إلا النيل فالقوا بأنفسهم فيه حيث مات منهم عدد كبير غرقا .. كما مات عدد أخر حرقا .. ومن بينهم شقيق الملك لويس التاسع. وتحتفل الدقهلية فى التاريخ الجديد بدلا من يوم ٧ مايو الذى كانت تحتفل فيه بالعيد القومى منذ بدء احتفالات المحافظة بهذه المناسبة والذى كان يمثل ذكرى الإفراج عن ملك فرنسا فى دار ابن لقمان بالمنصورة وفداء زوجته له بـ ٨٠٠ ألف قطعة ذهبية..

وكانت القيادة السياسية بالمحافظة قد رأت أن التاريخ الأول هو الأنسب لاحتفال الدقهلية بعيدها القوى لأنه يمثل ذكرى انتصار الشعب المصرى وليس ذكرى الإفراج عن الملك المهزوم وأيدت كلية آداب المنصورة هذا الرأى من خلال مذكرة شافية بعثت بها إلى المحافظ والمجلس المحلى للمحافظة الذى ناقش الموضوع ووافق عليه..

وبهذه المناسبة يقوم المحافظ فخر الدين خالد واللواء محمد البلتاجى الأمين العام للحزب الوطنى بالمحافظة والمحاسب محمد محمود عبد الرحمن رئيس المجلس المحلى للمحافظة واللواء صلاح الشهيدى مساعد وزير الداخلية لأمن الدقهلية والدكتور أحمد حمزة رئيس الجامعة بافتتاح ووضع حجر أساس مشروعات خدمية وانتاجية متعددة فى مختلف مراكز المحافظة خلال هذا الشهر تبلغ تكلفتها الإجمالية حوالى ٦٥٣ مليون جنيه فى مختلف القطاعات.



اللواء / فخر الدين خالد محافظ الدقهلية



لواء/ محمد البلتاجى — محاسب/محمد عبد الرحمن — لواء /صلاح الشهيدى — د. أحمد حمزة

مخابز الدلتا بالمنصورة أولى شركات القطاع الخاص التى استحقت علامة الجودة الامريكية

وفد هيئة القمح الأمريكية يشيد بالمستوى الرائع الذى حققته الشركة



أعلن أحمد السيد عبد الله رئيس مجلس ادارة شركة مخابز الدلتا: ان الشركة اثبتت فى فترة وجيزة ومن خلال صرحها الصناعى العملاق الذى اقامته فى مدينة العاشرمن رمضان تميزها فى مجال الطحن وانتاج افخر انواع الدقيق عالى الجودة وذلك لحرصها الشديد منذ نشاتها على استيراد أجود انواع الاقماح الامريكية وتزويد صرحها الصناعى مما جعلها تستحق عن جدارة الفوز بعلامة الجودة الامريكية التى لاتمنحها هيئة القمح الامريكية اإللشركات ذات التكنيك العالى والجودة الفائقة فى الانتاج رغم مرور فترقوجيزة على بداية التشغيل.

وأرجع رئيس مجلس الادارة هذا التميز والتفوق فى مجال الطحن وانتاج الدقيق الفاخر إلى ان جميع المساهين فى الشركة من ذوى الخبرات العريضة فى مجال المخابز بالوجه البحرى والاسكندرية وحرصهم منذ البداية على المساهمة فى الحد من ازمة رغيف الخبز وانتاج رغيف جيد من خلال تطوير اليات الطحن.

واكد أحمد عبد الله انه كان للنجاحات التى حققتها الشركة والاقبال منقطع النظير من قبل عملائها عظيم الأثر فى تشغيل هذا الصرح الصناعى بكامل طاقته الانتاجية البالغة ٥٠٠ طن فى اليوم منذ افتتاحه أشار إلى ان نسبة توزيع القمح قد بلغت ١٠٠٪ من حجم الانتاج وان طرح انتاج مطحن وصوامع العاشر الذى يحمل علامة الجودة الجديدة فى الاسواق اعتبارا من أول فبراير الحالى قد لاقى قبولا واستحسانا من جميع مستخدمى الدقيق الفاخر سواء بغرض تصنيعه خبزا أو مكرونة.



أحمد عبد الله — فؤاد شعيب

واضاف رئيس الشركة ان مشروع العاشر يشمل صوامع معدنية تم استيرادها من امريكا وذلك لحفظ وتخزين الاقماح بطاقة استيعابيةقدرها ٤٠ الفطن قمح سنويا، وقال احمد عبد الله ان مسئولى هيئة القمح الامريكية قد ابدوا اعجابهم بشركة مخابز الدلتا واشادوا خلال زيارتهم لمطحن وصوامع العاشر خلال شهر رمضان المبارك بالمستوى الرائع الذى وصلت إليه اليات الشركة وقرروا استحقاقها عن جدارة لعلامة الجودة الامريكية وبذلك تصبح شركة مخابز الدلتا اولى شركات القطاع الخاص المصرية التى تفوز بهذه العلامة.

بينما أكد المحاسب فؤاد شعيب العضو المنتدب للشركة ان ارتفاع رأس مال الشركة المصرح به من ٢٠مليون إلى ١٠٠ مليون جنيه خلال فترة زمنية وجيزة واقامة صرحها العملاق فى مدينة العاشر ونجاحه بهذه الصورة المشرفة يؤكد توافر المناخ الصالح للاستثمار فى مصر وجدية خطط الدولة فى دفع عجلته للامام موضحا ان الدولة لاتالوا جهدا فى تشجيع اصحاب الاموال على استثمارها من خلال هذه المشروعات الانتاجية المختلفة تمشيا مع خططها مشيرا إلى ان مشروع العاشرقد اتاح لشركة مخابز الدلتا الدخول فى مجال تجارة القمح داخل مصر وحقق فرصا بديلة لاصحاب المطاحن ذات القدرات الصغيرة من خلال قيامها بتوفير الاقماح اللازمة لهم باسعار مناسبة مؤكدا ان الشركة ساهمت فى الحد من مشكلة البطالة حيث استوعبت ٤٠٠ شاب من خريجى الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة والمدارس الفنية.

وقال انه تقدير امن الشركة لعملائها وحرصها على توفير احتياجاتهم فقد قررت استيراد الاقماح الامريكية بنوعيها الاحمر الصلب والابيض اللازمين لانتاج الدقيق الفاخر علاوة على منح تسهيلات فى السداد.

بينما يؤكد المحاسب احمد كمال محمد عبد التواب المدير المالى للشركة على اهمية دور البنوك المصرية فى تشجيع المستثمرين على اقامة مثل هذه المشروعات الانتاجية للنهوض بمصر حضاريا وصناعيا واقتصاديا وذلك من خلال قيام المسئولين بهابازالة جميع العقبات ومساندة المستثمرين بتوفير التمويل اللازم لهم ويقول أن من بين هذه الجهات التى كان لها دور بارز فى اتمام هذا الصرح الصناعي بنك مصر الدولى والبنك الأهلى المصرى بالمنصورة واللذين لايزالان مستمرين فى مساندة الشركة وتقديم المعونة اللازمة مما كان له عظيم الاثر فى انجاز المشروع وتشغيله فى المواعيد المقررة.

هذا وتدرس الشركة حاليا اقامة بعض المشروعات الأخرى العملاقة المتعلقة بمشروعها.

العيد القومى لمحافظة الدقهلية

دكتور أحمد حلقة استشارى جراحات المخ والأعصاب ببريطانيا يعلن لأول مرة فى مصر

بدء علاج أورام المخ بالجراحة الإشعاعية بمستشفى الحكمة بالمنصورة باستخدام أحدث أجهزة الجراحة الإشعاعية الموجهة والمنشط الخطى

تشارك مستشفى الحكمة بالمنصورة شعب وقيادات محافظة الدقهلية احتفالاتهم بالعيد القومي للمحافظة بالقول وبالفعل حيث يبذل القائمون على الأمر والعاملون بالمستشفى كل جهد لتقديم آخر ما وصلت إليه التكنولوجيا العالمية فى المجال الطبي بأسعار معتدلة وحتى تكتمل للمنصورة صفة عاصمة مصر الطبية. صرح الدكتور أحمد حلقة استشارى جراحة الأعصاب بالمملكة المتحدة ورئيس مجلس إدارة مستشفى الحكمة بالمنصورة بأنه مع احتفالات محافظة الدقهلية بعيدها القومي هذا العام يبدأ العمل بوحدة الجراحة الاشعاعية لعلاج أورام المخ الحميدة والخبيثة والعيوب الخلقية الشريانية والوريدية بدون تخدير وبدون جراحة مفتوحة وبدون أى خطورة على حياة المريض (صفر بالمائة).

د . أحمد حلقة

الأسلوب الجديد لايمثل أدنى خطورة على حياة كبار السن ومرضى القلب ونسبة الوفاة صفر٪

وحدة لعلاج الأورام بدون جراحة مفتوحة أو تخدير تتكلف ٥ ملايين جنيه، وتتيح للمصريين العلاج بعشر تكاليف العلاج فى الخارج

ويعتمد هذا الأسلوب العلاجي والذى يعتبر ثورة في مجال جراحة المخ والأعصاب على استخدام أحدث الأجهزة التشخيصية من رنين مغناطيسى واشعة مقطعية حلزونية واشعة رقمية للأوعية الدموية وذلك لتحديد موضع الورم وأبعاده وكثافته بدقة متناهية ثم نقل هذه المعلومات إلى جهاز تخطيط الجراحة الاشعاعية والذى يقوم بحساب الجرعة الإشعاعية اللازمة للتحكم في هذا الورم (تحطيم خلايا الورم - افقاده القدرة على النمو والإنقسام الخلوى - منع تغذية الورم بالدم تدريجيا مع تحديد مسارات الأشعة بحيث يتم تجنب العينين الأعصاب البصرية - جذع المخ - وبعد تخطيط العلاج الإشعاعي يتم تنفيذ خطة العلاج باستخدام احدث جهاز للمعجل الخطى بمستشفى الخير الدولي بالمنصورة ويتم العلاج في جلسة واحدة لاتتعدى نصف الساعة وفى بعض الحالات يلزم جلستين أو ثلاث جلسات . ويقول الدكتور أحمد حلقة أن هذا الاسلوب يختلف عن العلاج الإشعاعي التقليدى اختلافا جوهريا في عدم تعرض انسجة المخ الطبيعية للإشعاع لأن جرعة الإشعاع تركز على موضع الورم من عدة محاور، كما يتجنب المريض التدخل الجراحي المفتوح ومخاطره المعروفة من نزيف أو التهاب بالجرح أو خطورة على وظائف الأجهزة المختلفة أو حياة المريض ذاتها ، ويستخدم هذا الأسلوب الجراحي الإشعاعي لعلاج اورام المخ الحميدة والأورام السحائية وأورام الغدة النخامية وأورام العصب الثامن وكذلك الأورام الخبيثة والمنقولة من أجزاء أخرى من الجسم وأيضا العيوب الخلقية الشريانية الوريدية والتى قد تسبب في حدوث نزيف بالمخ أو صرع أو اختلال في بعض وظائف المخ، نتيجة لقدرة هذا الأسلوب العلاجي في إحداث انسداد تدريجي بالأوعية الدموية غير الطبيعية . كما يستخدم أيضا في علاج بعض حالات الصرع والشلل الرعاش المستعصية، ويمكن أيضا استخدام الجراحة الإشعاعية لأى مريض بغض النظر عن السن أو المشاكل الصحية الأخرى بالقلب أو الرئتين أو وجود السكر حيث لايتعرض المريض للتخدير الكلى.

الملاح الإلكترونى في مستشفى الحكمة

يبدأ أيضا مع احتفالات الدقهلية بالعيد القومي إجراء جراحات الإستريوتاكسى والتوجيه الملاحي الالكتروني للوصول لأى مكان بالمخ بدقة متناهية (إلى أقرب ثلث ملليمتر)بدرجة أمان عالية ويأتى درجة من التدخل وذلك لعمل عينة من الأورام .بذل التجمع الصديدى أو الدموى - علاج حالات الشلل الرعاش بالكي الالكتروني لمواضع معينة من العقد القاعدية مع استخدام التخدير الموضعي .

عيادات اقتصادية بالحكمة

ويقول الدكتور السعيد عبد ربه مدير عام مستشفى الحكمة إنه مراعاة للبعد الاجتماعي سيبدأ العمل بعيادات الحكمة الأقتصادية بإشراف السادة الاستشاريين والاخصائيين وتبلغ قيمة الكشف عشر جنيهات وسيتم عمل خصم خاص لرواد العيادات الاقتصادية على تكلفة الأجهزة التشخصية مثل الرنين المغناطيسي والأشعة المقطعية والمعامل ..

أحدث وحدة عناية مركزة للأطفال

ويضيف الدكتور السعيد عبد ربه أن العمل سيبدأ أيضا بأحدث وحده للعناية المركزة للأطفال . (العناية المركزة للقلب وعمل قسطرة القلب - العناية المركزة لحالات الشلل الفجائي والغيبوبة الناتجة عن السكتة الدماغية، مع وجود عناية طبية وتمريضية عالية المستوى على مدار ٢٤ ساعة يوميا .. ويضيف مدير عام المستشفى أن مستشفى الحكمة يرحب بكافة الكفاءات الطبية المتميزة من الاستشاريين والإخصائيين من مختلف المحافظات بالعيادات الخارجية أو القسم الداخلى أو بالمركز التشخيصي (بدء تشغيل وحدة السمعيات والأنجو) ومع احتفالات الدقهلية أيضا تقرر بدء تشغيل وحدة السمعيات التى تشمل احدث أجهزة قياس السمع وقياس ضغط الاذن وقياس رد الفعل المثار بالكمبيوتر ويقوم بتشغيل هذه الوحدة نخبة من الأساتذة المتخصصين وبأسعار مناسبة .. كما تم تشغيل خدمة جديدة يتميز بها مستشفى الحكمة دون غيرها وهى إجراء أشعة بالصبغة على الأوعية الدموية المختلفة بأحدث الأجهزة بالاستعانة بالخبرات الطبية المتميزة في هذا المجال وهذه الأجهزة معروفة (بالانجو).

ويشير إلى أن وحدة الجراحة الاشعاعية لاتوجد في منطقة الشرق الأوسط إلا فى الأردن ومستشفى الحكمة بالمنصورة الأمر الذى يعطى هذه المدينة أهمية طبية لوجود هذا التخصص النادر بها . مؤكدا أن تكاليف هذه الوحدة تجاوزت ٥ ملايين جنيه.

أما محمد يوسف طه عضو مجلس الإدارة فيطالب بعلاج مرضى الأورام المختلفة بهذا المستشفى بدلا من علاجهم على نفقة الدولة بالخارج خاصة وأن جميع الأجهزة الطبية والخبرات الطبية في هذا المجال أصبحت موجودة بالمنصورة طالما حيث إن تكاليف علاج المريض الواحد في مصر لاتصل إلى عشر تكاليف علاجه بالخارج

رئيس شركة مصر للزيوت والصابون:

الشركة حريصة على خدمة المستهلك المصرى وفتح آفاق جديدة فى الأسواق هدف الشركة فى المرحلة الحالية تعظيم الربحية وتحقيق عائد مجز للمساهمين

صرح المحاسب محمد محمود عبد الرحمن رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة مصر للزيوت والصابون بأن الشركة حريصة على التطوير الدائم والتحديث المستمر لمنتجاتها وبالتنوع الذى يلبى احتياجات مختلف شرائح المستهلكين مستعينة فى ذلك بعناصر المزيج التسويقى وهى الجودة المناسبة والسعر الذى يتفق مع القوة الشرائية لكل شريحة تخاطبها الشركة بمنتجاتها - وبالاعلان الذى يكفل التعريف بها وصولا لأعلى معدل اشباع لرغبات مختلف المستهلكين لاسيما ان تلك المنتجات تدخل فى احتياجات المواطن اليومية.

وقال اذا كانت الشركة حريصة علي تحقيق ذلك خدمة للمستهلك في السوق المصرية فانها حريصة كذلك على أن يكون لمنتجاتها تواجد في الاسواق الخارجية خدمة لهدف قومي وهو المساهمة في زيادة الصادرات المصرية وتاكيدا لذلك فقد أمكنها الحصول على أعلى كمية من المسلى وصابون التواليت المطلوب تصديرها للشعب العراقي الشقيق فى نطاق برنامج الامم المتحدة - البترول مقابل الغذاء وذلك من الصفقة التي عقدتها الشركة القابضة للصناعات الغذائية برئاسة المهندس عادل على الشهاوى لشركاتها للمرة الثالثة علي التوالى نتيجة لمناقصة عالمية استطاعت بدراسات متأنية أن تفوز بها .لذلك فان مسعى الشركة فى مجال تنمية مبيعاتها على المستويين المحلى والخارجى أمر حتمى لتحقيق هدف أسمى تضعه ادراتها نصب أعينها وهو تعظيم الربحية التى تكفل تعويضا عادلا للعاملين بها وعائدا مجزيا للمساهمين في رأسمالها وذلك بالعمل الجاد الذى بدأت مسيرته الجادة نحو هذا الهدف

العيد القومى لمحافظة الدقهلية

البنك المصرى المتحد - طليعة البنوك المصرية ويضم نخبة من المصرفيين المتميزين دوليا ومحليا

اصبح البنك المصرى المتحد ضمن طليعه البنوك التى يزداد نموها بصوره مؤخرا وقد حرصت الإداره الجديده للبنك (والتى تضم نخبه من الخبراء المصرفيين ذوى الخبره المصرفيه المتميزه على المستويين الدولى والمحلى) على تحديث وتطوير نظم العمل المصرفيه لمواكبه احدث التطورات فى تكنولوجيا المعلومات والإتصالات لتقديم خدمات مصرفيه متميزه لعملاء البنك .

هذا بالإضافه إلى التوسعات المرتقبه فرعت رئيسيا بمبنى كايرو سنتر بشارع قصر العينى بالقاهره وكذلك فرعا متميزا بالاسكندريه بخلاف فرع المهندسين وشبكه الفروع المنتشره بمحافظه الدقهليه .

الجدير بالذكر ان تقدم ونجاح البنك المصرى المتحد قد ظهر جليا نتائج زعمال البنك عن العام المنتهى فى ١٩٩٧/١٢/٣١

الميزانية تحت اعتماد السادة مراقبى الحسابات

وقد صرح الأستاذ/ سيف الله قطرى رئيس مجلس الإداراه والعضو المنتدب بان ماتحقق خلال عام ١٩٩٧ من نتائج يعطى مؤشرات صادقه عما بذل من جهد غير عادى من فريق الإداره والعاملين بالبنك .

هذا وسوف يشد عام ١٩٩٨ باذن الله تطورا هاما فى مسيره البنك حيث سيتم إدخال الصارف الالي وبطاقات الإئتمان والخدمات المصرفيه التليفونيه والتوسع فى الإستثمارات الجيده من خلال سوق الأوراق الماليه او المساهمه فى المشروعات الإنتاجيه والسيحيه وكذا قيام البنك بدور إيجابى فى حمايه البيئه ويعتبر عام ١٩٩٨ هو عام الحفاظ على البيئه بفضل التعاون مع جهاز شئون البيئه ومحافظه الدقهليه والصندوق الإجتماعي.

ويؤكد الاستاذ/ عاطف عبد الله مساعد العضو المنتدب بأن هذه المؤشرات تعبر عن نتائج وليكون فى مصاف البنوك الكبرى وليحتل مكانته المتميزه مع الثقه التى أولاها المساهمون القدامى فى زياده رأسماله المدفوع من ٥٠ مليون جنيه إلى ١٠٠ مليون جنيه ثم من ١٠٠ مليون جنيه إلى ٢٠٠ مليون خلال عام واحد .



سيف الله قطرى

البيان	عام ١٩٩٦	عام ١٩٩٧	معدل النمو السنوى
اجمالى الميزانية	١٣٧٠١٦١	١٤٨٩٧٦٨	٪ ٩
القروض والسلفيات	٩٥٧١٨٥	١١٩٢٣٠٠	٪ ٢٥
ودائع العملاء	٨١٥١٤٦	١٠٨٦٩٣٩	٪ ٣٣
حقوق المساهمين	١٠٢٣٥٩	١٦٧٣٥٩	٪ ٦٤
الارباح	١٩١٦٦	٣٣٨٢٤	٪ ٧٦

الصفا مول نجم.. يتألق فى عالم الاستثمارات العقارية

صرح المهندس محمد شكرى الصفا مول مشروع تجارى ادارى سكنى يتوسط أكبر كتلة سكنية بمدينة العاشر من رمضان يتضمن وحدات سكنية تتراوح مساحتها مابين ٦٥ الى ١٤٠ مترا كاملة التشطيب بمستوى سوبر لوكس بسعر ٧٠٠ جنيه للمتر وأيضا وحدات تجارية تتراوح مساحتها مابين ١٤ الى ٣٦ مترا ويمكن مضاعفتها وذلك بأسعار تتراوح مابين ٩٠٠ الى ١٤٠٠ جنيه للمتر ويتم الحجز بدفع ٥٪ من قيمة الوحدة كمقدم والباقى بتسهيلات لمدة ١٧ عاما. كما صرح المهندس عباس شكرى بانه بالرغم من تنفيذ ٩٠٪ من حجم اعمال المشروع الا ان الطلب يتزايد علي هذه الوحدات حيث تم حجز ٩٥٪ منها وهو الامر الذى شجع شركة الصفا للاستثمارات العقارية على تنفيذ مشروعها الثانى الصفا مول ٢ وذلك لرغبة عملائها الشديدة في الاقامة بمشروعاتها بالعاشر من رمضان وتبذل الشركة قصارى جهدها لتلبية رغبة هؤلاء العملاء ووجه الشكر الى جميع عملاء الشركة للثقة المتزايدة وكذلك لادارة أمناء الاستثمار بالبنك العقاري المصرى وجهاز مدينة العاشر من رمضان



م.محمد شكرى م. عباس شكرى

الشرق الأوسط للتكنولوجيا بالمنصورة مركز متخصص فى استيراد أجهزة الاتصالات المتقدمة.

صرح محمد عبد الله مدير مركز الشرق الأوسط للتكنولوجيا بالمنصورة: بأن المركز متخصص في استيراد أجهزة الاتصالات بمختلف أنواعها وأنه سيتم وصول مجموعة عالية المستوى من الاجهزة المتقدمة والتى ستتيح لمستخدميها اعلى درجات الرفاهية بأسعار مناسبة وتقل عن أسعار السوق الحالية .. وأضاف: انه اعتبارا من يوم ٢٨ فبراير الحالى سيتم فتح باب القبول لطلبات جديدة من قبل التجار والموزعين الجادين والراغبين فى التعاون مع المركز الذى يقدم مجموعة من المزايا والتسهيلات للسادة التجار والموزعين ولمزيد من المعلومات يرجى الإتصال بالإدارة الرئيسية بشارع بورسعيد بالمنصورة.





محمد عبد الله

مصنع سكر بلقاس.. أكبر قلعة صناعية بالدقهلية

نجاح زراعة ٢٢ الف فدان بالبنجر العام الحالى

مولود جديد عملاق ظهر فى الافق تحدى الطبيعة وسط البرارى والمستنقعات شمال محافظة الدقهلية تم انشاؤه بايد مصرية فنية وافتتاحه فى ابريل من العام الماضى يعتمد على زراعة البنجر كمادة خام أولية تم زراعة مساحات قليلة خلال الموسم الماضى ظهرت بوادر مميزاتها وقد حققت بعض المساحات بمحافظة الدقهلية معدلات متفوقة حيث تجاوزت فى مناطق متعددة ٢٥ طن بنجر سكر للفدان.

وقد صرح المهندس محمد شوقى عبد الوهاب رئيس مجلس ادارة شركة الدقهلية للسكر بلقاس وعليه فإنه من المتوقع الاقبال الشديد والمميز من المزارعين على هذا المحصول مما يشير إلى ان المصنع سيحصل على مساحات الزراعة المستهدفة التى توفر الطاقة القصوى للانتاج للموسم المقبل ان شاء الله.

هذا وقد بذلت جميع الاجهزة وعلى راسها مسئولو وزارة الزراعة وإدارتها المختلفة ومجلس المحاصيل السكرية والمهندسون الزراعيون بمصنع سكر بنجر بلقاس اهتمامات وجهود كبيرة فى تقديم الخدمات الارشادية اللازمة للمزارعين.

كما قام المصنع بتبسيط اجراءات التعاقد وصرف المستحقات والاتصال بالمزارعين وتسليم التقاوى بسعر رمزى لهم ودعم تكاليف مبيدات مقاومة الآفات.

ويعتبر مصنع سكر بلقاس اكبر قلعة صناعية بمحافظة الدقهلية حيث تم انشاؤه باستثمارات تصل إلى ٥٦٠ مليون جنيه واحدث مصنع سكر فى مصر استخدمت فيه احدث التكنولوجيا العالمية وبدأ تشغيله فى موسم العام الماضى بنجاح كامل.

ولقد حقق المصنع مستهدفات التنمية كمشروع قومى كبير حيث استوعب حوالى ١٠٠٠ عامل داخل المصنع بالاضافة إلى مساهمته فى تشغيل الآلاف من العمالة الزراعية والخدمية خارج المصنع.

ولمجابهة المساحات المنزرعة هذا العام والاعوام المقبلة فقد تم تدعيم واستكمال اسطول نقل البنجر. كما تقرر زيادة دعم نولون النقل لوسائل النقل الخاصة من المقطورات الزراعية واللوارى. وتظهر علاوة التبكير المتميزة التى اقرتها ادارة الشركة من العوامل المؤثرة لانتشار البنجر حيث إنها تصل إلى خمسة وعشرين جنيها من اوائل الموسم للقبل ان شاء الله. وقد اعرب العاملون بالمصنع والمزارعون بالمنطقة على تطلعهم وامانيهم لزيارة السيد الرئيس محمد حسنى مبارك خلال موسم التشغيل المقبل لهذا الصرح الكبير والذى اصبح منطقة حضارية صناعية فى شمال الدقهلية.

م. محمد شوقى عبد الوهاب

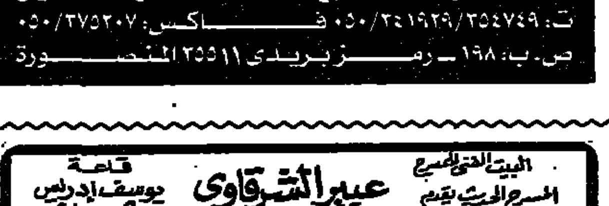
شركة الكمونى للآلات الزراعية والسيارات اولى شركات تجارة وتوزيع السيارات بمصر

صرح المحاسب امجد حجازى مدير مبيعات شركة الكمونى للآلات الزراعية والسيارات د . صلاح الكمونى بالمنصورة بان الشركة تعتبر من اولى شركات تجارة وتوزيع السيارات فى جمهورية مصر العربية وهى فى سبيل خدمتها لاكبر شريحة من العملاء وتقدم تسهيلات كبيرة في السداد باقل مقدم واقل فائدة واطول فترة للتقسيط تصل الى ٧٢ شهرا - ٦ سنوات - وهى متعاقدة مع بنك ناصر الاجتماعي وبنك التنمية والائتمان الزراعى بجميع المحافظات تسهيلا لحصول عملائها على جميع انواع السيارات الملاكى والاجرة والنصف نقل والنقل والجرارات الزراعية بكافة انواعها والشركة الموزع المعتمد الوحيد لشركة تويوتا ايجيبت وشركة النصر لصناعة السيارات بمحافظة الدقهلية كما توجد انواع أخرى كثيرة تغطى كافة احتياجات العملاء .

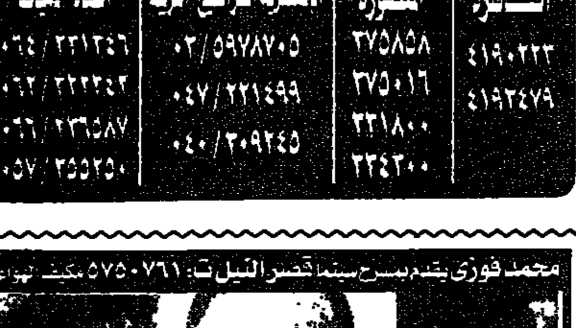
والشركة تعطى دفتر ضمان معتمد للسيارات والجرارات التى تبيعها وكذا كافة الملحقات المتعلقة بالسيارة وان السيارات التى تبيعها الشركة سواء المحلية او المستوردة تناسب الاجواء والطرق المصرية فهى ذات خدمة شاقة.

محاسب امجد حجازى























المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ورجال القضاء واعضاء الهيئات القضائية بالوزارة والجهات المعاونة لها والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ شريف السوقى محمد الزينى
وكيل اول النيابة الادارية
ويدعون الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء

المستشار
عادل ابراهيم حمود
رئيس هيئة النيابة الادارية
واعضاء النيابة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الزميل المرحوم الاستاذ
شريف السوقى الزينى
وكيل نيابة طنطا الادارية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى النيابة الادارية
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
شريف السوقى الزينى
وكيل اول نيابة طنطا ثان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى النيابة الادارية
ينعى ببالغ الحزن والاسى والدة
المستشار المهدى الجمل
نائب رئيس النيابة الادارية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والأسى المستشار
حسن عبدالعزيز صالح
الرئيس بمحكمة استئناف طنطا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار
عبدالله حنفى عبدالله
رئيس محكمة الجيزة الابتدائية
ينعى ببالغ الحزن والاسى
والدة السيد الأستاذ
سلامة عطية السمان
الرئيس بالمحكمة
داعياً الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر

لواء أ.ح
اسماعيل البحيرى
مدير ادارة نوادى وفنادق ضباط القوات المسلحة والعائلة
يشاطرون
العقيد عادل شرابى
والعميد عبدالرؤف شرابى
وعائلة شرابى
لوفاة
السيدة والدتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى الاسكندرية الرياضى
سبورتنج
عادل السنوسى رئيس مجلس الادارة وجميع اعضاء المجلس والمدير العام وجميع العاملين بالنادى ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ
نشأت الخولى
مدير النشاط الرياضى السابق بالنادى تغمد الله الفقيد برحمته ولاسرته الصبر والسلوان

المستشار حسين الحداد
رئيس محكمة اسكندرية الابتدائية والرؤساء والقضاة والعاملون بالمحكمة يشاطرون ببالغ الحزن شقيق
المستشار عصام الخولى
رئيس الاستئناف ومدير عام النيابات لوفاة شقيق سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نيابة استئناف المنصورة
المحامى العام الاول والمحامون العامون لنيابات المنصورة والزقازيق ودمياط والاموال العامة واعضاء النيابة والعاملون بها
ينعون السيد
المستشار عصام الخولى
مدير النيابات
لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

المهندس هانى الفار
يتقدم
بصادق المواساة والتعازى
للدكتور حمزة الخولى
والمستشار عصام الخولى
فى وفاة المرحوم
نشأت الخولى
تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته والهم العائلة الصبر والسلوان

تنعى اسرة
بنك مصر الدولى
فرع جليم
الزميل ابو الحمايل الصياد
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مصطفى السلاب
رئيس لجنة الاستثمار
بمجلس محافظة القاهرة
وعضو الجهاز التنفيذى للاستثمار بالمحافظ
يتقدم بخالص العزاء
للسيد الوزير الدكتور
عبدالرحيم شحاته
محافظ القاهرة
فى وفاة المغفور له
ابن عم سيادته
للفقيد الرحمة والمغفرة ولاهله الصبر والسلوان

البقاء لله
مجموعة شركات الخرافى
فرع جنوب افريقيا
وجميع العاملين بالشركات
يشاطرون السيد
المهندس محمود شحاتة
الاحزان فى وفاة شقيقه
الدكتور محمد ابراهيم شحاتة
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

مجموعة شركات الخرافى
الادارة الفنية
فرع جنوب افريقيا
عيسى حمودة - مازن شموط - صبحى الكيلانى - نبيل درويش
يشاطرون السيد المهندس محمود شحاتة
الاحزان فى وفاة شقيقه الدكتور
محمد ابراهيم شحاتة
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

مجموعة شركات الخرافى
الادارة المالية
فرع جنوب افريقيا
حازم عشرى - محمد الرفاعى - مدحت حسان - احمد عيسى - مصطفى احمد - وليد ايوب - محمد جمجوم
يشاطرون السيد المهندس محمود شحاتة
الاحزان فى وفاة شقيقه الدكتور
محمد ابراهيم شحاتة
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

نبيل مهنى الاسيوطى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم
محمد شحاتة
ويخص بالعزاء الأخ والصديق
اللواء عصام شحاتة
مساعد رئيس الديوان
والسيد الوزير الدكتور
عبدالرحيم شحاتة
محافظ القاهرة
للفقيد العزيز الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

شركة النيل العامة
لانشاء الطرق
المهندس
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد السيد الزميل
محمود عبد الحميد حمودة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نعى قطاع السجون
اللواء نبيل عباس صيام مساعد اول وزير الداخلية لقطاع السجون ومديرو الادارات العامة والضباط والافراد والعاملون المدنيون والمجندون
يشاطرون السيد
المقدم محمد صبحى
الضابط بالقطاع الاحزان لوفاة المرحوم نجله تغمده الله بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

تتقدم
مجموعة شركات احمد عرفة
رؤساء مجالس الادارة
وجميع العاملين
بخالص العزاء
للسيدة مها هاشم
مدير ادارة التصدير
بشركة بورسعيد للملابس الجاهزة
والسيدة هالة هاشم
مدير ادارة التصدير
للشركة السويسرية للملابس الجاهزة
لوفاة والدهم
السيد الفاضل كمال هاشم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات ابوالعينين
محمد جمال الدين ابوالعينين
رئيس مجلس الادارة
خالد الدين ابوالعينين
نائب رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بمجموعة الشركات
يشاطرون السيد الاستاذ
مصطفى مرزوق
مدير عام قطاع الشئون القانونية بنك قناة السويس
والاستاذ حسن مرزوق
مدير بنك قناة السويس فرع سفنكس
فى وفاة شقيقتهم السيدة
فائقة مصطفى مرزوق
اسكنها الله فسيح جناته
والهم اهلها ونويها الصبر والسلوان

شركة النصر لصناعة السيارات
محاسب احمد كامل
رئيس مجلس الادارة
مهندس عبدالمنعم خليفة
العضو المنتدب
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
المهندس عبدالحميد مختار
رئيس مجلس ادارة
شركة اتوبيس القاهرة الكبرى
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور سيد عطية الفيومى
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
المهندس عادل خضر
مدير عام شركة منصور شيفروليه
فى وفاة شقيقه وابن شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ايجبت اوتوموتيف (المسلمى)
على عبدالعزيز المسلمى
رئيس مجلس الادارة يشاطر
المهندس عادل خضر
مدير عام شركة منصور شيفرولية
فى وفاة شقيقه

المهندس طارق اسماعيل
يشاطر بخالص العزاء
المهندس عادل خضر وعائلته
مدير عام شركة منصور شيفروليه
فى وفاة شقيقه الكيميائى
احمد هانى ونجله وائل احمد هانى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص الغراء

شركة العبور للاستثمار العقارى
رئيس واعضاء مجلس الادارة
ينعون والدة اللواء
على حامد شمس
والمهندس
زكريا حامد شمس

د. محمود أبوزيد
وزير الاشغال العامة والموارد المائية والسادة رؤساء المصالح والهيئات والقطاعات وجميع المهندسين والعاملين بالوزارة ينعون ببالغ الأسى المرحوم
المهندس
ابراهيم عفيفى حبلص
مدير عام الرى بمحافظة المنوفية سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد برحمته وللأسرة خالص العزاء

وزارة البحث العلمى
المعهد القومى للمعايرة
رئيس المعهد واعضاء هيئة البحوث وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن
الدكتورة
رضا نجيب هارون
الباحثة بقسم الصوتيات
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شعبة الفيزيقا التطبيقية
جميع أعضاء الشعبة ينعون بمزيد الحزن الدكتورة
رضا نجيب هارون
الباحثة بقسم الصوتيات
للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

مركز الاتحاد الاسلامى
ببيجام
جميع الاطباء يشاطرون الدكتورة سوزان خفاجى الاحزان لوفاة المرحوم والدها للفقيد الرحمة

المهندس عاطف والدكتور لطفى فهيم ينعون بالاسى خالهم عيسى سليمان

سقط سهوا فى نعى
آل عبدالسيد
بالاسكندرية ومشطا اعز الرجال
عيسى سليمان عبدالسيد
انه قريب ونسيب آل عبدالسيد وآل عوض
تلغرافيا ٥٥ شارع الجواهر اسكندرية

مهندس حلمى اسماعيل عبدالعال
رئيس مجلس ادارة الشركة العالمية للصلب
«انكو ستيل»
يشاطر الاستاذ مختار الصريفى
فى وفاة شقيقه
المهندس ابراهيم نظيم الصريفى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ساندرا
لمستحضرات التجميل والعطور
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الاسى والحزن
المرحوم السيد
الاستاذ احمد فريد
مدير بنك القاهرة وباريس
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم العائلة الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

باهر غبور
واسرة شركتى سقارة للسياحة
وانترنايل للفنادق العائمة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم احمد فريد
مدير بنك القاهرة وباريس (فرع الدقى)
ويسالون الله ان يدخله فسيح جناته
وللاسرة خالص العزاء

لؤى على عبدالواحد
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
السيد اللواء على شمس
والسيد المهندس زكريا شمس
فى وفاة السيدة الفاضلة
والدتهما
ويسأل المولى القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم الاسرة الكريمة الصبر والسلوان

اسرة البنك الاهلى بالمراغه تشاطر الزميل بطرس عبدالمسيح نائب المدير فى مصابه الاليم سائلين الله له الصبر والسلوان

جمعية المستثمرين
بمدينة العبور
رئس واعضاء مجلس الادارة
ينعون والدة المهندس
زكريا حامد شمس
عضو الجمعية

احمد دبوس
المدير الاقليمى
لبنك امريكان اكسبريس
وجميع العاملين بالبنك
يشاطرون المهندس
عادل خضر
مدير عام شركة مصر شيفروليه
فى وفاة شقيق سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الفرعونية للتامين
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة
واسرة الشركة يشاطرون
الاستاذ سمير دياب علام
مراقب عام انتاج فرع طلعت حرب
فى وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
جامعة جنوب الوادى
الاستاذ الدكتور
عرفات محمد كامل
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيق الدكتورة
فاطمة صديق محمد
الاستاذ المساعد بعلوم اسوان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مؤسسة جنيدى للتجارة الداخلية والخارجية
الحاج
احمد محمود جنيدى
والعاملون بالمؤسسة
ينعون ببالغ الحزن والاسى الرجل الصادق المخلص لله وللعمل
المرحوم احمد فريد
ويشاطرون ادارة بنك القاهرة وباريس وجميع العاملين والاسرة الاحزان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة عين شمس
كلية الهندسة
عميد الكلية والسادة الوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب بالكلية
يشاطرون الاستاذ الدكتور
عبد الفتاح الفقى
لوفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور محمود سليمان
رئيس الشركة المصرية الايطالية للبويات
اركوارزو سيجماكو تنجز
تتقدم بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور
عبد الفتاح الفقى
فى وفاة المرحوم والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مصر للتعمير
المهندس على سالم حمزة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة وفروعها يشاطرون
المهندس محمد النبوى
عضو مجلس ادارة
المقاولون العرب
الاحزان فى وفاة
المرحوم شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى الصيد المصرى
بالدقى
المهندس حسين صبور رئيس المجلس والاستاذ الدكتور المهندس مجيب عبدالله وكيل النادى والسادة اعضاء مجلس الادارة والسيد مدير عام النادى ينعون بمزيد من الحزن والاسى خال السادة
الاستاذ صفوان ثابت
و
المهندس محمد ثابت
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الغرفة التجارية للقاهرة
محمود العربى رئيس الغرفة واعضاء مجالس ادارات الشعب التجارية والامين العام وجميع العاملين يشاطرون السيد
الاستاذ صفوان ثابت
سكرتير عام الغرفة لوفاة خال سيادته للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور محمود سليمان
رئيس الشركة المصرية الايطالية للبويات
أركوارزو سيجما كوتنجز
يتقدم بخالص العزاء
للاستاذ صفوان ثابت
رئيس شركة جهينة للالبان فى وفاة المرحوم خال سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد خرما
يتقدم بخالص العزاء
للمهندس صفوان ثابت
فى وفاة خال سيادته المهندس
احمد اسامة الهضيبى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مشاركو الدورة التاسعة لمركز اعداد القادة لقطاع الاعمال ينعون الزميل المهندس
سعيد الليثى بكير
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لقاء الأسبوع

تقديم : سلوى السنانى

مع الأطفال الموهوبين

كان وقتا ممتعا وجميلا ذلك الذى قضيته وسط أطفال مصر من الموهوبين والذين استضافهم المركز القومى لثقافة الطفل خلال ايام اجازة نصف العام.

كان الاطفال مقبلين على معرفة الجديد يملؤهم الطموح والرغبة فى ان يكون لأحلامهم تفسير على أرض الواقع فى بلدهم مصر

تحدثنا عن المشاريع القومية العملاقة التى بدأناها فى السنوات الاخيرة بهدف زيادة الرقعة الزراعية وتعرفنا على واحات مصر التى تضمها محافظة الوادى الجديد وتعرفنا على تاريخها الذى يؤكد أن الانسان المصرى عاش فى هذه الارض وعمرها وزرعها وترك شواهد على ذلك من الآثار التى تعود الى عصور مختلفة عصر ماقبل التاريخ وعصر الاسرات المصرية القديمة والعصر القبطى والاسلامى بمختلف مراحله.

تحدث ابنائى عن المشكلة السكانية وضرورة أن يخرج الانسان المصرى من الوادى الضيق وان ينطلق الى هذه الارض الجديدة فيحقق النمو الاقتصادى ويعالج مشكلة التكدس السكانى بمالها من آثار اجتماعية وسلوكية. شارك أصدقائى للموهوبين فى لقائهم عدد من أعضاء جمعية اصدقاء الوادى الجديد وحدثوهم عن مشاهداتهم فى هذه المنطقة.

تحمس أطفال الوادى الجديد الذين حضروا اللقاء وسعدت بمعرفتهم وهم محمد عبد السميع ومحمود زكريا وناصر كريم ومصطفى يحيى وشريف عبد العظيم وكلهم من مدينة الخارجة.

صدق أو لا تصدق

تكون أطول رواية كتبت باللغة الإنجليزية فى ١٧٤٧ - ١٧٤٨م من حوالى مليون كلمة وتسمى "كلاريسا" للروائى صمويل ريتشاردسون.

فى مقاطعة "ساسكا تشوان" الكندية الريفية تقام سنويا حفلات زفاف وهمية لإحياء ذكرى الزواج يمثل فيها الرجل دور العروس مرتديا فستان الزفاف بينما ترتدى الزوجة ملابس الرجل

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ فرصتك للتحسين وضعك فى العمل او الوظيفة
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ يوم مناسب للحصول على ربح مادى
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ صعوبات عائلية او اجتماعية ولقاء مع صديق
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ فى هذا المساء التزامات وواجبات تقوم بادائها
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ مشاكل مالية حاول ان تحلها اليوم
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ تفكر جديا فى علاقة عاطفية سعيدة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ فى المساء لاتنتظر الكثير من إحدى العلاقات الجديدة
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ لاتعطى وعودا لاتستطيع تلبيتها
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ لاتجمد مشاريعك العاطفية والعملية
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ تاثيرات ملائمة قد تحقق لك فرصة لربح مادى
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ القمر الجديد يشير الى علاقة جديدة
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ اذا لم تكن مرتبطا بمشروع تجارى لاتتسرع

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٦٥٠ وفاة الفيلسوف الفرنسى رينيه دى كارت عن ٥٤ عاما.
● ١٨٨٦ مولد الأديبة مى زيادة.
● ١٩٢٠ مولد فاروق ملك مصر السابق.
● ١٩٢٧ مولد الصحفى الكبير احمد بهاء الدين.
● ١٩٨٤ وفاة الناقد الرياضى عباس لبيب والصحفى بالأهرام عن ٥٨ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - وزير خارجية مصر
٢ - وسيلة انتقال/ارسال برقية
٣ - سهر/تشاهد/للتمنى
٤ - من اجناس الشعوب
٥ - القم/يبكى (معكوسة)
٦ - المعلم (معكوسة)/برز فى مكانه من غير أن ينفصل
٧ - اشيد/أشواك
٨ - دق (معكوسة)/احذية من خشب
٩ - للتعجب/بحر/بلا
١٠ - ثغر القدس الرئيسى/النيل باللسان هلبا

الكلمات الرأسية:

١ - عاصمة الأردن/عاصمة فيتنام الشمالية
٢ - مقياس الأطوال/شبه جزيرة تضم اسبانيا والبرتغال
٣ - اتخذ قرارا (معكوسة)/سهل
٤ - متشابهان/القارة السوداء
٥ - تلال/اثقل نغمة
٦ - اخفاها
٧ - كتلة من الذهب ونحوه مصبوبة على صورة معلومة/أوافق
٨ - سقى الأرض (معكوسة)/تهلكه
٩ - منظمة الشرطة الجنائية الدولية
١٠ - يتولى قيادتها/صاح التيس

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم
«إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم

الذكرى السنوية الثانية
لفقيد الشرطة والواجب



م.أ الحاج محمد أحمد عادل
تحييها الاسرة غدا بتلاوة اى الذكر الحكيم بمدافن الاسرة بالبساتين
إنا لله وإنا إليه راجعون

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم الغالى
وديع حبيب بشاى



يقام القداس الالهى على روحه الطاهرة الخميس ١٢ فبراير التاسعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء محرم بك

الذكرى السنوية الثانية لشقيقتى حبيبتى



بديعة فهمى بسطوريوس
التاسعة الجمعة ٢/١٣ بكنيسة العذراء بالوجوه

بشبرا عامان مرا لاكما الاعوام فاليوم بعدك يابديعة قدر عام اعيش فى حلم اللقاء مؤملا ان فى جوارك فى القريب انام فؤاد

الذكرى السنوية الثانية
للمرحوم
وجيه كامل شاكر

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة التاسعة صباح الجمعة ٢/١٣ بكاتدرائية السيدة العذراء مريم بالزيتون - تلغرافيا ماجد وجيه حلمية الزيتون

زوجى وابانا الغالى فقدناك للابد حتى نلقاك انعم بفردوس النعيم - زوجتك وماجد وايمان وبيشوى ومريم

بابا الغالى يوم بعد يوم يتوهج لهيب شوقنا عزاؤنا انك فى الفردوس - سامح وموندا وابانوب

ابنى الوحيد الغالى الحياة مريرة نفسى حزينة وقلبى جريح يئن اتمنى قرب اللقاء - والدتك الحزينة

اغلى الحبايب عز علينا فراقك سليم ونادية وايهاب

حبيبنا الغالى وجيه ذكراك فى قلوبنا حتى نلقاك باعز الاحباب - فيكتور ووجيهة وهانى ومجدى

خالنا الحبيب قلب كبير خسرناه وحب كبير فقدناه - اسامة وفيولا

خالنا الحنون عشت محبا ورحلت قبل الاوان نادى وايمان ومينا

خالنا الحنون حرمتنا الغربة وداعك لن ننسى محبتك - هانى وامانى

لتمت نفسى موت الابرار ولتكن آخرتى كآخرتهم «عدد ٢٣ - ١٠»
شكر وذكرى الاربعين للدياكون الدكتور
أسعد باسيلى ابراهيم

تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بالمواساة بالحضور والنشر والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث والمطارنة والاساقفة والكهنة وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ١٩٩٨/٢/١٣
بالكنيسة المرقسية بملوى

زوجى الحبيب رحيلك ادمى قلبى عزائى انك فى الفردوس زوجتك

بابا الحبيب طلبنا لك الشفاء لكنك اخترت السماء فهنيئا بالملكوت ابناؤك هانى وايهاب وجيهان وريمون

تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها صلى من اجلنا شقيقتك

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت الى الفردوس القمص شنودة والعائلة

جوهرة غالية فقدناها وللمسيح اودعناها الاستاذ نزيه والدكتورة نعمات والاولاد

عشت بايمان ورحلت بوداعة فانعم بالسماء ذاك افضل جميل وسوزان

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المهندس
مصطفى محفوظ الهرميل

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة وزراء الخارجية والداخلية والعدل والتنمية الادارية ورئيس ديوان السيد رئيس الجمهورية والمحافظين واعضاء مجلسى الشعب والشورى الحاليين والسابقين وقيادات وزارة الداخلية والدفاع وخبراء وزارة العدل ورئيس جامعة طنطا واعضاء هيئة التدريس والعاملين والسيد الوزير جميل ابو الدهب والسيد اللواء مساعد اول الوزير والسادة مديرو الادارات بوزارة الداخلية والسيد مساعد الوزير مدير امن اسيوط ونائبه والضباط والسادة مساعدو الوزير مديرو امن الغربية والشرقية والدقهلية والبحر الاحمر والسيد رئيس الشركة القابضة للغزل والنسيج وجميع عائلات محافظة الغربية واهالى محلة مرحوم وستقام ذكرى الاربعين بمنزل الاسرة بمحلة مرحوم الخميس ١٩٩٨/٢/١٢ ونسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين
للفقيد الغالى المرحوم الاستاذ
وليم موسى عوض



تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او البرق او الفاكس وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس ووكيلة مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى ووزير العدل وتجار الموسكى والعاملون بصحة البيئة بوزارة الصحة وجميع الاهل والاصدقاء بالقاهرة والاسكندرية وكفر شكر قليوبية ومدينة السادات وامريكا واستراليا

كما تتقدم الاسرة بشكر خاص للكنيسة الارثوذكسية قداسة البابا والانبا دوماديوس والانبا اغريغوريوس والانبا بسنتى وكنيسة العذراء بمدينة السادات كما تشكر الدكتور رئيس الطائفة الانجيلية والكنيسة الانجيلية بشبرا الشرقية على عظيم ماقدموه من عزاء ومواساة هذا وتقيم الاسرة قداسا الهيا خاصا على روحه الطاهرة الساعة

٨ صباح باكر الخميس

الموافق ١٩٩٨/٢/١٢ بكنيسة مارمرقس بحدائق شبرا القاهرة - تلغرافيا ايناپلست - اللاظة - مصر الجديدة

زوجى الحبيب
كنت الشمعة التى انارت حياتى عشنا عمرنا بالمحبة وكنت دائما سندى فى الشدة او الفرح فودعتك بالدموع الى السماء - زوجتك

ابى الحبيب
بانتقالك فقدت مثلا اعلى ومشيرا ومرشدا فى الحياة عزائى انك تتمتع بحياة افضل
ابنك موسى - مارى - تيودورا - وليم

بابا الحبيب وليم
كنت المعلم والمرشد والقلب الكبير والحمل الوديع بالحب عشت وكالملائكة رحلت
ابنك جورج - مينا

حبيبى بابا
تالمت لفراقك وعجز لسانى وجفت دموعى، وعزائى انك فى احضان القديسين تنعم بالسماء
ابنك ميلاد - ماجى - روبرت - مارى

حبيبى بابا
كنت ابا حنونا ومثالا للصبر والاحتمال والعطاء المستمر نفتقد وجودك معنا عزاؤنا انك مع يسوع
ابنتك سلوى - تادرس - ميرايام - امير

بابا الحبيب
كنت ينبوعا للحب ومثالا للعطاء جاهدت وضحيت والمرت ولاحضان القديسين ودعناك لان مع المسيح ذاك افضل جدا
ابنتك ايناس - شفيق

اخى العزيز وليم
تالمنا وحزنا جدا لفراقك ولكن عزاؤنا انك انتقلت لحياة افضل
شقيقك عوض الله موسى - انصاف

عمنا العزيز
لقد حرمنا من طيبة قلبك ومحبتك عزاؤنا انك تنعم بالفردوس
ايمان - مرفت - نيفين عوض الله

العاملون
بشركة ايناپلاست
ينعون ببالغ الحزن والاسى الاب الروحى للشركة المرحوم الاستاذ
وليم موسى عوض
للفقيد عظيم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الدكتور
سميح محمد عاطف سلام

تتقدم اسرة المرحوم وعائلة سعدة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الغالى بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الشعب والشورى ويتم احياء ذكرى الاربعين ٢/١٢ بالعنوان ١٣ب. ش طارق بن زياد التعاون الهرم

شكر وذكرى الاربعين
لفقيد الشباب الغالى
جمال فؤاد بحوث

تتقدم الاسرة بالشكر للذين تفضلوا بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالذكر قساوسة كنيسة السيدة العذراء والقديس اثناسيوس بمدينة نصر - وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الخميس الموافق ١٢ فبراير الساعة العاشرة صباحا
بكنيسة السيدة العذراء
والقديس اثناسيوس بمدينة نصر
والعزاء قاصر على الحضور بالكنيسة

زوجى الغالى
يعجز لسانى عن رثائك ياأغلى وأحب الناس فرحيلك المفاجيء كسر قلبى واعتصرنى فانعم بالراحة الأبدية
زوجتك مارى

بابا الحبيب
ياأغلى نداء فقدته فانعم بالملكوت مع الرب
ابنتك سالى

حبيبى بابا
انا فقدتك ولكنى اعلم انك تحت جناح الرب يسوع
ابنتك نانسى

ابن عمرى ووحيدى جمال
خطفك الموت منى ودموعى لم تتوقف منذ رحيلك عزائى انك فى احضان المسيح والقديسين
والدتك

ابنى الحبيب جمال
رحلت مبكرا ورحيلك ادمى قلوبنا نبكيك طول العمر
والدك واختك حنان

حبيبى جمال
الشمعة انطفأت والوردة ذبلت مثواك الجنة
تيتا عايدة

حبيبى جمال
جوهرة ثمينة فقدناها فانعم بالفردوس
الياس بشارة وحرمه

جمال يازهرة الشباب
عزاؤنا انك فى بستان الرب مع القديسين
اخوك وجيه بشارة والعائلة

حبيبنا جمال
رحيلك المبكر افجعنا عزاؤنا انك بين احضان القديسين
كمال وحرمه

حبيبى جمال
بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة انتقلت فانعم بالفردوس فهناك مع المسيح ذلك افضل جدا
خالتك سعاد

حبيبنا جمال
فراقك يفوق احتمالنا حزن العمر لايكفينا فهنيئا لك بالفردوس
نادر فاروق وزوجته

حبيبنا جمال
اربعون يوما مضت على رحيلك والدموع لم تفارقنا
رينيه بحوث

اخى وصديق عمرى جمال
عتابا ياموت اخذت أعز الأحباب وتركت لى الاحزان
شحات فؤاد

اخى وحبيبى جمال
انتقالك المفاجيء ادمى قلوبنا فللاسرة تعزيات السماء
نبيل بسطوروس والعائلة

شكر وذكرى الاربعين
اسرة المرحوم المستشار
محمد عبد العزيز الزغبى

تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الغالى سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء وفضيلة شيخ الازهر ونائب رئيس الوزراء والوزراء ورؤساء الاحزاب والمحافظين ووزيرى العدل والنائب العام ورئيس نادى القضاة ورجال القضاء والنيابة بمصر والكويت واعضاء مجلسى الشعب والشورى داعين الله ان لا يريهم مكروها فى عزيز لديهم
وستقام ذكرى الاربعين
يوم الخميس ١٢ فبراير
باشمون الرمان دكرنس دقهلية

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم
مجدى نجيب بوتارى



تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق والنشر بمصر والخارج وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء ووزير العدل ومساعد الوزير لشئون التشريع ووكيل ادارة التشريع ومساعد الوزير لشئون التفتيش القضائى والسادة الاعضاء وجميع مديرى وموظفى ادارات الوزارة وخاصة ادارة الترجمة كما تخص بالشكر اكليروس الروم الارثوذكس وارشمندريت دير طور سيناء والعاملين به ومجلس كنيسة رؤساء الملائكة وجمعية القديس جرجس والجمعية الخيرية والمجموعة الكشفية بالظاهر
كما تتقدم بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث ومطران السريان الكاثوليك والراهبات واساقفة ومطارنة الاقباط الارثوذكس بالوجهين القبلى والبحرى والقس مينيس عبد النور كما تتقدم بالشكر لرئيس مجلس ادارة شركة ميدكيب وجميع العاملين بها والطلبة والطالبات وسيقام القداس الالهى والجناز على روحه الطاهرة الجمعة ١٣ فبراير العاشرة صباحا بكنيسة رؤساء الملائكة للروم الارثوذكس ٣٦ش الظاهر

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
ابو شادى بك الكيلانى
عضو مجلس النواب والامة والشعب السابق

بقلوب صابرة راضية بقضاء الله تتقدم عائلة الكيلانى واقاربهم واصهارهم بالشكر للمتفضلين بمواساتهم لفقيدهم الكبير بالحضور والبرق والنشر ويخصون السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والوزراء الحاليين والسابقين وشيخ الازهر ورؤساء الاحزاب والمحافظين الحاليين والسابقين وقيادات الحزب الوطنى واعضاءه واعضاء مجلسى الشعب والشورى الحاليين والسابقين والمستشار محافظ المنوفية ورجال القضاء والشرطة والقوات المسلحة وادارة البحث الجنائى بالغربية وضباط مركز قطور ورؤساء المدن ورجال الاعمال بطنطا والمحلة الكبرى ورئيس جامعة طنطا واعضاء هيئة التدريس ورجال الصحافة واسرة الاهرام بطنطا والعاملين بمطابع غباشى واعضاء الاتحاد التعاونى الاستهلاكى ومديرية الزراعة وبنك التنمية الزراعى بالغربية وتتقدم بالشكر والامتنان لاهالى مركز قطور والاهل والاصدقاء وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين يوم الخميس ٩٨/٢/١٢ بقطور غربية

شكر وذكرى الاربعين للفقيد الغالى
المرحوم المهندس
محمد رضا عزام

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم اسرة الفقيد العزيز بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها فى مصابها الاليم سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ووزير الداخلية ووكيل مجلس الشعب واعضاء مجلس الشعب والعاملين بشركة مصر للاستديوهات والانتاج السينمائى ووزارة الثقافة ووزارة الخارجية والشركة الفنية الهندسية ود. مهندس نبيل سعد رجب والعميد ماهر عبدالمنعم والمقدم حسن الدالى وشكر لكل الاهل وكل اصدقاء وزملاء الفقيد وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء غد الخميس الموافق ١٩٩٨/٢/١٢ بديوان العائلة بالعوة منياويه

زوجى الحبيب رضا عزام
مضى اربعون يوما على فراقك كانها الدهر كله عزائى الوحيد انك مع الصديقين الابرار
زوجتك ميرفت تمراز

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين
للحبيبة الغالية



منجة نوب غبريال
حرم المرحوم منير برسوم

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنودة والآباء المطارنة والاساقفة والكهنة وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة الثامنة والنصف باكر الخميس بكنيسة السيدة العذراء بروض الفرج

حبيبة قلبى ماما ياأعظم واغلى ام اذكرينا امام عرش المجد
دكتورة اوليت ودكتور مجدى وابراهيم

حبيبتى ماما الغالية فراقك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك مع القديسين
مهندس مجدى منير وسهير وميريت

امى الحبيبة كنت نبعا للحب واعطيت بلا حدود ستظل صورتك وصلواتك سندى فى حياتى اميل

امى الحبيبة بالمحبة غمرتينى بامثال التضحية والعطاء بلا حدود اذكرينى امام يسوع دكتور جمال منير

اختنا الغالية بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت
دكتور غبريال وكلير

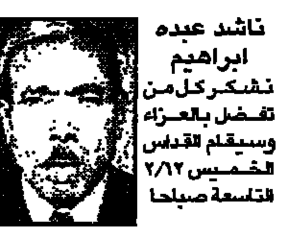
صدمنا برحيلك المفاجيء ذكراك باقية اخوك دكتور جمال ودكتورة سلوى

ذكرى المرحومة
عنايات الشيشينى
يقيمها زوجها المستشار التجارى حسين الراعى الليلة بمسجد الحسين وللفقيدة الرحمة

شكر وذكرى الاربعين
للام الحبيبة الغالية
رمزة احمد سليم
حرم المرحوم
منصور حسين
وزير التربية والتعليم ونقيب المعلمين سابقا

بعيون دامعة ونفوس خاضعة لقضاء الله يتقدم انجال وكريمات وشقيقات الفقيدة وجميع اسرتها بوافر الشكر لجميع قيادات الدولة وهيئاتها ومؤسساتها والعاملين بها وللاهل والاصدقاء الذين تكرموا بالعزاء ومواساتهم فى فقيدتهم العزيزة بالحضور او النشر والبرق مع رجاء اعتبار الشكر خاصا لكل فرد منهم وستقام ذكرى الاربعين بمشيئة الله غدا الخميس ٢/١٢ بتلاوة القرآن الكريم بالمنزل
٩ شارع جدة المهندسين
ونسالكم الفاتحة والصمدية

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الغالى



ناشد عبده ابراهيم
نشكر كل من تفضل بالعزاء وسيقام القداس الخميس ٢/١٢ التاسعة صباحا
بكنيسة السيدة العذراء م. نصر

ابى الحبيب افتقدناك ولن ننساك هنيئا ملكوت السموات اعتدال واولادها

والدى الغالى تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها عبده والعائلة

بابا الحبيب فراقك ابكانا عزاؤنا وجودك بالسماء عايدة وصموئيل والابناء

والدنا الغالى حرمتنا الغربة وداعك ذكراك فى قلوبنا انعم باحضان القديسين ميشيل وايزابيل والكسندر

بابا الحبيب تركتنا بغير وداع واخترت السماء وتركت الارض بالامها صعب علينا فراقك عزاؤنا انك فى احضان القديسين لولو ونظمى

ابى الغالى تركتنى بذكريات محببه طوباك نور الهدى ابنتك مارجو

شكر وذكرى الاربعين
اسرة المرحوم الاستاذ

أحمد هاشم
الصحفى بجريدة الاهرام

تتقدم بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور او البرق او النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى والسادة الوزراء والاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة وتحرير الاهرام ونائبه الاستاذ على غنيم وكل الاخوة زملاء الفقيد والاستاذ مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين والاستاذ سمير رجب رئيس مجلس ادارة دار التحرير والزملاء الصحفيين بالصحف المصرية واعضاء السلك الدبلوماسى العربى ووزراء الاعلام العرب وتتقدم بالشكر الجزيل للسيد الدكتور زكريا عزمى رئيس الديوان الجمهورى وسيادة اللواء جمال عبد العزيز سكرتير خاص السيد الرئيس وقادة القوات المسلحة والسادة العاملين بشركة مصر للطيران ووزارة الكهرباء داعين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس ١٢ فبراير بتلاوة آيات الذكر الحكيم بمنزله ٢٦ ش الحسين بن على المتفرع من ميدان هليوبوليس مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين
محمود محمد محمود
وزير الاقتصاد السابق ورئيس مجلس ادارة البنك المصرى لتنمية الصادرات
ومحمد اشرف
محمود محمد
واسرة المرحوم
عميد عائلة عمر
الاديب والشاعر
محمد رشدى عمر زادة

رفيق كفاح طلعت حرب باشا وزوج المغفور لها الدكتورة بهية متولى قاسم
وشقيق كل من المرحومين لطفى عمر المفتش ببنك مصر والمستشار عزت عمر بالبحيرة يتقدمون بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة الوزراء والسيدة جيهان السادات ورؤساء البنوك والهيئات والشركات والافراد ويدعون الله عز وجل للجميع بموفور الصحة مع طول العمر ويسكنه الله فسيح جناته

شكر وذكرى الاربعين
بالقوصية للمرحومة الحاجة
نعيمة حسين حمادى

حرم المرحوم حسن بك مكارم تتقدم عائلة حمادى ببلصفورة ومكارم بالقوصية بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء والسيد محافظ اسيوط والسادة رؤساء الاجهزة الشعبية والتنفيذية والقضائية وجميع عائلات القوصية وسوهاج وستحيى ذكراها العطرة وبتلاوة ايات الذكر الحكيم غدا الخميس بسراى العائلة بالقوصية

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم المهندس
حسن كامل عامر
عمدة منشاة ابو عامر

تتقدم اسرة ابو عامر بالشرقية والقاهرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ونائبه ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وفضيلة شيخ الازهر والسادة الوزراء والسيد محافظ الشرقية ورجال الشرطة ورجال القوات المسلحة والسادة اعضاء مجلسى الشعب والشورى ورئيس واعضاء المجلس المحلى بالمحافظة وعمد واعيان واهالى مركزى الحسينية وفاقوس وكل من تفضل بالحضور والبرق سائلين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

بسم الله الرحمن الرحيم
«إن الابرار لفى نعيم»
صدق الله العظيم

حسن عبدالسلام الجواهرجى

يتقدم بوافر الشكر للسادة المتفضلين بمواساته فى فقيدتهم الغالية ويخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية لتفضله بايفاد مندوب للعزاء والدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ود. فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ود. مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى والسادة د. زكريا عزمى ووزير الدفاع والانتاج الحربى والقوات المسلحة والسيد وزير الداخلية والسيد النائب العام وجميع رجال القضاء والمستشارين ورجال النيابة العامة والادارية ومباحث امن الدولة ونادى القضاة ود. ميرفت التلاوى ود. امال عثمان والاستاذ عبدالاحد جمال الدين وتخص بالشكر رجل الاعمال والاستثمار محمد فتح الله وعائلته وجميع عائلة فتح الله بشركة مينا للاستثمار كما تخص بالشكر جميع تجار المجوهرات بعبد الخالق ثروت والصاغة وخان الخليلى وكذلك تجار المجوهرات بالاسكندرية وبورسعيد والمنصورة والجيزة والاقصر واسوان والغردقة وشرم الشيخ ويخص بالذكر جميع تجار وجواهرجية الاقصر والاستاذ ممدوح فيليب والاستاذ سامح فيليب وجميع العائلة بالاقصر لحضورهم العزاء كما يخص بالشكر ايضا المصرف العربى الدولى وجميع رؤساء اقسام المصرف العربى الدولى والفرع الرئيسى بعبد الخالق ثروت والتحرير ومدير عام بنك مصر الفرع الرئيسى وجميع رؤساء وموظفى بنك مصر ومدير عام بنك مصر والشرق الاقصى ورؤساء الادارات والموظفين ويخص بالشكر السيد الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير جريدة الاهرام والسادة مديرى العموم ويخص بالشكر السيد المدير العام حسن حمدى وعائلته وكل من تفضل بمواساته بالحضور أو البرق أو الهاتف

وسيقتصر على تلاوة آيات الذكر الحكيم بمنزل الاسرة

لا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

البقاء لله
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
انتقل الى رحمة الله تعالى

الاستاذ الدكتور
محمد ابراهيم شحاتة
رئيس الهيئة العامة للتامين الصحى سابقا

ورئيس قسم الممارسة العامة بكلية الطب بجامعة قناة السويس سابقا واستشارى الادارة الطبية بشركة U. R.C الامريكية

ابن
المرحومين الاستاذ ابراهيم شحاتة ونعمت هانم العشماوى

زوج
المرحومة الدكتورة فوزية جاد

ووالد
المهندس ناصر شحاتة استشارى نظم المعلومات زوج السيدة سيادة فتحى رجب بالبنك المصرى الامريكى والمحاسب ابراهيم شحاتة مدير المشروعات بشركة U. R. C. بامريكا زوج السيدة باتريشيا شحاتة والسيدة سيونارا شحاتة المديرة بالبنك المصرى لتنمية الصادرات حرم محمد فخرى القاوقجى المدير العام بالجهاز المركزى للمحاسبات

وشقيق
الاستاذ الدكتور صلاح شحاتة بهندسة الازهر والاستاذ الدكتور ابراهيم شحاتة النائب الاول لرئيس البنك الدولى بواشنطن زوج السيدة سامية فريد المدير بصندوق النقد الدولى واللواء شرطة سابقا على شحاتة المدير الادارى والأمن بشركة امريكانا والسيد عصام شحاتة مساعد رئيس ديوان رئيس الجمهورية زوج السيدة تيللى عباس المديرة بشركة طيران الخليج والمهندس محمود شحاتة مدير شركات الخرافى بوسط وجنوب افريقيا زوج المهندسة منى ابوالليل والسيدة ليلى شحاتة حرم الاستاذ محمد سويلم خبير بالحرس الوطنى بالسعودية والسيدة فوقية شحاتة حرم الدكتور نور الدين فراج المدير العام للشركة العربية للاستثمارات البترولية

وابن احت
محمد حسن العشماوى باشا وزير المعارف الاسبق والاستاذ احمد العشماوى والاستاذ عزت العشماوى

وجد
سيف الدين وعمر بمدرسة نيوهوريزن وثريا وليلى بامريكا

وعم
الاستاذ شريف المحامى بمكتب الشلقانى وجهاد بامريكانا ومحمد بالجامعة الامريكية ودينا الباحثة للساعد بمركز للدراسات الاستراتيجية بالاهرام وياسمين مديرة تحرير مجلة كليوونادية والسيدة ليلى حرم الاستاذ هشام عصمت عبدالمجيد والسيدة داليا حرم المهندس ناصر لطفى ونورا بكلية الاداب وجومانا بالجامعة الامريكية وخال السيدة ميرفت سويلم حرم المحاسب القانونى مصطفى كمال والسيدة حنان سويلم حرم المهندس علاء عطا الله وفارس فراج ببنك الكويت الوطنى بلندن وحسام فراج الطالب بالجامعة الاوربية بلندن

وابن عم
الاستاذ الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة والاستاذ محمد السيد شحاتة واخوته والحاج محمد شلبى واخوته ومصطفى صالح واخوته ومحمد شحاتة واخوته ومحمد طاهر واخوته ومحمد عبدالجليل واخوته وعبدالله مسعد واخوته

وابن خال
المرحوم محمد ابراهيم سليم واخوته وفؤاد عبدالحليم واخوته وابن عمة الدكتور محمد عبدالوهاب العشماوى واخوته والاستاذ ابراهيم العشماوى واخوته والمستشار احمد عزت العشماوى واخوته وايمن مراد واخوته

وابن خالة
المرحوم صلاح النشاقى والمرحوم المستشار ضياء سعيد واخوته والاستاذ الدكتور رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط واخوته والدكتور نبيل الهلالى واخوته والاستاذ اسامة رجائى العشماوى المحامى والدكتور عبدالسلام القرمانى واخوته والمستشار اسامة احمد ثابت واخوته

وقريب ونسيب
المستشار فتحى رجب عضو مجلس الشورى والجيولوجى جلال لطفى واخوته والاستاذ عونى جاد واللواء ممتاز جاد واخوته والمهندس ابراهيم حسين عبيد والاستاذ احمد فريد واللواء عادل عباس واخوته والعقيد مدحت ابوالليل واخوته والسيد عبدالعزيز مرشد عضو مجلس الشورى

وعائلات
جاد والعشماوى وسويلم والقاوقجى ورجب والطنيخى وفريد والريدى وابوالليل وعطا الله والهلالى وعيد وكيرة وسماحة والقرمانى وشرف الدين وجميع عائلات ميت مرجا وقد تم تشييع الجنازة والعزاء مساء اليوم بجامع عمر مكرم تلغرافيا ١٦ ابراج عثمان بالمعادى
برجاء قراءة الفاتحة على روح الفقيد

الاستاذ الدكتور
اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
والدكتور حسن عبدالفتاح
رئيس الهيئة العامة للتامين الصحى وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الدكتور
محمد ابراهيم شحاتة
رئيس هيئة التامين الصحى الاسبق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا اليه راجعون»
فقيد آل حمزة
بنيروط
توفى الى رحمة الله تعالى
المهندس

فاروق محمود حمزة

نجل الحاج محمود حمزة التاجر ببنيروط ووالد محمد فاروق بهندسة المنيا وشقيق الدكتور رفعت حمزة العضو المنتدب للشركة الخليجية بالقاهرة والمهندس عادل بالسعودية والمهندس عاصم حمزة التاجر ببنيروط وابن شقيق الحاج صديق حمزة والحاج احمد حمزة والمهندس على حمزة صاحب شركة ستكو بالاسكندرية وحرم المرحوم هاشم النهاوى وابن عم الاستاذ زغلول حمزة والمهندس عزت حمزة بالاسكندرية والدكتور مصطفى حمزة والمحامى اسامة حمزة ومجدى حمزة التاجر ببنيروط والمهندس طارق حمزة وابن خال المهندس ناصر هاشم والمهندس خالد هاشم بامريكا وزوج كريمة الاستاذ عباس فرغلى وزوج شقيقة السادة محمد عباس والمهندس زكى عباس وحسام عباس وحسين عباس وحرم الدكتور خيرى بملوى وشقيق حرم الحاج عثمان عبد الحكيم ببنيروط والمهندس سعد نوح بالقاهرة وقريب ونسيب عائلات اولاد احمد وحمدان ببنى يحيى والعقيد يحيى كامل والمحامى يسرى كامل والغوانم بالحوطة والاستاذ عاصم عبد القادر والمقدم محمد عاصم والرائد احمد عاصم بخارقة واولاد الحاج موسى نوح بالكوديا وعبد الباقى ببنيروط والعزاء ببنيروط قبلى

رئيس ديوان رئيس الجمهورية والعاملون بالديوان
يشاطرون الزميل
عصام شحاته
الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السكرتارية الخاصة
للسيد رئيس الجمهورية
يشاطرون الزميل
عصام شحاته
الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ديوان رئيس الجمهورية
رئيس الادارة المركزية للشئون الادارية والعاملون بها
يشاطرون السيد عصام شحاتة مساعد رئيس الديوان فى وفاة شقيقه الدكتور محمد شحاتة

اللواء محمد المؤيد
رئيس حى غرب القاهرة والعاملين بالحى يشاطرون
السيد الدكتور الوزير
عبدالرحيم شحاتة
محافظ القاهرة
الاحزان فى وفاة المرحوم
الدكتور محمد شحاتة
للفقيد الرحمة

المهندس محمد عصام الدين عباس
رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب للاستثمارات
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الدكتور
محمد شحاتة
ابن عم السيد الوزير
عبدالرحيم شحاتة
محافظ القاهرة
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فرع شمال غرب الدلتا
للتامين الصحى
مدير الفرع ونوابه ومديرو الادارات والمستشفيات والمناطق وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى الاخ والمعلم
د. محمد ابراهيم شحاتة
رئيس الهيئة السابق للفقيد الرحمة

كلية طب
جامعة قناة السويس
والمستشفيات الجامعية
الاستاذ الدكتور العميد والوكلاء ومدير المستشفيات ينعون ببالغ الاسى
الدكتور محمد شحاتة
مستشار الكلية واحد مؤسس طب الاسرة وعضو مجلس ادارة المستشفيات واحد اعلام مصر البارزين عطاء واخلاصا تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

الاتحاد المصرى للتايكندو
رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد يتقدمون بخالص العزاء
للمهندس ناصر شحاتة
وكيل الاتحاد فى وفاة المرحوم والد سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية العلمية
للتامين الصحى الاجتماعى
اعضاء مجلس الادارة والجمعية العمومية والعاملون بالجمعية ينعون ببالغ الأسى المغفور له الدكتور
محمد ابراهيم شحاتة
رئيس الجمعية ورئيس مجلس ادارة الهيئة الأسبق ويسألون الله له أن يتغمده بواسع رحمته جزاء ماقدم من عطاء ويتقدمون للأسرة بخالص العزاء

البقاء لله
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيد عائلتى القلينى وبكير
بالقاهرة وبورسعيد
شيعت امس جنازة
عميد عائلة القلينى

أحمد أحمد القلينى
الشهير بسيد القلينى

ضابط شرطة سابق
مدير شركة الطرق الصحراوية سابقا مدير شركة بكير للمقاولات ببورسعيد زوج الاستاذة سهير بكير كريمة احمد احمد بكير رائد صناعة الطرق بمصر ووالد الرائد يحيى القلينى بحرس جامعة الازهر زوج المحاسبة هويدا بيومى والمحاسبة ايمان القلينى زوجة المحاسب فاروق العزازى مدير شركة الوادى الاخضر للمقاولات وشقيق المرحومين يوسف وطه ومحسن وزينب ونعيمة القلينى والسيدة سعاد القلينى وزوج شقيقة المحاسب حسن بكير والمرحوم محمد بكير والمهندس محمود بكير والمهندسة اميمة بكير زوجة المهندس فيصل العزازى مدير شركة الوادى الاخضر للمقاولات وجد لمياء واحمد ومحمد فاروق العزازى وعبدالرحمن ونورا يحيى القلينى وعم المهندس احمد يوسف القلينى والدكتورة فاطمة زوجة السيد سمير زاهر والسيدة رقية زوجة السيد مجدى الزاهد والدكتورة سوزان زوجة السيد احمد حسنى والمحاسب عزالدين طه القلينى والمحاسب علاء والدكتورة عزة والسيدة مها محسن القلينى زوجة السيد على النشار والسيدة مايسة زوجة الدكتور احمد مصطفى والسيدة منال زوجة الدكتور وليد ضنينة وخال السيد احمد السقا والسيدة درية زوجة السيد حسنى البسيونى والسيد سمير البسيونى والاستاذة ليلى والسيدة منى زوجة المحاسب اسماعيل مصطفى والمحاسب يوسف السوقى والسيدة عفاف زوجة المهندس محمد حسن والاستاذة اميمة وابن عم الدكتورة عائشة القلينى زوجة الدكتور محمد الرزاز وزير المالية السابق والمرحومين محمد واخوته واحمد واخوته وامينة وابن خال المرحوم محمد عطا الله واخوته وقريب ونسيب عائلات القلينى وبكير وبيومى والعزازى والسقا والبسيونى والسوقى وشوشة وقطان وستقام ليلة العزاء اليوم بدار مناسبات مسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس ونسألكم الفاتحة تلغرافيا القلينى وبكير روكسى

بسم الله الرحمن الرحيم
«إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»
محمد محمد العزازى
والاسرة
ينعون المغفور له
الحاج احمد القلينى
ويسالون الله له الرحمة والمغفرة وللاسرة الصبر والسلوان

توفيت الى رحمة الله تعالى
المربية الفاضلة السيدة
فتحية محمد حلمى
المديرة السابقة بالتعليم بالاسكندرية حرم المهندس يسرى عبدالعليم المدير بمحافظة البحيرة والدة المهندس مدحت بالهندسة الاذاعية والسيدة منال حرم العقيد جمال عبدالمقصود وجدة رامى ومحمد وشيعت الجنازة والعزاء تلغرافيا ١٥ شارع احمد ايوب محرم بك بالاسكندرية ولاعزاء للسيدات

«مع المسيح ذاك افضل»
انتقل الى الامجاد السماوية امس
الاستاذ
مكرم فهمى عريف
المدير العام بالهيئة العامة للتصنيع سابقا
زوج الدكتورة ايريس نصيف وشقيق كل من المرحوم اللواء شرطة عادل والاستاذةنيتوكيرس المحامية والاستاذ ناجى المحامى والاستاذ زغلول وكيل وزارة وخال الكيميائى محسن منصور وعم المحاسب عصمت ناجى وزوج شقيقة القبطان موريس نصيف والمحاسبة سامية وقريب ونسيب عائلات العتر وبشاى. والعزاء تلغرافيا ١٣ شارع الثورة مصر الجديدة

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
المهندس حسن
محمد متولى الدهمان
مدير ادارة التدريب بالشركة العامة لمنتجات الجوت والفقيد نجل المرحوم الاستاذ محمد متولى الدهمان المفتش بالنيابات العامة سابقا والسيدة سيادة الافندى وشقيق كل من دكتور محمود الدهمان لخصائى الامراض الباطنة بدولة الكويت والمحاسب محسن الدهمان بضرائب القبة والمهندسة فاطمة حرم المهندس وليد شحادة بالاردن والفقيد ابن شقيقة الدكتور سعيد الافندى والدكتور امين الافندى والمرحوم محمد صلاح الجوادرجى والسيدات حرم المرحوم المهندس منير شعراوى وحرم المرحوم على رياض وابن خال المهندس صلاح فتح الله واخوته الدكتور محمود واللواء شرطة على فوزى والاستاذ سعيد والعزاء اليوم الثلاثاء بدار مناسبات مسجد سمير وهبة بشارع صلاح الدين مصر الجديدة تلغرافيا (١) شارع قايتباى مصر الجديدة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله الاستاذ
محمد كمال هاشم
رئيس قطاع بالشركة المصرية لتجارة الادوية سابقا ومستشار الشركة العربية للمنتجات الجيلاتينية الدوائية زوج السيدة ثريا عبد السيد بشركة حسن علام ووالد كل من المهندسة مها هاشم مدير التصدير بشركة بور سعيد للملابس الجاهزة والاستاذة هالة هاشم مدير التصدير بالشركة السويسرية للملابس الجاهزة حرم رجل الاعمال اكرم عقيل مظهر وشقيق كل من الاستاذ عبد المنعم هاشم مستشار التنمية الاجتماعية بالامم المتحدة سابقا زوج السيدة زينب النجار وكيل وزارة الشئون الاجتماعية سابقا واللواء عبد الظاهر هاشم امين مساعد جامعة الدول العربية سابقا زوج السيدة زينب رشيد مدير عام مصلحة الضرائب والاستاذ محمد رضا هاشم رئيس مجلس ادارة شركة صوت القاهرة سابقا زوج السيدة نوال محمود راشد مدير عام بشركة بلاعيم والدكتور عبد السلام هاشم رئيس شركة فارما سنتر للادوية زوج الدكتورة عنايات ابراهيم وشقيق السيدة ابتسام هاشم مدير عام بشركة بلاعيم والسيدة تهانى هاشم حرم رجل الاعمال احمد عبد العزيز زيدان وزوج شقيقة كل من السيدة سميرة عبد السيد وكيل وزارة السياحة سابقا والسيدة ليلى عبد السيد وعم وخال الدكتورة هناء هاشم والدكتورة هبة هاشم حرم الدكتور عمرو طيرة والدكتورة غادة هاشم حرم الدكتور محمود السباعى والدكتورة عزة هاشم والدكتور مهندس شريف هاشم زوج السيدة فاطمة الجمل والدكتورة وفاء هاشم حرم الدكتور احمد عماد الدين راضى ودينا هاشم وخالد هاشم والدكتور علاء زكرى والمهندس عمرو زكرى والاستاذ محمد عبد العزيز والاستاذ محمود عبد العزيزورانيا عبد العزيز والفقيد ابن شقيقة المرحوم عبد المنعم فودة واخوته وقريب ونسيب عائلات هاشم وفتح الله وعيسى بالغربية والبسيونى والنجار بالبحيرة ومظهر بالدقهلية وكيشار والمنشاوى بالمنيا وزيدان بقنا وعبد السيد وفودة ورشيد بالقاهرة

وقد شيعت الجنازة
امس والعزاء اليوم
بمسجد الحامدية الشاذلية
تلغرافيا ٨ شارع جامعة الدول العربية
ونسألكم قراءة الفاتحة

عمرو الليثى مدير مكتب مركز تلفزيون الشرق الاوسط بالقاهرة وجميع العاملين يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ محمد رضا هاشم
فى وفاة شقيقه
الاستاذ كمال هاشم
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

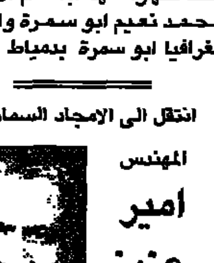
انتقل الى رحمة الله تعالى
الحاج كمال البربرى
بشركة بترول بلاعيم سابقا
عميد عائلة البربرى
بالبحر الاحمد وقنا والبراهمة وقفط وقوص والسويس تلغرافيا جمعية البراهمة بالسويس

الحاج غريب عوض الله
يشاطرون آل البربرى الاحزان فى وفاة عميد العائلة المرحوم
الحاج كمال البربرى

توفيت لرحمة الله تعالى والدة
المهندس محمد الليثى
مدير المقاولون العرب
فرع بنى سويف
تلغرافيا الليثى والشيخ بالفشن

فقيدة عائلة
ابو سمرة بدمياط
المرحومة الحاجة ابتسام
محمد ابو سمرة
سقط سهوا انها ابنة عم الاستاذ محمد نعيم ابو سمرة والعزاء تلغرافيا ابو سمرة بدمياط

انتقل الى الامجاد السماوية



المهندس
امير عزيز اسحق
مدير عام الانتاج والصيانة بشركة الصناعات العربية الحديثة «امين» زوج السيدة نعيمة يوسف ووالد عياد بكندا والمحاسب خالد بشركة رسلان ابر والمرحومين المهندس يوسف والدكتور مدحت. وشيعت الجنازة. واقيم العزاء امس تلغرافيا خالد امير مصر الجديدة

انتقلت للامجاد السماوية باسيوط المحاسبة
اقبال شاكر لوزة
مدير عام الحجوز بضرائب اسيوط شقيقه المهندس صلاح مدير علم المساحة وعونى بالمساحة وصفوت ومجدى ولحسان المديرة بالتجارة الثانوية بنات والدكتورة سميحة بالتامين الصحى وباقى عائلات الذهبى تلغرافيا المهندس صلاح شاكر

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

انتقلت الى الامجاد السماوية
رائدة العمل الاجتماعى
السيدة الفاضلة
ايفون ناشد ساويرس
حاملة وسام الكمال ونوط الامتياز وحاصلة على درع محافظة الجيزة للعمل التطوعى للخدمة الاجتماعية حرم المرحوم المهندس رمزى حبيب ووالدة الاستاذة الدكتورة ماجدة رمزى حبيب حرم الدكتور سعد حنين والدكتورة مشيرة رمزى حبيب حرم المهندس رءوف اسكندر وجدة المهندسة ليفين ونادر سعد حنين وتينا رءوف اسكندر وشقيقة المرحوم الدكتور اكرام ناشد و شقيقة السيدات ميبل وبابزى والفيرا ناشد والمرحومات شارلوت وسعاد وهيلدا ناشد وابنة عم المرحوم المهندس موريس مترى ساويرس واخوته والمرحوم المهندس صموئيل فرج ساويرس واخوته والاستاذ مختار نجيب ساويرس والمهندس انسى نجيب ساويرس والمرحوم مراد ساويرس والسيدة سميحة نجيب ساويرس والمهندس رءوف كيرلس ساويرس والمهندس صبحى كيرلس ساويرس والسيدات وداد واقبال ونبيلة كيرلس وابنة شقيقة المرحوم المهندس رمزى مرقص نقيش والاستاذ ميلاد مرقص نقيش وعمة الدكتور رامز اكرام ناشد وخالة الدكتور كمال غالب وشقيقاته والمهندس هانى ادوارد واخوته بهاء وشوقى وباسمة وشادية والمهندس عادل رزق الله وشقيقته نبيلة والسيدتين ايرين وهيلدا متى والسيدة شهيرة الملاخ والدكتور يوسف وسامى وامل عوض ونسيبة المرحوم المهندس نصرى حنين والاستاذ ولبم اسكندر المحامى وستقام صلاة الجنازة بمطرانية الجيزة بشارع مراد الساعة العاشرة صباح اليوم الاربعاء والعزاء بقاعة كنيسة العزاء بالمرعشلى بالزمالك الساعة السادسة مساء تلغرافيا ساويرس الزمالك

جمعية حماية البيئة
من التلوث
المركزية بمنشية ناصر
رئيس مجلس الادارة
والاعضاء والمتطوعين
والعاملين
ينعون السيدة الفاضلة
ايفون ناشد ساويرس
مؤسسة الجمعية والمستشارة الحكيمة
للفقيدة الرحمة ولاسرتها خالص العزاء

يسرية لوزة ساويرس
عضو مجلس الشعب
ورئيسة مجلس ادارة
جمعية
حماية البيئة من التلوث
تنعى بكل الحزن رائدة العمل الاجتماعى المرحومة
ايفون ناشد ساويرس
الحاصلة على وسام
الاستحقاق فى الخدمة
الاجتماعية لما قدمته
لوطنها من اداء وجهد
اجتماعى دءوب وقدوة
حسنة للاخرين
للفقيدة الغالية الرحمة
ولاسرتها خالص العزاء

توفيق بباوى
ينعى بمزيد الاسى والحزن رائدة جليلة من رواد العمل الاجتماعى بمصر السيدة الفاضلة
ايفون ناشد ساويرس
ويقدم خالص العزاء للاستاذة الدكتورة ماجدة رمزى حبيب والعائلة

مدرسات جمعية مارمرقص النسائية
يودعن لاحضان القديسين السيدة
ايفون ناشد ساويرس
ويشاركون الدكتورة ماجدة العزاء

مشغل جمعية مارمرقص النسائية بالجيزة
يودع لاحضان القديسين السيدة
ايفون ناشد ساويرس
ويشاركون الدكتورة ماجدة العزاء

مركز تنظيم الاسرة
بجمعية مارمرقص النسائية بالجيزة
يودعن لاحضان القديسين السيدة
ايفون ناشد ساويرس
ويشاركون الدكتورة ماجدة العزاء

بيت الشمامسة القبطى
بالجيزة
يودع بمساكن النور البارة السيدة
ايفون ناشد ساويرس
ذاكرين مواقفها النبيلة وتعب محبتها

جمعية مارمرقص النسائية بالجيزة
تودع لاحضان القديسين
مؤسسة الجمعية السيدة
ايفون ناشد ساويرس
ذاكرين خدماتها وتعب محبتها وتقدم تعزيتها للدكتورة ماجدة مديرة الجمعية

جمعية الشبان المسيحية بالقاهرة
رئيس واعضاء مجلس الادارة والاعضاء العاملين ينعون بمزيد الاسى والحزن رائدة جليلة من رواد العمل الاجتماعى وعضوة المجلس السابقة
السيدة ايفون ناشد
للفقيد العزيزة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ماكرونالنز مصر
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملين ينعون بمزيد الاسى والحزن رائدة جليلة من رواد العمل الاجتماعى
السيدة ايفون ناشد
للفقيدة العزيزة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رقد على رجاء القيامة المرحوم
فوزى فهمى شحاتة
الجواهرجى بالمنصورة
والد كل من المحاسب مجدى فوزى المراقب ببنك القاهرة طلخا والمهندس ماهر فوزى مدير الاعمال برى المنصورة والسيدة مرفت فوزى الموجهه ببيلا حرم المهندس صبرى يعقوب والسيدة ماجدة فوزى بزراعة المنصورة حرم الاستاذ عاطف غطاس بالثانوية بالمنصورة والسيدة منى فوزى حرم الدكتور فؤاد يوسف ببيرب نجم وشقيق الاساتذة ملاك فهمى التاجر ومنير فهمى بالمعاش وانيس فهمى الموجه بالتعليم بالمنصورة وقريب ونسيب عائلات المرحومين رمزى قانوس وعزيز رزق الله بطلخا ويعقوب بركات ببيلا وجرجس رزق وغطاس جرجس بالمنصورة ويوسف فرج الله ببيرب نجم وشيعت الجنازة اول امس تلغرافيا مجدى وماهر بالمنصورة

انتقل للامجاد السماوية بالمنيا اثر حادث اليم فقيد الشباب المحاسب
عماد ملك المجيدى
زوج سهير خليل بمحكمة المنيا ووالد الطفلتان مارينا ومونيكا ونجل المرحوم ملك المجيدى وشقيق المهندس عادل زوج سهير توفيق والمرحومة حرم الدكتور كمال توما والمرحومة اميرة والسيدة ايفيت حرم المهندس عادل فارس بايجيكو وزوج شقيقة المهندس رفعت ورءوف بايطاليا والسيدة سناء حرم المحاسب جمال نظمى وخال وعم المحاسب اشرف والدكتورة امانى وريهام ومايكل وقريب المهندس نعيم المجيدى واخوته والمهندس سعد المجيدى والاستاذ نبيل لبيب واخوته والمرحوم الدكتور موريس حنا والمهندس سامى شاكر واخوته ونسيب المرحوم خليل حنا بالمنيا والعزاء تلغرافيا
آل المجيدى بالمنيا

توفيت الى رحمة الله السيدة
حورية على ابوالعلا
الموجهة الاولى بالتربية والتعليم سابقا وحرم المرحوم الدكتور السيد عبدالواحد ووالدة السيدة امانى حرم المحاسب محمد صادق والسيدة نجلاء حرم المهندس ابراهيم شوكت وشقيقة المحاسب يوسف نجيب ودكتور ابراهيم فوزى ودكتور احمد كمال. وشيعت الجنازة امس. والعزاء بجامع صلاح الدين بالمنيل بجوار كوبرى الجامعة الاربعاء الموافق ٢/١١ تلغرافيا ٣٦ شارع المنيل بالروضة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة العدوى بدمياط
الاستاذ ابراهيم العدوى
المحامى بالنقض
زوج السيدة ايناس بشير ووالد الاستاذ معتز العدوى المحامى زوج ماجدة سلامة ومنال العدوى وكيل مدرسة عباس العقاد حرم الدكتور عباس متولى بكلية التربية ومرفت العدوى بالتربية والتعليم حرم المحاسب حسان العدوى والاستاذ محمود العدوى التاجر زوج نشوى ابوصير وشقيق المرحوم يسرى العدوى والحاج على العدوى التاجر وجودان وليلى العدوى وزوج شقيقة المحاسب مدحت بشير ورجل الاعمال محسن بشير وثناء بشير بشركة القاهرة للادوية وقريب ونسيب عائلات العدوى وسرحان وبشير ولهيطة وفريد ومهنا وسلامة ومتولى وابوهندية وابوصير ومراد والقاضى ومؤمن وندا وبشلة. وشيعت الجنازة امس. تلغرافيا العدوى دمياط
«ونسألكم قراءة الفاتحة»

ايجيكو
شركة النصر للمبانى
والانشاءات
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشئون الفنية والتنفيذ واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات واللجان النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد المهندس
عادل فارس رزق
رئيس قطاع القاهرة الكبرى بالشركة الاحزان فى وفاة المرحوم شقيق حرم سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بالقطاعات التنفيذية ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم زوج السيدة
سكينة عطية الشهابى
تغمده الله بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بقطاع الامداد ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة شقيقة الاستاذ
عباس بغدادى مرسى
تغمدها الله بواسع رحمته والهم الها الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«انا لله وانا اليه راجعون»
شيعت امس جنازة اللواء متقاعد
كمال الدين مصطفى خليل
فقيد عائلتى خليل
والخطيب بالقاهرة
وابوالخير بالسويس
زوج السيدة ترندل كريمة المرحوم على ابوالخير من اعيان السويس والد اللواء شرطة مصطفى كمال ورجل الاعمال على خليل بدبى والمهندس احمد خليل والسيدة سوزان حرم المرحوم المحاسب ممدوح عشرى والسيدة جيهان حرم اللواء متقاعد رفعت الفار وشقيق الدكتور مصطفى فؤاد مصطفى خليل وحرم المرحوم المهندس على لطفى وحرم المرحوم المحاسب احمد نظمى وحرم المرحوم المحاسب حمدى زعزع والسيدة ثريا خليل ووالد زوج كل من الدكتورة نادية ابوالفتح البهى سلامة والمحاسبة فاطمة عبدالمحسن والمهندسة هدى قنديل وزوج شقيقة المهندس محمد رشاد ابوالخير والمرحوم المهندس عبدالرحمن ابوالخير والسيد احمد ابوالخير وحرم المرحوم القبطان انور دياب سليم وحرم المهندس محمد رضا كمبورس وابن شقيقة السيد عبدالمجيد الخطيب - وجد السيدة نرمين حرم الدكتور وليد قاسم والسيدة ايتن بالشركة المصرفية العربية حرم الدكتور احمد رفعت الفار وطارق عشرى بامريكا واحمد المرجوشى بهندسة عين شمس وكمال خليل بتجارة عين شمس وعلى خليل بالجيزويت ومصطفى خليل بتجارة عين شمس والانسة نيللى عشرى بجامعة اكتوبر وكريم وسارة وسيف وعلى احمد خليل وعمر رفعت الفار وكمال وترندل على خليل وعم وخال الدكتور محمد على لطفى بتجارة عين شمس والمحاسب كمال خليل بالجهاز المركزى للمحاسبات والمهندس ماجد مصطفى خليل وحرم المهندس خالد فرج ورائف زعزع وحرم المقدم شرطة احمد صبيح وزوج خالة وعمة الاستاذ محمد خليفة وحرم المرحوم كمال السعيد ورجل الاعمال محمد دياب سليم والمهندس عبدالحميد دياب سليم وحرم المحاسب احمد قاسم والمحاسب على ابوالخير بامريكا واخوته وحرم المهندس محمد عبدالخالق وحرم المحاسب طارق الزرقانى والسيدة جيلان كمبورس والدكتورة رندة ابوالخير حرم الدكتور يوسف خليف والمحاسبة ليلى ابوالخير حرم السيد جمال رشوان - وابن خالة حرم اللواء سامى خفاجة والسيد احمد خفاجة والدكتور محمد الخطيب واخوته والمحاسب ضياء عبدالغنى واخوته والعقيد محمد نجيب الخطيب واخوته وحسين الدمرداش واخوته وحرم اللواء منيرسامى واخواتها - وقريب ونسيب عائلات خليل والخطيب وابوالخير وكمبورس والبربرى بالسويس ونصر ودياب سليم ببنى سويف والمستشار محمود طه والدمرداش والبديهى وخفاجة وقنديل والبهى سلامة وابراهيم عبدالمحسن والعشرى والفار والفريق صلاح قاسم ولطفى ونظمى وزعزع وخطاب
وتقام ليلة العزاء
اليوم الاربعاء بدار
مناسبات الميريلاند
بمصر الجديدة
تلغرافيا ٢٥ الخليفة
المأمون روكسى القاهرة

اللجنه النقابية للعاملين
بمرفق مياه القاهرة
احمد ماهر عبداللطيف
رئيس اللجنه النقابية
والسادة اعضاء مجلس الادارة والعاملون بالهيئة ينعون ببالغ الحزن والاسى
الزميل
سهيل الجيزاوى حسن
عضو مجلس ادارة
اللجنه النقابية
داعين الله عز وجل
ان يتغمد الفقيد
برحمته ويلهم اهله
الصبر والسلوان
«انا لله وانا اليه راجعون»

الشركة العربية
لانابيب البترول «سوميد»
ينعى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة
والدة الزميل
محمد رضا حسن قاسم
بقطاع السويس
للفقيدة الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

البنك الوطنى للتنمية
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالبنك يقدمون خالص العزاء
للزميل
عبد الهادى سادات
المراقب بادارة التفتيش لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمال الجاحر وحرمه الدكتورة اسماء ينعون بحزن الدكتور عبدالفتاح عبيد للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

فقيد عائلة حبلص بالباجور
توفى الى رحمة الله تعالى
المغفور له المهندس
ابراهيم احمد حبلص
مدير عام الرى بالمنوفية
زوج المهندسة فواكه عبدالعزيز القزعة بالادارة الزراعية بالباجور شقيق المرحوم الحاج عبدالغفار حبلص والحاج عبدالعزيز حبلص وزوج شقيقة الدكتور فتحى القزعة والمهندسين فهمى وفؤاد القزعة وعم المحاسب يسرى حبلص والمحاسب شريف حبلص والدكتور احمد حبلص والاستاذ محمد حبلص وحرم الاستاذ فتحى حبلص وخال المهندس حسنى حبلص واخوته والمهندس ماهر حمودة واخوته والاستاذ سعيد مدرة واخوته وابن عم الحاج مرغنى حبلص والحاج عبدالمؤمن حبلص والحاج عبدالظاهر حبلص والحاج محروس حبلص واخوتهم وابن شقيقة الحاج شوقى الحبيبى وابن عمة المهندس ممدوح الحبيبى واخوته والمحاسب السيد الحبيبى واخوته وابن خالة الحاج سعيد حبلص واخوته والاستاذ لطفى بدر واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات الباجور
والعزاء تلغرافيا الباجور منوفية

البقاء لله
فقيد عائلتى ناصف بكفر الصارم وصقر بسرنجا المرحوم الحاج
محمد عبدالمنعم ناصف
زوج المرحومة كريمة الحاج احمد صقر عمدة سرنجا الاسبق ووالد المهندسة ماجدة حرم العميد انور صقر والاستاذ مجدى بالبنك الزراعى والدكتور حسنى بالسعودية وحرم المهندس محمد عبدالبر وحرم الاستاذ سعيد عبدالهادى وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم وتلغرافيا ناصف ١٠ شارع حفص الابراهيمية الاسكندرية

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
المهندس
أحمد السيد عيد
زوج المرحومة صفية ووالد كل من المرحوم ايمن عيد والكابتن طيار مدنى ابراهيم محمد ابراهيم بالكويت والسيدة حسنة محمد ابراهيم حرم المهندس محمد ابوالقاسم بلندن وتقام ليلة المأتم اليوم بالاسكندرية بجامع القائد ابراهيم بالازاريطة

انتقل للامجاد امس الاول المرحوم
سعيد شحاتة شنودة
والد المهندس شكرى بكهرباء القاهرة زوج السيدة سناء حبيب وشاكر بامريكا زوج السيدة انجيل جرس وشوقى بوولتكس زوج السيدة مادلين صادق والمهندس جرجس بشركة افيكو فلترز زوج السيدة منى لوقا والسيدة عزيزة بالتامينات الاجتماعية حرم المهندس نبيل انيس بالبنك التجارى وجد اشرف وايهاب وامير شكرى وهانى ورفيق ونفين شاكر ومايكل وماريان شوقى وناسى جرجس وجورج وبيتر نبيل وشقيق توفيق والمرحومين شنودة ومسعود وعم منصور شنودة ونبيل وسمير ومجدى توفيق ورومانى ونادية وفتحى ومجدى مسعود وقريب ونسيب عائلات بشاى جورجى وسعدان شحاتة تلغرافيا الشرابية ٧٣ ش مهمشة

عمى الحبيب سعيد رحيلك المفاجىء كان قاسيا على فهنيئا لك بالفردوس رومانى مسعود والعائلة

الشرق للتامين
الدكتور
ابو السعود السودة
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس ورئيس قطاع منطقة جنوب القاهرة واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للزميل الاستاذ
مختار نظيم الصيرفى
مستشار الشركة
لوفاة شقيقه وعم الزميلة السيدة
اجلال مختار الصيرفى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة الشرق للتامين
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس ورئيس قطاع منطقة جنوب القاهرة واسرة الشركة يتقدمون بخالص العزاء للزميل الاستاذ
احمد مختار البرعى
مراقبا انتاج طلعت حرب (١) فى وفاة كريمته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المكتب العربى
للتصميمات والاستشارات الهندسية
مهندس استشارى محمد السيد الشربينى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين يشاطرون
الزميل أحمد محمد حسن
بادارة المساحة
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

حقائق

العبارة الشهيرة التي قالها دين راسك وزير خارجية الولايات المتحدة في عهد الرئيس جونسون تصلح نبوءة القرن العشرين، حينما قال: «لاتصدق أن هناك إدارة أمريكية في المستقبل تضغط على إسرائيل» ونحن اذا أمعنا النظر في القرار الإمريكي بشأن نقل السفارة فسنجده يتنكر في جوهره للوثائق الأمريكية ذاتها، سواء الملحقة باتفاقيتي كامب ديفيد، والموقعة من الرئيس الأمريكي الاسبق جيمي كارتر، والتي تتعهد فيها الولايات المتحدة بعدم المساس بوضع القدس قبل أن يتم الاتفاق عليه في المرحلة الأخيرة من عملية السلام، أو تلك التي تم توقيعها بواشنطن في ١٣ سبتمبر ١٩٩٣، وكان شاهدا عليها الرئيس الأمريكي الحالي بيل كلينتون فيما عرف بإعلان المبادىء الفلسطينية الإسرائيلية.واكثر مالفت انتباهي أن السيناريو الغريب لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس يخالف القواعد الدستورية لاختصاص كل من الرئيس الأمريكي والكونجرس معا، باعتبار أن التحرك الأمريكي لنقل السفارة، لم يات بناء على قرار من السلطة التنفيذية. حيث إن هذا الحق مقصور فقط على الرئيس الأمريكي، طبقا للمادة الثانية من الدستور الأمريكي وانما جاء التحرك بناء على قرار اتخذه الكونجرس الأمريكي في ٢٤ اكتوبر ١٩٩٥، ويعني ذلك عدة حقائق مهمة هي :

أولا : الاعتداء على قرار مجلس الأمن رقم ٤٧٨ الصادر عام ١٩٨٠، والذي دعا جميع الدول الى عدم نقل بعثاتها الدبلوماسية إلى مدينة القدس مع اعتبار جميع التدابير والإجراءات التشريعية والاستيطانية الرامية إلى تغيير الوضع القانوني للمدينة لاغية ومخالفة للقانون الدولي.

ثانيا: إن تلك الخطوة تجسد التجاهل الأمريكي لحق الفلسطينيين في أن تكون القدس عاصمة دولتهم.

ثالثا: إنها اعتداء على اختصاصات الإدارة الأمريكية ذاتها، باعتبار أن السلطات الممنوحة للكونجرس بمقتضى المادة الأولى من الدستور الأمريكي وتعديلاته، لاتعطي للكونجرس بمجلسيه اي حق في إنشاء سفارة أو إلغائها، أو نقلها من مدينة إلى اخرى بدولة اجنبية.

ولذلك فإن قرار الكونجرس الأمريكي بنقل السفارة يعد مغالطة تاريخية، هدفها السياسي قطع الطريق على الفلسطينيين لطرح قضية القدس على طاولة المفاوضات النهائية. خاصة بعد ان اثبت الجانب الإسرائيلي تلكؤه ومماطلاته بشأن تنفيذ بنود المرحلة الانتقالية أو الدخول في مفاوضات جادة بشأن موضوعات المرحلة النهائية.

إبراهيم نافع



من غير عنوان

هل تغطى فرنسا مسلة الكونكورد المصرية بالذهب!؟

باريس - من أحمد يوسف:

★ اول معرض شامل عن مسلة الكونكورد التي تزين اكبر ميادين العاصمة الفرنسية ويحمل اسمها يجرى افتتاحه في باريس في يونيو القادم ويروى بالصور والوثائق قصة المسلة منذ بنائها في مصر قديما وحتي وصولها الى فرنسا ورحلتها عبر البحر المتوسط في سفينة صنعت لها خصيصا ثم تم التخلص منها بعد ذلك.

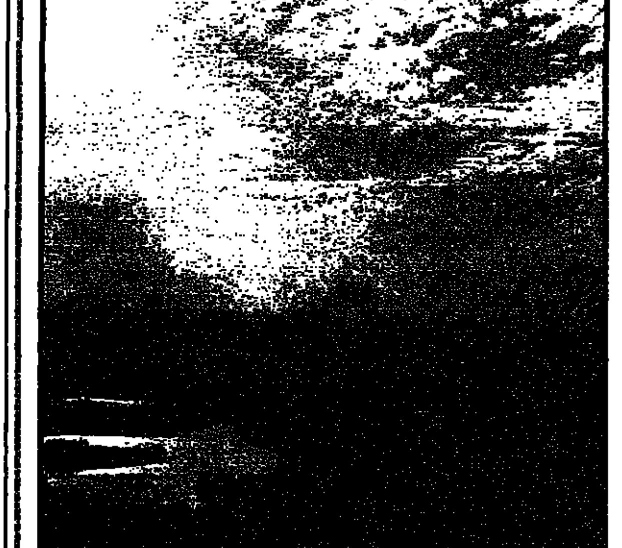
وتكشف وثائق المعرض ان أول من فكر في وضع اثر مصرى في ميدان عام فرنسي هو الملك لويس الـ ١٥ حيث كان يريد نقل عمود السواري بالاسكندرية وبعدها اقترح شامبليون على الملك لويس فيليب نقل المسلة من محمد على باشا

وصرح جان لوك فورليفيزى قومسير المعرض بأن فريقا من الباحثين الفرنسيين سيصل الى القاهرة لتصوير ساعة برج مسجد محمد على بالقلعة التي اهداها لويس فيليب الى محمد على مقابل المسلة لوضعها بالمعرض

وتبحث الحكومة الفرنسية مشروعا بتغطية رأس مسلة الكونكورد بغطاء من الذهب الخالص يمكن نزعه بسهولة في حالة اجراء ترميم له.

ويعتمد تمويل هذا الغطاء الذهبي على تبرعات من المواطنين الفرنسيين الذين يسكنون حول الميدان وفي المنطقة المحيطة به وذلك حتى تكون الهدية من شعب فرنسا الى شعب مصر

ومن المقرر اتخاذ قرار في هذا الصدد قبل زيارة الرئيس حسني مبارك الى باريس في مايو القادم.



الغيوم على سماء القاهرة أمس

«تصوير: محمد القيعى»

د. مصطفى محمود في غرفة الانعاش



★ الكاتب الكبير د. مصطفى محمود أصيب بنزيف في المخ تم نقله على اثره الى مستشفى الشروق حيث اجريت له جراحة عاجلة تحت إشراف د. احمد زهدي، وقد صرح بان حالة د. مصطفى محمود أصبحت مستقرة حاليا حيث يرقد بغرفة الانعاش.

حوار: في معرض بمكتبة مبارك العامة

★ وزير القوى العاملة احمد العماوي والسفير عبد الرءوف الريدي رئيس مجلس ادارة مكتبة مبارك العامة بالجيزة يفتتحان ٦,٣٠ الليلة معرضا للفنان احمد منيب «٨٠ سنة» بعنوان (حوار بين الطبيعة والفنان) يضم مناظر طبيعية للنباتات المائية والنخيل والبامبو

أحمد السنباطي يغني «الأطلال» في ذكرى والده وأم كلثوم

★ تقيم دار الأوبرا حفلا للفرقة القومية العربية للموسيقى بقيادة المايسترو سليم سحاب في ذكري ام كلثوم ورياض السنباطي بالمسرح الصغير بدار الاوبرا ٨ مساء غد يتضمن الحفل اغاني منها: «الورد جميل» و«حيرت قلبي» و«فاضل يومين» و«حبيبي يسعد اوقاته» و«حاقابله بكره» و«من سحر عينيك» و«مصر تتحدث عن نفسها» يشارك بالغناء والعزف المنفرد نجوم الفرقة أمجد العطافي وخالد عبد الغفار ونهاد فتح الله وريم كمال مع الفنان احمد السنباطي الذي يغني قصيدة الاطلال

ندوة في «الأهرام» اليوم عن السياحة العربية

★ ندوة عن السياحة العربية تشارك فيها ١٠ دول عربية تبدأ اعمالها ٧ الليلة بالاهرام ويفتتحها د. ممدوح البلتاجي وزير السياحة ود. عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة. تستمر الندوة يومين ويشارك فيها رجال السياحة المصريين والشركات العاملة والفنادق وشركات الطيران.

الرئيس اللبناني يستقبل وفد مصر لمؤتمر الإعلان الدولي القادم

★ استقبل الرئيس اللبناني الياس الهراوى صباح أمس - بحضور السفير المصرى عادل الخضرى - الوفد المصرى الذى يزور لبنان حاليا في إطار خطة التعريف دوليا وعربيا بالمؤتمر الدولي للإعلان السادس والثلاثين الذى يقام في مايو القادم بالقاهرة تحت رعاية الرئيس مبارك، وتراس السيدة سوزان مبارك جلسته الختامية.

يراس الوفد حسن حمدى رئيس اللجنة التنفيذية العليا المنظمة للمؤتمر، ويحضره : لولا زقلمة رئيس المؤتمر وجلال زكى سكرتيرعام المؤتمر وزكى قنديل ممثلا لأمريكان اكسبريس وداليا عبد الفتاح المدير التنفيذي للمؤتمر.

عقد الوفد بعد زيارة الرئيس اللبناني مؤتمرا صحفيا حضره رجال الصحافة والاعلام في لبنان، كما اقام الوفد المصرى حفل غداء على شرف وزيرى الاعلام والاقتصاد اللبنانيين حضره سفير مصر والسفراء العرب والاجانب والرؤساء السابقون لافرع المنظمة الدولية للاعلان ورجال الصحافة والاعلام وقنوات التليفزيون اللبناني ووكالات الاعلان ورجال الأعمال.

عقدت بعد ذلك اللجنة التنفيذية للمنظمة الدولية للاعلان في الشرق الأوسط وافريقيا اجتماعها برئاسة جون كلود بولس نائب رئس المنظمة الدولية للاعلان ومديرها الاقليمي بالشرق الأوسط وافريقيا.

صباح اليوم يستقبل وزيرا الاعلام والسياحة اللبنانيان أعضاء الوفد المصرى لمناقشة سبل التعريف والترويج لمؤتمر القاهرة الذي سيحضره حوالي ٢٠٠٠ شخصية من صفوة رجال الاعلان والاعلام والاتصالات ورجال الأعمال من جميع انحاء العالم، ويختتم الوفد برنامجه بحضور حفل الاستقبال الذى يقيمه السفير المصري.

سمعت..وقرأت..ورأيت

★★★ تيسير فهمي تبدأ هذا الاسبوع تصوير دورها في المسلسل التليفزيوني الجديد لقطاع الانتاج «نهر العطاء» امام كل من حسن حسني وعبير الشرقاوى واحمد خليل والمنتصر بالله قصة وسيناريو وحوار حسن الملوك ويخرجه محسن فكرى

★★★ تقول الشاعرة منى عبد العظيم في ديوانها وصول:

كلما قطع مسافة
بهتت صورتها قليلا
ظل يتقدم
وظلت تختفى
الغريب
انه كان يحث الخطى
متعجلا
الوصول اليها.

□ تيسير فهمي □ منى عبدالعظيم

منى عبد العظيم: تعمل صحفية بوكالة انباء الشرق الاوسط وستجرى مناقشة ديوانها الواحدة ظهر الخميس بعد القادم في مخيم ابداعات جديدة في معرض الكتاب.

مدير عام اليونسكو:

قلق بالغ على أطفال العراق الذين يتركون التعليم!؟

كتبت - سلفيا النقادى:

★أعرب فريدريكو مايور المدير العام لمنظمة اليونسكو للعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة عن قلقه البالغ بشأن الأعداد المتزايده من الأطفال المتسربين من المدارس في العراق والتى بلغت نسبتهم حوالى ٢٠٪ من إجمالى عدد الأطفال بالمدارس، وأضاف ان نسبة الأطفال التى تسربت من المدرسة بعد الغزو قد زادت من ٨٠٪ الى حوالى ٩٣٪ وذلك حسب آخر تقديرات منظمة اليونسيف للأطفال مشيرا الى ان هؤلاء الأطفال يعملون الآن في الشوارع بحثا عن الرزق. ووجه المدير العام نداء الى المجتمع الدولى بمناسبة احتفال الأمم المتحدة بعام حقوق الانسان قال فيها: ان التعليم هو حق من حقوق الانسان التى تم التصديق عليها وبالتالى فإنه من المحزن ان نرى شعبا ينتمى الى دولة عظيمة مثل العراق يضطر إلى ان يختار بين الحق في التعليم او الحق في البقاء نتيجة لأخطاء لم يرتكبها.

أخبار الصباح

● د . اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان واستاذ جراحة القلب بطب عين شمس لاختاره مجلس مديرى الاكاديمية العالمية لعلوم القلب والأوعية الدموية بكندا عضوا بالمجلس.

● وزيرة الشئون الاجتماعية د . ميرفت تلاوى تفتتح ٩,٣٠ صباح بعد غد السوق الخيرية السنوية لجمعية الشابات المسيحية في هيلتون النيل .

● فرقة نجوم اوبرا القاهرة تحيى حفلا غنائيا على المسرح الصغير بدار الأوبرا ٨ مساء السبت القادم وتشارك فيه ايمان مصطفى ونشوى ابراهيم ووليد كريم ومحمد أبو الخير وعبد الوهاب السيد بمصاحبة عازفة البيانو اولجا كوزنيتسوفا ويتضمن مؤلفات ايطالية

● ابراهيم فوزى ودوره في المسرح الغنائي موضوع ندوة المركز القومى للمسرح ٧ الليلة بمبنى المسرح القومى بالعتبة ويتخللها تقديم بعض اعماله الغنائية

● عصام عوف الصحفي بالأهرام يحتفل الليلة بزفافه على دعاء هدهود في دار الهيئة الهندسية بالقاهرة.

● لعبة اسمها المسرح. محطات للانتظار . محطات للسفر عنوان كتاب يتناول بالتحليل الاعمال المسرحية التى عرضت على خشبة القطاع ١٩٧١م-١٩٨٠م والخاص خلال السنوات الاخيرة للكاتب الصحفى محمد الرفاعى

● كنت ويكس استاذ الآثار المصرية بالجامعة الأمريكية يتحدث عن «مقبرة أبناء رمسيس الثاني» بالبر الغربي بالأقصر ١١,٣٠ صباح اليوم بمكتبة الكتب النادرة بمقر الجامعة.

● جمعية مدينة نصر لخدمة المجتمع تقيم اليوم مهرجانا ثقافيا ورياضيا للأطفال والطلاب اليتامى بالحى . وذلك بساحة المعهد الأزهرى الليبى خلف الحديقة الدولية.

● احتفالية ذكرى شاعر العروبة خالد الجرنوسي ٦ الليلة بمكتبة القاهرة الكبرى يشارك فيها الشاعران الكبيران محمد التهامى واحمد مصطفى مع ابراهيم عيسى، والدكاترة: محمد عبدالمنعم خفاجي، عبدالحميد ابراهيم، ومحمود خليفة.

□ ١٩٩٨/٢/١١ □

مواقف

امريكا مقصرة في حق صدام حسين. فلولاه ماإستقرت قواتها في الخليج. ولولاه ما استولت امريكا على مليارات دول الخليج في بنوكها سدادا للمرتبات والتعويضات والعلاوات والتامينات حتى كادت تفلس هذه الدول الغنية.. ثم انها خفضت سعر البترول ليطول امد تسديد فوائد الديون..

وفي الوقت نفسه تعمل امريكا على زلزلة الاوضاع في الشرق الاوسط حتى تتفكك وتنهار الجامعة العربية كانهيار الاتحاد السوفيتي ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا واحلام (الدولة) الفلسطينية ثم تتفسخ الدولة الواحدة الى مقاطعات مذهبية او دينية او عرقية.. وفي الوقت نفسه تدعو امريكا - وهي اكبر دولة منتجة للسلاح - الى السلام بين الشعوب.. ثم تساعد هذه الدول بالقروض على تجديد السلاح وإنعاش القلق والكراهية..

ولا انسى فيلما عن احد ابطال الملاكمة.. كيف يعدون البطل الى المعركة ويقولون له : لاتنس انك زنجي حقير.. وان هؤلاء البيض جاءوا يشمتون فيك.. انهم كذابون منافقون حريصون على انقراض السود يجب ان تقتل خصمك.. اضرب.. ابصق على الجميع!

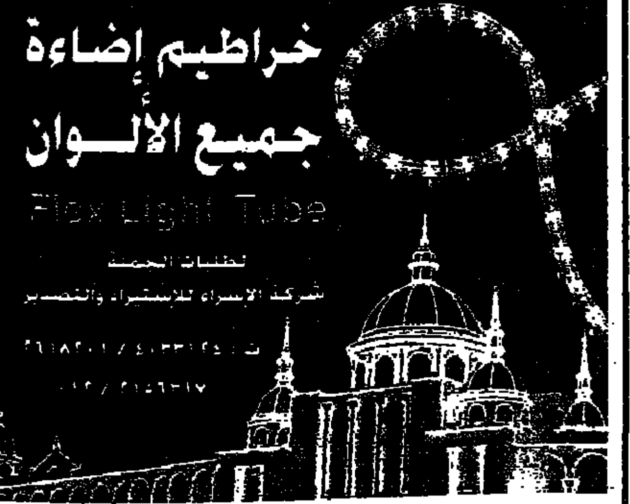
وبهذه المعاني يهجم الملاكم على خصمه وعلى الجمهور ايضا. وهذه التعبئة الدموية هي التي تنشرها امريكا في كل مكان. وعندما تتطلع العيون والايدي الى السلاح، تنفتح البنوك للقروض وتستعد الشعوب للقتال، وترفع امريكا رايات السلام! كذلك فعلت امريكا مع صدام حسين.. ولذلك يجب ان تقيم امريكا لصدام حسين تمثالا في عاصمتها.. ان فرانكلين وواشنطون وروزفلت لم يحققوا لامريكا ما استطاعه صدام حسين.. فلا تصدق انهم يريدون القضاء عليه.. انهم لم يفعلوا شيئا من ذلك مع الزعيم الماركسي الليبيني مانجستو.. لقد اعطوه مئات الملايين واعدوا قصرا في كينيا له ولحريمه مع عظيم الامتنان له وللرئيس نميري وعدنان خاشقجي على خروج الفلاشا سالمين عبر الخرطوم الى اسرائيل..

أنيس منصور

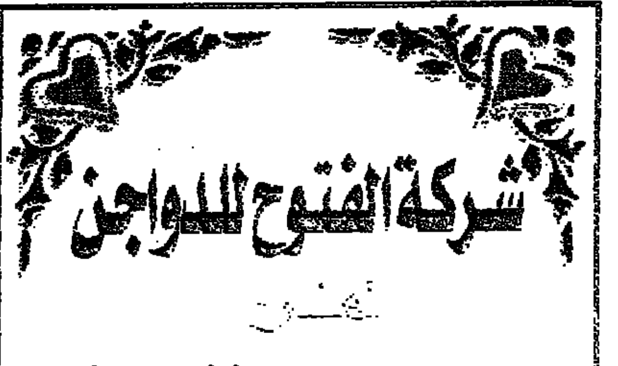
سفير مصر في الدوحة لـ«الأهرام إبدو»:

طلب مصر تأجيل المؤتمر الإسلامي ليس موجها ضد قطر

قال محمد منيسي سفير مصر في الدوحة - في تصريحات خاصة لـ«الأهرام إبدو» اليوم - إن طلب مصر تأجيل انعقاد المؤتمر الإسلامي المقرر عقده في العاصمة القطرية الشهر المقبل ليس موجها ضد قطر باعتبارها الدولة المضيفة لكنه يهدف إلى مراجعة قرارات القمة الإسلامية الأخيرة التي عقدت في إيران في ديسمبر الماضي.







تهنئ

دكتور / وليد عبد الغفار يوسف



بمناسبة

حصوله على المركز الأول

بكالوريوس الطب والجراحة

